صخر Hi-Tech
سندباد
تصفحوا الإنترنت بالعربية
www.sakhr.com

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة

Portfolio Travel
In business we're first class
A comprehensive range of travel services ...... at your fingertips
London 0171-371 3717
Jeddah 9662-660 4500

AL HAYAT TUESDAY 16, SEPTEMBER, 1997 ISSUE NO 12618
إن الحياة عقيدة وجهاد
الثلاثاء ١٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٧ الموافق ١٥ جمادى الأولى ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٦١٨

مجلس الوزراء السعودي يرحب بدعوتها الى وقف الاستيطان

اولبرايت: السلام يعيد للبنان سيادته

□ بيروت - من محمد شقير:

■ أعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت دعم الولايات المتحدة «لبنان المستقل الموحد والسيد والخالي من كل القوى الاجنبية». واكدت ان واشنطن ستجهد من اجل «اعادة تفعيل عملية التفاوض على المسار السوري - الاسرائيلي والمسار اللبناني - الاسرائيلي»، مشددة على ان «التصعيد الاخير في جنوب لبنان غير مقبول». وقالت ان «اي تسوية نهائية بين لبنان واسرائيل يجب ان تتضمن امناً حقيقياً لاسرائيل وسيادة كاملة للبنان على كل اراضيه وسلاماً حقيقياً وعلاقات طبيعية». (تفاصيل ص٢)

وفي جدة (واس) ابدت المملكة العربية السعودية «ترحيبها بما اعلنته اولبرايت من دعوة اسرائيل الى إيقاف التوسع في بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وبخاصة في القدس واستئناف الاتصالات

التتمة في الصفحة (٦)

الرئيسان الهراوي والحريري يستقبلان الوزيرة اولبرايت. (أ ف ب)

بدأ زيارته لاسبانيا والتقى الملك خوان كارلوس

الأمير سلطان: ندعم وحدة العراق ولكن عليه تنفيذ كل القرارات

□ مدريد - من ماهر عثمان:

■ قال الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي امس في بداية زيارة رسمية لاسبانيا تستغرق اربعة ايام إن العراق جزء من الامة العربية ينبغي الحفاظ على وحدة شعبه واراضيه، ولكن يجب على حكومته ان تنفذ قرارات مجلس الامن بكاملها «حتى لا يتكرر ما حدث من جديد في صورة اسوأ». كما اكد الأمير سلطان ضرورة عدم تنصّل إسرائيل من الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين. واستقبل العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس مساء امس الأمير سلطان في قصر لاثار ثويلا.

وكان الأمير سلطان وصل ظهر امس إلى العاصمة الاسبانية

التتمة في الصفحة (٦)

الأمير سلطان في مدريد والى جانبه وزير الدفاع الاسباني. (أ ف ب)

ازمة جديدة تهدد بانفجار في القدس

مستوطنون يستولون على منزلين ونتانياهو يكتفي بمعارضة لفظية

□ القدس المحتلة - من ربى الحصري:

■ أبدى المسؤولون الاسرائيليون بمن فيهم رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو امس معارضة لفظية لاحتلال مجموعة من المستوطنين مبنيين عربيين في حي راس العامود في القدس الشرقية العربية تحت جنح الظلام ليل الاحد - الاثنين فيما حذر مسؤولون فلسطينيون من ان الانفجار بات وشيكاً لا محالة.

واقتحم المستوطنون المبنيين اللذين قالوا انهم استأجروهما من المتمول اليهودي الاميركي ايرفين مسكوفيتش الذي يدّعي انه اشتراهما من اصحابهما العرب تحت حراسة مجموعة مسلحة منهم ما لبثت ان غادرت ليلاً بعد ادخال الاثاث والمعدات الى المبنيين. ولكن سرعان ما تنبه سكان الحي الى وجود المستوطنين وخرجوا يرشقون سياراتهم بالحجار ثم تحول الامر الى اشتباك مع قوات الشرطة التي وصلت لحمايتهم ولم توقع الاشتباكات اي جرحى.

وعلى رغم ان مصادر اسرائيلية قالت ان احتمال دخول مستوطنين الى مبنيين في وسط الحي الذي يقع شرق القدس العربية ويسكنه ١١ الف فلسطيني طرح الاسبوع الماضي في اجتماع للمجلس الوزاري المصغر وان اياً من الوزراء لم يعترض على قيامهم بذلك رغم علمهم بما يعنيه ذلك على صعيد تفجر الوضع في القدس العربية الا ان معظم الوزراء الاسرائيليين تظاهر امس بانه فوجئ بالأمر.

وقال نتانياهو في خطاب امام مجموعة من اليهود الاميركيين «اننا نعتقد ان ما يحدث الآن في راس العامود لا يعتبر امراً جيداً للقدس ولا لدولة اسرائيل فنحن لدينا سياستنا للقدس نقوم بتنفيذها بناء على خطط اعددناها» واضاف «نحن في الحكومة نعتقد انه عندما يتعلق الأمر بامور حساسة فإننا الجهة التي يجب ان تتخذ القرارات وليس ان نساق اليها».

ولمح متحدثون باسم المستوطنين في بادئ الامر الى ان نتانياهو كان على علم مسبق بنياتهم وانه طلب منهم تاجيل تنفيذ ما خططوا له حتى مغادرة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت المنطقة إلا انهم رفضوا في وقت لاحق تاكيد ذلك.

وتبنى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بدوره موقف الذي فوجئ بالامر وقال للاذاعة الاسرائيلية ان «تحريك المستوطنين رسالة مفادها انهم هم من يقرر الخطوات على الارض وليس الحكومة هو امر يضعف الحكومة ويضعف مسيرة السلام ومن شانه ان يؤدي الى توتر نحن في غنى

التتمة في الصفحة (٦)

قطر لن تتراجع عن استضافة القمة الاقتصادية

دول الخليج تنتقد إيواء "العناصر الارهابية والمتطرفة"

□ ابها - من تركي الدخيل:

■ جدد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني عزم بلاده على استضافة القمة الاقتصادية باعتبارها التزاماً دولياً، وقال ان الولايات المتحدة «لم تفرض على اي دولة حضور القمة» الذي «يعتبر قراراً سيادياً يخص كل دولة» مبدياً احترام قطر قرار كل دولة بالحضور او عدم المشاركة.

وكان الوزير يتحدث بعد اختتام اجتماع مجلس وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الذي استمر يومين في مدينة ابها السعودية. وصدر بيان عن المجلس شدد على ان الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون تعبّر عن قلق عميق مما آلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط وان استمرار دعمها العملية مرتبط بالتزام إسرائيل الاتفاقات.

واكدت انها تامل بـ «بناء الثقة» مع ايران في المرحلة المقبلة،

مجددة تمسكها بسيادة العراق. وفي ما اعتبر توجهاً جديداً لاحظ البيان ان بعض الدول «يؤوي العناصر الارهابية المتطرفة تحت شعار حماية حقوق الانسان». واكد «ضرورة التمييز بين هذه الحقوق وما تقوم به تلك العناصر من اعمال وممارسات هدّامة تهدد امن الدول الاخرى وسلامتها» (راجع ص٤).

وقال وزير الخارجية القطري الذي راس اجتماع مجلس وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ان حضور اسرائيل القمة الاقتصادية «سيكون الى جانب الغير ولا نعتقد ان علينا ان نلغي الاجتماع من اجل دولة ولو كان المؤتمر اوجد من اجل دمج هذه الدولة مع العالم العربي».

وشدد على ضرورة ان يسعى العرب الى الخروج من القمة «بنتائج تجعلنا نجيّر هذا الاجتماع لمصلحتنا وليس لمصلحة اسرائيل»، مشيراً الى ان «الخوف والتردد حيال الاجتماعات السابقة، لم يؤدِ الى نتيجة».

وتابع الوزير القطري في مؤتمر صحافي عقده في ختام اجتماعات المجلس الوزاري في مدينة ابها السعودية امس: «يجب ان نعترض على السياسة الحالية للحكومة الإسرائيلية ونقف بحزم في شأن الاتفاقات التي لم تحترمها، فتغيير الحكومة لا يعني تغيير السياسات». لكنه اضاف: «هذا لا يدعونا الى ان نقطع النقاش بالكامل مع الاسرائيليين، لأنني اعتقد ان هذا ليس في مصلحتنا، لذلك يجب ان

التتمة في الصفحة (٦)

الحكومة الباكستانية قدرت ثروتها بـ٢٥٠ مليون دولار

تجميد أرصدة بينظير وزوجها ووالدتها في بنوك سويسرا

□ إسلام اباد - من أحمد موفق زيدان:

■ أعلن رئيس لجنة المحاسبة عضو مجلس الشيوخ الباكستاني سيف الرحمن ان الحكومة السويسرية أصدرت أوامرها إلى أربعة بنوك بتجميد أرصدة بأسماء رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو وزوجها المعتقل آصف زرداري ووالدتها نصرت بوتو «لتوافر الأدلة على جمع هذه الثروة بطريقة غير مشروعة». وأكدت السلطات السويسرية من جهتها تجميد الحسابات. وكانت لجنة المحاسبة تشكلت بأوامر من رئيس الوزراء نواز شريف في الأول من حزيران (يونيو) الماضي.

وقدر رئيس لجنة المحاسبة الثروة المجمدة بمئتين وخمسين مليون دولار «نهبها الثلاثة من البلاد وأودعوها بنوكاً سويسرية». وناشد رئيس لجنة المحاسبة الحكومتين الفرنسية والبريطانية الكشف عن حسابات الزوجين بوتو وزرداري وطالبهما بتجميدها أيضاً. وأعلن لاحقاً ان الاجراءات السويسرية شملت حسابات باسم والد زوج بينظير ويدعى حاكم علي زرداري.

وكانت رئيسة الوزراء السابقة تحدت خصومها غير مرة بإثبات وجود حسابات سرية لها في بنوك في الخارج.

وكشف أمس الأمين العام لحزب الرابطة الإسلامية الحاكم في بيشاور سارانجام خان ان بينظير استعدت غير مرة للتخلي عن السياسة في مقابل السماح لزوجها المعتقل اصف زرداري بالمغادرة، واتهم الحكومة السابقة بنهب الخزينة ووضعها على حد الافلاس.

واكدت مصادر قريبة من رئاسة الوزراء الباكستانية لـ «الحياة» تعاون الحكومة السويسرية في هذا المجال، وكشفت المصادر ان عملية التجميد نافذة ابتداء من الثامن من الشهر الجاري.

وتعتبر هذه المرة الأولى في تاريخ باكستان يصار فيها إلى الكشف عن هذه الثروة لأحد الزعماء، وبالتأكيد فإن مثل هذا الإعلان سيحرم بينظير من العمل السياسي ولعلها أدركت ذلك حين قالت إنها ستتخلى عن زعامة الحزب.

ويرى المراقبون ان مثل هذا التطور المهم سيقضي على حزب الشعب الباكستاني الذي تأسس على يد ذو الفقار علي بوتو، وحكم البلاد ثلاث فترات منذ تأسيسه في العام ١٩٦٩.

رد حزب الشعب

وفي وقت لاحق ندد ناطق باسم حزب الشعب بموقف لجنة المحاسبة، وقال إنها تتابع حملة الافتراءات والأكاذيب الموجهة إلى رئيسة الحكومة السابقة. وأكد ان ما حصل أخيراً هو حلقة في سلسلة من الحملات بدأت قبل ستة اشهر واستهدفت إظهار ان بينظير متورطة في الفساد. لكن هذه الحملة لم تؤد إلى أي نتيجة ولم يظهر أقل اثبات يؤكد علاقة بينظير او زوجها بالفساد.

وكشف ان رئيسة الحكومة السابقة موجودة حالياً في دبي، وانه يتوقع وصولها إلى كراتشي خلال ساعات.

مسؤول اسرائيلي يحذر من هجوم سوري

علي صالح التقى الأسد وأيد موقف دمشق

□ دمشق - «الحياة»:

■ وصل الى دمشق امس الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في زيارة تستمر ٢٤ ساعة يجري خلالها محادثات مع الرئيس حافظ الاسد. واعلن الناطق الرئاسي السيد جبران كورية ان الرئيسين عقدا امس اجتماعاً موسعاً حضره كبار المسؤولين السوريين والوفد المرافق للرئيس اليمني، ثم عقدا اجتماعاً مغلقاً.

وافادت مصادر مطلعة ان الرئيس اليمني اعلن وقوفه مع الموقف السوري الداعي الى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان وجنوب لبنان.

وتوقعت مصادر مطلعة ان تشمل المحادثات الوضع في الشرق الاوسط وان تحض سورية اليمن على مقاطعة القمة الاقتصادية التي ستعقد في الدوحة. وكان الرئيس اليمني، الذي زار المانيا الاسبوع الماضي كما توقف في ايطاليا حيث التقى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي، ربط مشاركة بلاده بقمة الدوحة بالموقف العربي العام وبوجود اكثرية مؤيدة للقمة.

ومع وصول علي صالح الى دمشق نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر برلماني اسرائيلي في القدس قوله ان مسؤولاً كبيراً في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية حذر من احتمال قيام سورية بشن «هجوم مفاجئ».

وصرح هذا المسؤول، الذي لم تكشف هويته، امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في البرلمان بأن «سورية ربما تفضل الوصول إلى اهدافها بالوسائل السياسية لكنها تستعد ايضاً لشن هجوم مفاجئ على هضبة الجولان». وقال إن إسرائيل يجب أن تأخذ على محمل الجد امكان حدوث هجوم سوري محدود لإجبار إسرائيل على الانسحاب من الجولان.

وتطالب سورية بانسحاب إسرائيل من هضبة الجولان كلها في مقابل السلام، وهو ما ترفضه الحكومة الإسرائيلية.

ولمح رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو امس (أ ب) إلى أن إسرائيل ستكون مرنة حيال موضوع مستقبل الجولان. وقال في خطاب القاه في القدس ان نتيجة المفاوضات ستكون مختلفة كثيراً عن الموقف الذي يتخذه الطرفان (سورية وإسرائيل) في البداية». واضاف «ان المفاوضات تجرى من اجل هذا الغرض». وكرر ما سبق ان اعلنه عن انه ليس مستعداً لالتزام تعهدات شفهية اعطتها الحكومات السابقة.

خرازي: العلاقات مع اميركا لا تتعارض مع مبادئ الثورة

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ اعتبر وزير الخارجية الايراني الجديد الدكتور كمال خرازي أمس ان اقامة علاقات «عادية» مع الولايات المتحدة «لا تتعارض مع المبادئ الاساسية للثورة الاسلامية»، واكد ان بلاده تريد علاقات مع دول العالم عدا اسرائيل مشدداً على ان «مفتاح حل المشاكل العالقة في يد اميركا».

واوضح ان لديه ولدى حكومة الرئيس سيد محمد خاتمي «برامج جديدة» في السياسة الخارجية لكنه اكد ان «أسس» السياسة الخارجية «لا تتغير بل ان ما يتغير هو الوسائل وطريقة العمل والتكتيك». وجزم بان بلاده اتخذت «قراراً جدياً» بان تعمل على تخفيف التوترات وزيادة التفاهم في المنطقة وان تجعل من الاهتمام بعلاقاتها الخليجية «اولوية» في استراتيجيتها الخارجية. واشار الى النزاع الايراني - الاماراتي على الجزر الثلاث، واكد استعداد حكومته لاجراء «محادثات مع اصدقائنا الاماراتيين» ورأى ان المشكلة قابلة للحل «بالثقة والتفاهم» ودعا الى تبادل السفراء بين بلاده

التتمة في الصفحة (٦)

برزان في الرباط للقاء الشيخ زايد

■ الرباط - «الحياة» - وصل إلى الرباط أمس السيد برزان التكريتي المندوب الدائم للعراق لدى مقر الامم المتحدة في جنيف وذلك لعقد لقاء مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات الموجود حالياً في العاصمة المغربية.

وقالت مصادر مطلعة ان برزان، وهو أخ غير شقيق للرئيس صدام حسين، زار الشيخ زايد في مقر اقامته في حي السويسي حيث يمتلك رئيس دولة الإمارات قصراً.

أغنية ألتون جون ستدر ١٠ ملايين جنيه على "صندوق ديانا أميرة ويلز"

□ لندن - من سوزانا طربوش:

■ حققت اغنية التون جون «كاندل إن ذي ويند ١٩٩٧» (شمعة في مهب الريح)، التي اداها في جنازة الاميرة ديانا في كاتدرائية وستمنستر في ٦ الشهر الجاري، اعلى نسبة مبيعات تحققها في بريطانيا اسطوانة تتضمن اغنية واحدة، وتصدرت لائحة الاغاني المفضلة. وبلغت المبيعات من الاسطوانات المدمجة او اشرطة الكاسيت ٦٠٠ الف نسخة خلال بضع ساعات فقط من انزالها الى الاسواق السبت الماضي، وهو رقم يشكل ضعفي العدد المطلوب للحصول على صفة «الاسطوانة البلاتين». وانتظر بعض المعجبين في طوابير ساعات لشراء الاسطوانة، واشترى بعضهم ١٠٠ نسخة. وانتجت الاسطوانة شركة «ميركوري ريكوردز» التابعة لـ «بوليغرام» وستذهب كل العائدات التي يحصل عليها المغني من بيع الاسطوانة والارباح من المبيعات الى «صندوق ديانا، اميرة ويلز». ومن المتوقع ان تبلغ العائدات ما لا يقل عن ١٠ ملايين جنيه استرليني في بريطانيا وحدها. ويُعتقد ان الاسطوانة ستبقى الاغنية الاكثر شعبية في بريطانيا حتى عيد الميلاد. كما يتوقع أن تتجاوز الرقم القياسي الذي حققته اغنية «باند أيد» الجماعية «هل يعرفون انه عيد الميلاد؟» التي بلغت مبيعاتها ٣.٦ مليون نسخة بحلول ايار (مايو) ١٩٨٧ وخصصت عائداتها لاغاثة ضحايا المجاعة في اثيوبيا.

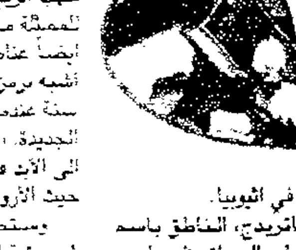

وقال روبرت باتريدج، الناطق باسم «ميركوري ريكوردز» لـ «الحياة» ظهر امس ان الشركة انتجت حتى الآن ٦.١ مليون نسخة من الاسطوانة. واضاف ان حجم الطلبات حول العالم يزيد على ٨ ملايين اسطوانة. وسجلت المبيعات ارقاماً مرتفعة في أوروبا واوستراليا. وبدأت متاجر الاسطوانات في اميركا اللاتينية أمس ببيع الاسطوانة، ومن المقرر ان تنزل اليوم الى الاسواق في الولايات المتحدة.

وكان التون جون وضع اغنية «شمعة في مهب الريح» اصلاً في السبعينات تخليداً للممثلة مارلين مونرو التي تضمنت حياتها ايضاً عناصر مأسوية واصبحت، مثل ديانا، أشبه برمز عالمي. ولم يتجاوز عمر مونرو ٣٦ سنة عندما توفيت. وتبدأ كلمات الاغنية الجديدة: «الى اللقاء يا وردة انكلترا، فلتكبري الى الأبد في قلوبنا، كنت النعمة التي حلّت حيث الأرواح ممزقة...».

وستصدر «ورلد وايد ميوزيك» التابعة لهيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» الخميس المقبل تسجيلاً لمراسم جنازة ديانا في اسطوانة وشريط كاسيت تنتجهما «بوليغرام كلاسيك». وسيتضمن التسجيل الذي يستغرق ٧٤ دقيقة اغنية «شمعة في مهب الريح» إضافة الى تراتيل وصلوات وكلمات وقراءات. وستوزع هذه التسجيلات في انحاء العالم. وستخصص ارباح المبيعات لـ «صندوق ديانا».

وسُجل ايضاً تزايد الطلب على قطعة موسيقية اخرى قدمت في الجنازة، وهي «اغنية الى اثينا» لمؤلف الموسيقى الكلاسيكية البريطاني جون تافنر. وعزفت هذه القطعة المثيرة للمشاعر، المتأثرة بموسيقى الكنيسة الارثوذكسية، في اثناء نقل جثمان الاميرة من كاتدرائية وستمنستر في نهاية مراسم الجنازة. وكانت صدرت قبل بضع سنوات ضمن تسجيل لموسيقى تافنر على اسطوانة انتجتها «سوني كلاسيكس» وحملت اسم «الطهارة». وشهدت متاجر الاسطوانات طفرة كبيرة في الاقبال على شراء هذه الاسطوانة منذ الجنازة. وقالت «تاور ريكوردس»، وهي إحدى الشركات الرئيسية لبيع الاسطوانات، انها تصدرت الاسبوع الماضي لائحة اسطوانات الموسيقى الكلاسيكية الاكثر شعبية.

ISSN 0967-5590
9 770967 559095 16

أقل من ٤ ساعات قضتها في بيروت وقابلت الهراوي والحريري وبويز

أولبرايت اكدت ان السلام هو الخيار الوحيد في المنطقة: لبنان ما زال خطراً ونتطلع الى خلوّه من القوى الأجنبية

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت ان «السلام هو الخيار الوحيد» في منطقة الشرق الاوسط، واصفة طريقه بانها «صعبة». وقالت انها وجدت في اسرائيل وسورية ولبنان «رغبة في استئناف المفاوضات»، مبدية اسفها «لعدم الاتفاق على قواعد» لذلك. وأيدت قيام لبنان خال من الجيوش الغريبة، مركزة على «ضرورة مكافحة الارهاب» ومعتبرة ان «لبنان ما زال موقعاً خطراً». ودعت الى مزيد من «الديموقراطية والحرية» فيه.

أنهت أولبرايت جولتها الشرق الاوسطية التي شملت اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني والاردن وسورية ومصر والمملكة العربية السعودية، بزيارة للبنان لم تكن مدرجة في برنامجها، استمرت اقل من اربع ساعات، وقابلت خلالها رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز، في قصر بعبدا. والتقت عدداً من الوزراء والنواب والفاعليات في احد مراكز المعارض في بيروت، وعقدت مؤتمراً صحافياً لخصت فيه نتائج جولتها على المنطقة ومحادثاتها في لبنان.

وكانت أولبرايت واعضاء الوفد المرافق لها وصلوا الى بيروت من قبرص، في اربع مروحيات من طراز «بلاك هوك» وتولت السفينة الحربية «سبروانس» التي ارسلها حلف شمال الاطلسي لترسو قبالة السواحل اللبنانية تعزيز أمن هذه المروحيات.

وتمركز أربعة قناصة على سطح السفارة الأميركية لدى وصول اولبرايت والوفد المرافق الذين توجهوا جميعاً الى القصر الرئاسي في موكب من ١٥ سيارة جهز بعضها برشاشات، وسط اجراءات امنية مشددة على الطرق ومواكبة جوية من مروحيات الجيش اللبناني. ووصلت في الأولى وعشر دقائق الى بعبدا حيث استقبلها وزير الخارجية فارس بويز الذي اجرى وإياها محادثات لدقائق «على الواقف» في الصالون الكبير في القصر. ثم انضم اليهما رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وبدأت على الفور المحادثات الرسمية اللبنانية - الاميركية، في حضور وفد من كبار موظفي الخارجية اللبنانية يتقدمهم امينها العام ظافر الحسن، والوفد المرافق للوزيرة الاميركية وقوامه ديفيد وولش السكرتير المساعد بالوكالة لشؤون الشرق الاوسط في الخارجية الاميركية وروس رايدل المستشار التنفيذي لشؤون الشرق الأدنى وشمال افريقيا في مجلس الامن القومي في البيت الابيض وجيمس روبن الناطق الرسمي باسم الخارجية الاميركية، اضافة الى المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس والسفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز.

وفي الثانية والنصف بعد الظهر، انتهت المحادثات. وجالت اولبرايت على ارجاء القصر الجمهوري ومقر رئيس الجمهورية، حيث تمكنت من القاء نظرة بانورامية على بيروت. وعقدت ونظيرها اللبناني مؤتمراً صحافياً قصيراً لخّصا فيه مضمون المحادثات. وقال الوزير بويز: «التقينا الوزيرة اولبرايت التي تقوم بجولة على منطقة الشرق الاوسط ممارسة دور الولايات المتحدة، كقوة دافعة لعملية السلام ووسيط نزيه كما تحدد ذلك في مؤتمر السلام في مدريد. وهذا الدور الذي انتظرناه طويلاً، لا بل طالبنا به، ننظر اليه باهمية بالغة كدور أساسي لإعادة دفع عملية السلام واستئنافها، من حيث ما كانت توصلت اليه».

واضاف: «اطلعنا من معالي الوزيرة على ما استمعت اليه اثناء هذه الجولة على المنطقة، اضافة الى المعطيات الجديدة التي تواكب مهمتها، واطلعناها بدورنا على الثوابت اللبنانية المتمسكة بسلام شامل وعادل ودائم وبحتمية تطبيق القرارات الدولية، ولا سيما منها الـ ٤٢٥ والـ ٢٤٢ والـ ٣٣٨»، معرباً عن الأمل «في ان تكون هذه الزيارة بداية استئناف فعلي وعملي ودافع لعملية السلام».

وادلت الوزيرة الأميركية ببيان مقتضب، جاء فيه انها اجرت «محادثات ممتازة ومثمرة مع الرئيسين الهراوي والحريري والوزير بويز. وأعتقد انه كان مميزاً أن انهي اول جولة رسمية لي على الشرق الاوسط في لبنان الذي هو دولة صديقة، واعتقد انه يسير في الاتجاه الصحيح». وأضافت «ان المسار اللبناني - الاسرائيلي هو اساسي من اجل سلام شامل من اجل التسوية في الشرق الاوسط التي تدعمها الولايات المتحدة تماماً وتلتزمها ويجب السير فيها على كل المسارات».

وأعربت عن سرورها «بمشاهدة هذا القصر الجميل، وكانت لي نظرة اعجاب رائعة الى ما هي عليه بيروت فعلاً وما يمكن ان تكون عليه، وتأثرت جداً ان الفرصة سنحت لي لزيارتها». وقالت: «لدينا اعمال ثنائية مهمة. وتتطلع الولايات المتحدة الى سبل من اجل المساهمة في عملية اعادة العافية الى لبنان، وإلى العمل مع الشعب اللبناني والحكومة اللبنانية على ارساء دولة القانون. فلبنان كاميركا رمز للتسامح وهذا الأمر حيوي جداً هنا وفي العالم. وأنا مسرورة جداً لأن الفرصة سنحت لي للمجيء الى لبنان وسأعود لمتابعة التقدم لأنني اعتقد اننا سنشهد تغيرات كثيرة هنا، والولايات المتحدة تريد ان تكون جزءاً من هذا التقدم».

ومن قصر بعبدا، توجهت اولبرايت والوفد المرافق الى «فوروم دي بيروت» في محلة الكرنتينا حيث التقت عدداً من الشخصيات والإعلاميين، وأدلت ببيان مكتوب عن نتائج جولتها الشرق الأوسطية ومحادثاتها في لبنان. ومن ابرز الحاضرين نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر ونائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي والوزراء شوقي فاخوري وفؤاد السنيورة وبشارة مرهج وبهيج طبارة وميشال اده وهاغوب دمرجيان ونديم سالم وياسين جابر، والنواب نائلة معوض وبهية الحريري وبطرس حرب وخليل الهراوي وأنور الخليل وشاكر ابو سليمان ومصباح الأحدب ومحمد عبدالحميد بيضون والسيد انطوان حبيب ممثلاً النائب عصام فارس والنائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة ممثلاً البطريرك الكاردينال نصر الله صفير، والوزراء السابقون فؤاد بطرس وفيكتور موسى وغسان تويني والمدير العام للأمن العام ريمون روفايل وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس مجلس ادارة «سوليدير» ناصر الشماع ونائبه ماهر بيضون، والسادة ريمون عودة ورسلان سنو وحارس شهاب ومحمد السماك ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والسفير السابق سيمون كرم والسفير السابق رياض طبارة وسفير بريطانيا جون ماكلين وسفير كندا دانيال مارشان وسفير اليابان ياسوجي اتشيغاكي والمدعي العام التمييزي عدنان عضوم وممثل حزب الكتلة الوطنية جوزف العم.

، وسفراء السعودية احمد الكحيمي وإيطاليا كارلو كاليا ومصر عادل الخضري وفرنسا دانيال جوانو والمانيا بيتر فيتيغ.

وحضر وزراء ونواب آخرون، بينهم وزير الاعلام باسم السبع، وغادروا احتجاجاً لتعذر تامين مقاعد لهم، في حين عمل مسؤولون في السفارة الاميركية في بيروت على استرضاء بعضهم وإعادتهم الى داخل القاعة. وخصصت للصحافيين اماكن في المقاعد الخلفية.

وقدّم السفير جونز الوزيرة اولبرايت بكلمة تناول فيها زيارتها الاولى للمنطقة منذ تعيينها في كانون الثاني (يناير) الماضي.

وجددت اولبرايت في كلمتها اعرابها عن سرورها لوجودها في لبنان والمحادثات التي اجرتها مع رئيسي الجمهورية والحكومة، واسفت لعدم تمكنها من لقاء رئيس المجلس النيابي نبيه بري «بسبب سفره مثلي». وشكرت جونز لـ «قيامه بعمل جيد وانتم توافقون معي، في تمثيله المصالح الاميركية ومن خلال ايصالنا الى جميع الاطراف في مجتمعكم».

وأثنت على «عملية اعادة البناء الجارية في لبنان التي تظهر مدى التفاؤل والقوة هنا» وقالت «بما ان طبيعتي متفائلة وحيوية، فأنا اعتقد ان لبنان المكان المناسب لي لأنهي زيارتي الأولى للشرق الاوسط كوزيرة للخارجية الأميركية، وانا هنا لأن ما يحصل في لبنان يعني الكثير للشعب الاميركي، فلدينا صداقة مشتركة ولدينا جوامع مشتركة تتعلق بالقيم الديموقراطية وهناك الجامعة الاميركية في بيروت وكان للمهاجرين اللبنانيين مساهماتهم في الثقافة الاميركية». وأشارت الى ان نائبة رئيس فريق عملها سوزي جورج والداها من اصل لبناني.

وتوقفت عند «قيامة لبنان من الحرب الاهلية الطويلة والمريعة». وقالت «انكم تعملون في جد لإعادة لبنان الى مكانته الصحيحة بين الأمم. نحن نتطلع الى توثيق الروابط الاميركية - اللبنانية، وكما قال الرئيس بيل كلينتون الثلثاء الماضي عندما قبل اوراق اعتماد سفيركم الجديد في واشنطن محمد شطح ان لبنان المستقر والمستقل هو مصلحة وطنية مهمة للولايات المتحدة. تاريخياً عرف لبنان بتعايش الديانات فيه وتعافيه اليوم يجب ان يعتبر نموذجاً للآخرين في العالم».

وتوقفت عند جولتها الشرق الأوسطية، وقالت «ان قلبي وعقلي ركزا على المستقبل وهذا احد الاسباب التي جعلتني اتي الى لبنان حيث تندمل جروح الحرب لقيامة لبنان الجديد. نريدكم ان تنجحوا في جهودكم هذه، ونتطلع الى لبنان يولد وسط محيط جميل، ومطار امن واسواق قوية وسياح يأتونه من كل العالم الى شواطئه وجباله الجميلة وتراثه، نحن نحترم رؤيتكم للبنان الجديد الذي لا يتبع اي نموذج آخر، ولا اي قوة اجنبية، انما لبنان الذي هو للشعب اللبناني. ونحن نشارككم وندعمكم من اجل لبنان المستقل الموحد والسيد، الخالي من كل القوى الاجنبية، حيث يستطيع مواطنوه ان يتوجهوا الى عملهم اليومي متمسكين بتقاليدهم كحرية التعبير وحرية المعتقد واحترام القانون».

وقالت «ان الولايات المتحدة مسرورة لمساعدة قوات الجيش اللبناني على استعادة وحدتها وتنظيمها كقوة محترمة». وأكدت ان بلادها «تشجع لبنان على ترجمة دعمها مبادئ الديموقراطية حقيقة. فالانتخابات البرلمانية التي حصلت قبل سنة كانت البداية، ونحن نتطلع الى رؤية انتخابات عادلة وحرة على كل المستويات الحكومية، ونحن نحثكم على متابعة جهودكم على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والانمائية والتخفيف من الاجراءات غير الضرورية على حرية الصحافة. ونطلب من حكومتكم بذل كل جهدها لمكافحة الارهاب الذي حصل ضد الاميركيين وغيرهم من الاجانب خلال السبعينات والثمانينات من اجل استعادة سمعة لبنان العالمية».

وحثّت اللبنانيين على «عدم التأثر بالعوائق التي تعترضهم». وتوقفت عند العوائق التي «تعترض عملية السلام وتؤثر في استرجاع لبنان سيادته، وتذكره بالماضي الأليم». وقالت ان بلادها «تشارك لبنان في حزنه على الذين ماتوا خلال الحرب الاهلية، وخصوصاً الذين قضوا في الاشتباكات وضحايا عمليات الخطف الارهابية، بمن فيهم الجنود الاميركيون والديبلوماسيون والجنود الفرنسيون الذين اتوا الى لبنان للمساعدة في تحقيق السلام».

وقالت اولبرايت «يا للأسف فان المأساة مستمرة حتى في غياب الحرب المعلنة، فهناك ضحايا جديدة تسقط لأن حدودكم الجنوبية لا تنعم بالسلام. هناك رسالة احملها خلال زيارتي للمنطقة وهي ان السلام هو الخيار الوحيد. وبالنسبة الى لبنان فان الازمة هي مصدر الأسى حيث المستقبل يحمل المزيد من العنف والكراهية والموت، فمستقبل كهذا لا تستحقه شعوب المنطقة وأنا مقتنعة بانها لا تريده. طريق السلام صعبة، لا احد ينكر ذلك لكن السلام يمكنه ان يفتح الطريق نحو الازدهار ويسمح للاطفال بأن يكونوا اطفالاً والعائلات بان تجتمع حول موائد الطعام لا المقابر. لذا من المهم انهاء ازمة الثقة واتخاذ قرارات صعبة من اجل تحريك عملية السلام قدماً».

واضافت اولبرايت «خلال لقائي رئيس الوزراء (الاسرائيلي) بنيامين نتانياهو والرئيس (ياسر) عرفات حثثتهما على اتباع مبدأي الاحترام والمسؤولية. وعلى السلطة الفلسطينية ان تبذل ما في وسعها لمكافحة الارهاب ونشر الأمن من اجل تحقيق السلام، ومن اجل تحضير الاجواء لإستئناف المفاوضات طلبنا من الجانبين اتخاذ خطوات يمكنها اعادة الثقة. وفي النهاية اسرائيل والفلسطينيون يجب ان يعلموا ان الطريقة الوحيدة لتحقيق مستقبل من السلام والأمن والكرامة هي القيام بذلك».

وأشارت الى «ان الغالبية من الفلسطينيين والاسرائيليين يريدون من قياداتهم العودة الى طريق السلام». وأكدت «ان الولايات المتحدة ستبذل جهودها خلال اجتماعات واشنطن ونيويورك نهاية الشهر الجاري، وستجهد من اجل اعادة تفعيل عملية التفاوض على المسار السوري - الاسرائيلي والمسار الاسرائيلي - اللبناني. خلال الاسبوع الماضي عرضت هذا التصور من اجل السلام الشامل مع نتانياهو ومع الرئيس (حافظ) الاسد واليوم مع قياداتكم، والتصعيد الاخير في الجنوب غير مقبول، ووجدت عند الحكومات الثلاث رغبة في استئناف المفاوضات، ولكن ويا للأسف ليس هناك الى الآن اتفاق على قواعد استئناف التفاوض. وفي غياب مصعد السلام فاننا مضطرون الى الصعود على السلالم».

وتابعت «في اللقاءات التي ستحصل في نيويورك الاسبوع المقبل سنرى هل في الامكان اعادة الثقة من خلال الاخذ في الاعتبار وجهة النظر الاخرى، وكما قلت سابقاً انا متفائلة ولكن لا يمكنني رسم توقعات النجاح انطلاقاً من محادثاتي هذا الاسبوع، ما يمكنني ابلاغكم به من وجهة نظر الولايات المتحدة ان اي تسوية نهائية بين لبنان واسرائيل يجب ان تتضمن امناً حقيقياً لاسرائيل وسيادة كاملة للبنان على كل اراضيه، وسلاماً حقيقياً وعلاقات طبيعية. وحتى تحقيق هذا السلام فان الولايات المتحدة ستتابع دعمها في قوة جهود مجموعة المراقبة الاسرائيلية - اللبنانية (المنبثقة من تفاهم نيسان /ابريل) لحماية حياة المدنيين والتقليل من حوادث العنف، وكما قلت هناك اسباب عدة لزيارتي بلدكم خلال جولتي. والسبب الاخير ان من مسؤوليتي في تموز (يوليو) المقبل ان احدد هل يجب استكمال اجراءات رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان. واخيراً اتطلع الى يوم يصبح السفر الى لبنان من دون اجراءات من جانبنا. فلبنان لا يزال مكاناً خطراً لسفر الناس اليه، لكنني اعتقد ان المهم رفع الاجراءات المتخذة على جوازات السفر، واتطلع الى يوم حيث لا ضرورة لحظر السفر وهذا يعتمد مدى نجاحكم في معالجة آثار الحرب وتخفيف العنف الذي اعترف ان ما من دولة، حتى دولتي، قادرة على انهائه».

وركزت اولبرايت على «مبدأ الديموقراطية الحقيقية في ان يتمتع المرء بالحق في ان يكون مختلفاً في معتقداته وعاداته». وقالت «انها مصدر قوتنا واساس ايماننا بالمستقبل وأمل العالم»، مستشهدة بقول للرئيس الاميركي ترومان. وقالت «خلال الاشهر المقبلة أمل في العمل معاً من اجل دعم الديموقراطية وتحقيق السلام وان يتعافى لبنان من جروحه وينهض اقتصاده ويستعيد مكانته المناسبة في الشرق الاوسط».

ورداً على الاسئلة قالت اولبرايت «ان زيارتها للمنطقة كانت بسبب ازمة الثقة». وقالت انها حاولت خلال محادثاتها في المنطقة «اعادة بناء بعض الثقة، ولكن ولكي اكون صادقة اعتقد اني حققت بعض الخطوات في وقت نحن في حاجة الى خطوات كبيرة لكن الامر افضل من عدم تحقيق اي خطوة، فقد استطعنا ترتيب بعض اللقاءات في واشنطن ونيويورك لتحريك عملية السلام، ولكن أياً كان الدور الذي تريد الولايات المتحدة اداءه، وهو دور مسؤول، فان الامر يعود الى قادة المنطقة لاتخاذ القرارات الصعبة واحترام بعضهم بعضاً ووعي ان كلاً منهم هو شريك ضروري للآخر في عملية السلام، وأعتقد ان هذا ما يريده الناس العاديون الفلسطينيون واللبنانيون والسوريون والاسرائيليون».

وأكدت «اهتمام الولايات المتحدة بتصاعد العنف الذي يدور في جنوب لبنان»، آملة في «انهائه». وأعربت عن اعتقادها «ان من المهم تحريك كل المسارات لان ما نريده هو السلام الشامل».

وتعليقاً على كلام اولبرايت في المؤتمر الصحافي، قال الوزير المر «ان اللقاء مجرد اعادة عرض لوقائع مادية عن جولتها». واشار الى «انها تعمدت اللقاء لاعادة صوغ علاقة مع المجتمع اللبناني».

وقال الوزير سالم «ان اولبرايت لم تقدم شيئاً جديداً خلال اللقاء». واشار الى «اننا كنا نتمنى سماع امور اكثر». ورأى «ان الشيء الايجابي الوحيد تاكيدها ان لبنان باق بحدوده المعترف بها دولياً وان الادارة الاميركية تدعمه». ولفت الى «انها لم تحمل اي طرح من المسؤولين الاسرائيليين».

وقال الوزير مرهج «ان اولبرايت كررت الموقف الاميركي التقليدي حيال لبنان والقضايا المطروحة». ورأى «ان زيارتها للبنان كانت مهمة وانها وجدت ان جولتها في المنطقة ستكون ناقصة من دون زيارة لبنان».

وأكد المطران ابو جودة «ان زيارة اولبرايت ايجابية. وكنا في مجلس المطارنة استغربنا عدم شمول جولتها لبنان وهو في محور المحادثات في المنطقة».

وفور انتهاء المؤتمر غادرت اولبرايت براً الى مقر السفارة الاميركية في عوكر ومنها الى قبرص في الرابعة والنصف، عائدة الى بلادها.

اولبرايت وبويز في مؤتمرهما الصحافي. (رويتر)

"حزب الله" انتقد استقبال أولبرايت: كأنها تحمل الخير والبركة!

□ بيروت - «الحياة»:

■ رأى «حزب الله» في بيان امس انه لم تكن ثمة حاجة إلى «ان تشمل زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لبنان»، مستغرباً «حرص بعض المسؤولين اللبنانيين على هذه الزيارة كأنهم ينتظرون الخير والبركة منها، وهي لا تضمن لنا الا شراً وظلماً وعداء، ولا تحمل سوى المزيد من مشاريع التآمر على لبنان في وحدته الوطنية وموقفه المتماسك ومقاومته الباسلة».

وجاء في البيان: «لم يكن احد على امتداد منطقتنا العربية والاسلامية التي اكتوت بنار السياسة الاميركية المعادية في حاجة الى ان تقوم أولبرايت بجولتها الاستفزازية المهينة كي يكتشف المدى الذي وصل اليه اصرار الادارة الاميركية على مواصلة انتهاج سياستها الداعمة في شكل مطلق للكيان الصهيوني الارهاب الغاصب، والمعادية لأمتنا وقضاياها وحقوقها والمصرّة على فرض تسوية جائرة وسلام مزيف تخضع بموجبه منطقتنا باكملها لمشروع الهيمنة الاميركية - الاسرائيلية المشتركة».

وأضاف البيان: «من هنا جاء تعجيل الادارة الاميركية لجولة أولبرايت اثر التطورات التي شهدتها المنطقة سياسياً وامنياً، اذ ادت سياسة (رئيس حكومة اسرائيل بنيامين) نتانياهو المتشددة حيال عملية التسوية وجرائمه الارهابية المتمادية في حق اهلنا في لبنان وفلسطين، الى تصاعد حركة المقاومة والرفض والمواجهة كتعبير طبيعي عن ارادة امتنا وحقها في الدفاع عن وجودها وارضها وكرامتها وحقوقها المغتصبة. وتجلت ادارة الرفض هذه بالعمليات الاستشهادية التي نفذها المجاهدون البواسل من ابناء فلسطين في القدس الشريف تعبيراً عن مدى الظلم والاضطهاد والمعاناة التي يتسبب بها الاحتلال الصهيوني لأرضهم من دون ان يحرك العالم ساكناً لإنصافهم، وفي المواجهات البطولية المظفرة التي خاضتها المقاومة ضد جيش الاحتلال الصهيوني في لبنان واستخدامها حقها المشروع في حفظ امن المدنيين من شعبنا عبر استهداف شمال فلسطين بصواريخ الكاتيوشا رداً على الاعتداءات الصهيونية المتمادية والخروقات المتكررة لتفاهم نيسان (أبريل)».

ورأى ان «دائرة الرفض بدأت تتسع في المنطقة لتشمل مواقف واجراءات وضعت عملية التسوية الاميركية على حافة الانهيار، وكانت مواقف أولبرايت اثناء جولتها استهدفت انقاذ عملية التسوية المتداعية وفق الشروط الاميركية - الاسرائيلية واكدت الدعم الاميركي المطلق للكيان الصهيوني وصولاً الى تحقيق تفوقه الاستراتيجي في المنطقة، وحاولت ابتزاز الشعب الفلسطيني وفرض الشروط الاسرائيلية عليها».

وأشار الى ان أولبرايت «حرضت على الاقتتال الداخلي الفلسطيني - الفلسطيني بدعوتها (الرئيس الفلسطيني ياسر) عرفات والشعب الفلسطيني الى مكافحة الارهاب المتمثل بحركتي حماس والجهاد الاسلامي كما تدعي. كذلك سعت الى انقاذ قمة الدوحة الاقتصادية وحثت الدول المقاطعة على المشاركة وتقديم خدمات مجانية الى الكيان الصهيوني كمكافأة له على سياسته المتشددة وجرائمه المتواصلة، وبذلت جهدها للعمل على توفير كل المتطلبات الامنية للكيان الصهيوني في لبنان وفلسطين لإنقاذ نتانياهو من مأزقه الامني الذي اوقع نفسه وكيانه فيه».

وأضاف البيان: «لم تكتف أولبرايت بهذا المقدار من الاستفزاز السافر والابتزاز المباشر بل اطلقت حملة من الحقد والكراهية والتحريض والاستعداء ضد الجمهورية الاسلامية للحؤول دون نجاح الاتصالات الجارية لتحقيق انفراجات في العلاقات الثنائية مع الدول العربية المعنية بتوازنات المنطقة، وللضغط ايضاً على مواقف الجمهورية الاسلامية الداعمة لقضايانا في مواجهة المشروع الصهيوني والتحالف التركي - الاسرائيلي المدعوم اميركياً».

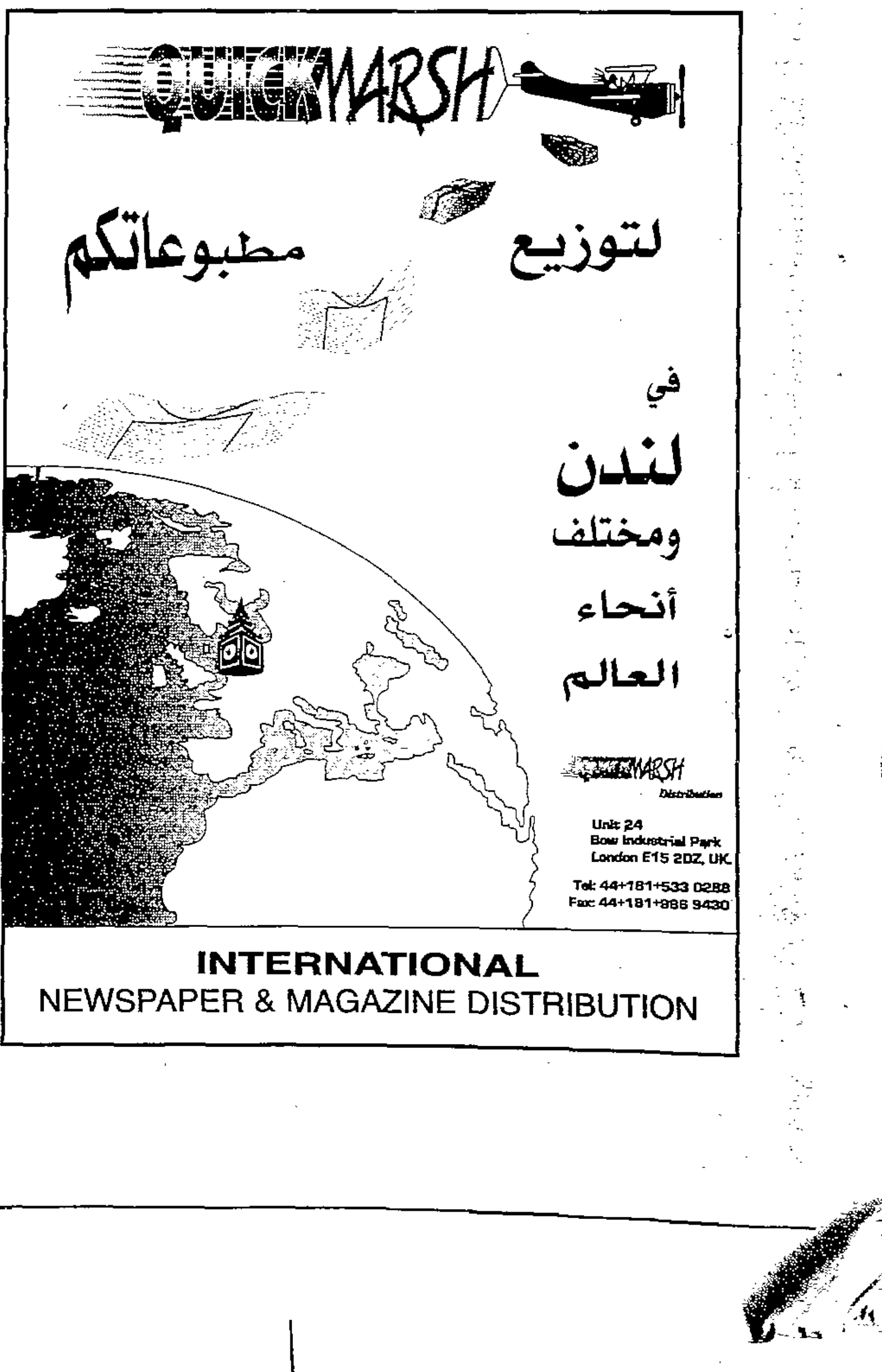

الرئيس بري وناطق نوري يتحدثان الى الصحافيين في مطار طهران (ا ف ب)

بري بدأ زيارته لطهران: لاحل ثالثاً أمام إسرائيل فإما الإنسحاب وإما المقاومة

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد رئيس المجلس النيابي نبيه بري ان «على اسرائيل ان تختار اما الانسحاب الكامل واما المقاومة»، مشدداً على ان «لا حل ثالثاً على الاطلاق». ولفت الى ان «اسرائيل هي التي كانت وما زالت تخرق تفاهم نيسان (ابريل)». ونوّه بالجيش اللبناني «الذي اثبت وطنيته واخلاصه»، مؤكداً «وحدة الشعب والمقاومة لتحرير الجنوب».

وجدد رئيس مجلس الشورى الايراني الشيخ علي اكبر ناطق نوري «وقوف بلاده إلى جانب لبنان حكومة وشعباً في مقاومته العدو الاسرائيلي»، ومشدداً على «اهمية التنسيق بين لبنان وايران بالنسبة الى قضايا المنطقة والمشكلات الاقليمية». وقال: «نحن ولبنان لدينا مصير مرتبط ولا يتم تفكيكه مطلقاً».

وصل الرئيس بري الى طهران قبل ظهر امس آتياً من يريفان في ختام جولة شملت ارمينيا ورومانيا. واقيم له استقبال رسمي رفيع واستقبله عند سلم الطائرة الشيخ نوري وعدد من اعضاء هيئة رئاسة مجلس الشورى والأمين العام للخارجية محمد خنساري ورئيس دائرة الشرق الاوسط السيد هاشمي والسفير اللبناني في طهران منير تلحوق والقائم بالأعمال احمد الشماط واركان السفارة والسفير الايراني في لبنان همايون عليزادة. وتحدث الرئيس بري في صالون الشرف امام جمع من الاعلاميين الايرانيين، فقال ان «المشكلات والاعتداءات والاوضاع الدقيقة التي يمر فيها لبنان هي التي تمنعني من الزيارة المتكررة لطهران، لكن العملية الديموقراطية الرائعة التي تمت في الجمهورية الاسلامية، خصوصاً لجهة انتخابات المجلس النيابي من جهة ورئاسة المجلس من جهة ثانية، وخصوصاً انتخاب فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد خاتمي من جهة ثالثة، جعلني آتي للتبريك والتهنئة». وهنأ الشعب في ايران «لهذه الالتفاتة الديموقراطية التي تحلّى بها خلال الانتخابات التي تحدثت عنها، وبمقدار ما تكون الديموقراطية قوية في بلد ما تمنح مناعة وقوة للنظام وتماسكاً للشعب». واعتبر ان «ما يحصل في المنطقة، خصوصاً التحالفات، جعلت من الحدود اللبنانية غير بعيدة من الحدود الايرانية والارمنية».

واكد بري ان «لبنان لم يعتد على احد، ففي العام ١٩٧٨ احتلت اسرائيل ثُمن مساحته، اي نصف الجنوب اللبناني، وككل شخص مظلوم حاولنا ان نلجأ الى المحكمة المختصة، فلجأنا الى اعلى محكمة وهي مجلس الامن الدولي، والولايات المتحدة الاميركية هي التي اقترحت القرار الرقم ٤٢٥ ووافقت عليه الاسرة الدولية وارسلت قوات طوارئ لتأمين المساعدة على تنفيذه، وبعد اربع سنوات، بدلاً من ان تتراجع اسرائيل الى الوراء تقدمت الى الامام ودمرت العاصمة بيروت واحتلت اول عاصمة عربية بعد القدس الشريف، فلم يعد امام الشعب اللبناني سوى المقاومة ووحدة الشعب اللبناني خلفها». واشار الى ان «الوحدة اللبنانية الآن متماسكة والجيش اللبناني اثبت وطنيته واخلاصه لهذه القضية، وقد تحول الجنوب فيتنام اسرائيلية».

واضاف: «حاولت اسرائيل عام ١٩٩٣، وطبعاً عام ١٩٩٦، ان تعود لتحطيم الارادة اللبنانية، فكان تفاهم نيسان الذي يؤمن حماية المدنيين، ومنذ قيام هذا التفاهم بين لبنان والمعنيين لم تسجل المقاومة اي خرق له على الاطلاق. فكل الخروقات التي حصلت، من دون استثناء وباعتراف اللجنة نفسها وباعتراف مندوبي اسرائيل فيها، تمت من اسرائيل. على كل امام اسرائيل ان تختار اما الانسحاب الكامل واما المقاومة ولا حل ثالثاً على الاطلاق».

اما رئيس مجلس الشورى الايراني فقال ان «هذه الزيارات تؤدي الى تطوير العلاقات بين البلدين وتطويرها، وتساعد على التنسيق لاتخاذ المواقف الدولية الموحدة. نحن ولبنان لدينا مصير مرتبط ولا يتم تفكيكه مطلقاً، والمبدأ الذي نتخذه في حكومتنا وجوب الدفاع عن المظلوم والوقوف في وجه اي معتد واتخاذ المواقف حياله». واضاف: «واجه لبنان دائماً الاعتداءات وكان الشعب اللبناني هو المظلوم ووقف بقوة وقاوم العدوان خصوصاً في الجنوب اللبناني. ومن الطبيعي اننا نقف وقفة الدفاع الى جانب هذا الشعب والحكومة اللبنانية، وندين دائماً العدوان ونعتبره نقضاً لكل الاصول والمبادئ الدولية. وندين الصمت الدولي وننتقد المحافل الدولية لسكوتها وصمتها ونسال: لماذا اختارت الصمت؟».

واضاف ان «اسرائيل بصفتها دولة الارهاب تدخل لبنان وتسرق وتخطف وترتكب الجرائم، ونحن نسعى من خلال تعزيز علاقاتنا واتصالاتنا مع لبنان الى التنسيق في شان سياسة التنسيق في سياسة البلدين بالنسبة الى قضايا المنطقة، وكذلك بالنسبة الى ايجاد حل للمشكلات الاقليمية».

وزار الرئيس بري والوفد المرافق بعد ظهر امس قبر الامام الخميني ووضع اكليلاً عليه، وعقد محادثات رسمية مع رئيس مجلس الشورى ووزير الخارجية كمال خرازي.

منى الهراوي في المغرب

□ الرباط - من اقبال الهامي:

■ بدأت اللبنانية الأولى السيدة منى الهراوي امس زيارة رسمية للمغرب تستغرق اربعة ايام، ترافقها السيدة سيلفي المر زوجة وزير الداخلية والسيدة زلفة بويز زوجة وزير الخارجية. وكانت الأميرة عائشة شقيقة الملك الحسن الثاني في استقبال الوفد اللبناني في مطار الرباط.

ومن المقرر ان يستقبل العاهل المغربي الوفد النسائي اللبناني الخميس المقبل في ختام جولة ستقوده الى مراكش لتفقد قرية للأطفال المعوقين في منطقة ايت اوريز التي تعتبر مركزاً متطوراً ترعاه منظمات انسانية دولية، والى مدينة فاس لزيارة معمل «ابن الشريف» للنسيج ومجمع للصناعة التقليدية. كما سيزور الوفد مسجد الحسن الثاني في الدار البيضاء.

معوض: إبطال التمديد للبلديات انتصار للدستور على استغلال السلطة

□ بيروت - «الحياة»:

■ رات النائبة نائلة معوض في قرار المجلس الدستوري إبطال التمديد للمجالس البلدية والاختيارية «انتصاراً للدستور والقانون على منطق استغلال السلطة وسوء استعمالها وعلى ما يسميه البعض الامر الواقع».

واضافت في مؤتمر صحافي، ان القرار «يؤكد انتصار الشعب على منطق الحسابات الضيقة وما يسميه البعض بالامر الواقع. فهذا الشعب بتحركه ضمن اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية وتعميمه العريضة الوطنية لهذه الغاية اطاح موازين القوى في السلطة والمجلس مما حفز النواب الاربعة عشر على التقدم بالطعن تجسيداً لتطلعاته».

ورات «ان هذا التحرك يعتبر بداية جواب على بعض الذين يعتبرون ان الشعب فقد دوره، وان العمل الديموقراطي على الارض لم يعد له مكان ووجود، وهو تاكيد ان الشعب الذي باسمه تتخذ القرارات هو مصدر كل السلطات، وحافزاً لانهاء الاستياء والاحباط عند الناس نتيجة مسلسل الانتهاكات لحقوقهم والتمادي في تجاوز القانون والدستور معاً تجاهلاً لإرادة المواطن والتعالي عليه، وافضل برهان على ان العمل الموحد عبر كتل ضغط تشكلها مؤسسات المجتمع المدني وحده كفيل بتغيير الواقع وتطويره».

واضافت: «نتطلع الى ان يشكل هذا التحرك انطلاقة لبناء قوة ثالثة، ونرفض استغلال البعض مقولة دقة الوضع الاقليمي بهدف انتهاك الدستور والقانون والحريات العامة والعدالة الاجتماعية ما يؤدي الى مسخ الصورة الحقيقية لبلدنا وتغيير مضمون لبنان الرسالة ومعاني الوجود والكيان».

وفي ردها على قول وزير الداخلية ميشال المر بوجود شغور ناتج عن ابطال التمديد للبلديات، قالت معوض «ان القانون يستوجب ايجاد قانون آخر».

وطالبت بعقد جلسة نيابية عامة «بالسرعة القصوى لملء الثغرات».

كهلاني اقترح قصف بيروت للضغط على 'حزب الله'

اسرائيل أكدت عرضاً لتعديل "تفاهم نيسان"

■ القدس المحتلة - أ ف ب - اكد ضابط اسرائيلي كبير ان الدولة العبرية عرضت ان يمتنع جيشها و«حزب الله» عن زرع عبوات ناسفة في جنوب لبنان وتعديل «تفاهم نيسان» في هذا الاتجاه، فيما اقترح وزير الامن الاسرائيلي افيغدور كهلاني ان تقصف اسرائيل بيروت لاجبار السلطات اللبنانية على منع عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال.

وقال كهلاني في حديث اذاعي: «يجب ان تنقطع المياه والكهرباء والخطوط الهاتفية عن بيروت في كل مرة يهاجم فيها حزب الله قواتنا في جنوب لبنان». واضاف: «علينا ان نقوم بذلك على الفور بعد كل هجوم. وبهذه الطريقة تصبح الحكومة اللبنانية مجبرة على ارسال جيشها الى جنوب لبنان لحفظ الهدوء، ان هي ارادت ان تبقى بيروت باريس صغيرة».

وكرر كهلاني اقتراحه نشر قوة متعددة الجنسية في الجنوب لتحل محل الجيش الاسرائيلي. وقال: «إذا استمرت الهجمات بعد ذلك، سيكون في امكاننا دائماً دخول لبنان مجدداً»، داعياً الى مفاوضات «مباشرة او غير مباشرة مع حزب الله».

وفي هذا الاطار نقلت صحيفة «هارتس» عن الجنرال ديفيد تسور قائد وحدة الاتصال بين الجيش الاسرائيلي والقوات الاجنبية ان سورية ولبنان عرضا اقتراحاً اسرائيلياً، خلال اجتماع لجنة مراقبة وقف النار في جنوب لبنان المنبثقة من «تفاهم نيسان» (ابريل)، موضحاً ان «اسرائيل اقترحت على ممثلي سورية ولبنان في لجنة وقف اطلاق النار اضافة بند على الوثيقة الاصلية (لوقف اطلاق النار) يعدل بموجبه حزب الله واسرائيل عن زرع عبوات مفخخة على جانب الطرقات في جنوب لبنان»، لكنه لم يحدد تاريخ تقديم هذا الاقتراح.

واضاف ان اسرائيل التي فقدت ٣٢ جندياً في جنوب لبنان في انفجار عبوات ناسفة منذ آذار (مارس) ١٩٩٦ بينهم اثنان اول من امس «قلقة للغاية من زرع العبوات الناسفة على جوانب الطرقات».

ونقلت الصحيفة عن ضابط آخر ان «حزب الله طور اساليب حديثة، وان سلاحه الأكثر فعالية هو العبوات الناسفة».

'حزب الله' شيّع أحد عناصره

الجيش تصدى لزوارق اسرائيلية و"المقاومة" تنفذ عمليتين

□ بيروت - «الحياة»:

■ قصفت القوات الاسرائيلية بعد ظهر امس محيط بلدات عربصاليم وحبوش وكفررمان ومجرى نهر الزهراني والوادي الاخضر في اقليم التفاح بمدافع من عياري ١٢٠ و١٥٥ ملم. وسقطت احدى القذائف على جبانة بلدة حبوش. ثم توسع القصف ليطاول محيط جباع وجبل صافي ومليتا واحراج سجد ومجرى نهر الزهراني.

وكانت قوات الاحتلال قصفت اطراف برعشيت وشقرا ومجدل سلم في القطاع الغربي. واطلق موقع علي الطاهر في الاولى بعد ظهر امس صاروخ «تاو» على الطريق العامة بين مدينة النبطية والنبطية الفوقا اثناء مرور سيارة مدنية فاخطاها.

وترافق القصف مع تحليق لطائرات حربية اسرائيلية في اجواء النبطية واقليم التفاح، وصلت الى اجواء بيروت خارقة جدار الصوت.

وفي المقابل، اعلنت «المقاومة الاسلامية»، ان مجموعة منها هاجمت «قوة مشاة صهيونية مؤللة داخل موقع كسارة العروش بالاسلحة الرشاشة والصاروخية وحققت فيها إصابات مباشرة». واضافت في بيان ثان ان مجموعة اخرى رصدت «تجمعاً صهيونياً في موقع السويداء وهاجمته بالاسلحة الرشاشة والصاروخية محققة إصابات مباشرة واكيدة».

وواصلت وحدات الجيش اللبناني المنتشرة على طول الساحل الجنوبي تسيير دورياتها البحرية والراجلة، خصوصاً على شاطئ صيدا والاولى بعد محاولات الزوارق الحربية الاسرائيلية الاقتراب ليلاً من هذه المنطقة.

وكانت مضادات الجيش اطلقت ليل اول من امس في كثافة في اتجاه الزوارق الاسرائيلية والطائرات الحربية التي حلّقت في اجواء صيدا وشرقها والزهراني.

الى ذلك، شيّعت «المقاومة الاسلامية» المقاوم هيثم محمد مغنية الذي سقط الجمعة الماضي في جبل الرفيع، وتمكنت من سحب جثته ليل اول من امس، في بلدته عيتيت.

خامنئي أبرق إلى نصرالله وعون اتصل معزياً

وزراء ونواب أشادوا بالجيش وعزوا بشهدائه

□ بيروت - «الحياة»:

■ تواصلت المواقف المنوّهة بدور الجيش اللبناني والمقاومة في التصدي للاعتداءات الاسرائيلية، والتعليقات على زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للشرق الاوسط في حين استمر توافد الشخصيات الى مقر قيادة «حزب الله» لتعزية امينه العام السيد حسن نصرالله باستشهاد نجله هادي في عملية جبل الرفيع الجمعة الماضي.

وقدم الوزير طلال ارسلان التعازي الى قائد الجيش العماد اميل لحود والأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله، واعتبر «ان التلاحم بين الجيش والمقاومة هو اكبر دليل الى وحدة الصف الداخلي». ورأى «ان استشهاد عناصر الجيش يؤكد ان الجيش على استعداد دائم للدفاع عن المبادئ والقيم وترجمة شعاره شرف تضحية وفاء».

وابرق وزير الصحة سليمان فرنجية الى قائد الجيش العماد اميل لحود قائلاً: «مرة جديدة يثبت الجيش بقيادتكم الشجاعة انه درع الوطن الواحد فيقدّم الشهداء الميامين دفاعاً عن الارض والسيادة والكرامة». وقال فرنجية في برقية الى السيد حسن نصرالله: «حين تتجلى عظمة الشهادة في سبيل الحق تعجز الكلمات عن التعبير، ان الشهيد البطل نجلكم المغفور له هادي فخر للمقاومة والوطن وانني اتقدّم منكم ومن الحزب بأحر التعازي».

واعتبر وزير التربية جان عبيد «ان التلاحم في القتال والدم ووحدة المصير بين الجيش والمقاومة اكبر محطات التحوّل في حياة الجيش وشرعية المقاومة، وفي حياة لبنان». واضاف «ان شهداء الجيش والمقاومة ونجل السيد نصرالله علامات فارقة في مصير الصراع العربي - الاسرائيلي».

وتقدم النائب عصام فارس بتعازيه الى الجيش. ورأى «ان سقوط الشهداء بين صفوفه يعمد بالدم التزام الجيش شرف الذود عن الكرامة الوطنية». وقال «ان الشعب يلتف حول جيشه».

وتمنت اللجنة التنفيذية للكتلة الوطنية اللبنانية لمناسبة زيارة اولبرايت للبنان، «ان يكون مجيئها مثمراً وفاعلاً، وليس على غرار الزيارات التي قام بها اسلافها، خصوصاً لجهة تعاملهم مع استكمال تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥». واعتبرت ان «صدقية الولايات المتحدة في رعايتها السلام في منطقة الشرق الاوسط ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتنفيذ هذا القرار وفقاً للآلية المنصوص عنها في القرار الرقم ٤٢٦ والذي ينفصل عن اي قرار دولي آخر، خصوصاً القرارين ٢٤٢ و٣٣٨».

وبين معزي السيد حسن نصرالله امس الوزير عمر مسقاوي وعدد من النواب والسيد محمد حسين فضل الله وممثل الدكتور بشار حافظ الاسد العميد عبد الفتاح قدسية اضافة الى وزراء ونواب سابقين وكبار الموظفين الرسميين. واتصل بنصرالله ايضاً الرئيس حسين الحسيني والعماد ميشال عون.

ووجه عدد من المسؤولين الايرانيين والسوريين برقيات تعزية الى نصرالله اعربوا فيها عن «مشاركتهم اياه مشاعر المواساة والتضامن مع الشعب اللبناني في مواجهة الاحتلال الصهيوني وسعيه من اجل تحرير ارضه»، ومن ابرز المبرقين مرشد الثورة الإيرانية السيد علي خامنئي، وزير الدفاع الإيراني الاميرال علي شمخاني ووزير الاعلام السوري محمد سلمان والدكتور علي اكبر ولايتي والعماد يحيى صفوي القائد العام لحرس الثورة الايرانية.

ومما جاء في برقية خامنئي: «هذا امتحان كبير آخر في سبيل الله تقطعونه بكل اعتزاز، وقد تجاوزتم بلاءات اخرى في مرحلة مليئة بالالم ومفعمة باجر الجهاد والمقاومة وهذا زين لكم». واضاف «ان النظام الغاصب المعتدي الوحشي الصهيوني لن يتمكن من تحصيل شيء من جرائمه التي تؤدي الى استشهاد افضل شباب لبنان وفلسطين، وإن دماء الشهيد هادي وسائر ابناء الاسلام الشهداء في لبنان ستؤجج نار المقاومة في مواجهة النظام المحتل لفلسطين ولبنان». ورأى «ان الجهاد الحالي في مواجهة النظام الصهيوني الغاصب، على رغم عدم التكافؤ، ليس له عاقبة الا انتصار الحق الذي يعني تحرير الاراضي الاسلامية المغتصبة، وإن مضي الزمان لا يمكن ان ينسي الشعوب حقها المغتصب، وإن كل دم يراق في هذا السبيل وكل مجاهد صادق ومظلوم يهوي على الارض يجعل تلك العاقبة التاريخية اكثر يقيناً وحتمية».

الأمير سلمان في دمشق اليوم

□ دمشق – من ابراهيم حميدي:

■ يبدأ اليوم أمير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبدالعزيز زيارة لدمشق تستمر ثلاثة أيام يلتقي خلالها الرئيس حافظ الأسد ونائبه السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع. وأعطى مسؤولون سوريون للزيارة «ابعاداً سياسية مهمة لأنها تأتي في ظروف دقيقة تشهدها المنطقة». وأشاروا الى انها تأتي بعد زيارة ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لسورية في حزيران (يونيو) الماضي والتي أعلن بعدها ان السعودية لن تحضر القمة الاقتصادية.

وسيكون وزير الدولة السوري لشؤون الرئاسة وهيب فاضل في استقبال الأمير سلمان لدى وصوله الى مطار دمشق اليوم تلبية لدعوة رسمية من خدام، على ان يتوجه بعد ذلك الى مبنى الخارجية للقاء الشرع الذي سيقيم مأدبة عشاء على شرف الأمير سلمان.

وقال السفير السعودي في دمشق السيد عبدالمحسن البلاع لـ «الحياة» ان زيارة الأمير سلمان «تأتي في ظروف دقيقة تمر بها المنطقة وتشكل استمرارية للتشاور الدائم بين سورية والسعودية في ما يخص العلاقات الثنائية والقضايا التي تهم العالم العربي بأسره»، مشيراً الى ان العلاقات بين دمشق والرياض «اخوية ومتميزة على كل المستويات، تشكل رديفاً للتضامن العربي». وأكد ان نتائج محادثات الأمير سلمان مع كبار المسؤولين السوريين «ستنعكس ايجاباً على صعيد تقوية الصف العربي». وأوضحت مصادر اخرى لـ «الحياة» ان المحادثات ستتناول «نتائج جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وتطورات عملية السلام والموقف من قمة الدوحة». وأكدت ان الجانبين سيجريان «تقويماً للعلاقات العربية – الايرانية». وان «الديبلوماسية السورية ستبلغ مرحلة مهمة في اجتماع مجلس الجامعة العربية في ٢٠ الشهر الجاري، تشمل طرح القمة الاسلامية المقررة في ٩ كانون الأول كبديل لقمة الدوحة».

وذكر السفير السعودي ان محادثات الامير سلمان «تشكل استمرارية للتشاور وتبادل الآراء في شكل دائم حول القضايا المطروحة».

أكد أن استمرار دعمه مسيرة السلام مرتبط بالتزام إسرائيل الاتفاقات

مجلس التعاون يتمسك بسيادة العراق ويأمل بـ "بناء الثقة" مع إيران

□ أبها – من تركي الدخيل:

■ اختتم وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في مدينة أبها السعودية أمس اجتماعهم الذي رأسه الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري، وحضره الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني، والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، والسيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية (شارك في الافتتاح أول من أمس)، والشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي وزير الخارجية، والسيد جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون.

وعبر الحجيلان عن قلق المجلس «العميق» من استمرار الجمود في عملية السلام وتدهور الأوضاع المعيشية في الأراضي المحتلة نتيجة استمرار الممارسات الاستفزازية والتعسفية التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية.

وأكد البيان الختامي للمجلس أن زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ولقاءها الوزراء أول من أمس كانت فرصة طيبة لدرس مخاطر المرحلة الراهنة على عملية السلام، وتأكيد التعاون والرغبة المشتركة في اخراج هذه العملية من واقعها المتعثر، ووضعها في مسارها الصحيح.

وأوضح الحجيلان ان وزراء خارجية المجلس ذكروا في اجتماعهم مع أولبرايت بدعمهم المستمر مسيرة السلام منذ انطلاقة مؤتمر مدريد الذي شاركوا فيه، وأوضحوا ان استمرار دعم دول المجلس هذه المسيرة مرتبط بمدى التزام الحكومة الإسرائيلية الاتفاقات التي أبرمتها والتعهدات التي قطعتها منذ مؤتمر مدريد مع الأطراف العربية على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية ٢٤٢، و٣٣٨ و٤٢٥، والانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل ومن جنوب لبنان، وعبروا عن اقتناعهم بأن سياسة العقاب الجماعي والحصار الاقتصادي للشعب الفلسطيني والإذلال والممارسات التعسفية التي تنتهجها حكومة بنيامين نتانياهو، هي التي دفعت إلى أعمال العنف الدموية اليائسة، وانه لا يمكن الحديث عن هذه الاعمال في معزل عن مشاعر الغضب والإحباط التي أدت إليها.

وأضاف الحجيلان: «يعتبر الوزراء (الخليجيون) ان ما عبرت عنه اولبرايت من تأكيد لقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وعدم جواز اتخاذ اجراءات احادية الجانب من شأنها الإضرار بالمرحلة النهائية للمفاوضات، مبادئ تشكل منطلقاً جيداً لوضع الأمور في نصابها، وبالتالي تحريك العملية السلمية وفق اسسها ومبادئها ومنطلقاتها، وطالب الوزراء الولايات المتحدة بأن تمارس دورها القيادي والرئيسي كراع وشريك فاعل في مسيرة السلام وإعادتها إلى مسارها الايجابي الذي كانت بدأت تسير عليه». وأشاد المجلس الوزاري بمواقف دول الاتحاد الأوروبي والنداء الذي صدر عن قمة امستردام مطالباً إسرائيل بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بما في ذلك امكانية اقامة دولة فلسطينية.

ورغم ان المجلس كرر اسفه الشديد لإحتلال إيران الجزر الإماراتية الثلاث، وامتناعها عن استجابة الدعوات المتكررة الجادة والصادقة الصادرة عن دولة الإمارات وعن المنظمات والهيئات والتجمعات الاقليمية والدولية الأخرى، الداعية إلى حل سلمي، فإن المجلس أعرب عن أمله بأن تشهد المرحلة المقبلة تطوراً ايجابياً وعملياً في العلاقات بين دول المجلس وإيران «من اجل بناء الثقة وتأسيس العلاقات بين الجانبين على قواعد ثابتة بما يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة». وطالب المجلس إيران بإنهاء احتلالها الجزر الثلاث والكف عن ممارسة «سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة» والتوقف عن إقامة منشآت إيرانية في الجزر بهدف تغيير تركيبتها السكانية.

وفي ما اعتبر توجهاً جديداً لاحظ المجلس ان بعض الدول يؤوي «العناصر الارهابية المتطرفة تحت شعار حماية حقوق الانسان» وفي هذا السياق اكد «ضرورة التمييز بين هذه الحقوق وما تقوم به هذه العناصر من اعمال وممارسات هدامة تهدد امن الدول الاخرى وسلامتها وتعرّض مواطنيها والمقيمين فيها لأخطار نشاطاتها (العناصر) المتطرفة». واستغرب المجلس تصرف هذه الدول لكنه لم يسمها، كما امتنع الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في المؤتمر الصحافي الذي عقده بعد الاجتماع عن تسمية تلك الدول مؤكداً ان البيان يخاطب كل من يقوم بهذه التصرفات.

ودعا البيان المجلس الوزاري «الدول التي تؤوي العناصر الارهابية والمتطرفة» الى «الحيلولة دون استغلال هذه العناصر والجماعات المتطرفة والارهابية اراضيها وقوانينها من اجل الحصول على التمويل والتزود بالسلاح، وممارسة اية نشاطات اخرى تهدد امن الدول وسلامتها».

وكرر المجلس الوزاري «قناعته الثابتة ومواقفه الحازمة» لجهة ضرورة التزام العراق تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، وفي مقدمها الإفراج عن الأسرى الكويتيين وغيرهم من الدول الاخرى. وطالب العراق بالتعاون الجاد والأمين مع لجنة كشف اسلحة الدمار الشامل وإعادة الممتلكات الكويتية العامة والخاصة والإلتزام بدفع التعويضات وعدم استفزاز جيرانه، ورحب بقرار مجلس الأمن تجديد العمل بصيغة «النفط للغذاء».

ودعا المجلس العراق الى «الالتزام بمواعيد بيع النفط وشراء الغذاء والدواء لما في ذلك من اثر انساني مهم وفعال في تحسين الحال المعيشية والصحية وتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق»، وجدد مواقف دول مجلس التعاون الداعية الى الحفاظ على استقلال العراق وسيادته ووحدة أراضيه وسلامته الاقليمية.

ولوحظ ان البيان الختامي لم يتطرق الى المجلس الاستشاري الخليجي الذي أقره قادة دول مجلس التعاون بناء على اقتراح كويتي، ما اعتبر تمهيداً لما يمكن ان يجريه القادة من تعديلات، في اجتماعهم في قمة الكويت، على صيغة المجلس الاستشاري النهائية.

ووجه الشيخ صباح الاحمد الدعوة الى وزراء خارجية دول مجلس التعاون لعقد الاجتماع التحضيري للدورة الثامنة عشرة للمجلس الأعلى في الكويت في الموعد المقترح.

بن علوي وبريماكوف. (رويتر)

جولة لبريماكوف على الشرق الأوسط

بن علوي: أدلة روسية على عدم بيع إيران صواريخ

□ موسكو – من جلال الماشطة:

■ قال وزير الدولة العُماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله لـ «الحياة»، إن وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف قدم له «مبررات وأدلة» تنفي بيع روسيا معدات صاروخية ونووية إلى إيران. وذكر أن عُمان لم تحسم بعد موقفها من قمة الدوحة، فيما أشار بريماكوف إلى أنه قد يزور الشرق الأوسط وأكد ان جولة مادلين أولبرايت «لم تخل من جدوى»، وقدم لـ «الحياة» توضيحات في شأن الموقف الروسي من العراق.

وأكد الوزيران في مؤتمر صحافي مشترك عقداه في موسكو أنهما بحثا في العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية، وأشار بن علوي إلى أهمية دور روسيا في ضمان الأمن والاستقرار في العالم عموماً، وفي منطقتي الشرق الأوسط والخليج.

وذكر بيرماكوف انه أكد لضيفه العُماني ان روسيا لا تزود إيران «على الصعيد الحكومي» أي معدات لانتاج السلاح النووي والصواريخ البعيدة المدى. وتابع انه لا توجد أي معلومات تؤكد «تسرب» مثل هذه المعدات عبر القطاع الخاص، لكنه شدد من جهة اخرى على ان روسيا ستواصل تعاونها مع إيران في بناء محطة بوشهر الكهربائية – النووية، وقال «إن احداً لن يحرفنا» عن هذا التعاون.

ورداً على سؤال «الحياة» عما إذا كانت التوضيحات الروسية كافية، قال بن علوي إن نظيره الروسي «أعطى مبررات وأدلة» تؤكد ان موسكو لم تزود إيران المعدات المذكورة. وذكر انه شخصياً «مقتنع بصحة هذه المبررات» بخاصة وان روسيا لن تقوم على ضخ أسلحة إلى مناطق التوتر «بدوافع مالية واقتصادية». وأشار في صورة خاصة إلى أن موسكو حريصة على تطوير علاقاتها مع دول الخليج.

وكان بن علوي وصل إلى موسكو اثر مشاركته في اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في أبها.

مدير مكتب الرئيس يأمر بإزالة صور الرئيس

خاتمي يعزز رصيده الشعبي . بمنع وزرائه من ركوب "المرسيدس"!

□ طهران – من غسان بن جدو:

■ منذ اليوم الأول الذي دخل فيه الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي مقر رئاسة الجمهورية بعدما صادق «ولي الفقيه» (مرشد الجمهورية الاسلامية) على حكم تنفيذ نتائج الانتخابات الرئاسية، وأدى الرئيس اليمين الدستورية أمام مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان)، دبّ شعور لدى الرأي العام والمهتمين بأن خاتمي راغب في عدم احترام تقاليد المظاهر او على الأقل عدم الظهور بأشكال تسيء الى ما يجب ان يظهر به كعالم دين «ملتصق بالناس»، وتشكك في صدقية الشعار الذي أطلقه ولا يزال: «المسؤول خادم للشعب وليس العكس».

في ذلك اليوم الأول، أبرز الاعلام الايراني خاتمي واقفاً وسط طابور الموظفين والعاملين في رئاسة الجمهورية، في مطعم المقر الرئاسي يترقب دوره لتناول طعام الغداء، ورفض الحاح العاملين على ان يتقدمهم. خاتمي شفى غليله من الوقوف والانتظار بالوجبة الايرانية الشهيرة الـ «جلو كباب». ولا شك انه لن يقف كل يوم في الطابور لساعة او أكثر، فهموم الدولة لا تسمح بذلك. ولكن كان واضحاً انه حرص على توجيه اشارة رمزية عما يريد تكريسه في اطار نمط العلاقة بين المسؤول والعاملين في أي مؤسسة في النظام والدولة والادارة، مبتدئاً بشخصه كرئيس للسلطة التنفيذية وكرجل ثان في قيادة النظام.

ورغم ان خاتمي يؤمن كباقي أركان الدولة بأن بلاده «قوة اقليمية لها مكانة عالمية كبرى»، فإنه بدا حريصاً على عدم التعامل مع ضيوفه الأجانب بأشكال قد يفهم منها استعلاء. وبدلاً من ان يجلس في صدر قاعة استقبال الضيوف بعيداً عنهم أمتاراً كما كانت العادة في السابق، يجلس خاتمي الى جانب ضيفه تفصلهما طاولة صغيرة وراءها مكتبة، كأنه يريد ان يقول ان «القوة» هي قوة الفكر والحجة. كما انه الغى تقليد القاء الخطب وهو جالس على مقعد قبالة الحاضرين، وأصبح يتحدث الى ضيوفه واقفاً في زاوية القاعة.

لكن القرار الذي فاجأ الجميع هو ان خاتمي الذي أصدر مرسوماً بالغاء ألقاب «التبجيل» لرئيس الجمهورية والوزراء ومسؤولي الادارة من كل مراسلات الادارة والدولة ووثائقهما، اتخذ قراراً يمنع تعليق أي صورة له كرئيس في أي من المؤسسات الحكومية والعامة، ويسمح فقط بأبقاء صورتي مؤسس الجمهورية الاسلامية آية الله الخميني ومرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي.

وعلى رغم ان الايرانيين نظروا بايجابية شديدة الى هذا القرار لكنهم بدأوا التمرد عليه، إذ لوحظ انتشار واسع لصور خاتمي معلقة في المطاعم والمحلات التجارية وعلى السيارات الخاصة. ولا يمكن لخاتمي او غيره ان يمنع الناس من ذلك، بمن فيهم رئيس مكتب رئيس الجمهورية حجة الاسلام محمد علي أبطحي الذي أمر مرة في جلسة عامة بانزال صورة خاتمي. فبينما كان يشمل الرئيس في مراسم تنصيب الدكتورة معصومة ابتكار نائبة للرئيس لشؤون البيئة والمحيط، لاحظ ان صورة خاتمي معلقة على جدار المكتب، فنهض من مقعده مقاطعاً أحد المتحدثين وطالب بتنفيذ القرار الرئاسي في شأن الصورة.

ويدرك خاتمي ان هذه المبادرات الشكلية تعزز رصيده الشعبي بسرعة لذلك بدأ زيارات مفاجئة لأماكن ومؤسسات، ويأبى ان يفتتح مشاريع ومعارض بعد اخلائها من الناس ولو لضرورات أمنية، ويحرص على مصافحة الموجودين وتجاذب أطراف الحديث مع بعضهم، ما بدا انه يقلق حراسه خصوصاً ان خاتمي توجه أخيراً الى مقر رئاسة الجمهورية بواسطة باص!

الرئيس الايراني الجديد طلب من أعضاء حكومته ان يتخذوا «البيكان»، السيارة الشعبية في ايران والتي تصنع محلياً، وسيلة لتنقلهم بدل سيارات «المرسيدس» التي تخصص للوزراء عادة. وبعدما نالت الحكومة ثقة البرلمان الشهر الماضي، اصطحب خاتمي وزراءه الى ضريح الخميني بواسطة باص، ما دفع أحد المعلقين الى القول: «الأفضل للوزراء ان يرضوا بـ «البيكان» قبل ان يطلب منهم خاتمي المجيء الى مقر عملهم الى جانب الموظفين والعاملين في وزاراتهم بواسطة الباصات التي تخصصها كل وزارة لهم»!

موفد تركي نقل رسالة لصدام

■ بغداد – رويتر – بثت «وكالة الانباء العراقية» الرسمية امس ان مبعوثاً تركياً سلّم الرئيس صدام حسين رسالة من الرئيس التركي سليمان ديميريل.

واضافت ان او نور اويمن نائب وزير الخارجية التركي الذي بدأ زيارة للعراق سلّم الرسالة الى عزة ابراهيم الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، وهي تتناول تحسين العلاقات بين البلدين و«توضيح موقف تركيا الثابت تجاه احترام استقلال العراق ووحدة اراضيه».

واشارت الوكالة الى ان الجانبين «يعتزمان مناقشة قضايا ذات اهتمام مشترك بتفاهم متبادل».

واعلن في انقرة ان اويمن اجتمع مع وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف صباح امس، ومن المقرر ان يجري محادثات مع نائب رئيس الوزراء السيد طارق عزيز ووزير النفط عامر رشيد.

وذكر ناطق باسم الخارجية التركية ان هذه المحادثات ضمن «المشاورات السياسية التي نجريها في انقرة وبغداد، ومن ثم ليس هناك جدول اعمال خاص او هدف خاص».

وهناك خلاف على المياه بين البلدين، وتتهم بغداد انقرة بعمليات قرصنة تطاول مياه المنطقة، عبر بناء سدود وشق قنوات على نهري الفرات ودجلة.

وكتبت صحف عراقية امس ان صدام ناقش مع وزرائه بياناً اصدره وزير تركي اخيراً ذكر فيه ان تركيا يجب ان تبيع مياهاً من النهرين لجيرانها في الجنوب.

مقتل ثلاثة عراقيين على الحدود التركية - اليونانية

■ اثينا – ا ف ب – اعلنت قيادة الجيش اليوناني امس ان ثلاثة اكراد عراقيين قتلوا واصيب ١١ آخرون بجروح عندما حاولوا التسلل الى اليونان عبر منطقة الغام على الحدود التركية - اليونانية.

وأكد بيان اصدرته القيادة اليونانية ان العراقيين دخلوا حقل الغام محاطاً بالأسلاك يحمل تحذيرات تشير الى هذه الألغام المزروعة، وأن لغمين انفجرا واوقعا الاصابات. ونقل الجرحى الى مستشفيات ديدوميتيخون شمال شرقي اليونان.

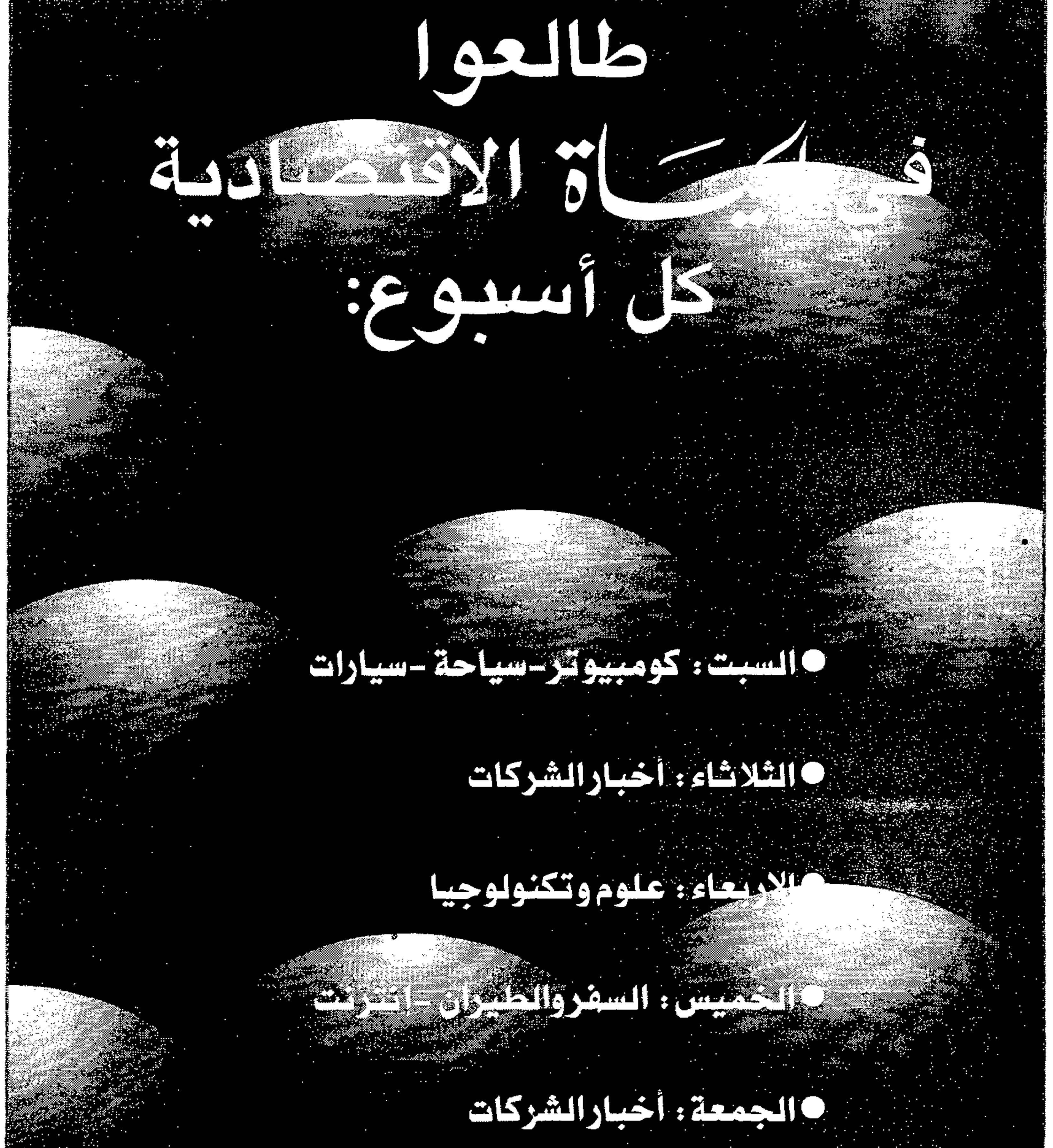

اولبرايت جددت دعم الأردن والملك حسين نوّه بـ"اتزان" مواقفها

□ عمان - من سلامة نعمات:

■ اعتبر الأردن امس ان جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ساهمت في «تحديد مسؤوليات» الأطراف المعنية بعملية السلام لجهة التزاماتها على رغم عدم تحقيق الجولة تقدماً ملموساً على صعيد تحريك العملية في المنطقة.

واعرب العاهل الأردني الملك حسين في مؤتمر صحافي مشترك مع اولبرايت في وقت متقدم ليل الاحد عن ارتياحه الى نتائج المحادثات التي اجراها مع الوزيرة، مشيراً الى انها ساهمت في «تحديد مسؤوليات الأطراف العربية من جهة واسرائيل من جهة أخرى تجاه المسيرة السلمية». ووصف المواقف التي تبنتها الوزيرة خلال جولتها بانها «تميزت بالصدق والوضوح والاتزان». وقالت اولبرايت ان نتائج محادثاتها في دول المنطقة كانت «متواضعة»، مشيرة الى ان «تحقيق شيء ما افضل من عدم تحقيق أي شيء على الاطلاق».

ورأى الملك حسين ان اولبرايت تعاملت مع القضايا التي تعيق مسيرة السلام في شكل متوازن وايجابي و«قالت ما يجب ان يقال تجاه مسؤولية العرب والاسرائيليين للتغلب على الأزمة الحالية». ووجه انتقادات للصحافة التي هاجمت مهمة اولبرايت واعتبرتها منحازة بالكامل لاسرائيل.

واعرب الملك حسين عن أسفه لـ «نجاح الاقلية في فرض اجندتها على الغالبية، التي تنشد السلام والأمن في المنطقة»، مؤكداً ضرورة تطبيق كل الاتفاقات التي وقعت في اطار عملية السلام من أجل الوصول الى مفاوضات المرحلة النهائية. ولفت الى ان العملية السلمية تمر بأزمة، معتبراً ان السلام «انجاز والتزام من اجل استمرار الحياة في المنطقة والعالم».

وكررت اولبرايت النقاط الرئيسية التي تناولتها في المحطات التي زارتها، وجددت دعم الولايات المتحدة للأردن على الصعيدين الاقتصادي والسياسي، اضافة الى الدعم المعنوي. واشارت الى ان محادثاتها في عمان ركزت على العلاقات الثنائية والعملية السلمية والشأن العراقي.

وافاد مسؤول حكومي أردني ان المحادثات ركزت على نتائج الجهود التي تبذل لانقاذ عملية السلام، وان «من المبكر القول ان جولة اولبرايت نجحت او فشلت»، لكنه شدد على ان الجولة «لها جوانب ايجابية تتمثل في اعادة التذكير بالبعد الاقليمي والدولي لعملية السلام، وان نجاح السلام او فشله لا يمس الاسرائيليين والفلسطينيين فحسب بل يمس كل دول المنطقة والعالم».

وزاد ان عملية السلام «مسالة لا يمكن التعامل معها من وجهة نظر دولة واحدة، ولا يمكن الاستفراد بها من قبل دولة». واشار الى ان اولبرايت قدمت «تصوراً متوازناً لاهمية المضي قدماً على اساس الاتفاقات التي تم التوصل اليها ومرجعية عملية السلام انطلاقاً من اسس مؤتمر مدريد واتفاقات اوسلو». وشملت محادثات اولبرايت في عمان البحث في العلاقات الثنائية وسبل دعمها، خصوصاً برنامج المساعدات الاميركية الاضافية للاردن التي يتوقع ان تزيد على ١٧٥ مليون دولار. وقدم مجلس الشيوخ أخيراً مشروع قانون يقضي بمنح الأردن مساعدات بقيمة ربع بليون دولار.

ووصف رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي جولة اولبرايت بانها «مهمة»، محمّلاً الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تعثر عملية السلام على كل مسارات التفاوض. واعرب عن اعتقاده بان قرارات قمة القاهرة التي شارك فيها الملك حسين والرئيس حسني مبارك والرئيس ياسر عرفات، «تمثل اطاراً للبدء بتحريك الجمود الحالي».

وقال الدكتور مروان معشر، السفير الاردني لدى الولايات المتحدة، ان الأردن «لا يتوقع المعجزات» من خلال زيارة واحدة لاولبرايت «إلا اننا نعتقد ان من الضروري ارسال الاشارات الواضحة في ان التحرك المستقبلي للولايات المتحدة سيكون مكثفاً ومبنياً على الأسس التي وردت في خطاب اولبرايت في ٦ آب (اغسطس)».

عمان: الهيئات النسائية تدين الانحياز

■ عمان - أ ف ب - دانت الهيئات النسائية في الاردن امس «انحياز» وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لـ «السياسة الاسرائيلية ومعاداتها للحقوق العربية والفلسطينية». واعتبرت في بيان سلمته الى السفارة الاميركية في عمان ان مطالبة اولبرايت بـ «اجتثاث البنية التحتية لمعارضي اتفاق اوسلو» تعني التغطية «على اعمال الاستيطان وكل ما يلحق بالحصار والتجويع والاعتقالات التي تنفذها سلطات الاحتلال». واتهمت «الادارة الاميركية بتنصيب نفسها ضابط امن لحماية المصالح الاسرائيلية ضد ابسط حقوق الشعب الفلسطيني».

وجاء في البيان: «بات واضحاً ان خطورة الادارة الاميركية تأتي من كونها تستهدف تطبيق برنامج (رئيس وزراء اسرائيل بنيامين) نتانياهو وهو اعتبار الوضع القائم اساس الحل الدائم والنهائي بالنسبة الى قضية الشعب الفلسطيني». وحذّرت الهيئات النسائية «من مغبة فرض حلول تصفوية ستكون لها آثار تدميرية واسعة على قضية الشعب الفلسطيني والحقوق العربية».

"٣٠ في المئة من الفلسطينيين يؤيدون حماس"

فيدرين: اولبرايت مارست ضغوطاً لكن دور واشنطن لا يكفي

□ باريس - «الحياة»:

■ دعا وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين في حديث ادلى به الى اذاعة «اوروبا ١» الى فك الارتباط بين الارهاب والبحث عن السلام، والمضي في المسيرة السلمية كأن الارهاب غير موجود والمضي في مواجهة الارهاب بعيداً عن مسيرة السلام. وأكد أن وصفه سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالكارثية «تم فهمه»، وأن الوضع اجبره «على الصراحة وتسمية الأمور بأسمائها»، وقال ان «الصراحة واجب في الصداقة».

ودافع عن الرئيس ياسر عرفات، قائلاً: «كيف يمكن عرفات ان يبدي المزيد من التشدد في حين ان ٣٠ في المئة من الفلسطينيين يؤيدون حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تعبّر عن يأسهم وكبتهم، وفي حين ان دولاً غربية كبرى لم تستطع ضبط الارهاب مثلما لم يتمكن من ذلك الجيش او الشرطة الاسرائيليين؟»

ووصف ما حققته جولة وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت على المنطقة بانه «خطوات صغيرة، لم تؤدِ الى دفع حقيقي لمسيرة السلام»، وزاد ان «دور الولايات المتحدة ضروري ولو انه غير كاف». وحيّا جهود اولبرايت التي «مارست ضغوطاً قوية وطالبت الحكومة الاسرائيلية بتغيير سياستها تجاه الفلسطينيين. وقال ان القرارات الأخيرة التي اتخذتها اسرائيل بداية لتصحيح وضع شديد التوتر نشأ سابقاً ونتمنى ان تستمر اولبرايت في جهودها وان تشارك البلدان الأخرى ومنها فرنسا وبريطانيا وغيرها من الدول الاوروبية في هذه الجهود لاعادة تجسيد مسيرة السلام». وسئل هل ستصغي اسرائيل جزئياً الى نصائح فرنسا، فعبر عن اعتقاده ان «الحكومة الاسرائيلية التي لا تحب الانتقادات، تأخذ في اعتبار ما يُقال، خصوصاً عندما يُقال من قبل اصدقاء يتحدثون بلغة الصراحة والصدق نتيجة قلقهم».

وسئل فيدرين هل يشارك قلق اولبرايت وتشاؤمها في ما يتعلق بتجدد العنف والعمليات الانتقامية، وهل يتوقع مثل هذه العمليات، فاجاب: «اعتقد انه إذا لم يكن هناك أمل بالعودة الى اطار وحل سلميين يسمحان يوماً ما، وإن كان ذلك معقداً جداً، للفلسطينيين والاسرائيليين وللدول العربية الأخرى بأن يتعايشوا بسلام وأمن وإذا لم يكن هذا الاطار او الحل في الأولوية، سنتجه الى تزايد التوتر والعنف والى وضع يصعب ضبطه. وهذا مصدر قلقنا، وهذا ما يبرر الصرخة المنبعثة من القلب التي اطلقتها قبل ايام».

وهل لا يزال على موقفه ان نتانياهو ينتهج سياسة كارثية قال فيدرين: «اعتقد ان هذا ايضاً هو ما أرادت السيدة اولبرايت ان تقوله عبر ممارستها الضغوط وتحديدها مواضيع مختلفة يجب ان يحرز تقدم في شأنها. طلبت من الحكومة الاسرائيلية ان تفرج عن عائدات الضرائب وتسلمها الى السلطة الفلسطينية وان ترفع الحصار عن مدن في الضفة وان توقف سياسة الاستيطان وكل القضايا الباقية مثل منع الفلسطينيين من تصدير الفاكهة والخضار، ومثل مشاريع مرفأ غزة ومطارها المجمدة».

وعما إذا كانت الكارثة حصلت او ستحصل، قال فيدرين: «انا لا أحب التكهنات، وما اعرفه اننا من اجل الخروج من هذا الوضع الذي يشكل الارهاب احد مكوناته، من الضروري ان يكون هناك اطار لاعادة دفع العملية السلمية. كانت هناك صيغة استثنائية جيدة جداً استخدمت منذ سنوات عدة، تظهر انه يجب فك الارتباط بين البحث عن السلام وبين الارهاب. فإذا استمرت الأطراف بالقول ان من المستحيل التقدم في مسيرة السلام طالما استمر الارهاب فإنها تعطي الارهاب حق النقض في اطار المسيرة السلمية».

وسئل هل ذهب بعيداً في تصريحاته التي قد تُعتبر شخصية وغير متوازنة تجاه الاسرائيليين، فقال: «لا اعتقد. شعوري ان ما قلته بأسف فُهم، واسف لأنني اجبرت على الصراحة ولكن كان من واجبي ان اسمي الأمور باسمائها واعتقد ان الجميع في العالم لديه مثل رد الفعل هذا».

وعن اتهامه بالتحيز ومنع فرنسا من القيام بدور الوسيط بين العرب والاسرائيليين قال فيدرين: «أولاً لنا لا أرى ان الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي يبحثان عن وسيط وثانياً في اطار الصداقة، الصراحة واجب وانا لا أرى أي عرقلة لدور نتيجة الصراحة والصدق وحرصنا الحقيق على أمن اسرائيل وسلامها وحق الشرعية الفلسطينية».

وهل يدعو عرفات الى التزام المزيد من التشدد «لمكافحة الارهاب» قال: «طبعاً، فنحن نقول ذلك ولكن كيف يمكن عرفات ان يكافح الارهاب بفاعلية اكبر في حين ان نحو ٣٠ في المئة من الفلسطينيين يؤيدون حماس التي تعبّر عن يأسهم وكبتهم. كيف يصل الى نتائج نهائية في حين ان دولاً كبرى غربية لا يمكنها ضبط هذه الآفة، كما ان الجيش والشرطة الاسرائيليين اللذين يتميزان بقدرتهما ومزاياهما في هذا المجال لم يتمكنا من ضبط ظاهرة الارهاب، فكيف يمكن عرفات ان يفعل في ظل الوسائل المحدودة التي لديه في المناطق الفلسطينية. يجب الخروج من هذا المازق، وعندما يُقال انه تجب اعادة دفع مسيرة السلام فهذا ليس على حساب اي من الأطراف بل عموماً، ويندرج هذا في اطار حرصنا على سلام الجميع».

ورداً على سؤال هل ايّد الرئيس جاك شيراك ما يقوله اجاب فيدرين ان هذه المسائل موضوع مناقشة مستمرة بينه وبين شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان والحكومة. وعن الطرف الذي يمكنه انقاذ السلام في الوضع الحالي قال فيدرين: «الخطوات الصغيرة التي توصلت اليها اولبرايت ليست بمثابة اعادة دفع حقيقية لمسيرة السلام التي ترتكز على ديناميكية ونظرة مستقبلية وعودة للثقة، واعتقد ان ما توصلت اليه جيد وأحيي مرة أخرى جهودها. فتدخل الولايات المتحدة ضروري ولو انه غير كاف».

عرفات يلتقي مبارك ويبدي تفاؤلا بالتحرك الاميركي

□ الاسكندرية - من جيهان الحسيني:

■ قال الرئيس ياسر عرفات ان جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت خلقت واقعا جديدا اكثر ايجابية، وان الجهود المصرية والاميركية من شانها اعادة عملية السلام الى مسارها السليم.

وصرح عرفات في اعقاب جلستي محادثات عقدهما مع الرئيس حسني مبارك في منتجع برج العرب غرب الاسكندرية، بان ثمة تطابقاً في وجهتي النظر المصرية والفلسطينية في خصوص ايجابيات جولة اولبرايت «لانها اكدت خلالها مرجعية مدريد ومبدا الارض مقابل السلام وقرارات مجلس الامن، ورفضت اي اعمال من جانب واحد من شانها التاثير على مفاوضات الوضع النهائي» في اشارة الى الاستيطان ومصادرة الاراضي في القدس.

وعن قرار اسرائيل الافراج عن نصف المستحقات الفلسطينية، قال عرفات «انها اموال فلسطينية حصلوا مقابل جمعها على نسبة ٣ في المئة، وهم مطالبون بتسليمها كاملة، فهي حصيلة ضرائب وجمارك ورسوم اخرى». واكد ان الافراج عن نصفها «غير كاف». وعن موعد اجتماع وزراء خارجية دول المنطقة الذي دعت اليه اولبرايت في واشنطن قال عرفات: «ان هذا الاجتماع سيعقد بعد نحو عشرة ايام، وبعده باسبوعين سيعقد اجتماع آخر في نيويورك»، مشيراً الى ان الجانب الفلسطيني اعد ورقة عمل تشدد على ضرورة التزام الراعي الاميركي بتنفيذ الالتزامات التي تضمنتها الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية وشهد على توقيعها.

وفي غزة (ا ف ب) طالب وزير المال الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي الحكومة الاسرائيلية امس بتحويل جميع الاموال المستحقة للسلطة الفلسطينية. وقال بعد قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الإفراج عن نصف الأموال التي يبلغ مجموعها ٨٥ مليون دولار «نرفض تجزئة استحقاقاتنا من الجانب الاسرائيلي والاتفاقات المعقودة نصت على التحويل بعد ستة أيام على جباية الضرائب والجمارك».

موراتينوس يهاجم "استفزازات" المستوطنين في القدس

■ القدس المحتلة - ا ف ب - وصف المبعوث الأوروبي الخاص للشرق الأوسط ميغيل انخيل موراتينوس امس مصادرة مستوطنين منزلاً في حي راس العمود في القدس الشرقية بانه «استفزاز».

وصرح اثر اجتماعه مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بأن «مثل هذه العمل يعتبر استفزازاً». واعرب عن الأمل بأن تتصرف الحكومة الاسرائيلية على هذا الأساس.

ورأى ليفي ان مصادرة المستوطنين المنزل عمل «مضر». واضاف: «من غير المقبول ان تحصل امور مماثلة في كل مرة تتخذ خطوة لمعاودة اطلاق عملية السلام».

وبحث موراتينوس وليفي في نتائج الجولة التي اختتمتها امس وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

وكان ١٥ مستوطناً من اليهود المتشددين صادروا المبنى عند سفح جبل الزيتون في القدس الشرقية.

وقال سكان فلسطينيون ان احد افراد العائلة التي تملك المبنى باعه الى يهود بطريقة غير مشروعة. لكن المستوطنين اكدوا ان عملية البيع قانونية.

وشدد المسؤول المكلف ملف القدس في منظمة التحرير فيصل الحسيني في تصريح الى اذاعة الجيش الاسرائيلي على ان «المسالة لا تتعلق بمعرفة هل الاحتلال قانوني بل هي مسالة سياسية»، مطالباً باخراج المستوطنين قبل ان يؤدي وجودهم الى اعمال عنف.

فيصل الحسيني بين المحتجين على استيلاء مستوطنين على مبنيين في القدس الشرقية (رويتر)

اسرائيل تتصدى لمستوطنين في الخليل

■ الخليل (الضفة الغربية) - ا ف ب - تدخل عشرات من رجال الشرطة الاسرائيلية امس لمنع مستوطنين من تعطيل ترميم في احد شوارع الخليل الرئيسية تنفذها بلدية المدينة بتمويل من الحكومة الاميركية.

وقالت مصادر البلدية ان اعمال ترميم شارع «الشهداء» الذي يصل المدينة ببلدتها القديمة تعطلت منذ فترة بسبب الاعتداءات المستمرة لمجموعة مستوطنين تقيم على جانب الطريق.

واوقف المستوطنون سياراتهم وسط الشارع في محاولة جديدة لمنع استئناف العمل الا ان تدخل رجال الشرطة بعد احتجاجات من البلدية والقنصلية الاميركية في القدس الشرقية ادى الى سحب المستوطنين.

وبدأ العمل ببناء الشارع قبل ثلاثة اشهر بعدما سمحت اسرائيل بفتحه للمرة الاولى منذ اغلاقه في شباط (فبراير) عام ١٩٩٤ اثر مقتل ٢٩ فلسطينياً كانوا يؤدون صلاة الفجر في الحرم الإبراهيمي على يد مستوطن.

وعمد المستوطنون، منذ الشروع في ترميم الطريق، الى الاعتداء على العاملين في المشروع من خلال رشقهم بالحجارة وشتمهم والتعرض لهم في محاولة لوقف العمل.

وكان الجيش الاسرائيلي اعاد الانتشار في ٨٠ في المئة من حدود بلدية الخليل وابقى وجوده في محيط البلدة القديمة بحجة حماية مجموعة من المستوطنين.

... وتعتقل عناصر من "فتح"

■ بيت لحم (الضفة الغربية) - ا ف ب - شنت القوات الاسرائيلية فجر امس حملة اعتقالات في قرية الشواورة قرب مدينة بيت لحم في الضفة الغربية، اسفرت عن اعتقال ١٤ فلسطينياً بينهم عناصر من حركة «فتح»، وذلك للمرة الاولى.

في غضون ذلك، اعلن المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية امس اضراباً تحذيرياً عن الطعام لمدة يوم احتجاجاً على اساءة معاملتهم.

وقالت مصادر فلسطينية ان «جنوداً اسرائيليين دخلوا قرية الشواورة فجر امس ودهموا عدداً من المنازل ونفذوا اعتقالات وفق لوائح كان يحملها عناصر من الاستخبارات الاسرائيلية».

وكانت القوات الاسرائيلية دهمت قرية الشواورة مرة منذ عملية التفجير في القدس الغربية اواخر تموز (يوليو) الماضي.

وبلغ عدد المعتقلين خلال حملات الدهم بما فيها الحملة امس ٧٤ ينتمي معظمهم الى الفصائل الفلسطينية المعارضة خصوصاً «حركة المقاومة الاسلامية»، و«الجهاد الاسلامي»، و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين».

واوضحت المصادر الفلسطينية ان اعتقالات امس شملت للمرة الاولى عناصر من حركة «فتح».

الى ذلك قال عيسى قراقع رئيس «نادي الأسير الفلسطيني» لوكالة «فرانس برس» ان «ثلاثة آلاف اسير ومعتقل اداري فلسطيني سيضربون عن الطعام لمدة يوم احتجاجاً على الانتهاكات التي ترتكب في حقهم من تعذيب وعزل مع الجنائيين اليهود، واهمال للاحوال الصحية والحياتية اضافة الى الاستمرار في سياسة الاعتقال الاداري».

واضاف ان «الاضراب يعتبر خطوة اولى تحذيرية وستتبعه خطوات تصعيدية وصولاً الى اعلان اضراب مفتوح عن الطعام».

مستوطن يخطف فلسطينيَين

■ حوسان (الضفة الغربية) - ا ف ب - روى فلسطيني لوكالة «فرانس برس» ان مستوطناً كان في شاحنة قرب بيت لحم في الضفة الغربية خطف ولدين فلسطينيين مساء أول من امس.

وقال نصر موسى ان المستوطن الذي كان آتياً من مستوطنة بيتار اوقف شاحنته في قرية حوسان غرب بيت لحم وخطف بسيارته عدي الشوشة (١٠ سنين) وعوض عودة (١٢ سنة)، واضاف ان المستوطن اتجه لاحقاً نحو اسرائيل.

وابلغ أهالي الولدين الشرطة الفلسطينية في مدينة بيت لحم، فاجرت اتصالات بالمسؤولين العسكريين الاسرائيليين بحسب مراسلين في المدينة.

يذكر انه لا يمكن رجال الشرطة الفلسطينية التدخل في حوسان لأن قضايا الأمن فيها ما زالت من صلاحية الاسرائيليين.

لماذا الخوض في هذه التجربة؟!!

بينما يمكنك الإعتماد على جت باك

مضخة جت باك تخلصك من مشكلاتك مع ضخ المياه لأنها تمثل نظاماً متكاملاً لإمداد المياه لكافة أرجاء المنزل بمستوى ثابت، وذلك بفضل منظم التردد فئة X99 مايكرو الذي يتحكم في سرعة المضخة المطلوبة
●سهولة التحكم في الضغط

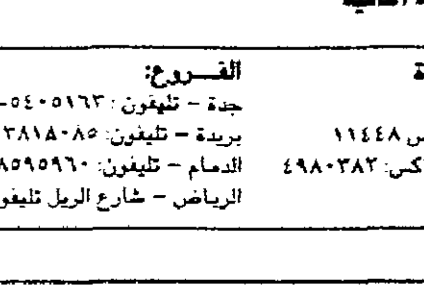

●توفير للطاقة الكهربائية
●مصنعة من الاستيل ومواد غير قابلة للصدأ وتتحمل العمل الشاق
●ضمان كامل لمدة عام يشمل استبدال المضخة بأخرى جديدة
●متوفرة بأحجام تناسب متطلباتك

عكل
شركة عكل المحدودة
المركز الرئيسي:
ص.ب: ٣٣٤٩١ الرياض ١١٤٤٨
تليفون: ٤٩٨٤٤٣٣ فاكس: ٤٩٨٠٣٨٢

الفروع:
جدة - تليفون: ٦٥١٦٣٠-٥٤٠-٠٥
بريدة - تليفون: ٣٨١٨٠٨٥
الدمام - تليفون: ٨٥٩٥٩٦٠
الرياض - شارع الريل تليفون: ٤٠٥٥٤٩٣

غروندفوس

قطاع الصحة ينفذ اضراباً اليوم... والاساتذة الجامعيون يتظاهرون

المغرب: نقابات تصعد حملتها على الحكومة

□ الرباط - من محمد الأشهب:

■ صعدت المركزيات النقابية المستقلة والمحسوبة على أحزاب المعارضة لهجتها في مواجهة حكومة رئيس الوزراء المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي، عشية الاستحقاقات الانتخابية الخاصة بالغرفة الثانية، ذات المهمة الاشتراعية، كونها تضم ممثلين عن المركزيات النقابية والمنظمات المهنية، اضافة الى مندوبي الجهات والبلديات.

وجاء في بيان اصدرته نقابة الصحة المنضوية تحت لواء «الاتحاد المغربي للعمل» امس ان الملفات المطلبية لموظفي قطاع الصحة الذين يخوضون اضراباً عاماً لمدة ثلاثة ايام يبدأ اليوم الثلثاء، «متكاملة ولا يمكن التعاطي معها جزئياً او التمييز بين الفئات». وأوضح البيان انه من أجل الحفاظ على السير العادي للمصالح الصحية الضرورية تنظم مداومة خلال ايام الاضراب في أقسام الطوارئ والصيدليات المركزية ومراكز الدم.

الى ذلك، دعت «الكونفيديرالية الديموقراطية للعمل» التي يتزعمها السيد نوبير الأموي، كوادر قطاع الصحة الى مزيد من التعبئة والمشاركة في الاضراب العام اليوم، في حين أعلن العاملون في قطاع التعليم الجامعي عن عزمهم على التظاهر أمام مقر وزارة التربية لحض الحكومة على الوفاء بالتزاماتها ازاء ملفهم المطلبي.

في غضون ذلك اصدرت اللجنة الادارية للكونفيديرالية الديموقراطية للعمل بياناً أكدت فيه ان «الحكومة تتحمل كامل المسؤولية ازاء نسف منهج الوفاق والتراخي الذي اعتمد أسلوباً لمعالجة القضايا الوطنية». وقال الزعيم النقابي نوبير الأموي أمام المنتسبين الى النقابة: «اننا نتمسك بمضمون التصريح المشترك المبرم بين المركزيات النقابية والحكومة وأرباب العمل، لكننا نصر على احترام كافة التعاقدات السياسية والاجتماعية والنضال من أجل التزامها كاملة اسهاماً في تصحيح المسار الديموقراطي وتصدياً لقوى التخريب الخفية».

يذكر في هذا السياق ان البيان المشترك بين هذه الفعاليات ابرم صيف العام الماضي، وشكل فترة هدنة أعقبت الدعوة الى اضراب عام نفذه الاتحاد العام للعمال والكونفيديرالية الديموقراطية للعمل، وتم الالتزام خلاله بحل الملفات الاجتماعية التي تطاول زيادة الأجور والانكباب على معالجة مطالب العمال في السكن والصحة والتأمين، اضافة الى اعادة العمال المطرودين الى عملهم.

ولاحظت المصادر في هذا لسياق ان الاتحاد المغربي للعمل، الذي كان يناهض قرار تنفيذ الاضراب العام، انضم الى الكونفيديرالية الديموقراطية للعمل في خطة مواجهة الحكومة، ما يعني حدوث تطور سياسي اقله انضماج فئات العمال والمركزيات النقابية في عمل مشترك، يعتقد ان خلفياته السياسية ترتبط بالاعداد لانتخاب ممثلي المركزيات النقابية في الغرفة الثانية.

الى ذلك، اتهمت النقابة الوطنية للتعليم الجامعي أمس الحكومة بالتقصير والتهرب وعدم الوفاء بالالتزامات. وجاء في بيان أصدرته خلال مؤتمر صحافي عقدته ظهر أمس في الرباط «ان الحكومة تتحمل مسؤولية ما قد يترتب على الموقف من مزيد من الاستياء والتوتر».

وعددت الاجراءات التي رات ان الحكومة لم تنفذها ازاء الاتفاق المبرم صيف العام الماضي لتسوية أوضاع العاملين في قطاع التعليم. وقالت ان المطرودين من العمل لم يتم ارجاعهم وتسوية أوضاعهم الادارية.

مسلسل المجازر في الجزائر: ٢٢ شخصاً ذُبحوا وأحرِقوا

■ الجزائر - ا ف ب - اكدت صحف جزائرية امس ان ٢٢ مدنياً ذُبحوا او شوهوا وأحرقوا في هجمات نسبت الى الاسلاميين المسلحين في الايام الاخيرة، في حين قتلت قوى الامن في وسط العاصمة الجزائرية ثمانية عناصر في مجموعة مسلحة.

وافادت صحيفة «الخبر» ان ١٢ شخصاً قضوا حرقاً قبل ايام قليلة في سيارات اوقفت عند حاجز نصبه «الاسلاميون المسلحون» على الطريق بين بني سليمان والبرواقية على بعد نحو مئة كيلومتر الى الجنوب من العاصمة.

واضافت ان اربعة افراد من العائلة ذاتها في احد احياء المدية ذُبحوا وأحرقت الجثث لاحقاً.

واوضحت صحيفة «الوطن» ان خمسة افراد من العائلة ذاتها بينهم الاب وهو في السبعين من عمره «مُثل بهم بوحشية» ليل السبت - الاحد في منطقة سعيدة (٣٠٠ كيلومتر الى الجنوب الغربي).

وبين الضحايا موظف في البلدية ومرشحة من جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد سابقا) الى الانتخابات المحلية التي تجرى في ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

واوضحت «الخبر» ان عناصر المجموعة المسلحة جمعوا سكان القرية وقالوا لهم «اذا صوت احدكم او ترشح الى الانتخابات المحلية سيقتل». وتعرض رجل لـ ٧٠ جلدة لأنه كان يدخن.

وافادت انباء صحافية ان ستة مرشحين الى الانتخابات المحلية اغتيلوا حتى الآن.

واضافت «الخبر» ان شخصاً كان عائداً الى منزله في الرايس (شهدت مجزرة كبيرة الشهر الماضي) قرب العاصمة قتل الاحد في انفجار قنبلة.

وتواصلت ايضاً الاشتباكات بين قوات الامن والاسلاميين. واوضحت صحيفة «الوطن» ان ثمانية عناصر من مجموعة مسلحة قتلوا في باب الواد وسط العاصمة ليل السبت - الاحد. وكانت المجموعة لجأت الى احدى الشقق. وضبطت قوات الامن مسدسات وبنادق رشاشة.

جوسبان يشدد على اعتماد الديموقراطية في الجزائر

□ باريس - «الحياة»:

■ اكد رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان في حديث تنشره صحيفة «لوموند» الفرنسية اليوم ان «فرنسا لم تعد مسؤولة عن الجروح التي تعيشها الجزائر اليوم». ودعا الى اعتماد «نهج ديموقراطي» في هذا البلد.

وقال: «على رغم مشاعر الرعب والتعاطف التي تراودنا ازاء ما يحدث في الجزائر، هل علينا ان نشعر دائماً بالذنب؟» وأضاف: «فرنسا لم تعد مسؤولة عما يمزق الجزائر حالياً».

وتابع: «على الصعيد الرسمي لا تملك الحكومة الفرنسية هامشاً كبيراً. وحتى لو اتخذت مبادرات نحن نعرف انها لن تلقى آذاناً صاغية. لكن علينا ان نعيد تأكيد ان اعتماد الديموقراطية ضروري في الجزائر». وشدد على ان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين له «الرأي ذاته».

وكان فيدرين قال الخميس: «يبدو ان تصاعد اعمال العنف في الجزائر هو رد من اسلاميين يعارضون اي تسوية مع الحكومة الجزائرية».

طرابلس تندد باحتجاج لندن على اتهامات القذافي

دعوة ليبية إلى "تحقيق دولي" في مقتل ديانا وعماد الفايد

□ لندن - «الحياة»:

■ دعت لجنة ليبية لحقوق الانسان الى «تحقيق دولي محايد» في الحادث الذي ادى الى وفاة الأميرة ديانا وصديقها عماد الفايد في باريس الشهر الماضي.

وجاءت الدعوة في وقت انتقدت طرابلس وزارة الخارجية البريطانية بسبب ردها «غير اللائق» على اتهام وجهه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى الاستخبارات البريطانية بقتل اميرة ويلز وصديقها المصري.

وقالت «اللجنة العربية الليبية لحقوق الانسان في عصر الجماهير» في بيان وزعه مكتب رعاية المصالح الليبية في لندن، انها وقد تابعت «ما جد في جريمة مقتل الاميرة المغدورة ديانا وصديقها العربي عماد الدين الفايد، وما اظهرته التسجيلات والصور قبيل الفاجعة بدقيقة، لتؤكد النية المبيتة على ارتكاب الجريمة وتثبت بلا ريب تربص ومتابعة الاجهزة المكلفة ارتكاب الجريمة للفقيدة، مما يدعو اللجنة العربية الليبية لحقوق الانسان الى التاكيد على بيانها السابق حول الجريمة، واعتبار الملكية البريطانية مسؤولة عن مقتل الأميرة ورفيقها عماد الدين الفايد».

تحقيق دولي

وتابعت: «ان تضخيم الجنازة لا ولن يخفي بشاعة الجريمة والاعتداء الصارخ على حقوق الانسان». وأكدت «مطالبتها بالتحقيق الدولي المحايد في ملابسات تلك الجريمة النكراء لكشف الحقيقة أمام الجماهير التي تعلقت بالاميرة الشعبية وساءها أن تكون ضحية بريئة لمجرد عزمها على الاقتران بإنسان عربي مسلم».

الى ذلك، (ا ف ب)، استنكرت ليبيا موقف بريطانيا التي احتجت على تصريحات ادلى بها العقيد القذافي متهماً فيها الاستخبارات البريطانية بانها تسببت بمقتل الاميرة ديانا.

وفي بيان نشرته «وكالة الجماهيرية للانباء» الليبية، قالت وزارة الخارجية الليبية ان «ما ورد في مذكرة وزارة الخارجية البريطانية من عبارات هي ابعد ما تكون عن اللباقة والمألوف في الاعراف الدولية، مرفوض من الاساس ويدل بوضوح على ان الحكومة البريطانية لا تزال تحمل نزعة استعمارية تدفعها على ان تنكر على الشعوب حقها في التعبير».

«مصادرة الرأي»

واضاف البيان: «لا نسمح لأحد بان يصادر رأينا والتعبير عن مشاعرنا الانسانية في مثل هذه الحوادث المحزنة»، مؤكداً ان «الجماهيرية العظمى لم تكن الوحيدة في اثارة الشكوك حول هذا الحادث».

وكانت الخارجية البريطانية احتجت رسمياً أوائل ايلول (سبتمبر) ضد اقوال القذافي الذي اكد ان مقتل الاميرة ديانا ودودي الفايد «جريمة»، وعمل من اعمال العنصرية الدينية، وان الحادث دبرته بريطانيا بالتواطؤ مع الاستخبارات الفرنسية.

وكان الزعيم الليبي اعلن «ان بريطانيا ارتكبت جريمة عندما اعدمت مواطناً عربياً ومواطنة انكليزية لمجرد ان المواطن العربي أراد ان يتزوج أميرة انكليزية».

واضاف البيان: «ان حرص الجماهيرية العظمى الدائم والمستمر على تحسين علاقاتها مع الشعب البريطاني لا يمنعها من حق التعبير عن رأيها ومشاعرها». واتهم الحكومة البريطانية بانها «تذرعت بتصريح القذافي من اجل خلق المشاكل امام العلاقات وتصعيد الخلاف من دون مبرر».

الأمير سلطان

تتمة الصفحة الاولى

واستقبله في المطار ولي العهد الاسباني الأمير فيليبي دي استورياس وسفير المملكة العربية السعودية لدى اسبانيا الأمير عبدالعزيز الثنيان وعدد من السفراء العرب ومدير مكتب جامعة الدول العربية.

وفي صالة الشرف في مطار مدريد استقبل الأمير سلطان أخاه الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض الذي كان وصل قبل ساعة من ذلك إلى مدريد من برشلونة للسلام عليه. وتبادل الأميران سلطان وسلمان الأحاديث الودية مع ولي العهد الاسباني قبل توجه الموكب الرسمي للأمير سلطان والوفد المرافق إلى مقر وزارة الدفاع الاسبانية. وغادر الأمير سلمان مدريد بعدما تمنى للأمير سلطان زيارة موفقة.

وجرت في مقر وزارة الدفاع الاسبانية مراسم استقبال رسمية للأمير سلطان بدأ بعدها محادثاته مع وزير الدفاع الاسباني إدواردو شيرا. وتركزت المحادثات على أوجه التعاون الدفاعي بين السعودية واسبانيا.

وانتقل الأمير سلطان بعد ظهر أمس مع الوفد المرافق إلى مقر النائب الثاني لرئيس الحكومة وزير الاقتصاد الاسباني رودريغو راتو إي فيغاريدو، وعقد الجانبان محادثات تناولت مختلف أوجه التعاون الاقتصادي والصناعي والتجاري بين البلدين.

وبعد جلسة المحادثات وقبل مأدبة الغداء التي اقامها النائب الثاني لرئيس الحكومة الاسبانية على شرف الأمير سلطان دار بينهما حديث دعي الصحافيون إليه ورد الأمير سلطان خلاله على نقاط استفسر عنها مضيفه. وكان الاستفسار الأول عن الوضع الراهن في الشرق الأوسط والموقف السعودي منه. وقال الأمير سلطان: «إن اهم ما عندنا في الشرق الأوسط هو (العلاقة) بين إسرائيل والاخوة الفلسطينيين. نحن نريد ان تنفذ قرارات (مؤتمر) مدريد ما اتفق عليه الجميع. لقد وقع الجانبان (الفلسطيني والإسرائيلي) بعد مدريد اتفاق أوسلو الذي كان اتفاقاً سرياً بينهما، ثم ذهب الطرفان إلى واشنطن حيث وقعا اتفاقاً آخر في حضور روسيا، وبذلك كان الاتفاق بشهادة الدولتين الكبريين. بعدئذ سارت الأمور على أحسن ما يرام لمدة سنتين، لكن الحكومة الإسرائيلية الحاضرة لا تريد تطبيق الاتفاقات ولا تظهر سوى إصرارها على التنصل من الاتفاقات الموقعة».

وعقب المسؤول الاسباني بالإشارة إلى أن مبعوث الاتحاد الأوروبي إلى الشرق الأوسط هو السفير الاسباني ميغيل انخيل موراتينوس. وقال إن «الحكومة والرأي العام في اسبانيا يتابعان باهتمام بالغ، وفي الوقت الحالي بقلق، الوضع الراهن في الشرق الأوسط، كما اننا تابعنا تطورات جولة وزيرة الخارجية الأميركية في المنطقة».

وتحدث الأمير سلطان فقال: «صدر عن وزيرة الخارجية (الأميركية) عند اجتماعها مع خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، ثم مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ان الولايات المتحدة تصر على تنفيذ قرارات مجلس الأمن، وتصر على (تطبيق) مبدأ الأرض في مقابل السلام، وهذا ما نصت عليه الاتفاقات الموقعة. وسيذهب وفدان فلسطيني وإسرائيلي إلى واشنطن قريباً ونأمل بأن تبدأ الأمور في التحرك إلى أمام، كما نأمل باستئناف المفاوضات مع سورية ولبنان من حيث انتهت قبل سنتين».

وأكد الأمير سلطان لرئيس الحكومة الاسبانية عندئذ ان حكومة بلاده تتابع هذه المواقف وتتفهمها، ثم طلب إلى الأمير سلطان اعطاء انطباعه بخصوص تطور الأوضاع في العراق.

وأجاب الأمير سلطان قائلاً: «العراق جزء من الأمة العربية. والعراق عزيز على المملكة العربية السعودية بالذات. لكن، بكل أسف، زعيم العراق أساء إلى بلده وأساء إلى الصداقة العميقة بينه وبين دول الخليج، وبالذات إلى المملكة العربية السعودية والكويت. ونحن الآن نرى ضرورة (الحفاظ على) وحدة الشعب العراقي وعدم تقسيمه، ووحدة الأراضي العراقية. ونحن نحاول تخفيف الأعباء عن كاهل الشعب العراقي (من خلال اتفاق بيع النفط لتأمين) الغذاء والكساء والدواء، لكننا وكل أعضاء الأمم المتحدة نريد من حكومة العراق تنفيذ قرارات مجلس الأمن بكاملها حتى لا يتكرر ما حدث من جديد في صورة اسوأ».

وعلّق المسؤول الاسباني على كلام الأمير قائلاً إن «الحكومة الاسبانية تؤمن بمسالة مساندة الشعب العراقي وبالحاجة إلى أن يمتثل المسؤولون السياسيون (العراقيون) للقرارات الصادرة عن مجلس الأمن، ونحن نراقب مدى تحسن الأوضاع في ظل تطبيق اتفاق النفط في مقابل الغذاء بعد تطبيق الحكومة العراقية متطلبات الأمم المتحدة».

وشارك في المحادثات مع وزير الدفاع الاسباني والنائب الثاني لرئيس الحكومة الاسبانية أمس من الجانب السعودي السفير في مدريد الأمير عبدالعزيز الثنيان ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي الدكتور مساعد العيبان ومساعد وزير الخارجية السيد عبدالرحمن المنصوري ووكيل وزارة التجارة المساعد لشؤون التجارة عبدالعزيز الجاسر ووكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة بالنيابة السيد اسامة ابو غرارة.

واستقبل العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس في السابعة والنصف مساء أمس الأمير سلطان بن عبدالعزيز في قصر لاثار ثويلا. ونقل الأمير سلطان إلى العاهل الاسباني تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وأقام وزير الدفاع الاسباني ادواردو شيرا بعدئذ حفلة عشاء على شرف الأمير سلطان والوفد المرافق.

خرازي: العلاقات مع اميركا

تتمة الصفحة الاولى

وتركيا.

وكان خرازي يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في مبنى وزارة الخارجية في طهران أمس، هو الأول منذ توليه حقيبة الخارجية الشهر الماضي وذلك عشية سفره الى نيويورك لتمثيل بلاده في اجتماعات الدورة السنوية - للجمعية العامة للأمم المتحدة. وجال على اكثر من ملف اقليمي ودولي، لكن جل حديثه تركز على العلاقة مع أميركا والدول الخليجية.

وعن امكان قيام علاقات «عادية» بين ايران والولايات المتحدة، اعتبر خرازي ان هذا الأمر «لا يتعارض مع المبادئ الأساسية للثورة الاسلامية ونحن نريد اقامة علاقات مع دول العالم عدا اسرائيل التي لا نعترف بشرعية وجودها». واستدرك ان مسألة العلاقة مع واشنطن تخضع لقاعدة «المصلحة أي هل من مصلحتنا الحوار أو التفاوض مع اميركا أم لا؟». وأشار الى استمرار سياسة «الحظر الاقتصادي والعزل السياسي وتوجيه الاتهامات المزيفة» الأميركية الى بلاده، ورأى في ذلك «دليلاً على ان الادارة الأميركية ليست صادقة في طلبها الحوار مع ايران إذ ان ذلك يستدعي الاحترام المتبادل والاعتراف بواقع الجمهورية الاسلامية ومكانتها وعدم التدخل في شؤوننا الداخلية».

دول الخليج تنتقد إيواء

تتمة الصفحة الاولى

يبيّن العرب للعالم انهم طلاب سلام، وان من يرفض السلام هو الحكومة الاسرائيلية».

ونفى ان تكون قطر طبّعت علاقاتها بالكامل مع اسرائيل، مشيراً الى ان قطر «ذهبت الى (مؤتمر) مدريد عندما وافق جميع الاشقاء على الذهاب، خصوصاً اصحاب المشكلة. وانا مستعد لاثبات ان ليس هناك تطبيع قطري مع اسرائيل. هناك مكتب تجاري فتح على نطاق ضيق وكان الاتفاق افتتاح مكتب واسع لكن ذلك لم يحدث نتيجة سياسات اسرائيل التي جمّدت الاتصالات تماماً معها، نعتقد ان الحكومة الاسرائيلية الحالية لا تشجع على الاستمرار في التطبيع، وكل التداعيات والتراجع يعود الى سياسات اسرائيل».

وسئل هل ستتراجع قطر عن استضافة القمة الاقتصادية اذا اجمع وزراء الخارجية العرب على مقاطعة القمة، فقال: «أولاً موضوع المؤتمر الاقتصادي ليس على جدول أعمال (مجلس الجامعة) كما صرح الأمين العام للجامعة العربية، ثم ان هذا قرار سياسي سيادي، وعندما ذهب الاخوان الى مدريد لم يعقدوا اجتماعاً أو قمة عربية لتوافق الدول العربية بالتصويت على الذهاب الى مدريد، لاننا نعتبر هذا شانهم. فإذا أراد الفلسطينيون أو السوريون أو غيرهم الذهاب الى مدريد للصلح مع اسرائيل فلهم ما أرادوا وأيدناهم في ذلك، ولكن لم يكن هناك قرار عربي واعتقد ان مثل هذا القرار يخص مصالح الدول».

وشدد على «حرص قطر على مصالح الأمة العربية» لكنه أضاف: «أريد ان يثبت لي أحد عملياً وبكلام منطقي ان هذا المؤتمر (الاقتصادي) سيضر بمصالح الأمة العربية، نريد ان نثبت للعالم اننا طلاب سلام، وما تتحمله قطر من عبء هو بسبب السلام، ونحن لا ننتظر مكافأة من احد، بل نعتقد ان هذه الاستضافة مساهمة بسيطة من قطر للعملية السلمية». وأكد أن سياسة قطر «قد تتغير بعد القمة الاقتصادية بشهر أو بشهرين، لأن الاسرائيليين مستمرون في تعنتهم ولن نخجل حينها ان نقول اراءنا بكل وضوح».

ونفى الشيخ حمد بن جاسم ان تكون ظروف عقد القمة الاقتصادية مختلفة عن القمم الاقتصادية السابقة «فعندما ذهبنا الى المغرب كانت هناك معارضة كبيرة لأن العملية السلمية لم تبدأ والفلسطينيون لم يحصلوا على مكاسب واضحة، وعندما ذهبنا الى مصر كانت هناك انتكاسة كبيرة في العملية، وكان هناك لبنان وقانا وما يجري فيهما، ومع ذلك عقد المؤتمر».

ورداً على سؤال لـ «الحياة» عما صرحت به وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت من أنها اتفقت مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون أول من أمس على استراتيجية تحفظ أمن الخليج في مواجهة ايران والعراق، قال الشيخ حمد بن جاسم: «وجهة نظر دول المجلس واضحة وصريحة. نحن مع الاستقرار في الخليج العربي ومع الوئام، والبيان الختامي (للمجلس الوزاري) يعكس حرصنا على علاقات طيبة مع ايران، لكن هناك مشكلة الجزر (الاماراتية) التي يجب حلها وهي مشكلة رئيسية».

وزاد ان دول مجلس التعاون «لم تضع استراتيجية لمواجهة اي دولة لاننا نامل دائماً بعلاقات طيبة مع دول الجوار وسنسعى الى ذلك». وعن الدعوات الايرانية الى «تكتل» امني واقتصادي مع دول المجلس، قال وزير الخارجية القطري: «يجب ان تسبق اي تكتل ثقة بين دول المجلس وايران، ويجب ان يعمل الجميع لبناء هذه الثقة»، مشيراً الى ان ايران لا تؤيد السياسة الاميركية في احتوائها.

وعن تبادل السفراء بين قطر والبحرين قال: «بعثنا بترشيحنا (لسفير) وننتظر ان شاء الله الرد من الاخوان في البحرين. اننا والاخوان في البحرين نسعى جاهدين الى تطوير العلاقات وتجاوز العقبات بيننا».

وعما تضمنه البيان الختامي للمجلس الوزاري الخليجي في شأن الارهاب قال الشيخ حمد بن جاسم «بيان المجلس واضح، فهناك مفهوم دولي للارهاب ودول مجلس التعاون جزء من المجتمع الدولي، ونحن نرفض ايواء الارهابيين والعناصر التي تستخدم القوة او الافكار الهدامة ضد اي دولة من دول العالم، وتناشد دول المجلس دول العالم احترام هذا المبدأ، ونطالب بالا يفرض (ايواء الارهابيين) تحت ستار حقوق الانسان». مشيراً الى ان المقصود هو «اي دولة يوجد فيها اشخاص يعملون وبقوة السلاح لأفكار هدّامة».

مستوطنون يستولون

تتمة الصفحة الاولى

عنه» وتابع «هناك وجه آخر للعملة فاذا كان كل طرف يرفض ان يستمع ويقوم بما يريد، فنحن مقدمون على وضع متوتر». ولكن مع ذلك لم يطالب ليفي مثله مثل نتانياهو بإخلاء المستوطنين واكتفى بالتصريحات الشفهية. وكذلك فعل وزير الدفاع اسحق موردخاي الذي قال ان احتلال بيتين في راس العامود «لن يغير شيئاً في مكانة القدس وانما يشكل فقط دافعاً لإثارة عنف وقد يؤدي الى أحداث يجب ان نستعد لها».

وأكد وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني انه كان على علم بنيات المستوطنين ولم يحاول ايقافهم موضحاً ان الشرطة «فحصت الأمر من الناحية القانونية وطلبت الى المستشار القانوني للحكومة الادلاء برأيه في قانونية خطوة المستوطنين وتبين انه لا يمكن وقف هذه العملية».

لكن السيد فيصل الحسيني الذي وصل الى حي رأس العامود امس وتشاور مع سكانه رفض رواية الشرطة والمستوطنين وقال ان قضية المبنيين ما زالت أمام المحاكم الاسرائيلية ولم تبتّ منذ ان ارسل مسكوفيتش رسائل الى سكان المبنيين الفلسطينيين يطالبهم فيها بإخلائهما معلناً أنه أصبح المالك القانوني لهما. واضاف الحسيني «طالما ان المحكمة لم تبت الامر بعد فهذا يعني انه لا يحق للمستوطنين الاستيلاء على المبنيين بالقوة» وتابع «اذا لم يتدخل نتانياهو ويخرجهم فنحن مقدمون على انفجار هنا».

اولبرايت: السلام

تتمة الصفحة الاولى

بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في واشنطن قبل نهاية شهر ايلول (سبتمبر) الجاري سعياً الى انقاذ عملية السلام التي يضع الجانب الاسرائيلي العقبات والعراقيل امامها».

واعتبرت السعودية «تطبيق هذين المبدأين تجسيداً عملياً لما اجمعت عليه قرارات الشرعية الدولية ومقررات مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض في مقابل السلام كي يسود السلام الشامل والعادل المنطقة ومن ثم العالم اجمع وفقاً لما يتوخاه المجتمع الدولي ويتطلع اليه».

وقال الدكتور فؤاد الفارسي وزير الاعلام السعودي في بيان له بعد جلسة مجلس الوزراء ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أطلع المجلس لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء على فحوى المباحثات التي أجراها مع وزيرة الخارجية الاميركية يوم السبت الماضي «مؤكداً ضرورة احترام الالتزامات والاتفاقات الموقعة بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني» مشيراً الى ان «الاخلال بها من جانب السلطات الاسرائيلية يؤدي الى تقويض السلام الشامل والعادل والأمن والاستقرار ليس في المنطقة العربية فحسب بل في العالم كله».

وجددت السعودية مطالبتها بعودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العيش بسلام وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وإزالة الحصار الذي فرضته اسرائيل على الاقتصاد الفلسطيني واستئناف المحادثات على المسارين السوري واللبناني من حيث توقفت المفاوضات وعدم المساس بالوضع التاريخي والسكاني لمدينة القدس.

وقال الملك فهد في كلمته امام مجلس الوزراء «ان الامة العربية طرحت السلام بكل مفاهيمه وابعاده ومضامينه على مائدة المفاوضات الاسرائيلية التي نكصت عن عهودها ومواثيقها وعادت الى المراوغة والمناورة في محاولة منها لوأد عملية السلام رغم ما يبديه راعيا عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية من محاولات تستهدف تخفيف حدة التوتر ضماناً للوصول الى هذا السلام».

وكانت أولبرايت انهت امس جولتها على عدد من دول المنطقة المعنية بالعملية السلمية بزيارة خاطفة لبيروت استمرت اقل من اربع ساعات، اجتمعت خلالها مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز، وتمنت في مؤتمر صحافي عقدته في قاعة معارض «فوروم دي بيروت» لو ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري كان موجوداً في لبنان للقائه.

وجاءت زيارة أولبرايت لبيروت استكشافية، ارادت من خلالها على حد قول مرجع رسمي لـ «الحياة» التعرف الى اركان الدولة في لبنان اسوة بتعرفها عن كثب الى جميع زعماء الدول الذين قابلتهم للمرة الاولى.

وأكد المرجع ان الزيارة «لم تكن مفاجئة على خلاف ما قيل وأشيع انها تمت في اللحظة الاخيرة». وكشف ان «التحضير لمجيء أولبرايت بدأ قبل ان تغادر واشنطن في جولتها الشرق الاوسطية». وأضاف ان «النصائح الفرنسية والسعودية والسورية والمصرية التي أسديت الى وزيرة الخارجية الاميركية بضرورة شمول جولتها لبنان كانت وراء تعزيز اقتناعها بالانتقال الى بيروت وهذا ما حصل وكنا على علم مسبق وقبل ايام من موعد وصولها».

وعما دار في المحادثات اللبنانية - الاميركية، قال المرجع ان «الاهمية تكمن في الدرجة الاولى في قرار أولبرايت زيارة لبنان بعد قرار رفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين الى بيروت، اذ ان مجيئها يعطي اهمية بالغة لهذا القرار وأبعاده».

وفي هذا الصدد نقلت مصادر رسمية عن الرئيس الهراوي انه تقدم في مستهل المحادثات «بمطالعة، خص فيها الوزيرة اولبرايت بالشكر للقرار الذي اتخذته برفع الحظر» مؤكداً ان «لبنان بلد آمن وان لا خوف على سفر الاميركيين او الأجانب ككل الى بيروت»، ومشيراً الى «التمسك بالسلام العادل والشامل كإطار وحيد لإنهاء ازمة الشرق الاوسط. وقال ان «لبنان يتطلع الى تحقيقه لينعم بالهدوء والاستقرار على كل اراضيه».

وردت أولبرايت، بحسب المصادر الرسمية، مؤكدة ان «قرار رفع الحظر كان صعباً، وانها اتخذته على عاتقها وقررت ان تتحمل المسؤولية كاملة».

وذكرت المصادر ان أولبرايت «شددت على اهمية التواصل عن كثب مع زعماء المنطقة خصوصاً انها لم يسبق لها التعرف اليهم، حتى انها ألمحت الى ان من الخطأ الابتعاد عن المنطقة، كانها تعترف بملء ارادتها بأن لغيابها عنها منذ تسلمها مهامها لم يكن في مصلحة العملية السلمية».

اما عن الموقف اللبناني فإن المصادر الرسمية اكدت ان رئيسي الجمهورية والحكومة ووزير الخارجية «ركزوا على العناوين الرئيسية بدءاً من تمسك لبنان بالثوابت الاساسية لتحقيق السلام الشامل، على مبدأ الارض في مقابل السلام». وأكدت أن الجانب اللبناني «لم يسمع من اولبرايت اي موقف يتناقض مع المفهوم العام للسلام الشامل على اساس مبدأ الارض في مقابل السلام». ونفت المصادر في شدة ان «تكون الوزيرة الاميركية طرحت موضوع الانسحاب الاسرائيلي من لبنان او مشروع لبنان أولاً او جزين أولاً». واضافت ان أولبرايت «كانت حريصة على ان تتجنب اثارة اي نقطة خلافية او اي موضوع يمكن ان يترتب عليه اشكال امني وسياسي، حتى انها لم تتطرق الى مسالة «حزب الله» او الى ما تسميه الادارة الاميركية بالارهاب على غرار الهجوم الذي قادته ضد حركة حماس الفلسطينية».

وعزت السبب الى ان أولبرايت «تعرف تماماً الموقف اللبناني وتدرك موقف الحكومة الداعم للمقاومة ما دام الاحتلال الاسرائيلي للجنوب قائماً» مؤكدة انها «شددت على تفعيل دور مجموعة المراقبة العسكرية المنبثقة من تفاهم نيسان (أبريل) لوقف اطلاق النار كإطار وحيد لضبط الوضع في الجنوب».

وكان جواب الجانب اللبناني استناداً الى المصادر الرسمية انه «متمسك بتفاهم نيسان وبدور مجموعة المراقبة لحماية المدنيين اللبنانيين وانه يعتبر هذا التفاهم انتقالياً ريثما تستأنف محادثات السلام التي من خلالها يتحقق السلام العادل والشامل، اضافة الى تاكيده التلازم بين المسارين السوري واللبناني، ومن دون الدخول في التفاصيل من مثل ضرورة تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل غير المشروط من الاراضي اللبنانية المحتلة، في مقابل عدم صدور اي رد فعل سلبي من الوزيرة أولبرايت».

وبالنسبة الى قول أولبرايت في مؤتمرها الصحافي ان لبنان ما زال مكاناً خطراً، قللت المصادر الرسمية من اهمية هذا الكلام واعتبرت انه «موجه الى الداخل الاميركي لتحفظ خط الرجعة بعدما اخذت على عاتقها القرار الرامي الى رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان».

وعما تردد ان أولبرايت اثارت في محادثاتها مسالة مبادلة اشلاء الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في بلدة انصارية بأسرى ومعتقلين لبنانيين في السجون الاسرائيلية وجثث لمقاومين لبنانيين سقطوا في مواجهات مع الاسرائيليين في الشريط الحدودي المحتل، اكدت المصادر الرسمية ان أولبرايت «اثارت هذه المسألة على هامش المحادثات وان الجانب اللبناني ابلغها استعداده لعملية التبادل عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر، وان العملية يجب ان تشمل في الدرجة الاولى الاسرى الى جانب الجثث».

واعتبرت المصادر الرسمية الجواب اللبناني رداً غير مباشر على ما تردد في اسرائيل ان عملية التبادل ستخضع الى مساومة بعد استشهاد هادي حسن نصرالله نجل الامين العام لـ «حزب الله».

وختمت المصادر الرسمية ان محادثات أولبرايت كانت مريحة ولم تات للضغط على لبنان او لإثارة مواضيع يمكن ان يترتب عليها خلاف لبناني - لبناني وبالاخص في شان المقاومة، بمقدار ما انها ارادت استكشاف المواقف استعداداً لإعادة تكوين الملف الاميركي من محادثات السلام بعدما سمعت كلاماً قاسياً ضد رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو، من غالبية الزعماء الذين قابلتهم، وهذا ما عكسته بقولها ان محادثاتها سيكون لها استكمال في نيويورك، اذ انها ستلتقي وزراء خارجية الدول المعنية على هامش انعقاد الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة.

وكانت أولبرايت اعلنت في مؤتمرها الصحافي في بيروت ان «السلام هو الخيار الوحيد» في المنطقة، مؤكدة التزام الولايات المتحدة العملية السلمية، معتبرة انها حققت انجازات خلال جولتها هي تحريك المسارات المختلفة في اطار المفاوضات الجارية».

واعتبرت ان لبنان ما زال مكاناً خطراً لسفر الاميركيين اليه. وطالبت بمزيد من الديموقراطية والحرية في لبنان وبرفع القيود عن وسائل الإعلام ومكافحة الارهاب. ودعت الى «قيام لبنان موحد سيد حر خال من القوى الاجنبية».

عروسة المطاعم اللبنانية
مروش ١
LONDON
لندن
اسمه أشهر من أن يعرَف.
عودكم دائماً على الأفضل، صيته ذائع.
أطيب المازات وأشهى المأكولات اللبنانية
مع أحلى وأجمل السهرات كل ليلة في مطعم
مروش ١
مروش I 21 EDGWARE ROAD 0171-723 0773
مروش II 38 BEAUCHAMP PLACE 0171-581 5434
مروش III 62 SEYMOUR STREET 0171-724 5024
لوجباتكم السريعة: رنوش 43 EDGWARE RD 0171-723 5929
بيروت اكسبرس 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

الرئيس زروال والملك حسين (رويتر)

الرئيس الجزائري في عمان بعد دمشق

الأسد وزروال يدعوان الى وقف "التطبيع بكل أشكاله"

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ وصل الرئيس الجزائري اليمين زروال الى عمان امس آتياً من دمشق في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام. وكان زروال دعا، قبل مغادرته العاصمة السورية، في بيان مشترك مع الرئيس حافظ الاسد الى وقف كل اشكال التطبيع مع اسرائيل.

وكان (ا ف ب) العاهل الاردني الملك حسين في استقبال زروال لدى وصوله الى مطار عمان في أول زيارة يقوم بها الرئيس الجزائري الى الاردن منذ تعيينه رئيساً للدولة عام ١٩٩٢ وانتخابه عام ١٩٩٥.

وعلم لدى الديوان الملكي ان العاهل الاردني والرئيس الجزائري سيعقدان اجتماعاً مغلقاً مساء (أمس) تعقبه جلسة محادثات موسعة بحضور كبار المسؤولين من كلا البلدين. وتتناول المحادثات آخر التطورات في الشرق الاوسط فضلاً عن سبل تعزيز العلاقات. وبحسب وكالة الانباء الجزائرية، فإن زروال يهدف من جولته الى تقديم «مساندة» بلاده لدول المنطقة في مواجهة «رفض اسرائيل احترام التزاماتها» ازاء الفلسطينيين.

وفي دمشق، صدر بيان رسمي مشترك في ختام زيارة زروال الى العاصمة السورية التي شملت قيامه امس بزيارة الى «الاكاديمية العسكرية العليا» التي يدرس فيها ضباط جزائريون واجراء لقاء مع مفتي الجمهورية الدكتور احمد كفتارو الذي دعا المسؤولين الجزائريين الى «الحوار مع الشباب المسلم المتحمس»، فيما ابدت سورية استعدادها للتعاون مع الجزائر لـ «تجاوز الصعوبات» التي تواجهها.

وجاء في البيان ان الجانبين دانا «الارهاب بكل اشكاله الذي يؤدي الى ازهاق ارواح الابرياء واهدار الامكانات والطاقات التي يجب ان تسخّر للتنمية الاقتصادية والاجتماعية». واشار الى «استنكار الطرفين للمجازر الوحشية التي ارتكبت اخيراً في حق المدنيين الابرياء، والى ان الشعب والمؤسسات الجزائرية قادرة على تجاوز هذه الصعوبات».

وقالت لـ «الحياة» مصادر شاركت في لقاء زروال - كفتارو ان الاخير «تمنى للحكومات ان يتسع صدرها للحوار مع الشباب المسلم المتحمس، وان تمد لهم يد العون لتوجيه حركتهم بالاتجاه الصحيح، للوقوف في وجه المنحرفين والمندسين في صفوف العمل الاسلامي». واشارت الى ان مفتي سورية «دعا الى الافساح في المجال للعلماء في العالم الاسلامي والعربي لمحاولة اصلاح ذات البين وجمع الصفوف ضد العدو الصهيوني المشترك»، بعدما «نبّه الى ضرورة نبذ العنف واسبابه من الاطراف كافة، وان استخدام اساليب العنف في العمل الاسلامي أمر يرفضه الاسلام رفضاً قاطعاً».

واعلنت مصادر رسمية ان زروال زار «الاكاديمية العسكرية العليا» حيث كان وزير الدفاع العماد الاول مصطفى طلاس في استقباله. وجاء في البيان المشترك الذي صدر قبل مغادرة الرئيس الجزائري الى الاردن، ان الاسد وزروال شددا على «مطالبتهما بانسحاب اسرائيل الكامل من الجولان السوري المحتل الى خط ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان تنفيذاً للقرار ٤٢٥ ومن كل الاراضي الفلسطينية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه بتقرير المصير واقامة دولته المستقلة». وحمل الجانبان الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو «المسؤولية الكاملة عن تعطيل عملية السلام. واشار البيان الى ان الرئيسين «دانا الاعمال القمعية المتواصلة في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واقامة المستوطنات وهدم المنازل ولا سيما في القدس الشريف»، معتبرين ان ذلك «يوجب تنفيذ القرارات العربية والاسلامية بوقف كل اشكال العلاقات والتطبيع مع اسرائيل اذا لم تنفذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة».

وقالت مصادر المجتمعين لـ «الحياة» ان هذه النقطة «شغلت حيزاً واسعاً من المناقشة. اذ ان سورية كانت اقترحت تضمين البيان دعوة واضحة الى مقاطعة قمة الدوحة واعلان الجزائر ذلك من دمشق، لكن الحوار ادى الى الاتفاق على ترك ذلك الى اجتماع مجلس الجامعة المقرر في ٢٠ الشهر الجاري». واستطاعت دمشق الحصول على دعم الجزائر ضد المناورات البحرية المقررة قبالة الشواطئ السورية. وجاء في البيان ان الطرفين يعربان عن «القلق ازاء المناورات التركية - الاسرائيلية (لأنها) تطور لا يخدم اقامة السلام العادل الشامل في الشرق الاوسط».

المحكمة العسكرية اصدرت أحكامها في "تفجيرات البنوك"

مصر: الاعدام لـ٤ والسجن لـ٦٨ من عناصر "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ اصدرت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس أحكامها في قضية «تفجيرات البنوك» التي اتهم فيها ٩٧ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية»، بينهم ٥ سيدات. وامرت المحكمة بإعدام اربعة متهمين والسجن المؤبد مع الأشغال الشاقة لثمانية متهمين والاشغال الشاقة ١٥ سنة لـ ٢٣ متهماً، بينهم سيدة والاشغال الشاقة ١٠ سنوات لـ ١٥ متهما، والاشغال الشاقة ٧ سنوات لـ ٥ متهمين، والاشغال الشاقة ٥ سنوات لـ ٨ متهمين بينهم سيدة، والاشغال الشاقة ٣ سنوات لثلاثة متهمين.

وقضت المحكمة بالسجن ١٠ سنوات لمتهم واحد و٧ سنوات لمتهم اخر و٥ سنوات لمتهمة و٣ سنوات لمتهمتين وسنة لمتهمة. وبرأت المحكمة ٢٥ متهماً.

يذكر ان المتهمين اعلنوا في الجلسة الاولى للمحكمة في ٥ تموز (يوليو) مبادرة سلمية لوقف عمليات العنف. وتلا المتهم محمد امين عبدالعليم بياناً وقعه ستة من قادة التنظيم يقضون عقوبة السجن في قضية اغتيال الرئيس السابق انور السادات اعلنوا فيه وقف العمليات العسكرية في الداخل والخارج . واستغل عبدالعليم الجلسات في تلاوة بيانات للترويج للمبادرة وتاكيد انضمام عناصر قيادية من تنظيمات مختلفة اليها. وقال عبدالعليم، الذي صدر في حقه حكم بالاشغال الشاقة ١٥ سنة، ان المبادرة السلمية لن تتأثر بالاحكام.

واعتبر عضو هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية السيد منتصر الزيات ان الاحكام «جاءت مفاجئة»، ووصفها بانها «مشددة جداً»، وأبدى خشيته من ان تؤثر في مبادرة وقف العنف. وتضمنت الأحكام الاعدام لكل من: حسام محمد خميس نوير ومحمد فوزي ابراهيم واحمد عبدالفتاح السيد ومحمد مصطفى اسماعيل. والاشغال الشاقة المؤبدة لكل من: محمد ابراهيم مبروك وجمعة السيد سليمان وحسن عبدالراضي عمران ورشدي ثابت محمد وعطية عبدالسميع محمود وعلي سعد الدسوقي واشرف محمد عبدالجواد وطارق عبدالمنعم احمد.

قرنق: البشير يستجدي الوساطات

□ أسمرا -
من فتحي الضو:

■ شنّ زعيم «الحركة الشعبية لتحرير السودان» الدكتور جون قرنق هجوماً عنيفاً على الحكومة السودانية وقال ان «الفريق عمر البشير لا يحترم نفسه كرئيس دولة عندما يذهب الى عواصم افريقية ويستجدي وساطتها في الشأن السوداني، في حين ان هناك مبادرة مطروحة منذ العام ١٩٩٤ ظل يراوغ في شأنها».

واشار الى ان رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا اكد له «انه لا ينوي عرض اي مبادرة جديدة بعيداً عن مبادرة ايغاد (الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف) ولم يخطر في باله ان يفعل ذلك». وزاد ان الرؤساء الافارقة ابلغوه ان «لا بد للبشير من العودة الى مبادرة دول ايغاد».

جاء ذلك في حديث ادلى به قرنق امس الى اذاعة المعارضة السودانية التي يُلتقط بثها في اسمرا، وقال: «ذهبت الى جنوب افريقيا لمحاصرة اكاذيب هذه الحكومة (السودانية) التي كثرت اخيراً في اجهزة الاعلام. فهم يتحدثون عن لقاء ثنائي يجمعني والبشير، ومرة يقولون ان الوساطة انتقلت من ايغاد الى جنوب افريقيا، واخرى يتحدثون عن مبادرة جديدة يعرضها الرئيس مانديلا».

وزاد: «نجحت مهمتي في جنوب افريقيا ودحضت كل الاكاذيب التي تروّج لها حكومة الجبهة الاسلامية» في الخرطوم.

وتابع قرنق في الحديث الذي يجرى معه للمرة الاولى بعد زيارته لجنوب افريقيا الشهر الماضي: «قلت للرئيس مانديلا ان حكومة الجبهة الاسلامية ليست مهتمة بالسلام وانها تريد شراء الوقت للتحضير لعمليات عسكرية والهروب من مبادرة ايغاد عبر ايجاد وسطاء جدد وإلحاقنا بركب ما يسمى اتفاق السلام. وتفهم مانديلا كل ذلك واكد ان مبادرة ايغاد هي الاطار الوحيد والصحيح الذي يمكن ان يحقق السلام، ووعد بان يتحدث مع البشير لياخذ هذه المبادرة بجدية».

ووصف قرنق اتفاق الخرطوم للسلام بانه «يشبه الاتفاق الذي ابرمه نظام إيان سميث العنصري مع القس أبيل مزريوا في روديسيا الجنوبية سابقا. انها اتفاقات حكومات مضطهدة مع مجموعة من الخونة».

وتابع قرنق ان الوسطاء «باتوا يعرفون اكاذيب نظام الجبهة الإسلامية. ونحن عرفنا ذلك مبكراً من خلال اكثر من ثماني جلسات حوار في اكثر من من عاصمة منذ العام ١٩٨٩».

وعن الاوضاع العسكرية قال قرنق: «نعلم بالاستعدادات الحكومية لكننا واثقون باننا سنضربها بعنف لأن ذلك خيارنا. والمبادرة الآن في يد قوات التجمع الوطني (المعارض) ونحن موجودون في عقيق على البحر الاحمر الى همشكوريب حول كسلا الى المتمة الى الكرمك وقيسان قبالة الدمازين ثم في جبال النوبة ومعظم جنوب السودان».

لجنة مصرية - اثيوبية تدشن مرحلة جديدة من التعاون

□ القاهرة -
من محمد علام:

■ بعد اربع سنوات على توقيع الرئيسين المصري حسني مبارك والاثيوبي ملس زيناوي (عام ١٩٩٣) الاتفاق الاطاري للتعاون بين البلدين للبحث في التعاون الثنائي في كل المجالات، خصوصاً في مجال المياه ومشاريع تنمية موارد نهر النيل، قرر البلدان عقد الاجتماع الاول للجنة الفنية المشتركة على مستوى كبار المسؤولين في القاهرة الاثنين المقبل، تحضيراً لاجتماع بين وزيري الخارجية المصري عمرو موسى والاثيوبي سيوم مسفين في اديس ابابا الشهر المقبل. وكان مبارك بعث الشهر الماضي برسالة الى زيناوي اكد فيها عمق العلاقات واهمية استمرار الحوار في القضايا ذات الاهتمام المشترك لمصلحة الشعبين. ويعد تحريك اللجنة المشتركة نحو الانعقاد اولى النتائج التي يحققها سفير مصر الجديد في اديس ابابا مروان بدر مدير الادارة الافريقية السابق في وزارة الخارجية.

معروف ان الفترة الماضية كانت شهدت شداً وجذباً في العلاقة بسبب دعوة اثيوبيا غير مرة الى اعادة التفاوض على حصص دول حوض نهر النيل تحت شعار «قسمة عادلة لمياه النهر»، ما ترفضه مصر بشدة.

وقال مصدر ديبلوماسي في وزارة الخارجية المصرية ان اللجنة ستبحث في «الخروج بالتعاون الى مجالات اوسع تعكس عمق العلاقات التاريخية بين البلدين الى جانب التنسيق السياسي والتعاون الاقتصادي والتجاري من اجل تدشين مرحلة جديدة في العلاقة».

الاتحاد البرلماني الدولي يرفض منح فلسطين عضوية كاملة

□ القاهرة -
من حازم محمد:

■ رفض الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في القاهرة امس منح المجلس الوطني الفلسطيني عضوية كاملة. وقررت اللجنة المعنية ببحث الطلب احالة توصيتها بالرفض على اللجنة التنفيذية للاتحاد.

وقالت مندوبة المجموعة العربية في اللجنة النائبة توجان الفيصل عضو مجلس النواب الاردني ان «التصويت على القرار اسفر عن تعادل في الاصوات، ما يعني الرفض بحسب نص اللائحة». وكانت المجموعتان العربية والافريقية ايدتا انضمام فلسطين للاتحاد في حين رفضت المجموعة الاوروبية وآسيا - الباسفيك الاقتراح، وامتنع ممثل المجموعة اللاتينية عن التصويت.

واكد نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السيد تيسير قبعة رئيس الوفد الى المؤتمر انه سيواصل محاولات الحصول على العضوية الكاملة داخل الاتحاد البرلماني الدولي. ويتمتع المجلس الوطني الفلسطيني الآن بصفة مراقب في الاتحاد.

ومن المقرر ان تنتخب اللجنة التنفيذية اليوم رئيساً جديداً للاتحاد من ثلاثة مرشحين هم رئيس البرلمان الهندي ورئيس البرلمان الارجنتيني نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس النواب الاسباني الرئيس السابق للبرلمان الاوروبي. وشهدت أروقة المؤتمر اتصالات بين انصار المرشحين الثلاثة للحصول على تأييد، فيما تشير التقديرات الاولية الى توقع اجراء جولة انتخابية تالية بين اثنين من المرشحين بسبب صعوبة حصول اي منهم على الاصوات المطلوبة في جولة واحدة. وعقدت المجموعة العربية المشاركة في المؤتمر اجتماعا للبحث في موقفها من اختيار الرئيس الجديد. وقال برلماني مصري انه «تم الاتفاق على التصويت لمصلحة المرشح المؤيد للقضايا العربية». وعلم ان الوفد السوري اعلن تأييده للمرشح الارجنتيني ادوارد منعم.

وطالب رئيس الوفد العراقي الى المؤتمر السيد عزيز خضوري باجراء تحقيق في مشادة كلامية نشبت بينه ورئيس الوفد الكويتي رئيس مجلس الأمة السيد احمد السعدون اول من امس. لكن مصادر مطلعة استبعدت اجراء تحقيق والاتجاه لاستيعاب الازمة ودياً.

بعد اجتماعه مع البشير

الأمين العام لـ"ايغاد": محادثات السلام قريباً

□ الخرطوم - من كمال حامد:

■ أعلن الأمين العام للهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف (ايغاد) تكستي غبري أمس ان المحادثات بين الحكومة السودانية و«الحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة العقيد جون قرنق ستعقد في العاصمة الكينية نيروبي قريباً، لكنه لم يحدد موعداً. وأوضح غبري في تصريحات الى الصحافيين في الخرطوم أن نتائج لقاءاته مع المسؤولين السودانيين «ايجابية» وأنه سيرفع تقريراً الى الرئيس الكيني رئيس مجموعة «ايغاد» دانيال أراب موي.

وأكد الرئيس السوداني عمر البشير في تصريح صحافي عقب لقائه غبري التزام حكومته مبادرة المجموعة الرامية الى تحقيق السلام في جنوب السودان. وقال ان بلاده حريصة على اقامة علاقات طبيعية ومتصالحة مع الدول المجاورة لخدمة دول المنطقة.

الى ذلك سلم وزير الحكم الاتحادي السوداني الدكتور علي الحاج محمد الرئيس الكيني أمس رسالة من البشير تناولت نتائج زيارة الرئيس السوداني لجنوب افريقيا ولقائه الرئيس نلسون مانديلا. وأوضح محمد انه اكد للرئيس الكيني التزام الحكومة السودانية بمبادرة «ايغاد» لإحلال السلام في السودان وشرح ما دار في لقاء البشير - مانديلا في هذا الشأن وفي شأن تحسين العلاقات السودانية - الأوغندية.

على صعيد آخر تسلم الرئيس السوداني أمس رسالة خطية من أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نقلها وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية السيد أحمد بن عبدالله.

بدء محادثات بين لندن ودبلن و"شن فين" لإيجاد حل للقضية الايرلندية

■ بلفاست - أ ف ب - بدأت اطراف النزاع في ايرلندا الشمالية أمس الاثنين مفاوضات قرب بلفاست، وسيعلن اكبر احزاب الغالبية البروتستانتية المؤيدة للوحدة مع بريطانيا موقفه من المشاركة في المفاوضات في وقت لاحق.

وقال زعيم هذا الحزب ديفيد تريمبل انه يعتزم «اسماع صوت شعب ايرلندا الشمالية»، ملمحاً بذلك الى احتمال المشاركة في المفاوضات التي دعي اليها للمرة الأولى حزب «شين فين» وهو الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي.

وتنظم هذه المفاوضات لندن ودبلن اللتان حددتا مهلة تنتهي في ايار (مايو) المقبل لايجاد تسوية بين القوميين الكاثوليك المؤيدين لقيام ايرلندا موحدة بشقيها الشمالي والجنوبي، وبين البروتستانت الاتحاديين الذين يريدون ابقاء اولستر داخل المملكة المتحدة.

وفي حال فشل الاطراف في التوصل الى اتفاق ستعمد الحكومتان البريطانية والايرلندية الى صياغة حل يطرح على استفتاء في شمال جزيرة ايرلندا وجنوبها، بعد موافقة برلماني البلدين.

وهكذا وضع للمرة الاولى في تاريخ هذا الاقليم، اطار لايجاد حل سياسي لـ «المسألة الايرلندية» يفترض ان يشارك فيه جميع الاطراف.

فقد اظهرت ثمان وعشرون سنة من الاضطرابات لجميع الاطراف بما فيها قوات الامن البريطانية فشل الحل العسكري للمشكلة. وبناء عليه اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي في نهاية تموز (يوليو) الماضي وقفاً لاطلاق النار، علماً بان الميليشيات البروتستانتية الاتحادية تلتزم من جانبها وقفاً لاطلاق النار منذ العام ١٩٩٤.

ويأتي الاطراف الى طاولة المفاوضات بكثير من الحذر والقلق، خصوصاً ان الاجنحة العسكرية للاحزاب الكبرى تراقب ما يجري عن كثب.

ويعرف الاتحاديون تماما ان المفاوضات لن تنتهي بتعزيز صلاتهم بالمملكة المتحدة. وهم يدركون ان النمو السكاني في اولستر لن يكون في صالحهم على المدى البعيد على رغم انهم يشكلون الغالبية في الوقت الحاضر. كما انهم يتوقعون ان يجدوا في مواجهتهم «جبهة قومية» قوية تبدأ بالشين فين وتنتهي باصغر حزب كاثوليكي معتدل مرورا بالحكومة الايرلندية الجديدة وباللوبي الايرلندي - الاميركي النافذ.

يضاف الى ذلك عامل آخر ليس في صالح الاتحاديين يتمثل في رغبة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في «عصرنة» بريطانيا، عبر قدر من الحكم الذاتي يمنح لاسكتلندا (التي شهدت استفتاء لهذه الغاية) وكذلك ويلز واولستر.

وسيشترط تريمبل، على غرار ما فعل حزبان اتحاديان صغيران متشددان، الحصول على ضمانات جديدة بأن «ارهابيي الشين فين والجيش الجمهوري الايرلندي» صادقون في التزامهم وقف اعمال العنف.

وعزز قلق الاتحاديين اعلان صدر عن الجيش الجمهوري الايرلندي جاء فيه ان «لا يحب» مبدأي وقف العنف ونزع السلاح.

وفي خطوة لا سابقة لها، علق مسؤولا «شين فين» جيري ادامس ومارتن ماكغينس على هذا الاعلان بالقول ان الوقت غير ملائم للجهر بهذا التعنت ولو كان الهدف منه طمأنة المحازبين.

واعرب ماكغينس، الذي تدور شكوك كبيرة حول كونه في الماضي احد قادة الجيش الجمهوري، عن «استغرابه» لهذا الاعلان وقال ان الجيش «لن يكسب شيئا عبر اغضاب الاتحاديين في الوقت الحاضر».

وللقوميين الكاثوليك، في المقابل، مخاوفهم ايضا من عملية لن تؤدي حكما الى توحيد ايرلندا، وستحتاج الى موافقة الاغلبية داخل اولستر وليس الاغلبية على مستوى الجزيرة الكاثوليكية.

لكن رغم كل المخاوف تبدو المفاوضات التي بدأت امس قرب بلفاست، بعد سنة من المناقشات فرصة تستحق ان يطلق عليها اسم محادثات سلام.

أميركا تدعو الى استمرار الوجود الدولي في البوسنة

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ عكفت اللجان الأوروبية على فرز أصوات الانتخابات المحلية البوسنية متأملة اعداد النتائج الكاملة السبت المقبل فيما تواصلت اشادة المشرفين الدوليين بنجاح عملية الاقتراع على رغم الحوادث المتفرقة.

وافاد الناطق باسم البعثة الأوروبية المشرفة على الانتخابات البوسنية ديفيد دولي ان الاقبال على مراكز التصويت كان كبيراً وانه لم تحدث اعمال عنف تذكر «باستثناء بعض المشكلات المنفردة».

وأوضح ان منظمة الأمن والتعاون في أوروبا اتخذت الاجراءات العاجلة «ضد محاولات المتشددين الصرب للتدخل في عملية الاقتراع في برتشكو والعراقيل التي استخدمها دعاة القومية الكرواتية لمنع تصويت اللاجئين الصرب في مناطقهم السابقة في درفار».

ويذكر ان نصف عدد سكان بلدية برتشكو كانوا قبل الحرب من المسلمين والنصف الباقي من الصرب والكروات في حين ان ٩٧ في المئة من سكان بلدية درفار التي هي الآن تحت سيطرة الكروات كانوا من الصرب قبل الحرب.

ومن جانبه ربط الأميركي روبرت فرويك الذي يرأس اللجان الأوروبية في البوسنة بين نجاح الانتخابات المحلية والمفاهيم التي ابرزتها اتفاقيات دايتون للسلام «حيث ان السياسة هي الارادة التي تدفع العملية السلمية الى الأمام».

لكنه شدد على أهمية استمرار الوجود الدولي في البوسنة بعد الموعد المحدد لانسحاب قوات حلف شمال الأطلسي في حزيران (يونيو) المقبل وقال «الضروري ان يكون هناك التزام دولي غير محدد عسكريا ومدنياً».

ونقلت اذاعة ساراييفو امس عن مصادر منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ان الانتخابات المحلية البوسنية كلفت حتى الآن نحو ٥٣ مليون دولار ويشمل ذلك مصاريف اللجان المشرفة والأدوات المستخدمة والمراقبين الدوليين وأجور نقل أكثر من ٣٠ ألف لاجئ للادلاء بأصواتهم في ديارهم السابقة.

رئيس الاستخبارات الباكستانية السابق يتحدث عن افغانستان

غل يدعو طالبان الى حوار مع الاقليات

□ لندن - «الحياة»:

■ أعرب رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الباكستانية السابق الجنرال حميد غل عن دعمه توجهات حركة طالبان الافغانية، وقال في مؤتمر صحافي عقده في لندن ان على طالبان البدء بالحوار مع القوى والاقليات الافغانية «من دون ان يصل ذلك الى حد تشكيل حكومة ائتلافية».

وذكر غل انه عقد عدداً من الاجتماعات مع المسؤولين في طالبان، وانه واثق من ان الحركة التي بدأت تطبيق نظام الشورى ستلجأ تدريجياً الى التخفيف من اجراءاتها الصارمة التي طاولت المرأة الافغانية.

واستبعد غل ان تحدث عودة الجنرال دوستم الى بلاده اي تغيير او تحول في موازين القوى العسكرية ضد افغانستان، وقال ان فشل الدول المعنية بالتوصل الى حل للأزمة كان بسبب عدم اجماع قادة الفصائل الافغانية على موقف موحد ينهي الحرب التي حصدت ١,٦ مليون افغاني.

ونفى الجنرال غل ان تكون باكستان زودت حركة طالبان بالرجال والعتاد، وقال ان المساعدات اقتصرت على المواد الغذائية التي ارسلت الى افغانستان لتحول دون تدفق اعداد جديدة من اللاجئين. وقال طلاب المدارس الدينية الباكستانية الذين يلتحقون بطالبان بانهم يذهبون بمحض ارادتهم. واعترف رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الباكستانية السابق بان بلاده اوت خلال جهاد الافغان ضد السوفيات حوالى ٦٠ في المئة من ارهابيي العالم، لكن الوضع تغير الآن، وحمل على حكومة نواز شريف التي سمحت للولايات المتحدة باعتقال مواطن باكستاني في بلاده من دون ان تقدمه الى المحاكمة، وقال ان ذلك لا يليق بسيادة دولة مثل باكستان.

تحطم ثلاث طائرات أميركية احداها من طراز "ستيلث"

■ واشنطن - رويتر - من المنتظر ان يتعرض المسؤولون الاميركيون للمسائلة عن سلامة الطيران بعد تحطم طائرتين عسكريتين اميركيتين الأحد وتردد انباء عن فقد طائرة ثالثة قبالة سواحل جنوب افريقيا.

لكن العقيد فرجينيا بريبيلا قالت ان الحوادث التي وقعت في قارات مختلفة لا تنم عن تراخ في سلامة الطيران الحربي.

واضافت بريبيلا: «مثل هذه الأمور تحدث احياناً دفعة واحدة... لكن هذا لا يعني ان هناك تدنياً في معدلات الأمان بصفة عامة».

لكنها اعترفت ان الأحد كان يوماً سيئاً بالنسبة الى سلاح الجو الأميركي، إذ بدأ بتحطم طائرة مقاتلة تابعة للبحرية من طراز «ماكدونيل دوغلاس ف اي ١٨ هورنيت» جنوب غرب سلطنة عمان خلال مهمة تدريبية.

وقالت القيادة المركزية لقوات البحرية الأميركية في بيان ان الطائرة التي كان يقودها طيار واحد تحطمت على ساحل بحر العرب. كما تحطمت طائرة «ستيلث» تابعة لسلاح الجو الأميركي طراز «ف - ١١٧ اي» خلال عرض جوي في بالتيمور مساء الأحد وأدى الحادث الى اصابة أربعة اشخاص.

ونجا قائد الطائرة من دون اصابات خطيرة بعدما قفز بالمظلة من الطائرة التي ظهرت في افلام فيديو التقطها هواة وهي تتحطم في الجو. وفي الوقت نفسه تجرى عمليات بحث قبالة سواحل جنوب افريقيا بحثاً عن طائرة عسكرية اميركية طراز «سي ١٤١» تقل تسعة أفراد يرجح انها اصطدمت بطائرة عسكرية المانية فقدت في المنطقة وهي تقل ٢٤ شخصاً.

زعيم الحزب الشيوعي الصيني السابق يطالب بتقويم تظاهرات ١٩٨٩

■ بكين - رويتر - أعلنت مصادر حزبية أمس الاثنين ان زهاو زيانغ زعيم الحزب الشيوعي السابق الذي طهر من الحزب في اعقاب التظاهرات المطالبة بالديموقراطية عام ١٩٨٩ وجه نداء الى الحزب لاعادة النظر في تقويم هذا الحدث.

وتعد دعوة زهاو للحزب الحاكم باعادة النظر في حكمه على التظاهرات، التي قمعها الجيش عام ١٩٨٩، أول تحرك سياسي من جانبه منذ تطهيره من الحزب. وقال زهاو في رسالة بعث بها الى اللجنة التنفيذية للحزب في مناسبة المؤتمر العام للحزب الشيوعي الذي بدأ أعماله الجمعة الماضي «ليس صحيحاً ان التظاهرات كانت عصياناً مناهضاً للثورة». وقال زهاو في رسالته: «الكل كان يعلم في ذلك الوقت ان الطلاب كانوا يطالبون بمحاربة الفساد وتعزيز الاصلاحات السياسية لا الاطاحة بالحزب الشيوعي». ووصف زهاو رسالته بانها رسالة مفتوحة لأكثر من ٢٠٠٠ عضو في المؤتمر العام الخامس عشر للحزب الذي يعقد كل خمس سنوات.

وطلب كبار اعضاء الحزب من المكتب السياسي مناقشة هذه القضية الحساسة التي اثارها زهاو الذي حددت اقامته منذ خروجه من السلطة عام ١٩٨٩.

ويني مانديلا ترشح نفسها إلى منصب نائب رئيس الحزب الحاكم

■ كيب تاون - رويتر - دخلت ويني مانديلا، مطلقة الرئيس الجنوب الافريقي نيلسون مانديلا، السباق للفوز بثاني اكبر منصب في البلاد، ما قد يسبب حرجاً للمؤتمر الوطني الافريقي الحاكم.

ورشحت الرابطة النسائية التابعة للمؤتمر ويني الأحد للمنافسة على منصب نائب رئيس الحزب الحاكم خلال اجتماع للمؤتمر الوطني يعقد في كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وسيستقيل الرئيس مانديلا من رئاسة الحزب خلال الاجتماع، ومن المؤكد تقريباً أيضاً ان يخلفه نائبه الحالي ثابو مبيكي.

ولكن المنافسة على منصب مبيكي كبيرة. ومن المتوقع ان يصبح مبيكي رئيساً للبلاد عندما يتنحى مانديلا عام ١٩٩٩.

ومن يفوز بمنصب نائب رئيس الحزب يصبح نائباً لرئيس جنوب افريقيا عام ١٩٩٩.

فشل الجلسة الأولى من قمة افريقية في ايجاد حل للأزمة في الكونغو

■ ليبرفيل - رويتر - اعلن مندوبون ان زعماء افارقة اختتموا اول جلسة من اجتماع قمة طارئة من دون تحقيق انفراج على ما يبدو في شأن حل الصراع في برازافيل عاصمة جمهورية الكونغو.

وصرحت مصادر المؤتمر ان اجتماع رؤساء ثماني دول من وسط افريقيا وغربها في ليبرفيل، عاصمة الغابون، انقسموا إلى مجموعتي عمل الليلة قبل الماضية للتركيز بشكل أفضل على المحادثات مع زعيمي طرفي الصراع في المحادثات.

وألقى الحاكم العسكري السابق للكونغو دينيس ساسو نغيسو، الذي تخوض ميليشياته معارك مع القوات المؤيدة للرئيس باسكال ليسوبا، كلمة أمام المؤتمر مثلما فعل رئيس وزراء الكونغو بيرنار كوليلاس. ولكن ساسو خرج من الاجتماع مشيراً إلى ان الجانبين ما زالا مختلفين جداً في شأن مسألة اقتسام السلطة. والنقطة العالقة هي استمرار ليسوبا في السلطة بعد انتهاء تفويضه رسمياً في ٣١ آب (اغسطس). ولم يتسن اجراء انتخابات في ٢٧ تموز (يوليو) كما كان مقرراً بسبب القتال.

وقال ساسو: «ما زلنا نحاول ايجاد حل شامل للأزمة».

ودان ساسو تعيين كوليلاس رئيساً للوزراء عشية اجتماع قمة ليبرفيل. ووصف المتحدث باسمه هذه الخطوة في وقت سابق بانها غير دستورية.

الوسط هذا الاسبوع

السلام المهدد بين التشدد والثأر
اولبرايت وحماس: من يحاصر من؟

جولة الأمير سلطان: تأكيد التزام العرب خيار السلام العادل

«الغاضبون» ومجازر الجزائر المتجولة: تحجيم الرئيس وفرض الحل الامني

ايلي حبيقة يتذكر (٣)
■ لقاءان سريان مع عون في بعبدا وانا أبلغته تفاصيل عملية ازاحته
■ موعد يتيم مع جعجع تحت سقف الحريري
■ «حياتك تعني موتي وحياتي تعني موتك»
■ الجيش اللبناني أفشل عملية ٢٧ ايلول
■ طمرني الركام ونقلتني سيارة اسعاف الى دمشق

الشاعر الكردي شيركو بيكس لـ"الوسط":
الطواعية والحرية وعاءان طبيعيان لتمازج الثقافات

تركيا: خطة الجيش المثلثة لضرب «الرفاه»

جنوب افريقيا: مخزن المرتزقة والسلاح

"باركنسون" مرض يهز حياة الانسان

حوادث السير الغامضة: من قتل أسمهان وحاول التخلص من شريهان؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

الثلاثاء ١٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٧ الموافق ١٤ جمادى الأولى ١٤١٨هـ العدد ١٢٦١٨
AL HAYAT TUESDAY 16 SEPTEMBER 1997 ISSUE NO 12618

الدولار * في سوق لندن		
المارك الالماني	١,٧٦٢٤	
الين الياباني	١٢٠,٣٠	
الجنيه الاسترليني	١,٦٠٣٩	

(* ١٧,٠٠ توقيت لندن)

"الحياة الاقتصادية"

ALHAYAT / BUSINESS

النفط في سوق لندن
١٨,٣٥
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم تشرين الثاني (نوفمبر) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الاثنين
$ ٣٢١,٩٠
السعر السابق
٣٢٤,٦٠

بقيمة ٧٥٧ مليون دولار

"ايبيك" الظبيانية و"او. ام. في" تشتريان حصة "نسته" الفنلندية في "بورياليس"

□ ابو ظبي - من شفيق الاسدي:

■ وقعت «شركة الاستثمارات البترولية الدولية» (ايبيك) التي تملكها حكومة امارة ابو ظبي وشركة الطاقة النمسوية «او.ام.في» التي تملك فيها الشركة الظبيانية حصة اساسية من الاسهم، خطاب نوايا مع شركة «نسته اوي» الفنلندية تبلغ قيمته اربعة بلايين ماركه فنلندية (٧٥٧ مليون دولار) ويهدف الى شراء حصة «نسته» في مجموعة «بورياليس للكيماويات».

وتوقعت «ايبيك» في بيان اصدرته امس في ابو ظبي ان يتم إنهاء الصفقة بصورة نهائية مع نهاية ١٩٩٧.

وذكر الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة «ايبيك» ان الصفقة ستعزز مركز ابو ظبي كطرف دولي مسهم في حقل المنتجات البتروكيماوية وقال: «ان الصفقة تعبير حقيقي عن استراتيجيا ايبيك في تحديد مجالات التعاون الجديدة النابعة من امكاناتها الذاتية».

وجاء في البيان: «ان تملك شركة الاستثمارات البترولية الدولية مع شركة «او.ام.في» نسبة ٥٠ في المئة من اسهم اكبر الشركات المنتجة لمواد «البولي ليغنز» في اوروبا يساهم في تعزيز المحفظة الاستثمارية الحالية للشركة الظبيانية. واكمل دخول شركة بترول ابو ظبي الوطنية (ادنوك) الى مجال المواد البتروكيماوية».

ولفت البيان الى ان «ايبيك» ستتملك بموجب الصفقة ٢٥ في المئة من اسهم «مجموعة بورياليس للكيماويات» وستكون الصفقة الاكبر من نوعها لشركة «ايبيك» وهي تملك ١٩,٥٦ في المئة من شركة «او.ام.في» النمسوية و٩,٥ في المئة من شركة البترول الاسبانية «سيبسا».

وتمثل شركة «بورياليس» ائتلافاً مشتركاً مؤسساً مناصفة عام ١٩٩٤ بين شركة «نسته» و«ستاتويل» النروجية، وتملك كل من شركة الاستثمارات البترولية الدولية وشركة «او.ام.في» نسبة ٧٥ في المئة من اسهم «بورياليس» نتيجة بيع «نسته» حصتها المقررة.

وسيتم كجزء من هذه الصفقة دمج شركة «بي.سي.دي» وهي شركة انتاج مواد البولي ليغنز التي اعيدت هيكلتها التابعة للشركة «او.ام.في» في شركة «بورياليس» الامر الذي سيعزز موقع شركة «بورياليس» باعتبارها اكبر شركة منتجة لمواد البوليوليفنز في اوروبا التي تتجاوز طاقتها الانتاجية ثلاثة ملايين طن سنوياً.

وحققت «بورياليس» وشركة «بي.سي.دي» ايرادات بلغت ١,١ بليون دولار في الفترة الممتدة من ١٩٩٤ الى منتصف ١٩٩٧.

وتقول مصادر نفطية: «ان الصفقة برزت كفكرة منذ منتصف عام ١٩٩٦ عندما اختارت شركة بترول ابو ظبي الوطنية (ادنوك) شريكاً لها في إقامة اول مشروع ضخم للبتروكيماويات في منطقة الرويس تبلغ كلفته بليون دولار». وتملك «ادنوك» ٦٠ في المئة من الاسهم والباقي تملكه «بورياليس».

وتبلغ الطاقة الانتاجية للمشروع نحو ٤٥٠ الف طن من البولي اثيلين على ان يصل انتاجه من الاثيلين الى ٩٠٠ الف طن بداية السنة ٢٠٠٠.

ووقعت «ادنوك» و«بورياليس» اتفاقاً لتكوين شركة لتسويق البتروكيماويات بقيمة ٨٠٠ مليون دولار. واشار البيان الى ان المحادثات بين شركة الاستثمارات البترولية الدولية وشركة «نسته» بدأت عام ١٩٩٦، خصوصاً ان لدى «بورياليس» التقنية المتقدمة لانتاج «البولي ليغنز» وامكانات متقدمة في اعمال البحث والتطوير إضافة الى تمتعها بحضور تسويقي عالمي مما يعني الاستفادة الفورية لاستثمارات (ايبيك) من هذه التقنية الحديثة.

وستحتفظ شركة «ستاتويل» بحصتها البالغة ٥٠ في المئة من اسهم «بورياليس».

وذكرت «نسته» في بيان اصدرته في الوقت نفسه في هلسنكي ان بيع حصتها في «بورياليس» جزء من استراتيجية تهدف الى الحد من تذبذب عائداتها. واضافت: «ان الاموال التي ستوفرها الصفقة ستعزز الى حد بعيد فرص تطوير اعمالها الرئيسية في مجال النفط والطاقة التي تتركز اساساً في منطقة البلطيق واميركا الشمالية».

□ طرح البنك المركزي الايطالي امس ورقة نقدية جديدة من فئة ٥٠٠ الف ليرة (٢٩٠ دولارا) على وجهيها رسمان للفنان الايطالي الشهير *رافاييل*. وستبقى الورقة النقدية في التداول حتى طرح العملة الاوروبية في الاسواق الايطالية. (أ ف ب)

لبنان: الدين العام يتجاوز ١٣ بليون دولار

□ بيروت - «الحياة»:

■ اظهرت نشرة مصرف لبنان عن تموز (يوليو) ١٩٩٧ ان الدين العام تجاوز ١٩٠٧٥ بليون ليرة (١٢,٥ بليون دولار) وقالت: «ان النشاط الاقتصادي سجل تحسناً وفقاً للمؤشر الاقتصادي العام للمصرف المركزي الذي ارتفع من ١٧٤,١ في حزيران (يونيو) الى ١٧٧,٨ في تموز».

واوردت النشرة ان العجز التجاري ارتفع بنسبة ١٦,١٣ في المئة على مدار السنة ليصل الى ٦٥٤,٩ مليون دولار.

وحقق ميزان المدفوعات في تموز فائضاً يوازي ١١٠,٤ مليون دولار تمثل بزيادة الموجودات الخارجية الصافية لدى المصارف بمبلغ ٢٧٢,٣ مليون دولار، في حين انخفضت الموجودات لدى مصرف لبنان بقيمة ١٦١,٩ مليون دولار. وبلغ بذلك الفائض التراكمي لميزان المدفوعات ٧٨٢,٨ مليون دولار منذ اول ١٩٩٧ في مقابل فائض بلغ ١٨٠,٥ مليون دولار في المدة المماثلة من العام الماضي.

وتابع نمو الدين العام الصافي (ديون القطاع العام الداخلية والخارجية نقص ودائعه) التباطؤ المشهود منذ آذار (مارس) ١٩٩٧. وارتفع مجموع الدين العام الصافي في الاشهر السبعة الاولى من السنة بنسبة ١٧,٤٧ في المئة في مقابل ٢٤,٣٩ في المئة في المدة المماثلة من ١٩٩٦.

وحققت الموازنة المجمعة للمصارف التجارية نمواً سنوياً بنسبة ٢٦,٧٦ في المئة، وبلغ مجموعها في نهاية تموز ٤١١٧٤ بليون ليرة. وارتفعت التسليفات المتوجبة الى القطاع الخاص بنسبة ١٨,٧٠ في المئة على مدار السنة.

تركيا تحصّل ٦,٤ بليون دولار من تخصيص خدمات الهاتف وقطاع الطاقة

■ اسطنبول - رويتر - قال وزير الاقتصاد التركي جونيس تانير امس الاثنين ان بلاده تتوقع الحصول على ٦,٤ بليون دولار من تخصيص قطاع الطاقة وبيع خدمة الهاتف النقال قبل نهاية السنة الجارية.

واضاف، اثناء ندوة في سوق الاوراق المالية، ان الدولة ستحصل على بليون دولار من المبلغ من بيع شركتين لخدمة الهاتف النقال وبليوني دولار من بيع محطات للكهرباء و ١,٦ بليون دولار من تخصيص شبكة توزيع الكهرباء.

وقال تانير: «ان اتفاقات البيع الخاصة بقطاع الطاقة ستبرم الشهر المقبل».

المغرب: تخصيص شركة الاتصالات يزيد تدفق الاستثمارات الاجنبية

□ الرباط - «الحياة»:

■ تتوقع الاوساط المالية في الدار البيضاء زيادة كبيرة في تدفق الاستثمارات الاجنبية الى المغرب السنة المقبلة، وارجعت شركة الوساطة «يوبلاين سيكوريتي» المغربية الزيادة المتوقعة الى برنامج تخصيص شركة «اتصالات المغرب» التي قالت: «ان تحويل نصف رأس مالها الى القطاع الخاص سيؤمن مجموع استثمارات تقدر بنحو بليوني دولار ويؤدي بالتالي الى رفع حجم الاستثمار الاجنبي في الاوراق المالية وحدها الى بليون دولار».

وكانت الاستثمارات الاجنبية في الاوراق المالية بالمغرب تراجعت العام الماضي بينما احتفظت الاستثمارات المباشرة المنفذة في مشاريع مماثلة بمستوى ٢,١ بليون دولار». وتوقعت «يوبلاين سيكوريتي» ان ترتفع في نهاية السنة الجارية الاستثمارات الاجنبية غير المباشرة الموظفة في الاوراق المالية الى ٦٠٠ مليون دولار من دون اعتبار الاستثمارات المترتبة عن بيع حصة الدولة في رأس مال شركتي تكرير النفط الذي امّن ٤٠٠ مليون دولار.

واشار تقرير للشركة نفسها صدر الاسبوع الماضي الى ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة ستعرف في السنتين الجارية والمقبلة تدفقات اخرى اضافية على شكل تحويلات اولية لتنفيذ جملة من المشاريع المقررة.

وتبلغ هذه التحويلات: ٤٠٠ مليون دولار للبدء في تنفيذ مشروع محطة انتاج الكهرباء في الجرف الاصفر التي ستتطلب استثماراً اجمالياً بمبلغ ١,٢ بليون دولار، و٩٠٠ مليون دولار من شركة «دايو» الكورية لشراء فندق هيلتون - الرباط وانشاء مصنع لتركيب اجهزة التلفزيون والمشاركة في برنامج تخصيص قطاع الاتصالات علاوة على استثمارات مجموعة «كور» الفندقية في عملية تملك فنادق سياحية مرشحة للتخصيص وتطوير الصناعة السياحية.

وتضاف الى هذه التحويلات استثمارات مجموعة «لاليونيز دي زو» الفرنسية العملاقة في مجالي التطهير وتوزيع الماء والكهرباء في الدار البيضاء التي تتطلب انفاق مبالغ كبيرة على مدى ثلاثين سنة. وعلى رغم هذه التوقعات انتقدت «شركة الوساطة المغربية» حجم الاستثمار الاجنبي في المغرب وقالت ان هذه الاستثمارات تصل في تونس الى ٤٢٩ دولاراً لكل فرد وفي مصر الى ٢١٨ دولاراً ولا تتجاوز في المغرب ٩٩ دولاراً لكل مواطن.

تراجع أرباح "العربية لنقل البترول" في النصف الأول من ٩٧

■ ابو ظبي - «الحياة» بلغت أرباح «الشركة العربية لنقل البترول» في النصف الاول من السنة الجارية ٢,٤ مليون دولار بانخفاض ٥٥ الف دولار عن المقدر له. وذكرت ادارة الشركة في تقرير سيبحثه مجلس ادارتها في اجتماع يعقد في ٢٧ أيلول (سبتمبر) الجاري في القاهرة ان الارباح التشغيلية للناقلات بلغت خلال الفترة المذكورة ٤,٥٥ مليون دولار وهي تقل عما كان مقدراً لها بنحو ٤٨٣ الف دولار، ويرجع ذلك بصفة رئيسية الى النقص في ايرادات الناقلتين (ام الشيف) و(حمة طرابلس) عن المقدر لهما.

وسيناقش المجلس في اجتماعه تقريراً عن تشغيل الأسطول للفترة من اول أيار (مايو) الى ٣١ آب (اغسطس) ١٩٩٧ ومذكرة الادارة في شأن خطة تحديث اسطول الشركة.

قسم الخدمات المصرفية الشخصية

لديكم الرؤية ولدينا الخبرة

رجال الأعمال الناجحون وأصحاب الفكر المقدام يتمتعون بنظرة ثاقبة تمكنهم من رؤية الأمر على حقيقتها وتجعلهم يدركون مسبقاً كيفية تبلورها مستقبلياً.

نحن في كريديه ليونيه قسم الخدمات المصرفية الشخصية نشارككم هذه الرؤية من خلال خبراتنا العريقة وخدماتنا المصرفية والإستثمارية التي نضعها كاملة تحت تصرفكم لمساعدتكم في الوصول الى هدفكم.

خبرتنا إكتسبناها من خلال فروعنا العديدة المنتشرة في مراكز الأعمال العالمية المعروفة وحتى في مناطق بعيدة يحتم نجاح سير الأعمال تواجدنا هناك... وتظهر عراقة خبراتنا من خلال تاريخنا. فمنذ إفتتاحنا أول فرع لنا في سويسرا قبل ١٢٠ عاماً لا زلنا نكرس الأسس المبنية على علاقات شخصية متينة تعتمد على الحوار والاصغاء والإنتباه لأدق التفاصيل.

نستمع أولاً لنتفهم متطلباتكم ومن ثم نقدم الإجابة بسرعة وفاعلية تبرهن إلتزامنا المطلق لإيجاد الحل الدقيق... وتتضمن خدماتنا التمويل التجاري، الإدارة المالية العالمية، إدارة الحقائب المالية، إستثمار الأدوات المالية والمعادن الثمينة وخدمات مصرفية وإستثمارية أخرى.

فإذا كنتم مستثمرين فرديين أو شركات أو مؤسسات ستجدون أن قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه يتفهم متطلباتكم بصورة دقيقة ويلبي إحتياجاتكم من خلال علاقة وطيدة مبنية على الثقة ويضع تحت تصرفكم موارد عالمية واسعة.

الثقة والموارد العالمية أساسان فريدان يتمتع بهما قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه.

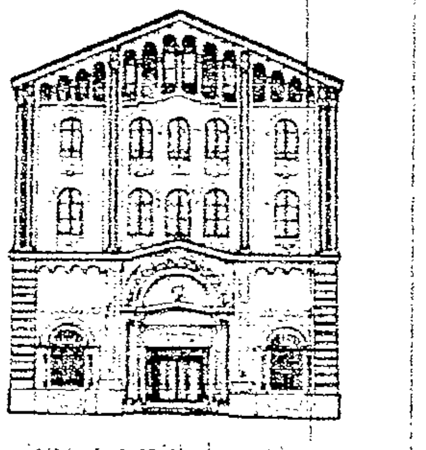

فلنتحدث.

CREDIT LYONNAIS

PRIVATE BANKING NETWORK:
SWITZERLAND: GENEVA TEL. 41 22/705 66 66 • HEADQUARTERS FOR CREDIT LYONNAIS INTERNATIONAL PRIVATE BANKING.
BASLE TEL. 41 61/284 22 22 • ZURICH TEL. 41 1/217 86 86 • LUGANO TEL. 41 91/923 51 65
PARIS TEL. 33 1/42 95 03 05 • LUXEMBOURG TEL. 352/476 831 442 • LONDON TEL. 44 171/499 91 46
MONACO TEL. 377/93 15 73 34 • VIENNA TEL. 431/531 50 120 • MONTEVIDEO TEL. 598 2/95 08 67 • MIAMI TEL. 1 305/375 7814
HONG KONG TEL. 852/28 02 28 88 • SINGAPORE TEL. 65/535 94 77

حفل «ساهر» وأغاني «لطيفة»

بمناسبة الاحتفال بعامنا السادس،
نتشرف بدعوتكم إلى متابعة احتفالاتنا على شاشة

mbc

دعوة خاصة
١٨ سبتمبر ١٩٩٧،
٧ مساء بتوقيت جرينتش
العنوان: بيتك،
مقعدك المفضّل رقم ١،
بجوار سلّة من فاكهة الموسم،
مواجهاً لشاشة ام بي سي
الزي: مريح / فضفاض
عدد المدعوين: مفتوح

للرعاية والاعلان:
AMS
ارا لوسائل الاعلان
جدة: هاتف: ٢٦٩٨٨١٨١ (٩٦٦) فاكس: ٢٦٨٢٠٥٨٤ (٩٦٦)
الرياض: هاتف: ١٤٧٩٠٧٢٧ (٩٦٦) فاكس: ١٤٧٣١٨٦٥ (٩٦٦)
الخبر: هاتف: ٣٨٥٩٤٠٨٤ (٩٦٦) فاكس: ٣٨٥٩٢٩٥٦ (٩٦٦)
دبي: هاتف: ٤٦٨٦٣٦٨ (٩٧١) فاكس: ٤٦٨٣٠٠٨ (٩٧١)
الكويت: هاتف: ٢٤٢٦٤٠٥ (٩٦٥) فاكس: ٢٤٢٦٤٠٧ (٩٦٥)

ندوة في السعودية لدرس الاستثمار في صناعة النخيل

□ الرياض – من محمد اليامي:

■ من المقرر ان ينظم مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية ندوة بعنوان (فرص ومجالات الاستثمار في النخيل والصناعات القائمة عليها) برعاية وزير الزراعة والمياه السعودي عبدالله بن معمر الثلثاء في الثاني من كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

وستتناول الندوة مواضيع النخيل من ابرزها الإكثار من زراعة النخيل بواسطة تقنية زراعة الأنسجة، وصناعة وتجهيز وتعبئة التمور ومشتقاتها، اضافة الى الصناعات المشتقة من التمور مع طرح موضوع انتاج الاعلاف من مخلفات التمور والنخيل.

ويشارك في الندوة كل من وزارة الزراعة والمياه، وهيئة المواصفات والمقاييس السعودية، والدار السعودية للخدمات الاستشارية، وهيئة الري والصرف في الاحساء، وكلية الطب البيطري في القصيم، وشركة القصيم الزراعية، والمركز الوطني لابحاث الزراعة والمياه، وكلية العلوم الزراعية في الاحساء، وشركة المنتجات الغذائية، والشركة السعودية للصادرات الصناعية.

وقال الأمين العام للمجلس السيد عبدالله الدباغ: «تأتي الندوة في اطار اهتمام المجلس بتنمية الاستثمارات الزراعية ومساعدة رجال الاعمال السعوديين ودعم نشاطات القطاع الزراعي، وإدراكاً من المجلس لأهمية انتاج التمور وتصنيعه والبحث في سبل تطوير الصناعة والتغلب على المعوقات والصعوبات التي تواجهها وما تتمتع به السعودية من ميزة نسبية في انتاج التمور وتصنيعها والحاجة الملحة الى تنمية تلك الصادرات في ظل انضمام السعودية الى منظمة التجارة الدولية».

وذكر الدباغ ان السعودية تتصدر انتاج التمور في العالم وبلغ عدد اشجار النخيل فيها اكثر من ١٣ مليون نخلة تغطي مساحة تصل الى نحو ٩٣,٨ ألف هكتار وتنتج اكثر من ٥٨٩ ألف طن سنوياً.

واشار الى ان أشجار النخيل تزرع في مختلف مناطق السعودية وتحتل منطقة الرياض الزراعية المرتبة الاولى في انتاج التمور بنسبة تزيد على ٢٨,٩ في المئة من اجمالي انتاج التمور على مستوى البلاد، تليها المنطقة الشرقية وتشكل نسبة انتاجها ١٤,٤ في المئة ثم منطقة عسير وتشكل نسبتها ١٠,٢٤ في المئة.

وتتعدد الصناعات التحويلية للتمور لتشمل اكثر من ٤٥ منتجاً من أهمها استخلاص عسل التمر أو عصير التمر المركز، وانتاج اصابع التمور والانزيمات والبروتين وحيد الخلية، وبعض الهرمونات والمضادات الحيوية، وبعض الخمائر وانتاج الخل والكحول الاصطناعي والطبي وانتاج السكر اضافة الى انتاج عجينة التمر ومربى التمر وتجميد الرطب. وتأسست قبل ستة اشهر «الشركة السعودية للتسويق الزراعي» برأس مال ٥٠٠ مليون ريال (١٣٣,٣ مليون دولار)، وستسوق الشركة المنتجات الزراعية المحلية داخل السعودية وخارجها اضافة الى تصنيع المنتجات الغذائية. ويبلغ عدد مصانع التمور القائمة في السعودية حتى منتصف ١٩٩٧ ٢١ مصنعاً بطاقة انتاجية مرخصة قدرها ٩٠ الف طن من التمور ومنتجاتها. ويبلغ رأس المال المستثمر فيها ٣٦٠ مليون ريال.

برأس مال ١٠٠ مليون دولار

اتحاد المستثمرين العرب يدرس طرح مشروعين لتصنيع السيارات والتسويق

□ دبي – «الحياة»:

■ قال رئيس اتحاد المستثمرين العرب ابراهيم الافندي ان الاتحاد يجري حالياً الدراسات النهائية لإطلاق مشروعين عربيين جديدين برأس مال ١٠٠ مليون دولار، يهدف الأول الى انشاء شركة لانتاج السيارات تحت اسم «السيارة العربية»، والثاني الى انشاء شركة تعنى بتسويق المنتجات العربية.

وذكر الافندي في أعقاب لقاء مع مسؤولي غرفة تجارة وصناعة دبي ان مشروع السيارة العربية سيكون برأس مال مبدئي ٥٠ مليون دولار. ومن المقرر ان يطرح للاكتتاب العام في الدول العربية في النصف الأول من السنة المقبلة ويهدف الى انتاج سيارة عربية في مصانع متفرقة في الدول العربية ستصنع اجزاء السيارة بحيث يستفيد من المشروع اكبر عدد ممكن من دول المنطقة.

واشار الى ان مشروع «شركة التسويق العربية» سيكون برأس مال ٥٠ مليون دولار ايضاً، ومن المؤمل ان يرى النور السنة المقبلة أيضاً، ويتم الآن اجراء الدراسات النهائية والاتصال بالمؤسسات والهيئات المالية تمهيداً لطرح الشركة للاكتتاب العام. واكد الافندي أن الشركة الجديدة تهدف الى تنمية التجارة البينية وتعزيز الصادرات الوطنية للدول العربية التي تعتبر الآن في مستويات متدنية لا تتناسب وامكاناتها والعلاقات العربية – العربية.

وانتقد الافندي في تصريحاته ضآلة الاستثمارات العربية البينية وقال: «ان اجمالي الأموال العربية الموظفة في المنطقة لا يتجاوز واحد في المئة من اجمالي الاستثمارات العربية الموظفة في الخارج التي يقدر حجمها بأكثر من ٧٠٠ بليون دولار». ودعا المستثمرين العرب الى توظيف جزء من استثماراتهم في الدول العربية مؤكداً ان عائدات تلك الاستثمارات ستكون أكبر وأكثر ضماناً. وأشار الافندي الى ان الاتحاد يعتبر الجهة العربية الوحيدة العاملة حالياً على حشد جهد القطاع الخاص في اتجاه استثمار فائض الأموال العربية في البلاد العربية، مشيراً الى اعتراف جامعة الدول العربية بالاتحاد الذي ينوي قريباً عقد مؤتمر للمستثمرين يعرض عليهم من خلاله مشاريع استثمارية عدة يعكف الآن على دراسة جدواها الاقتصادية.

ماليزيا والشرق الاوسط في مؤتمر دولي

□ القاهرة – من جابر القرموطي:

■ تستضيف العاصمة الماليزية كوالالمبور بين ٢٦ و٢٨ ايلول (سبتمبر) الجاري مؤتمرا ينظمه البنك الدولي بعنوان «ماليزيا والشرق الاوسط».

وسيبحث المؤتمر في تدعيم العلاقات التجارية بين دول المنطقة وماليزيا وامكان الاستفادة من تجربة كوالالمبور الاقتصادية، التي ساعدت في اجتذاب استثمارات اجنبية في مجالات عدة. وسيشارك في المؤتمر وزير قطاع الاعمال المصري عاطف عبيد، وزير التجارة والاقتصاد السعودي ابراهيم العساف ووزير المال الكويتي ناصر الروضان ومسؤولون من الجزائر والمغرب والاردن وسلطنة عمان والبحرين.

وسيخصص المؤتمر احدى جلساته لاستعراض فرص الاستثمار في مصر، خصوصاً ان البنك اكد ان مصر مهيأة لانطلاق اقتصادي في القرن المقبل.

واوضحت احصاءات البنك ان حجم راس المال الخارجي الذي تدفق على مصر زاد بصورة كبيرة حتى وصل الى ٧٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٦ ويتوقع ان يصل الى ضعف هذا الرقم سنة ١٩٩٧. وطالب البنك بتسريع عمليات التخصيص لتحقيق زيادة في ايرادات الحكومة المركزية ما يقوي الوضع المالي من خلال خفض المتطلبات التمويلية الحكومية.

وسيوفد البنك الدولي بعثة فنية الى القاهرة في النصف الثاني من الشهر المقبل برئاسة رئيس ادارة الزراعة صلاح درتموث لاجراء محادثات مع مسؤولين للمشاركة في مشروع جنوب الوادي.

وقال رئيس بعثة البنك في القاهرة خالد اكرام: «ان مسؤولي الزراعة والمياه والتربة في المؤسسة الدولية قاموا اخيرا بمراجعة دراسات عدة اعدها خبراء مصريون عن المنطقة وقوموها لتحديد شكل المساعدة التي تحتاجها البلاد». وأكد اكرام استمرار البنك في دعم الانشطة التنموية، مشيراً إلى موافقة البنك على تقديم الضمان الى القطاع الخاص الراغب في الاستثمار في مجال انتاج الطاقة، ويدرس البنك امكانات توفير ٥٠ مليون دولار في صورة منح لا ترد.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٤٣	,٤٨٨٢	٥,٧٨٦	٣٩٤,٩	١٢,٤٥	٤,٧٦٤
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٠١٦	,٤٦٩٥	٣٢,٠٥	١,٥٧٨	,٣٨٦٦
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٨٩٢	,٤٧٩٤	٣٢,٧٢	١,٦١١	,٣٩٤٨
الدينار البحريني	,٣٧٧	,٦٠٤٨	٤,٦٧٠	٣١٨,٨	١٥,٧٠	٣,٨٤٦
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦١٧٧	٤,٥٧٤	٣١٢,٢	١٥,٣٧	٣,٧٦٦
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٨٣٩	,٤٨٣٨	٣٣,٠٢	١,٦٢٦	,٣٩٨٤
الليرة اللبنانية	١٥٢٩,٥	٢٤٥٤,٠	٨٦٨,٥	١٢,٧٢	٢٥٨,٣	١٠٥٤,٨
الجنيه المصري	٣,٤٠	٥,٤٥٥	,٥١٧٩	٣٥,٣٥	١,٧٤١	,٤٢٦٤
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٣٥	٢,٤٨٧	١٦٩,٧	٨,٣٦١	٢,٠٤٨
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٢٥,٤	,٠٠١٤	,١٠٠١	,٠٠٤٩	,٠٠١٢

• اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	٠,٦٢	–	,٣٥٣٩	,٠٠٥١	,١٠٥٢	,٤٢٩٨
الدولار الاميركي	–	١,٦٠٤٥	,٥٦٧٨	,٠٠٨٣	,١٦٨٩	,٦٨٩٦
الين الياباني	١٢٠,٢	١٩٢,٨	٦٨,٢٦	–	٢٠,٣٠	٨٢,٨٩
المارك الالماني	١,٧٦٠٩	٢,٨٢٥	–	,٠١٤٦	,٢٩٧٤	١,٢١٤
الفرنك الفرنسي	٥,٩١٩٦	٩,٤٩٧	٣,٣٦١	,٠٤٩٢	–	٤,٠٨٢
الفرنك السويسري	١,٤٥	٢,٣٢٦	,٨٢٣٤	,٠١٢٠	,٢٤٤٩	–
الليرة الايطالية	١٧١٧,٨	٢٧٥٦,٢	٩٧٥,٥	١٤,٢٩	٢٩٠,١	١١٨٤,٦

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٦٢	٦,٨٧	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,٣٧	٥,٦٢	–	–	٥,٠٦	٥,٤٣
لـ ٣ اشهر	٦,٨١	٧,٠٦	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٤٣	٥,٦٨	–	–	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ٦ اشهر	٦,٨٧	٧,١٢	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٥٠	٥,٧٥	–	–	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ١٢ شهرا	٦,٩٣	٧,١٨	٦,٠٦	٦,١٨	٥,٧٥	٦	–	–	٥,٥٠	٥,٨٧

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٩٣	٦
الجنيه الاسترليني	٧	٧,١٢	٧,٠٦	٧,١٨	٧,١٢	٧,٢٥	٧,٣١	٧,٤٣	٧,٣٧	٧,٥٠
الين الياباني	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٦٨
المارك الالماني	٣,٠٦	٣,١٨	٣,١٢	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٥٦	٣,٦٨
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٣١	٣,٠٦	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٥٠	٣,٦٢
الفرنك السويسري	١	١,١٢	١	١,٢٥	١,٣١	١,٣٧	١,٥٠	١,٦٢	١,٧٥	١,٨٧
الليرة الايطالية	٦,٦٢	٦,٧٥	٦,٦٢	٦,٧٥	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٥٠	٦,٦٢	٦,١٢	٦,٢٥

المعادن الثمينة (دولار-اونصة) *

المعدن	١٩٩٧ ٩/١٥	٩/١٢	٩/١١	٩/١٠	٩/٩	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٢٢,٣٠	٣٢٣,٣٥	٣٢١,٦٥	٣٢٠,٨٠	٣٢١,٧٠	٤١٤,٨٠	٣١٨
فضة	٤,٧٥	٤,٧٦	٤,٧٣	٤,٧٣	٤,٦٦	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٤٢٧,٥٠	٤٢٨	٤٢٥	٤٢٢	٤١٧	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن بالطن

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٩/١٥	٩/١٢	٩/١١	٩/١٠	٩/٩	تسليم ٣ اشهر ٩/١٥	٩/١٢	٩/١١	٩/١٠	٩/٩
نحاس (دولار)	٢٠٦٥	٢٠٨٥	٢١٢٥	٢١٢٨	٢١٣١	٢٠٩٣	٢١١٠,٥	٢١٤٥	٢١٤٥,٥	٢١٤٦
الومنيوم (دولار)	١٥٩١	١٦١٦	١٦١٦	١٦٠١,٥	١٥٨٧	١٥٩٨	١٦٢٥	١٦٢٧	١٦١٩,٥	١٦٠٧
زنك (دولار)	١٥٦٠	١٦١٨	١٦٥٠	١٦٤٨	١٦٦٣	١٣٨٩	١٤٢٨	١٤٤٧	١٤٧	١٤٨٣
نيكل (دولار)	٦٣٨٨	٦٤٣٠	٦٥٤٥	٦٥٤٠	٦٥٤٥	٦٥٠٠	٦٥٢٥	٦٦٤٠	٦٦٣١	٦٦٦٠

النفط (دولار-برميل) *

تسليم تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧

الخام	١٩٩٧ ٩/١٥	٩/١٢	٩/١١	٩/١٠	٩/٩	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٧,٦٥	١٧,٦٥	١٨	١٧,٨٠	١٧,٧٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٨,٣٥	١٨,٣٠	١٨,٥٠	١٨,٤٠	١٨,٤٠	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٩,٤٥	١٩,٤٠	١٩,٦٠	١٩,٤٥	١٩,٥٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٧١٨٨	٥,٨٤٣٨

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهرا)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩,٩٣	١٠٠,٣١	٩٨,٧٥	٩٧,١٥
العائد	٦,٠٢	٦,١٨	٦,٣٠	٦,٥٩

السلع (بالطن) – سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ٩/١٥	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣١١,٨	٣١٨,٥	تشرين-١
بن (دولار)	١٥٤٧	١٥٩٣	تشرين-٢
كاكاو (جنيه)	١١٠٤	١١٠٥	كانون-١
قمح (جنيه)	٨٨,٧٥	٨٨	تشرين-٢
شعير (جنيه)	٨٣,٣٥	٨٢,٦٠	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٢٧	٢٣٠,٨	تشرين-١
بطاطا (جنيه)	١١٦,٥	١١٣	نيسان ٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة..

●● جدول أسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).

●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٩/١٥	٩/١٢
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٨٣٥	٠,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١٣٣٤	١,١٤١٨
الجزائر	دينار	٤٨,٦٤	٦٠
المغرب	درهم	١,٧٤٣	٩,٨٣٩
موريتانيا	اوقية	١٥٥,٣٠	١٥٥,٢٤
السودان	دينار	١٥٤	١٥٤
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٤	٧,٧٤٤
باكستان	روبية	٤٠,٤٧	٤٠,٤٧
الفيلبين	بيسو	٣٢,١٠	٣٢,٢٥
سنغافورة	دولار	١,٥٠٦٧	١,٥١٣٠
تايوان	دولار	٢٨,٦١	٢٨,٦١
تايلاند	بات	٣٥,١٠	٣٤,٤٥
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٩٨٣	٠,٩١٤٣
اليونان	دراخما	٢٧٨,٤١	٢٨٢,١٣
اسبانيا	بيزيتا	١٤٨,٨٦	١٥١,١٧
الفرنك الافريقي	–	٥٩٥,٢٥	٦٠٨,٠٦
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٥٩٥,٢٥	٦٠٨,٠٦
استراليا	دولار	١,٣٨٨٨	١,٣٨٦١
كندا	دولار	١,٣٩٠٠	١,٣٨٧٧
حقوق السحب	وحدة	٠,٧٣٤٨	٠,٧٣٦٩
قبرص	جنيه	٠,٥١٨٥	٠,٥٢٨٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

[illegible]

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ آخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١٣.٨٧	١٣.٨٧	٢١٢٩١	٣١٣٢٩٧	٧٥٧٤١	١٩٩٧-٠٩-١٢
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٤.٣٧	١٤,٢٥	٢١٨٦٧	٤٥٣٠٠	٢٢٤٨٦	١٩٩٧-٠٩-١٢
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١٣,٨٧	١٣,٨٧	٢١٢٩١	٣١٠٧٦٢	٥٠٧٢٠	١٩٩٧-٠٩-١٢
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٤.٢٥	١٤.٢٥	٢١٨٦٧	٥٢٢١٨	٨٥١٤	١٩٩٧-٠٩-١٢
البنك اللبناني للتجارة «ج»	٢٠	٢٠,٦٢	٣١٦٤٩	١٧٢٨٦	١٥٠٠	١٩٩٧-٠٩-١٢
بنك عودة «ج»	٢٨.١٢	٢٨.١٢	٤٣١٥٨	٩٧٠٩	٧١٢٤	١٩٩٧-٠٩-١٢
بنك بيروت «ج»	٥.٧٥	٥.٧٥	٨٨٢٣	٥١٠٨٤	١٢١٠٠	١٩٩٧-٠٩-١٢
شركة الترابة اللبنانية	١.٢٨	١.٢٨	١٩٦٦	٧٣٧٦٠	٢٨٧٦٠	١٩٩٧-٠٩-١٢
شركة الإسمنت الابيض (اسمي)	٦.٨٧	–	–	–	–	١٩٩٦-٠١-١٢
شركة الإسمنت الابيض (لحامله)	٤	–	–	١٢٥٠	–	١٩٩٧-٠٩-١٢
شركة اترنيت	١.٧٥	١.٧٥	٢٦٨٥	٧٠١٨٠	٥٦٦٧٠	١٩٩٧-٠٩-١٢
يونيسيراميك (لحامله)	١.٥	–	–	–	–	١٩٩٧-٠١-٣١
يونيسيراميك اسمي (١)	–	–	–	–	–	–

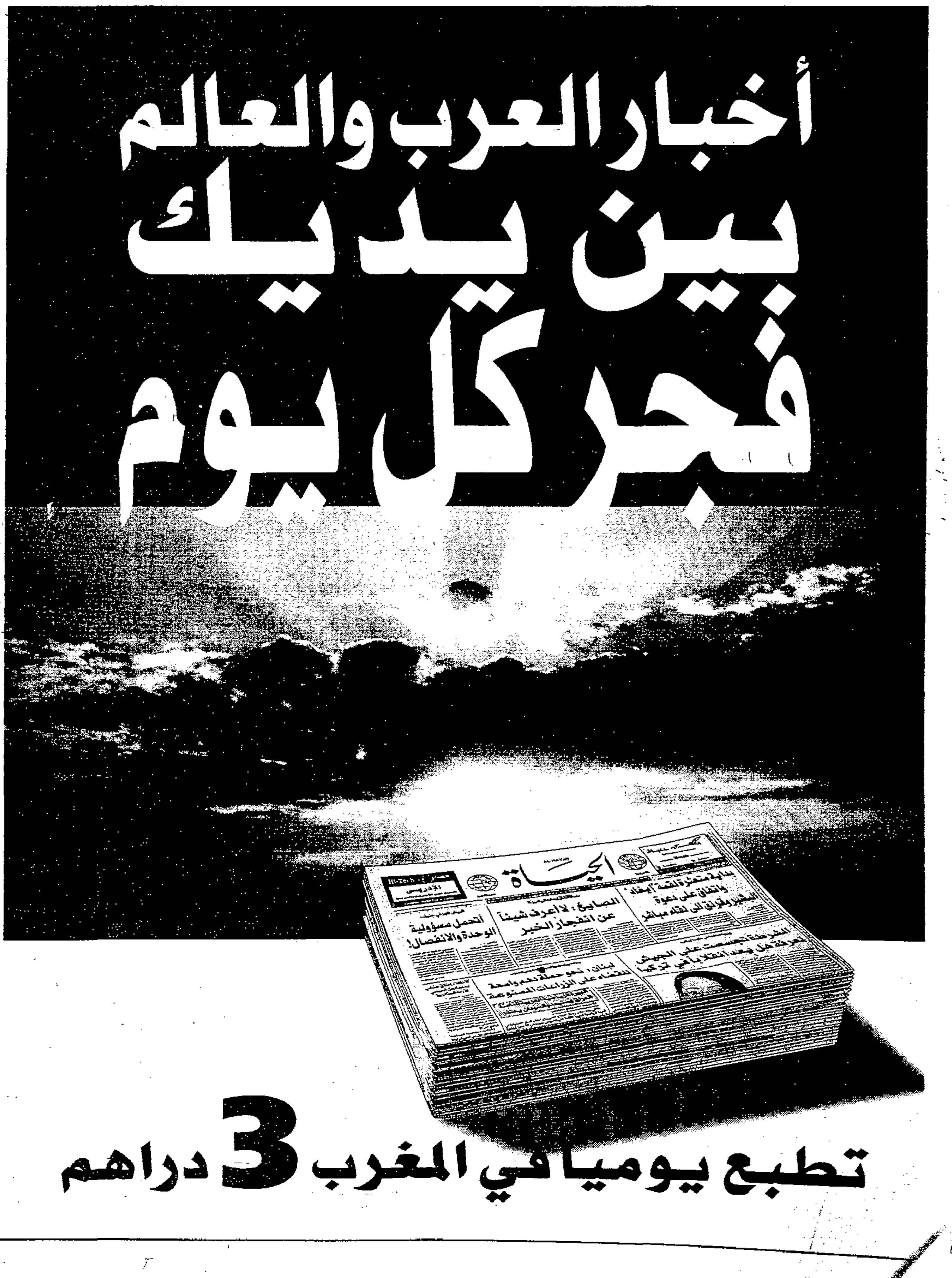

من ١,٨ بليون عام ١٩٩٦ الى ٧,٣ بليون دولار سنة ١٩٩٨

مؤسسة التمويل الدولية تتوقع ارتفاع التدفقات المالية الى الشرق الأوسط وأفريقيا

□ واشنطن - من بتسي لاون المعلوف:

■ يتوقع تقرير صدر عن مؤسسة التمويل الدولية (أي. اي. اف) ان يزداد صافي ما يتدفق من رؤوس أموال خاصة الى الشرق الأوسط وشمال افريقيا على نحو كبير السنة الجارية، وان يبقى صافي هذا التدفق جيداً سنة ١٩٩٨.

ويقدر التقرير ارتفاع صافي ما يتدفق من رؤوس أموال خاصة الى الشرق الأوسط وشمال افريقيا الى ٦,٩ بليون دولار بحلول نهاية ١٩٩٧ والى ٧,٣ بليون دولار سنة ١٩٩٨ بعدما كان صافي التدفقات المماثلة ١,٨ بليون دولار عام ١٩٩٦.

والمعلوم ان «مؤسسة التمويل الدولية»، ومقرها في واشنطن تمثل اكثر من ٢٧٠ مصرفاً تتوزع على اكثر من ٥٠ دولة.

وتتضمن تدفقات الأموال القروض المصرفية التجارية والاستثمارات في الأسهم والاستثمارات الأجنبية المباشرة.

ويعتبر المدير الاداري للمؤسسة تشارلز دلارا ارتفاع التدفقات المالية الى المنطقة اشارة الى التفاؤل الذي يسود المقرضين والمستثمرين حيال المستقبل المنظور الخاص بالاوضاع الاقتصادية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

ويقول: «ان بعض الزيادة في التدفقات المالية يعود الى ان دولاً في الخليج تقترض من الأسواق الدولية». ويعرب عن تفاؤل وارتياح حيال نجاح مصر في مجال التخصيص وجبال مقدرتها على اجتذاب رؤوس الأموال بفضل هذا التخصيص.

ويشير دلارا ايضاً الى ان المغرب ابدى نجاحاً اقتصادياً حسناً، على رغم الجفاف، بسبب التقدم الذي احرزه في مجالات الاصلاح والتحرير الاقتصاديين والتخصيص.

ويرى مدير «مؤسسة التمويل الدولية»، ايضاً ان لدى المغرب بعض افضل ادارات المصارف في المنطقة كلها على رغم حاجة البلاد الى المزيد من الانجازات في بعض المجالات مثل التربية والتاهيل.

ويضيف دلارا: «ان ازدياد النشاط الاقتصادي في كل من لبنان والاردن مشجع على رغم ان بقاء الصعوبات والمشاكل السياسية ماثلة مما يلحق ضرراً بحظوظ نشوء زخم اقتصادي متواصل يحتاجه البلدان لكي يحصل ازدهار او تقدم اقتصادي فعلي فيهما».

لكن دلارا يتكهن، مع ذلك، بان التدفقات المالية ستزداد الى المنطقة مع تحرر الاقتصادات العربية ومع ارتفاع ما يمنحه المقرضون والمستثمرون الأجانب للمشاركة في التنمية الاقتصادية.

وعلى رغم ان تدفق رؤوس الأموال الخاصة الى المنطقة يزداد، لا يزال هذا التدفق من اشد التدفقات المماثلة الى الأسواق الناشئة ضالة.

وتتكهن «مؤسسة التمويل الدولية»، بان تبقى آسيا كأكبر متلق من صافي رؤوس الأموال المتدفقة الى الأسواق الناشئة السنة الجارية، تليها اميركا اللاتينية ثم اوروبا ثم افريقيا. لكن المال الخاص المتدفق الى آسيا سيكون اقل بكثير مما كان عليه في السابق إذ لن يتجاوز، في تكهنات المؤسسة الدولية، ١٠٧ بلايين دولار، بينما كان ١٤٢ بليون دولار عام ١٩٩٦ لاسباب اهمها ما شهدته أسواق العملات في جنوب شرقي اسيا اخيراً.

وتتكهن المؤسسة الدولية ايضاً بان رؤوس الاموال المتدفقة الى اميركا اللاتينية ستتراجع الى ٨٣ بليوناً من ٩١ بليون دولار عام ١٩٩٦، بسبب التطورات التي شهدتها كل من المكسيك والبرازيل.

وتتكهن «مؤسسة التمويل الدولية»، بان يبلغ صافي رؤوس الأموال المتدفقة الى أسواق العالم الناشئة ٢٦١ بليون دولار سنة ١٩٩٧ وستزداد قليلاً الى ٢٧٥ بليون دولار سنة ١٩٩٨ بعدما بلغت قمة ٢٨١ بليون دولار عام ١٩٩٦.

ويشدّد دلارا على ان في ما حدث في تايلاند اخيراً دروساً وعبر، منها وجوب التحلي بروح الواقع او بالروح العملية الواقعية في تقويم المخاطر التي ترافق الاستثمار في الأسواق الناشئة، ووجوب النظر في قدرات الدول الناشئة على مواصلة الاصلاح الاقتصادي العام على التحرك باتجاه المرحلة الثانية من الاصلاح الاقتصادي التي قد تكون اكثر صعوبة وتعقيداً من المرحلة الأولى.

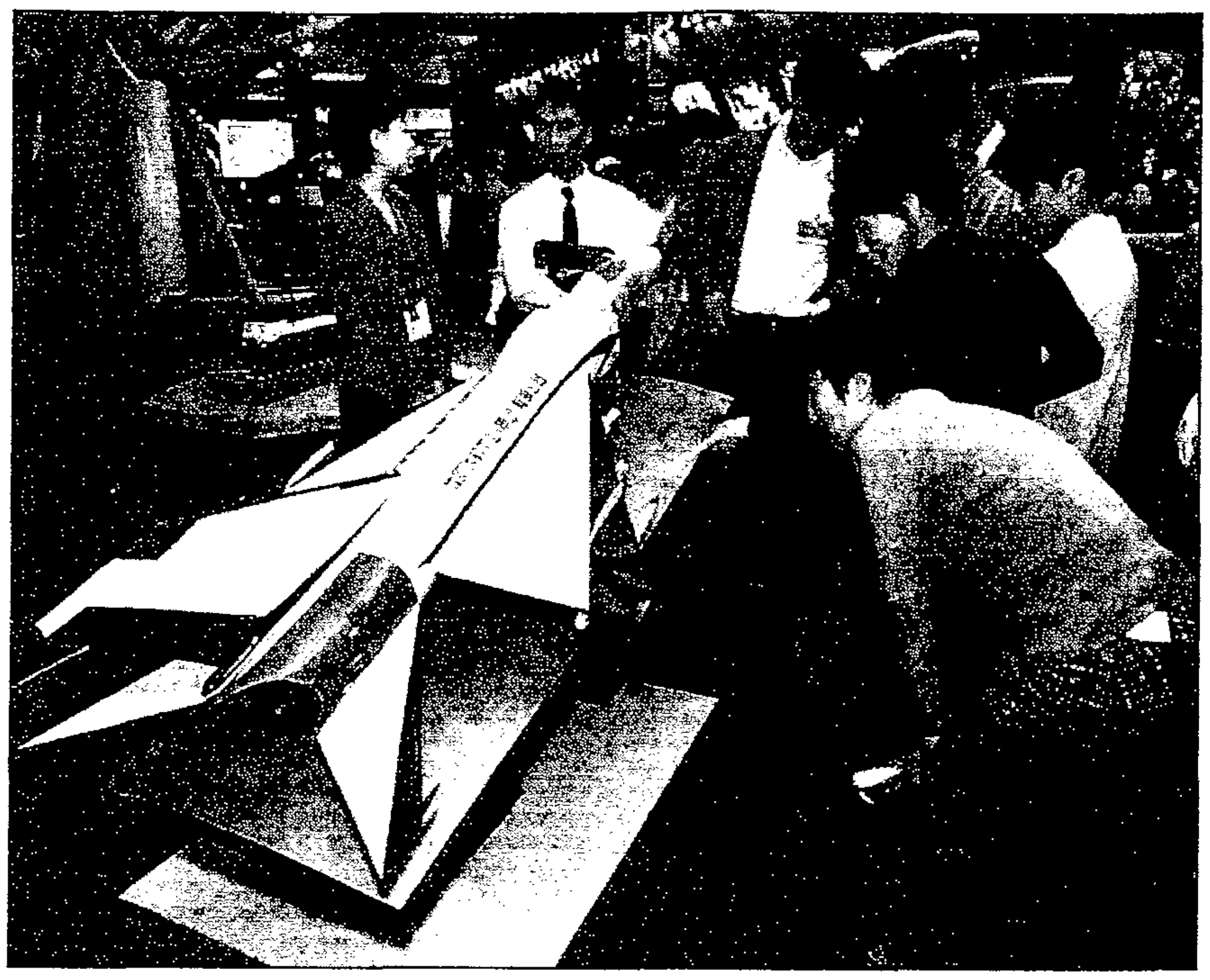

□ عرضت قيادة الحزب الشيوعي الصيني، لمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس عشر للحزب، نموذجا للمقاتلة «اف - ٨١١ ام» للدلالة الانجازات التي تحققت في الاعوام الخمسة الماضية. ولم تكشف تفاصيل عن قدرات الطائرة او مواصفاتها. (أ ف ب)

رأس مالها ٥٠٠ مليون درهم وعملياتها ستصل الى ٥ بلايين دولار

الجمعية التأسيسية لـ"الواحة للتأجير" تنتخب أول مجلس ادارة برئاسة المزروعي

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ وافقت الجمعية التأسيسية لشركة «الواحة العالمية للتاجير» على انشاء الشركة رسمياً برأس مال ٥٠٠ مليون درهم (١٤٠ مليون دولار).

وانتخبت الجمعية في اجتماعها مساء الأحد في ابو ظبي اول مجلس ادارة منتخب عقد اجتماعاً له على الفور وانتخب السيد محمد المزروعي نائب المدير العام لبرنامج المبادلة (اوفست) رئيساً.

ويضم المجلس ستة اعضاء من المؤسسين الاماراتيين اضافة الى اثنين من شركة «بريتيش ايروسبيس» الشريك الأجنبي في «الواحة».

وقالت مصادر قريبة من الشركة: «ان مجلس الادارة عين مديراً عاماً للشركة من شركة بريتيش ايروسبيس لخبرتها في مجال تاجير المعدات على المستوى الدولي».

وتملك «بريتيش ايروسبيس» ١٣,٥ في المئة من أسهم «الواحة»، وتقدر قيمة أسهمها الاسمية بنحو ٦٥ مليون درهم.

وحقق سعر سهم «الواحة» في بورصة الامارات قفزة كبيرة مع اجتماع الجمعية التاسيسية للشركة الذي عقد بمن حضر بعد ان فشلت الشركة في عقده خلال الأسبوعين الماضيين لعدم اكتمال النصاب القانوني في الاجتماع الأول في ٣١ آب (اغسطس) الماضي وفي الاجتماع الثاني في ٧ ايلول (سبتمبر) الجاري.

وبلغ سعر سهم «الواحة» ٢٥ درهماً مقابل ١٠ دراهم القيمة الاسمية للسهم. ويزيد عدد المكتتبين على ١٢٠ الف مكتتب.

ووافقت الجمعية العمومية التاسيسية في اجتماعها على تقرير اللجنة التاسيسية في شان عمليات ومجريات تاسيس الشركة والنفقات الناتجة عن تلك العمليات وتقرير مدققي مصاريف ما قبل التاسيس واعتماده، كما وافقت على تقرير اللجنة التاسيسية عند قيامها بتعيين مجلس الادارة الاول للشركة ومراجع الحسابات واقرار النظام الاساسي للشركة والاعلان النهائي عن تاسيس الشركة.

وذكرت مصادر في الشركة ان مجلس الادارة بحث في اجتماعه الاول في عدد من المشاريع التي ستشكل بداية انطلاقتها، واكدت ان قيمة عمليات الشركة ستبلغ في الفترة المقبلة نحو خمسة بلايين دولار.

ولفتت الى ان سوق التاجير الدولية تنمو بسرعة وتحقق معدل نمو سنوياً في الولايات المتحدة الأميركية يصل الى ٤٠٠ في المئة ونسب اقل في مناطق اخرى في العالم.

واشارت المصادر الى ان الشركة أجرت دراسات لمشاريع عدة في اليابان والولايات المتحدة الاميركية وتركز على منطقة الخليج والشرق الأوسط التي تشهد معدلات نمو ومشاريع ضخمة.

وقالت: «ان عمل الشركة سيتركز على انشاء شركات فرعية تعمل في مجال اعادة تاجير الطائرات والسفن والمعدات الضخمة وغيرها من المشاريع العملاقة».

السعودية: المنشآت الصغيرة تواجه مشكلة التمويل

□ الرياض - من خالد الفريان:

■ تعتقد مجموعة من خبراء الاقتصاد في السعودية ان المنشآت الصغيرة والمتوسطة في قطاعات الاعمال المختلفة تعاني جملة من العوائق التي تقلل من دورها في تنمية الاقتصاد الوطني كما تنمي مثيلاتها في الدول التي تملك اقتصاداً قوياً.

ويحدد الخبراء مشكلة عدم توافر مصادر التمويل، او صعوبة الحصول عليه، بانه احد أهم مشاكل هذه المنشآت التي عادة لا تستطيع تلبية شروط مؤسسات التمويل سواء كانت عبارة عن ضمانات او التزامات فوق مقدرتها خصوصاً في المراحل الأولى للتاسيس.

ويمكن تلخيص أهم معوقات التمويل التي تواجه المنشآت الصغيرة بجملة من النقاط اهمها:

١- عدم وجود جهة تمويلية فاعلة تهتم بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة التجارية منها.

٢- ان المصارف التي تقدم تسهيلات تمويلية تجارية وبالتالي هدفها الربح أياً كان العائد على المقترض.

٣- عدم اعطاء طالب التمويل وقتاً كافياً حتى اكتمال المنشاة مما يؤدي الى استهلاك العائد الربحي لسنوات مقبلة ويتسبب في فشل المشروع.

٤- عدم توافر المعلومات الكافية عن مصادر التمويل وطرق التمويل السليمة.

٥- مجموعة من المشاكل المتعلقة بالتمويل الذاتي والتمويل الخارجي أهمها عدم وجود آلية علمية لادارة المشروع.

وبدأت المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية خلال الأعوام الخمسة الماضية في اكتساب اهمية استراتيجية في مخططات البلاد التنموية خصوصاً مع تناميها وتشكيلها ما يزيد على ٨٠ في المئة من اجمالي عدد منشآت القطاع الخاص المسجلة لدى «التامينات الاجتماعية السعودية».

وازدادت اهمية شركات ومؤسسات هذا القطاع بعد ان اثبتت التجارب الفعلية ان اقامة المنشآت الكبيرة لا تمثل بالضرورة الحل الأمثل للاسراع في عملية التنمية وان المنشآت الصغيرة في حال دعمها ستكون الحل الأمثل للاسراع في التنمية وتحقيق مردود ايجابي على كل من اجمالي الناتج المحلي والادخار والاستثمار والاستهلاك والصادرات وخلق فرص عمل جديدة والتخفيف من حدة التضخم.

ويشار الى ان غالبية المنشآت الكبيرة في السعودية قامت بادوار فاعلة في التنمية خصوصاً ما يتعلق بتوفير فرص العمل وهو ما دفع السعودية الى اتخاذ اجراءات كثيرة ومكثفة تركز في معظمها على المنشآت الصغيرة والمتوسطة لإحلال العمالة الوطنية في القطاع الخاص.

وعلى رغم وجود عدد كبير من الجهات التمويلية في السعودية على هيئة صناديق تنمية إلا أن هذه المنشآت تواجه صعوبات في تدبير احتياجاتها المالية. وفي حالة صندوق التنمية الصناعي، على سبيل المثال، تقتصر عمليات الاقراض على المؤسسات التي يزيد رأس مالها على مليون ريال (نحو ٢٦٧ الف دولار) مما يعني استبعاد آلاف المنشآت الصغيرة من الاستفادة من خدمات الصندوق.

وطالب بعض الاقتصاديين السعوديين في اللقاء الحادي عشر لجمعية الاقتصاد السعودية التي خصصت لقاء السنة الجارية للحديث عن واقع التمويل في السعودية، بمجموعة من الحلول ابرزها ايجاد هيئة أو جهة مشتركة بين الحكومة والقطاع الخاص لاعداد نظام او لائحة لاقراض منشآت الأعمال الصغيرة والمتوسطة. يمكن ربط هذه المنشآت مع مؤسسات التمويل المتخصصة حسب قطاعات النشاط الاقتصادي اضافة الى تبني مفهوم يلبي المحددات التي جاءت في خطة التنمية السادسة التي اكدت اهمية دعم المنشآت الصغيرة وتحسين شروط التمويل وتوسيع الحوافز لها.

ويشار الى أن عدد المنشآت الصغيرة في السعودية بلغ وفقاً لمجلس الغرف السعودية نحو ١٥,٥ الف منشأة من اجمالي المنشآت البالغ ١٩,٢ الف منشأة. وبلغ عدد المنشآت المتوسطة نحو ١,٣ الف منشأة.

وتشكل هذه المنشآت بنوعيها ٩٤ في المئة من اجمالي المنشآت في القطاع الخاص، ونحو ستة في المئة من اجماليها في القطاع الحكومي.

اللجنة العليا المصرية - الروسية تُعقد في موسكو نهاية الشهر الجاري

□ القاهرة - من جابر القرموطي:

■ يزور الرئيس حسني مبارك روسيا الاتحادية في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري تلبية لدعوة من الرئيس بوريس يلتسن. وسيبحث الرئيسان، اضافة الى تطورات عملية السلام وتوسيع عضوية مجلس الامن، قضايا اقتصادية عدة، وسيراسان اثناء الزيارة اجتماعات اللجنة العليا المشتركة التي ستضع حلولاً لمشاكل الصادرات المصرية الى الاسواق الروسية ومنها مشاكل النقل والشحن وضمان المخاطر، اضافة الى الاعداد لمعرض المنتجات.

وقال وزير التجارة والتموين المصري احمد جويلي ان اللجنة تستهدف البحث في اسباب انخفاض الصادرات المصرية الى روسيا في الاعوام الماضية الى نحو ٤٠ مليون دولار مقابل ٣٨٠ مليون دولار من الواردات.

واوضح جويلي ان هناك افكارا مطروحة لدعم التعاون التجاري بين الجانبين منها تاسيس شركة تسويق مصرية ضخمة لدفع الصادرات إلى الدول المعنية، مشيرا إلى انه يتم حاليا وضع البنية التحتية للصادرات الى اسواق العالم ولو بشكل جزئي لاتاحة الفرصة امام الانتاج المصري ليغزو تلك الدول. وقال جويلي: «سيتم عقد اجتماعات عدة مستقبلا لوضع الأسس الكفيلة لزيادة الصادرات لان الهدف ليس اقامة معرض للمنتجات في موسكو بل استمرار التصدير الى الاسواق هناك».

واضاف: «بالنسبة الى حركة التبادل التجاري بلغت الصادرات المصرية الى روسيا الاتحادية نحو ٢٤,٥ مليون دولار عام ١٩٩٦ مقابل واردات بنحو ٣٨٤,٣ مليون دولار».وطالب باهمية وجود قوائم سلعية باللغة الروسية والانكليزية نظراً لان الغالبية من القطاع الخاص الناشئ في روسيا يفتقر إلى اجادة لغة اخرى.

ودعا السيد محمود محمد محمود رئيس «بنك تنمية الصادرات» الى وجود آلية لضمان حصيلة الصادرات للمصدرين المصريين والوصول الى اتفاق مع الشركة الروسية لضمان المخاطر لاعادة تامين الصادرات هناك.

وطالب بضرورة دعم الصادرات المصرية الى السوق الروسية وحل المشاكل التي تواجه التجارة مع ضمان مخاطر الصادرات والنقل والشحن.

ودعا حسين الجمال الامين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية الى ضرورة انشاء مركز مصري - روسي للتنمية والتجارة لمد الجانبين بالمعلومات. ودعا رجال الاعمال الى انشاء خطوط منتظمة لموانئ محددة في روسيا واستخدام الشحن البحري للوصول الى الاقاليم وتكوين شركة قومية لزيادة الوجود المصري في الاسواق الروسية.

من جهة اخرى تقرر تاجيل معرض المنتجات المصرية المقرر عقده في موسكو نهاية الشهر الجاري الى نهاية السنة الجارية تلبية لرغبة الجانبين الوقوف على نتائج اجتماعات اللجنة العليا خصوصا توقيع اتفاقات لمنع الازدواج الضريبي وتسهيل اجراءات شحن ونقل وضمان حماية الصادرات.

دعا الى شراكة أوروبية - فلسطينية واقامة مصرف للانماء الصناعي

الصناعات النسيجية الفلسطينية تحاول تخطي العوائق الاسرائيلية لتعزيز نموها وصادراتها

□ رام الله - من نعيم ناصر:

■ طالب رئيس اتحاد الصناعات النسيجية، السيد بسام بدران، بالعمل السريع لتاسيس مصرف للانماء الصناعي لمساعدة القطاع الخاص ومده القروض اللازمة، ورفع جودة المنتج الوطني والبدء بتوزيع الملبوسات باسماء تجارية فلسطينية.

واعلن بدران ان المردود السنوي للصناعات النسيجية والملابس وصل الى ٧٥٠ مليون دولار، لم يحصل الجانب الفلسطيني منها الا على ٣٠ في المئة فقط (٢٢٠ مليون دولار)، هي اجرة تصنيع الملابس.

وقال في حديث صحافي انه بسبب تحكم اسرائيل في عملية التمويل فإن جزءاً كبيراً من الانتاج يتم تسويقه لدى شركات عالمية تحت شعار «صنع في اسرائيل»، وجزءاً آخر يتم تسويقه في اسرائيل، اما الجزء الثالث فيعاد تسويقه في فلسطين.

واضاف: «كانت صناعة النسيج اكثر ازدهاراً في العشرينات، لا سيما الانسجة المجدلاوية (نسبة الى المجدل). حسب التعداد الحكومي لعام ١٩٢٨ كان هناك ٣٥٧ محل نسيج و٨١٢ محل ملابس تشغل خمسة آلاف عامل، في حين ان احصاء العام الماضي الذي اجرته دائرة الاحصاء المركزية، يفيد بوجود ٣٠٩ مصانع نسيج، و١٥٣٣ مشغل خياطة، تشكل معاً صناعة متكاملة تمثل ٢٥ في المئة من اجمالي المؤسسات الصناعية وتتولى توظيف ثلث العمالة الصناعية، وتعتبر من اكبر القطاعات الصناعية في فلسطين».

وعزا بدران انتشار مشاغل الخياطة وكثرتها الى صغر حجم رأس المال الذي تحتاجه قياساً الى غيرها من الصناعات، مبيناً ان هناك ترابطاً عضوياً في هذا القطاع ما بين اسرائيل وفلسطين «حيث انهم مسوقون جيدون، ونحن مصنعون جيدون».

واعتبر ان الفصل القسري بسبب الاغلاقات المتكررة، دمر هذا القطاع في الجانب الفلسطيني، حيث تقلصت انتاجيته الى ٥٠ في المئة من قدرته العادية البالغة ٢٢٠ مليون دولار سنوياً، في حين لم يتكبد القطاع الاسرائيلي الخسائر نفسها، بل وجد البدائل وحول العمالة الاسرائيلية الى قطاعات أخرى، واستبدل العمالة الفلسطينية بعمالة اجنبية.

ولاحظ في الوقت ذاته ان الاغلاقات اثرت على امكان الحصول على المواد الخام وتوابعها من الخيوط والسحابات، اضافة الى تحكم الشركات الاسرائيلية بالاسعار، اذ لا خيار للتعاقد مع آخرين، عدا عمليات النصب والشيكات المرتجعة (من دون رصيد) التي أدت بالكثير من الشركات الفلسطينية الى الافلاس.

وشكا من حالات توقف خطوط انتاجية بكاملها بسبب الاعطال التي تصيب احدى الماكينات وتعذر اصلاحها بسبب اقتصار خدمات الصيانة وقطع الغيار المتوافرة على الشركات الوكيلة في اسرائيل، والتي يحول الاغلاق دون ادائها عملها بالسرعة المطلوبة.

وطالب رئيس «اتحاد الصناعات النسيجية»، في اطار البحث عن الحلول والبدائل، ببناء الحلقات المفقودة في صناعة الملابس، مثل انشاء مصانع الخيوط وانتاجها، ومصانع لانتاج السحابات والازرار، «حتى نتمكن من الاعتماد على النفس وحماية السوق الفلسطينية من البضائع التي يتم ادخالها عن طريق المعابر، بعدما ألغت اسرائيل التعرفة الجمركية المفروضة على البضائع من جنوب شرقي اسيا وغيرها ضمن توقيعها على اتفاقية الغات».

ودعا بدران الى اقامة شراكة أوروبية - فلسطينية كبديل للشراكة مع اسرائيل، والاستفادة من التصاميم الأوروبية في ظل رخص كلفة الأيدي العاملة الفلسطينية، مشدداً على اهمية الامتيازات الفلسطينية في السوق الأميركية.

مرفأ خاص لاستقبال السفن وتفريغ شحنات الفحم الحجري

محطات الجرف الاصفر في المغرب تشكّل ثالث اكبر مجمع لانتاج الطاقة في العالم

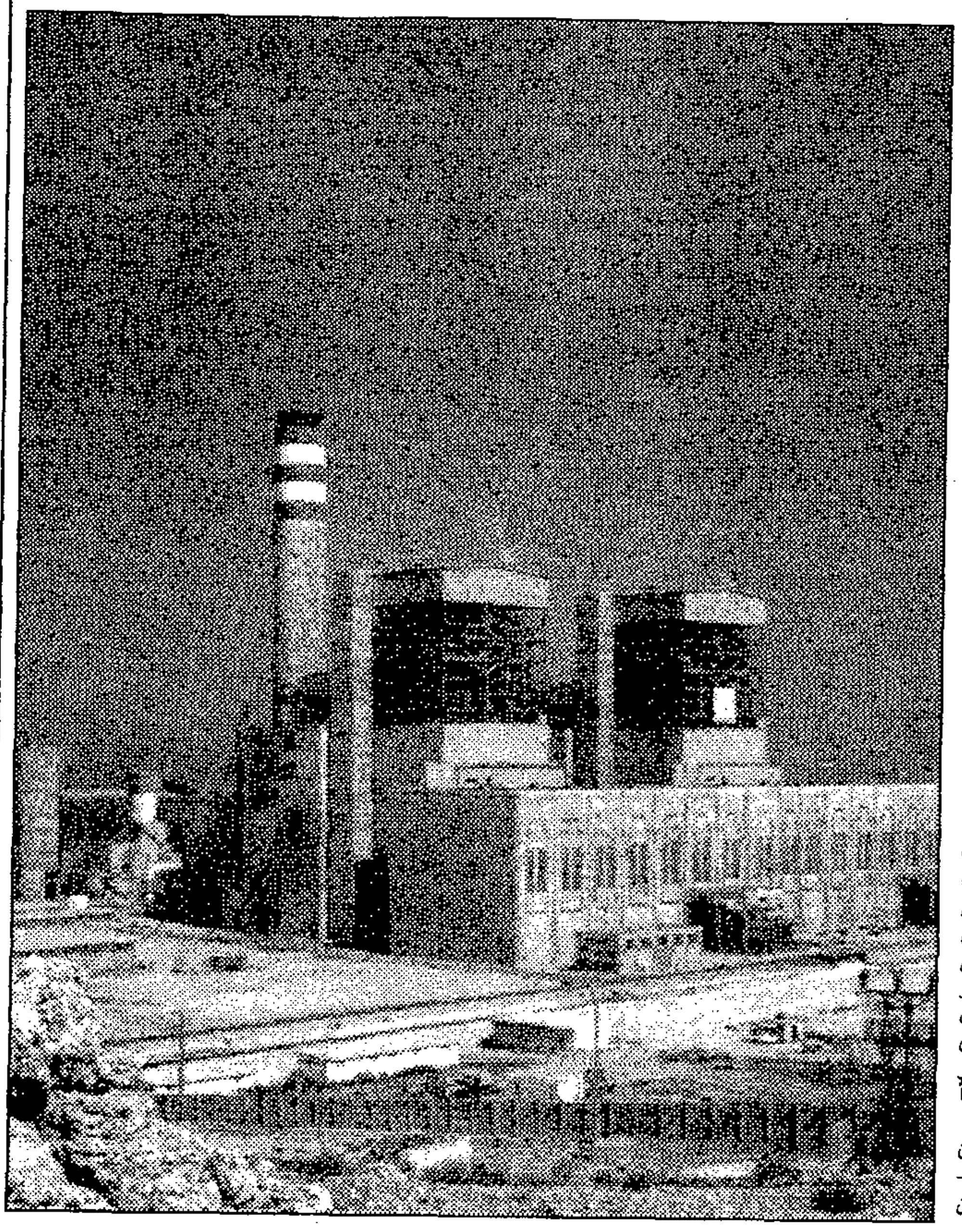

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ قال رئيس مجموعة «سي. ام. اس» الاميركية لانتاج الطاقة فيكتور فرايلن ان المجمع الحراري للجرف الاصفر في المغرب الذي تنجزه المجموعة الاميركية مع اطراف اوروبية سيكون ثالث اكبر تجمع لانتاج الطاقة الكهربائية في العالم.

واشار فرايلن في حديث مع «الحياة» على هامش التوقيع على تشغيل المحطة الحرارية بين «مكتب الكهرباء» ومجموعتي «سي. ام. اس» و«اية. بي. بي» مدة ثلاثين سنة مقابل استثمار يبلغ ١,٦ بليون دولار، «ان قرار العمل في المغرب يبرره توسع الاقتصاد المحلي وانفتاحه، وتميز البلد بالاستقرار السياسي والاجتماعي، وفرص الربح التي تتيحها القوانين المغربية، فضلاً عن العروض الجديدة التي قدمها «سي. ام. اس» ومجموعة «ايه. بي. بي. السويدية - السويسرية لتملك امتياز ادارة محطات الطاقة في الجرف الاصفر».

واشار رئيس المجموعة التي يقع مقرها في ميشيغان، في الولايات المتحدة الى ان «المشروع واجه في البداية بعض الصعوبات الناتجة عن كونه اول واضخم استثمار من نوعه في المغرب لا تقدم الدولة له اي ضمانات».

وذكر ان «الصعوبات نجمت اساساً عن الموقف الذي اتخذه بعض المصارف الاجنبية في شان فتح الضمان المالي لكنها سرعان ما استجابت لطلباتنا».

وقدمت مصارف اوروبية واميركية تمويلات للكونسورتيوم الاميركي - الاوروبي بقيمة ٩١٧ مليون دولار لانجاز مشاريعه في المغرب، كما قدمت مؤسسة «اوبايك» ضمانات في شان الاستثمارات الاميركية وراء البحار.

والمصارف المعنية بمشروع الطاقة المغربي هي «اكزيم بنك» الاميركي، و«ساتشي» الايطالي و«اي. أر. جي» السويسري» و«بنك ناسيونال دي باري» الفرنسي و«كريدي سويس» السويسري، و«كومورتس بنك» الالماني.

وبدورها رصدت المجموعتان مبلغ ٣٩٣ مليون دولار للاستثمار المباشر، و١٩٢ مليون دولار للتسيير المالي للشركة المحلية التي اطلق عليها اسم «جرف الاصفر انيرجي كامباني» وهي شركة تخضع للقانون المغربي.

وكشف فيكتور فرايلن في حديثه الى «الحياة» ان اجمالي قيمة المشروع سيناهز ٢,٢ بليون دولار ستكون حصة الشركات المغربية منها قرابة ٨٠٠ مليون دولار من الاعمال كما ستستفيد المملكة المغربية في مجال نقل التكنولوجيا.

وقال ان شركته بصدد الحصول على عقود مشاريع جديدة في المغرب في مجال المشاريع المتعلقة بمد انبوب غاز المغرب العربي - اوروبا الذي سينقل الغاز الجزائري الى اسبانيا عبر المغرب.

واشار الى ان هذا المشروع سيعزز وضع الصناعات المغربية، وسيرفع معدل استهلاك الطاقة، ويقلص اسعارها ما يساعد الشركات المحلية على رفع تنافسيتها الدولية.

وذكر ان شركته التي تاسست عام ١٩١٣ تملك مشاريع في دول عربية عدة لا سيما اليمن وتونس، كما تملك اعمالاً في تركيا والكونغو، وهي تجري مفاوضات حالياً حول مشروع للطاقة في غانا.

وتعمل المجموعة، التي كان الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان يقوم بالدعاية لها عندما كان ممثلاً في السبعينات، في مجال بناء انابيب نقل النفط في تونس، وتهتم في اليمن بانتاج النفط ومشتقاته، لكن فرايلي اعتبر ان مشروع الجرف الاصفر في المغرب هو اهم استثمار تقوم به المجموعة خارج الولايات المتحدة الاميركية، وهو «يحظى بدعم مباشر من السلطات في ولاية ميشيغان».

يذكر ان مشروع الجرف الاصفر يتكون من اربع محطات لانتاج الطاقة الكهربائية تبلغ قوتها مجتمعة ٨٧٠٠ جيغاواط في السنة.

وحسب الاتفاق الموقع نهاية الاسبوع الماضي يتنازل «مكتب الكهرباء المغربي» للمجموعة الاميركية - الاوروبية عن حق استثمار المحطتين الاولى والثانية مقابل مبلغ يصل الى ٢٦٣ مليون دولار مع تملك حق المشتري الوحيد للطاقة الكهربائية مدة ثلاثين سنة، كما يسمح الاتفاق للمجموعة ببناء محطتين جديدتين بكلفة ٦٠٠ مليون دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وفي المقابل تلتزم الاطراف جميعاً بمضاعفة انتاج الكهرباء وتقليص اسعاره بنسبة عشرة في المئة، ومنحت المجموعة حق استخدام مرفأ خاص بها في الجرف الاصفر لاستقبال بواخر تنقل الفحم الحجري وتصل حمولتها الى ٨٠ الف طن، على ان تلتزم المجموعة باعادة طمر النفايات تحت الارض وفقاً لشروط حماية البيئة.

ويضم الاتفاق الموقع بين الطرفين المغربي والاميركي - الاوروبي نحو ٥٠٠ صفحة من البنود والابواب المختلفة.

انخفاض حاد في أرباح "نسيج عمان" في النصف الأول من السنة الجارية

● مسقط - رويتر - أظهرت بيانات شركة «نسيج عمان» أمس ان أرباح الشركة انخفضت بشدة في النصف الأول من ١٩٩٧ ووصلت الى ٣٧ الف ريال مقارنة مع ١,٢٢٤ مليون ريال في النصف الأول من العام الماضي.

وتراجعت عائدات التشغيل للشركة الى ١,٨٨٣ مليون ريال مقارنة مع ٤,٢٠٧ مليون ريال في النصف الأول من ١٩٩٦.

وبلغت كلفة المبيعات ١,١٩٦ مليون ريال انخفاضاً من ٢,١٧٩ مليون ريال.

مصر: ٤٠ الف فرصة للعمالة المصرية في الدول العربية في النصف الاول من ٩٧

● القاهرة - «الحياة» - بلغ اجمالي تعاقدات العمالة المصرية في الدول العربية في النصف الاول من السنة الجارية نحو ٤٠ الف وظيفة، اضافة الى أربعة الاف فرصة موسمية للعمل في موسم الحج لتلبية حاجات الشركات السعودية.

وقال وزير القوى العاملة أحمد العماوي ان وزارته منحت في الفترة نفسها تراخيص لمزاولة نشاط الحاق العمالة المصرية في الخارج الى نحو ١٧ شركة للمساهمة في توفير فرص عمل موثقة وفق القانون رقم ١٠ لعام ١٩٩١ الذي ينظم عمل تلك الشركات.

الأسواق الحرة في البحرين تطرح خمسة ملايين سهم جديد

● المنامة - رويتر - تبدأ شركة «البحرين للأسواق الحرة» أمس طرح خمسة ملايين سهم قيمتها ٢,٥ مليون دينار (٦,٦ مليون دولار) على المستثمرين.

وقالت الشركة: «ان سعر السهم الأسمي ١٠٠ فلس بالاضافة الى ٤٠٠ فلس علاوة اصدار». والهدف من طرح الأسهم رفع رأس مال الشركة الى مليوني دينار من ١,٥ مليون دينار حالياً. وسيذهب الباقي الى الاحتياط.

وتدير شركة الأوراق المالية والاستثمار ومقرها البحرين الاكتتاب وستشتري الأسهم التي لن يتم بيعها للمستثمرين من دول الخليج العربية والأجانب.

سورية: مناقصة لشراء ٥٢ ألف طن سكر

● دمشق - رويتر - قالت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية في سورية أمس انها أصدرت مناقصة عالمية لشراء ٢٦ ألف طن من السكر الأبيض و٢٦ الف من السكر الخام.

وقال متحدث باسم المؤسسة لـ «رويتر» ان الكمية يجب ان تشحن في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وأضاف انه تم تحديد ٣٠ أيلول (سبتمبر) الجاري موعداً أخيراً لاستلام عروض الأسعار وأن نتائج المناقصة ستعلن في الأول من تشرين الأول (اكتوبر) المقبل.

واشار الى أن المناقصة الحالية هي بدل للمناقصة التي صدرت في ١٨ آب (اغسطس) الماضي وتم الغاءها نظراً لأن عروض الأسعار لم تلائم المؤسسة.

مصر تطرح اذون خزانة لأجل بقيمة ١,٣ بليون جنيه

● القاهرة - رويتر - اعلنت الخزانة المصرية أمس فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة بقيمة ١,٣ بليون جنيه لاجل ٩١ يوماً على أن تصدر في ١٨ أيلول (سبتمبر) الجاري وتستحق في ١٨ كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وتستحق في ١١ أيلول (سبتمبر) اذون خزانة أجلها ٩١ يوماً قيمتها ١٢٠٠ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق ٨,٨٢٦ في المئة.

العراق انتج ٢٨ مليون برميل من النفط بين ١٤ و٣١ آب الماضي

نيقوسيا - أ ف ب - قالت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) الصادرة في نيقوسيا أمس ان العراق انتج ٢٨ مليون برميل من النفط الخام في الفترة بين ١٤ و٣١ آب (اغسطس) الماضي اي ما يوازي ١,٥ مليون برميل يومياً.

وقالت النشرة ان ١٧,٧ مليون برميل من حقول كركوك في شمال العراق صدّرت من مرفأ جيحان التركي على البحر المتوسط بينما صدرت ٩,٨ مليون برميل استخرجت من حقول منطقة البصرة من ميناء البكر على الخليج.

وسمح للعراق منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي بتصدير كميات محدودة من النفط في اطار تفاهم «النفط مقابل الغذاء». وكانت بغداد علقت تصدير النفط منتصف الشهر الماضي احتجاجا على بطء الموافقة على عقود شراء المواد الانسانية من قبل لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة.

تباين سعر الدولار في معاملات آسيوية هادئة مع اغلاق سوق طوكيو

● سنغافورة - رويتر - قال متعاملون ان حركة التعامل في الدولار ظلت هادئة في الأسواق الآسيوية أمس مع اغلاق سوق طوكيو في عطلة عامة بينما ينتظر المتعاملون بيانات اقتصادية المانية.

وقال المتعاملون انه وسط اشاعات عن رفع الفائدة الالمانية تتركز كل الأنظار على بيانات أسعار تجارة الجملة الألمانية التي اعلنت أمس.

وساد الهدوء المعاملات بالدولار مقابل الين الياباني بصفة عامة وظل على مستوى أدنى من المستوى الذي بلغه في نيويورك في أواخر المعاملات الجمعة الماضي.

وكان الدولار ارتفع مقابل الين في طوكيو الاسبوع الماضي بسبب مخاوف من ضعف الاقتصاد الياباني.

فائض التجارة الصينية مع الولايات المتحدة يرتفع السنة الجارية

● بكين - رويتر - قال مسؤول تجاري صيني كبير ان الفائض في تجارة الصين مع الولايات المتحدة السنة الجارية سيتجاوز الرقم المسجل العام الماضي بسبب المحصول الوفير وانخفاض واردات الحبوب.

وقال سون جنيو نائب وزير التجارة الخارجية في مؤتمر صحافي «سيزداد الفائض في الميزان التجاري السنة الجارية»، ولم يذكر ارقاماً.

وتقول واشنطن ان الفائض الذي سجلته الصين في تجارتها مع الولايات المتحدة العام الماضي بلغ ٤٠ بليون دولار تقريباً بينما تقدر بكين الرقم بنحو عشرة بلايين دولار.

وأضاف سون: «ان السبب الرئيسي لزيادة الفائض التجاري مع واشنطن يعود الى أن الصين حققت محصولاً وفيراً من عدد من المنتجات الزراعية لذلك انخفض الطلب على الواردات».

وتوقع المسؤولون الصينيون ان يبلغ انتاج الحبوب السنة الجارية نحو ٤٨٤ مليون طن.

من الصعب التغلب على بطل عالمي.

ولكننا إستطعنا ذلك.

إنه لتحد صعب لأن نستبدل ڤولڤو 850 والتي حصدت ٥٠ جائزة عالمية. ولكن فريق مهندسونا المهرة تمكنوا من تحدي السيارة الأكثر فوزاً بالجوائز في العالم. وذلك بصنع واحدة أكثر تفوقاً منها. لقد صمموا ڤولڤو S70 الجديدة التي تحظى بكل شيء. تصميم خارجي رائع، ديكور داخلي جديد تماماً، المزيد من الراحة ومتعة أكبر في القيادة. وبالطبع، لأنها ڤولڤو، هناك معدات جديدة لقدر أكبر من الأمان والسلامة. ڤولڤو S70 تتفوق على سابقتها بـ ١٨٠٠ تغييراً جديداً لتصبح رائعة ڤولڤو الجديدة بلا شك.

ڤولڤو S70 الجديدة ٩٨'

ڤولڤو

شركة الزاهد للتراكتورات

جدة: البوادي ٢٢١٦ ٦٨٣ ، ٦٢٩٠ ٦٨٣ ، الرياض: شارع التحلية ٨٩١ ٤٦٣٢ ، كيلو ١٧ طريق خريص ٩٧٧٩ ٢٣١ ، الدمام: منطقة الصناعية ١٩٠٠ ٨٥٧

وفق احصاءات وطنية

بليون دولار الخسائر الفلسطينية في مجال العمالة

□ رام الله - من نعيم ناصر:

■ قدّر زياد جرغون الباحث في مركز الدراسات العمالية في قطاع غزة خسارة مدخولات العمال منذ قيام السلطة الوطنية الفلسطينية حتى الآن باكثر من بليون دولار جراء سياسة الحصار والاغلاقات المتكررة التي تمارسها اسرائيل ضد مناطق السلطة.

واوضح جرغون، ان استمرار الحصار الاسرائيلي المشدد على الاراضي الفلسطينية يكبد الاقتصاد الفلسطيني خسائر تفوق في حجمها ما تقدمه الدول المانحة من مساعدات للشعب الفلسطيني.

وقال الباحث في دراسة حديثة، ان عدد ايام الاغلاق بلغت في العام ١٩٩٦ نحو ١٨٠ يوماً بلغت خسائرها نحو ٤٧١ مليون دولار، بينما بلغت في عام ١٩٩٧ نحو ٥٥ يوماً، وهي في حالة ارتفاع مستمر نتيجة استمرار الحصار الحالي المفروض في اعقاب عملية القدس «الثلاثية»، موزعة على ثلاثة اغلاقات، بلغ اجمالي خسائرها نحو ١٤٤ مليون دولار. وبلغ اجمالي ايام الاغلاقات منذ قيام السلطة نحو ٣٥٥ يوماً.

واعتبر جرغون ان استمرار الحصار المشدد يؤدي الى تفاقم مشكلة البطالة، حيث تصل نسبة البطالة في الظروف العادية الى ١٨ في المئة من حجم القوى العاملة. وتتجاوز البطالة ٤٠ في المئة بين العاملين داخل اسرائيل. وتصل الى اكثر من ٧٠ في المئة في حالات الاغلاق، بما في ذلك البطالة المحلية.

وذكر الباحث ان الاحتلال الاسرائيلي ساهم من خلال ممارساته التي امتدت الى نحو ثلاثين عاماً في خلق هذه المشكلة من خلال ربط سوق للعمالة الفلسطيني بالاقتصاد الفلسطيني وجعله تابعاً للاقتصاد الاسرائيلي. واشار الى ان عدد العاملين في اسرائيل بلغ نحو ١٢٠ الف عامل قبل عام ١٩٩٣ بينما بلغ اكثر من ٦٠ الف عامل قبل الحصار الاخير.

واوضح جرغون، ان نسبة القوى العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة بلغت نحو ٤٠,٩ في المئة من مجموع الافراد في سن العمل (١٥ عاماً فاكثر). وتتوزع هذه النسبة بواقع ٤٣,٥ في المئة في الضفة الغربية و٣٦ في المئة في قطاع غزة. كما بلغت نسبة العمالة المحدودة نحو ٩,٠٩ في المئة في الضفة والقطاع، وهم العمال الذين ينطبق عليهم كمفهوم العمالة ويعملون في صورة غير اعتيادية لسبب من الاسباب، بينما تبلغ نسبة العمالة التامة ٧١,٢ في المئة.

واشار جرغون الى الجهود التي بذلتها سلطات الاحتلال لتدمير سوق العمل المحلي في الاراضي الفلسطينية من خلال تحويل جزء كبير من العمالة للعمل داخل اسرائيل، وتحويل الاراضي الفلسطينية الى مكان لـ «تبييض» العمالة غير المدربة التي يحتاجها سوق العمل الاسرائيلي.

ويحتاج سوق العمل الاسرائيلي العمالة الفلسطينية خصوصاً في مهن البناء والزراعة والخدمات التي تحتاج الى جهد اضافي.

ولهذا الغرض تحولت «مراكز التدريب المهني» آنذاك الى مراكز لتدريب الايدي العاملة التي تحتاجها السوق الاسرائيلية.

وحذر جرغون من تفاقم مشكلة البطالة في المجتمع الفلسطيني، الذي يعتبر مجتمعاً شاباً، حيث تبلغ نسبة الذين تقل اعمارهم عن ١٥ عاماً نحو ٤٦,٩ في المئة من مجموع السكان. وهو وضع يشير الى زيادة في عرض القوى العاملة في المستقبل المنظور بسبب دخول اعداد كبيرة من العاملين الجدد لأول مرة سوق العمل المحلية.

ويذكر ان عدد الطلبة الذين التحقوا في الصف الاول الابتدائي في مدارس القطاع هذا العام بلغ نحو ١٠١٢٧ طالباً وطالبة، بزيادة طبيعية عن السنة الماضية لكنها سترفع نسبة عرض القوى العاملة وتزيد نسبة البطالة.

وحث الباحث في مركز الدراسات العمالية الى وضع آلية لمواجهة الاجراءات الاسرائيلية المتمثلة في الحصار ومنع حرية الحركة وحرمان العمال من مزاولة اعمالهم، مشدداً على ضرورة وضع سياسة وطنية تحد من الاعتماد على العمل داخل اسرائيل وتوجد البدائل داخل فلسطين والدول المجاورة.

بلغت ٧,٥ بليون دولار في النصف الأول من ٩٧

تجارة الامارات مع اليابان تزداد بنسبة ٢٠ في المئة

□ دبي - «الحياة»:

■ أعلنت اليابان ان تجارتها الخارجية مع دولة الامارات سجلت في النصف الأول من السنة الجارية رقماً قياسياً جديداً عندما ارتفع اجماليها بنسبة ٢٠,٢ في المئة من ٦,٢ بليون دولار الى ٧,٥ بليون دولار، في الوقت الذي تمكنت فيه الامارات من تعزيز فائض ميزانها التجاري مع اليابان بمعدل ٢٥,٤ في المئة من ٤,١ بليون دولار الى ٥,١ بليون دولار.

وجاء في تقرير رسمي ياباني اعده مكتب هيئة التجارة الخارجية اليابانية «جيترو» في دبي ان الارتفاع الكبير في ارقام التجارة الاماراتية - اليابانية جاء بسبب نمو التجارة في الاتجاهين، وان كان معدل نمو الواردات اليابانية اكبر من معدل نمو الصادرات التي ارتفعت بنسبة ١٠,١ في المئة في مقابل نمو الواردات اليابانية بمعدل ٢٢,٣ في المئة بالمقارنة مع الواردات المسجلة في النصف الاول من السنة الماضية.

وقال مدير مكتب «جيترو» شيغنورو كيمورا في التقرير ان واردات بلاده من الامارات التي يشكل النفط الخام معظمها، ارتفعت في النصف الاول من السنة الجارية الى مستوى ٦,٣٦ بليون دولار في مقابل ٥,٢ بليون دولار في النصف الاول من العام الماضي.

واعاد الارتفاع الكبير في قيمة الواردات الى التحسن الذي سجلته اسعار النفط الخام في الاسواق الدولية حيث زاد متوسط سعر برميل النفط الذي صدرته الامارات الى اليابان بنسبة ١٦ في المئة في الاشهر الستة الاولى من النسبة الجارية، مما رفع قيمة واردات النفط الخام بنسبة ١٨,١ في المئة الى ٤,٣٩ بليون دولار من ٤,١٨ بليون دولار على رغم عدم ارتفاع كميات النفط المصدرة سوى بنسبة ١,٦ في المئة.

وزادت قيمة الغاز الطبيعي الذي صدرته الامارات الى اليابان في النصف الاول من ١٩٩٧ بنسبة ٤١ في المئة من ٣٤٠ مليون دولار الى ٤٧٨ مليون دولار وزادت صادراتها من الالومنيوم الذي تنتجه شركة «دبي للالومنيوم» (دوبال) بنسبة ٢٧ في المئة من ٨٤ مليون دولار الى ١٠٧ ملايين دولار. وزادت المنتجات الصناعية الاخرى ايضاً بنسبة ٢٧ في المئة من ٨٤ مليون دولار الى ١٠٧ ملايين دولار، وكذلك المنتجات المصنعة بنسبة ٢٤ في المئة من ٨٨ مليون دولار الى ١١٠ ملايين دولار.

واشار التقرير الى استفادة المصانع اليابانية من ارتفاع سعر الين الياباني امام الدولار في النصف الاول من السنة الجارية مما انعكس ايجاباً على القدرات التصديرية من الناحية السعرية.

وبين التقرير ارتفاعاً ملحوظاً في قيمة صادرات الشركات اليابانية من السلع والاجهزة الالكترونية، حيث زادت قيمتها بنسبة ٣٦ في المئة من ٧٤٣ مليون دولار الى ٨١٦ مليون دولار، فيما زادت قيمة صادرات السيارات بنسبة ٢٢ في المئة من ١٨٨ مليون دولار الى ٢٢٩ مليون دولار ومن الشاحنات بنسبة ثمانية في المئة من ٥٩ مليون دولار الى ٦٤ مليون دولار، بينما تراجعت الصادرات من الانسجة والالبسة بنسبة ١٩ في المئة من ١٠٦ ملايين دولار الى ٨٦ مليون دولار.

هيئة سوق المال تقر زيادة رأس مال الصندوق الاستثماري لبنك مصر

■ القاهرة - «الحياة» - وافقت هيئة سوق المال في مصر على طلب «بنك مصر» زيادة رأس مال صندوقه الاستثماري الاول إلى ٥٠٠ مليون جنيه لمواجهة الطلب المتزايد.

وقال مصدر رسمي في المصرف ان عدد وثائق الصندوق سيرتفع الى ٥٠٠ الف وثيقة من ٣٠٠ الف وثيقة، مشيراً إلى ان الوثائق الجديدة ستباع بالقيمة نفسها البالغة ١٢١٩٥.٩١ جنيه.

واضاف: «ان الحد الادنى للاكتتاب هو وثيقة واحدة ولا يوجد حد اقصى». واشار إلى انه سيتم استثمار اموال الصندوق اساساً في اذون الخزانة والسندات الحكومية وسندات الشركات.

واعلن «بنك مصر» طرح ٣.٦ مليون من اسهم شركة «مصر بني سويف للاسمنت» (تحت التأسيس) للاكتتاب العام، تمثل ٣٠ في المئة من رأس مال الشركة المصدر البالغ ١٢٠ مليون جنيه اعتباراً من ٢٨ ايلول (سبتمبر) الجاري.

وقال مصدر في المصرف ان القيمة الاسمية للاسهم المطروحة للاكتتاب تبلغ ٣٦ مليون جنيه، والقيمة الاسمية للسهم عشرة جنيهات.

معلوم ان شركة «مصر بني سويف» هي ثالث شركة للاسمنت يعلن تاسيسها السنة الجارية.

شكلت لجنة مصغرة لمواجهة الحصار

السلطة الوطنية تطالب بفرض عقوبات اقتصادية أوروبية على اسرائيل

□ رام الله - «الحياة»:

■ تستعد السلطة الوطنية الفلسطينية في الايام القليلة المقبلة لتقديم ملفات ووثائق وبيانات اقتصادية دقيقة لعرضها على منظمة التجارة الدولية والمفوضية الاوروبية، من اجل فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل، بسبب انتهاكاتها المستمرة لمعايير التجارة الدولية، ضمن جدول اعمال لجتماع وزراء الخارجية الاوروبيين المقرر عقده في لوكسمبورغ في ١٥ ايلول (سبتمبر) الجاري.

وذكر مسؤولون فلسطينيون ان اسرائيل ما زالت مستمرة في مخالفة نظام التجارة الدولي خصوصاً وانها ترتبط باتفاق تجارة عام مع منظمة التجارة الدولية.

وأعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، ان السلطة الوطنية تلقت وعداً من المسؤولين الاوروبيين ببحث امكان فرض عقوبات اوروبية على اسرائيل، وأضاف: «ان الاجراءات الاسرائيلية شملت النواحي الاقتصادية كافة، وضربت موضوع التجارة الخارجية مع هذه الدول، المرتبطة باتفاق شراكة مع السلطة الوطنية».

من جانبه، اشار مدير عام التعاون الدولي في وزارة الاقتصاد والتجارة، صائب بامية، ان السلطة الوطنية تدرس امكان الطلب من مصر، عضو منظمة التجارة الدولية، تقديم مبادرة مصرية - فلسطينية مشتركة لدعم الطلب الفلسطيني بفرض عقوبات على اسرائيل اذا استمرت في ضرب وتدمير التجارة الخارجية والداخلية الفلسطينية، واجبارها (اسرائيل) على الالتزام بالاتفاقات الدولية.

وقال بامية في تصريحات صحافية: «ان السلطة وقعت اتفاقاً للشراكة مع الاتحاد الاوروبي واسرائيل ودولا اخرى»، منوهاً الى عدم احترام اسرائيل لهذه الاتفاقات، وقيامها باحتجاز بضائع اوروبية مستوردة لحساب السلطة عبر الموانئ الاسرائيلية، اضافة الى قيامها بعرقلة تصدير المنتجات الفلسطينية المصدرة الى اوروبا وغيرها.

واشار بامية الى مسؤولية اوروبا الكبيرة في هذا الجانب، المتعلقة بالضغط على اسرائيل لاجبارها على احترام القوانين والاتفاقات.

الى ذلك، وصف وزير المال الفلسطيني، محمد زهدي النشاشيبي، مهمة «اللجنة المصغرة لمواجهة الحصار والاغلاقات الاسرائيلية»، التي شكلتها السلطة اخيراً بانها تهدف الى بناء اقتصاد متحرر من الهيمنة الاقتصادية الاسرائيلية، ومتكامل مع اقتصادات الدول العربية، مما يجعله قادراً على تحقيق «النمو الدائم»، ويلبي الحاجات الاساسية، وتوفير الظروف التنموية المناسبة.

واشار النشاشيبي ووزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني ماهر المصري، في لقاء لهما في الغرفة التجارية في غزة مع التجار والصناعيين الى «ان السلطة تتوجه جدياً لاعداد خطط وبرامج لايجاد آلية عمل مناسبة للتكامل مع اقتصادات الدول العربية في مواجهة ما تجابهه من تحديات وصولاً الى السوق العربية الموحدة».

واوضح مسؤولون اقتصاديون فلسطينيون ان فلسفة الاقتصاد الفلسطيني تقوم على انه اقتصاد حر، وان السوق هي المحرك للنشاطات الاقتصادية المختلفة.

واظهرت دراسة صدرت عن وزارة الاقتصاد والتجارة اخيراً ان السوق الاسرائيلية ما زالت هي السوق الرئيسية للمنتوجات الفلسطينية، ويستدل من هذه الدراسة ان اسرائيل قامت ضمن خطة مبرمجة بتقييد الاقتصاد الفلسطيني، وان عمليات التبادل تميل في شكل اساسي لصالح لاقتصاد الاسرائيلي.

وقالت الدراسة: «ان الصادرات الفلسطينية الى اسرائيل لم تتجاوز ٢٣٥ مليون دولار في عام ١٩٩٦، تشكل المنسوجات والمنتوجات الزراعية والعمالة اهم بنودها، في حين تزيد الواردات الفلسطينية من اسرائيل على ٢,٢ بليون دولار».

ويذكر ان اسرائيل فرضت حصاراً وقيوداً مشددة على مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، بعد ايام قليلة من اجراءات تخفيف الحصار السابق، اثر عمليتي القدس، المزدوجة والثلاثية على التوالي، مما ادى الى توقف الحركة التجارية والاقتصادية، اضافة الى شل حركة السيولة النقدية المتداولة، الامر الذي ينعكس سلباً على بقية القطاعات الاخرى.

الترخيص لثلاثة مصارف جديدة

احتياط الجزائر من العملات يرتفع الى ٦,٤ بليون دولار

□ تونس - من سميرة الصدفي:

■ أعلن حاكم «بنك الجزائر الوطني» (المصرف المركزي) عبدالوهاب كرمان ان الحكومة منحت تراخيص لتاسيس ثلاثة مصارف جديدة هي «سيتي بنك الجزائر» و«بنك الجزائر الدولي» الذي سينشأ براس مال جزائري - اجنبي مشترك وثالث محلي هو «موني بنك».

وافادت مصادر في المصرف المركزي ان احتياط الجزائر من العملات الصعبة ارتفع الى ٦,٤ بليون دولار وان نسبة التضخم تراجعت الى ٦,٨ في المئة.

وقدرت نسبة الأموال التي خصصت لدعم مؤسسات القطاع العام الخاسرة باكثر من ٦٠٠ بليون دينار بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٦، الا انها اكدت ان الحكومة قررت التوقف عن ضخ اموال في موازنات المؤسسات الخاسرة واستبدال هذه الصيغة بربط المؤسسات بمصارف تتعهد دعمها ومساعدتها مالياً على تجاوز مصاعبها.

واشارت احصاءات حديثة الى ان القطاع الصناعي حقق للمرة الاولى منذ عشرة اعوام نمواً ايجابياً، اذ قدرت نسبة نموه خلال الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية بـ ١,٩ في المئة مقابل تسعة في المئة ناقص في الفترة نفسها من العام الماضي.

ويتوقع المراقبون ان ترتفع ايرادات الجزائر من صادرات النفط والغاز الطبيعي خلال السنة الجارية بعد تنفيذ خطة لتحديث التجهيزات وتحسين اداء شركة النفط «سوناطراك».

وافيد ان منتوج «سوناطراك» ارتفع الى ١٧ مليون طن من السنة الماضية أي بزيادة نسبتها ٦,١ في المئة عن النتائج المسجلة سنة ١٩٩٥.

وقدر الدخل الاجمالي للشركة العام الماضي بـ ٧٥٣ بليون دينار (١٤ بليون دولار) فيما قدرت ايرادات صادراتها من المحروقات بـ ٦٨٨ بليون دينار (١٢,٦ بليون دولار)، وقدر حجم معاملات الشركة في السنة الماضية بـ ٧٦٥ بليون دينار.

ويعزى تطور حجم ايرادات الشركة في المشاريع الجديدة التي نفذتها السنة الماضية وفي مقدمها افتتاح انبوب الغاز المغاربي - الاوروبي، الذي ينقل الغاز الطبيعي من جنوب الجزائر الى كل من اسبانيا والبرتغال عبر المغرب ومضيق جبل طارق، وكذلك مد انبوبين لنقل غازي البروبان والبوتان من ادرار (جنوب) الى الموانئ البحرية على الساحل المتوسطي.

وكانت «سوناطراك» وقعت اتفاقات مع مجموعات نفطية كبيرة العام الماضي ابرزها اتفاق مع «ريبسول» الفرنسية وآخر مع «اركو» الاميركية.

ويأتي في مقدم أهداف «سوناطراك» السنة الجارية رفع معدل الانتاج الى ١,٣ مليون برميل من النفط في اليوم وتسعة ملايين طن من البروبان والبوتان لزيادة ايرادات الجزائر من العملة الصعبة. وتقدر الاستثمارات التي ستحتاجها الشركة لتحقيق هذا الهدف بـ ١٨ بليون دولار خلال السنة الجارية.

بينها المؤتمر العربي الأول لصنع السيارات

القاهرة تستضيف معارض وفاعليات دولية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تشهد العاصمة المصرية جملة من الفاعليات الاقتصادية والمعارض التي تنظم خلال الشهور الثلاثة المقبلة وتتناول قضايا صناعية وتجارية متنوعة.

ويعقد في القاهرة بين ١١ و١٢ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل مؤتمر دولي عن قطاع الانشاءات والبناء يتزامن ومعرض «بيلدكس ٩٧» الذي يعتبر الاول من ستة معارض تنظمها شركة «اي. اي. اراكسيبيشينز» في مصر، وتشارك في الحدث مؤسسات رائدة في قطاع البناء والمقاولات بينها «المقاولون العرب» وجمعية الخرسانة البريطانية، و«سي. ال. ال. سيستمز».

وقال المدير التنفيذي للشركة المنظمة في منطقة الشرق الاوسط مايكل الشبال، انه سيتم استعراض المستجدات الاستراتيجية والتقنية في قطاع الانشاءات في المنطقة، وسيتم تدارس مواضيع مهمة مثل خيارات التمويل الجديدة للمشاريع الكبرى وتطبيق معايير البناء الدولية.

واضاف ان صناعة البناء والتشييد في مصر تشهد تطورا تعززه برامج التخصيص وحركة التصنيع الواسعة ما قاد الى ارتفاع الطلب على تقنيات جديدة لازمة لصنع منتجات فائقة الجودة منخفضة الكلفة.

تستضيف القاهرة في ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل «المؤتمر العربي الاول لصنع السيارات والصناعات المغذية لها» الذي تنظمه «المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين» تحت رعاية رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري.

وقال رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر صلاح الحضري ان الحدث سيتدارس بحوثا عدة تغطي صناعة السيارات والنواحي الفنية والتسويقية في مصر والدول العربية وكيفية التعامل معها.

واضاف انه سيقام على هامش الحدث معرض يفتتحه وزير الصناعة المصري سليمان رضا برفقة امين عام «المنظمة العربية للتنمية الصناعية» ويشارك في الحدث الذي يستمر ثلاثة ايام لفيف من رجال الاعمال والمتخصصين في الدول العربية والنامية والمتقدمة في تلك الصناعة.

من جهة اخرى قررت بريطانيا تدعيم معرض دولي في القاهرة لمعدات وخدمات المستشفيات هو الاول من نوعه في المنطقة، واعلنت الجمعية البريطانية للصناعات الصحية ان ٣٠ شركة ستشارك في الحدث الذي يقام في الفترة بين ١٣ - ١٦ كانون الاول (ديسمبر) المقبل، تحت عنوان «معرض الصحة العربي ٩٧» ومن بين الدول المشاركة المانيا والنمسا وسويسرا واميركا والدنمارك وايطاليا وفرنسا والمجر وتايوان، فيما طلبت مؤسسات ومنشآت من ٢١ دولة المشاركة في الحدث الذي يقام سنويا بالتناوب بين دبي والقاهرة.

شركات سعودية وكويتية وأميركية

مصر: استثمارات عربية ودولية قيمتها ١,٧ بليون دولار

□ القاهرة - من جابر القرموطي:

■ ابرقت شركات عربية ودولية عدة الى الحكومة المصرية مستفسرة في شأن استثمار اموال في مصر بقيمة تقدر بنحو ١.٧ بليون دولار. وستركز معظم الشركات نشاطاتها في مجالات زراعية وصناعية وتنقيب عن البترول.

وعزا الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد، في تصريح الى «الحياة» هذا الاهتمام الى ان مصر مقدمة على آفاق رحبة للتنمية الشاملة، مشيرا الى ان التيسيرات التي تقدمها الحكومة للمستثمرين في مجالات عدة جعلت البلاد احدى اكبر مناطق جذب الاستثمار في العالم.

وقال الدكتور اندريه هوفاغميان مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في مؤسسة التمويل الدولية لـ «الحياة» ان مصر باتت من اكثر الدول جذبا للاستثمار في المنطقة، مشيرا الى ان المؤسسة تنوي استثمار ما يراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ مليون دولار سنويا في مصر.

وذكر ان المؤسسة وافقت بالفعل على توفير ١١٧ مليون دولار لتمويل سبعة مشاريع بكلفة استثمارية تبلغ ٦٥٠ مليون دولار.

شركات سعودية

ومن اهم الشركات العربية التي تسعى الى الاستثمار في مصر السنة الجارية شركة «المملكة الزراعية» التي اسسها الامير الوليد بن طلال. اذ انها خصصت بليون جنيه (٢٩.٣ مليون دولار) لزرع ٤٣٠ الف فدان في منطقة توشكي (جنوب الوادي) قرب بحيرة ناصر. وسيصل قريبا وفد يمثل الشركة لانجاز الخطوات الرئيسية للمشروع.

في الوقت نفسه يزور الدكتور مسلم بن علي رئيس مجموعة «سكاب» القاهرة مطلع تشرين الاول (اكتوبر) للبحث في استثمارات للمجموعة تقدر بـ ١.٣ بليون جنيه (٣٨٣ مليون دولار) لتنمية الاراضي الزراعية في توشكي واقامة مشاريع سياحية وفندقية في البحر الاحمر وتطوير صناعات غذائية ونقل تكنولوجيا والمشاركة في استثمارات صناعة الاسمنت وانشاء محطة جديدة للحاويات في ميناء السويس.

ومن بين الشركات السعودية التي تنوي زيادة استثماراتها في مصر مجموعة «الزامل» التي ستنجز المرحلة الاولى من مشروع مصنع للمباني الحديدية بكلفة ١٥٠ مليون جنيه وطاقة انتاجية ٦٠ الف طن سنويا وعلى مساحة ١٥٠ الف متر مربع في مدينة السادس من اكتوبر، على ان تدرس الشركة في الوقت نفسه اقامة مصانع اخرى في مجال المكيفات والبلاستيك والزجاج والالومنيوم في اطار سعيها جعل مصر قاعدة صناعية لتصدير منتجاتها الى الاسواق الافريقية والبحر المتوسط.

وتنوي مجموعة «الخرافي» الكويتية تدشين شركة قابضة للاستثمار براس مال ٥٠٠ مليون دولار للعمل في انشاء شركات ومشاريع مشتركة في مجالات عدة.

ومن الشركات الدولية «بيمز انتهور» الاميركية التي قال رئيسها هنري كلين انها تدرس اقامة مشاريع تنموية وفق نظام (BOT) في منطقة جنوب الوادي وبعض مشاريع البنية التحتية، مشيرا الى ان شركته تعمل في محفظة مالية تبلغ نحو ٧ بلايين دولار سنويا، مما يؤكد جدية اهتمامها بالمشاريع المشاركة فيها.

من جهته قال داتوتان كان هوك رئيس مجموعة «بيرهارد الماليزية» انه سيستثمر نحو ٢٠٠ مليون دولار في مجالات الصناعة والهندسة والسياحة ومحطات الكهرباء والطرق الجديدة بنظام الـ (BOT)، مبديا رغبته شراء عدد كبير من اسهم الشركات المطروحة في برنامج التخصيص في مصر.

واشار الى ان حجم استثمارات الشركة يصل الى ثلاثة بلايين دولار تتركز في ماليزيا والفيليبين واندونيسيا واستراليا وبريطانيا.

وفي مجال التنقيب عن البترول، تنوي شركتا «تموكو» و«اباتش» العالميتان الاستثمار في مصر. وتتفاوض الاخيرة بجدية مع الحكومة المصرية في هذا الشأن. واعرب رئيس الشركة بيموند بلانك عن تقديره للجهود التي تبذلها مصر لاجتذاب استثمارات وتهيئة مناخ الاستثمار فيها، واعلن نية شركته استثمار ٥٥٠ مليون دولار للتنقيب عن البترول في مصر. كما تنوي شركة «سيفل انرجي كورب» الكندية جمع نحو ٢٥٠ مليون دولار من بيع اصولها في كندا لتعزيز استثماراتها في مصر.

وقال سكوت انجليس مسؤول الشركة انها نجحت في حفر بئر في منطقة امتياز جنوب الغردقة التي تملكها بالكامل في مصر. ويتوقع بدء استخراج البترول من الحقل بمعدل ٨٠٠ برميل يوميا الشهر المقبل تزيد على ٤٠٠٠ برميل يوميا بنهاية السنة. كما تنتج الشركة من حقل قارون في مصر بمعدل ٤٠ الف برميل يوميا.

"نيفيا" لحماية البشرة من أشعة الشمس

● مع القدوم السريع لفصل الصيف بما يحمله من شمس حارة وغبار حان الوقت للتفكير بكفية حماية البشرة من أشعة الشمس. والمعروف ان كل نوع من أنواع البشرة يستجيب بشكل مختلف لأشعة الشمس، الا انه ومهما كان مستوى الحساسية تجاه أشعة الشمس فان استعمال كريمات ومستحضرات لطيفة وفعالة في حماية البشرة تعد

ضرورة لا غنى عنها.

وتؤمن تشكيلة «نيفيا صن»، وهي المستحضرات التي تتصدر مستحضرات الحماية من أشعة الشمس في أوروبا، الحماية الكاملة من أشعة الشمس لجميع أفراد العائلة.

وتوفر مجموعة مستحضرات «نيفيا صن ميلك» حماية فريدة من أشعة الشمس فوق البنفسجية من ٤ الى ٢٠ لتتناسب مع جميع أنواع البشرة.

وتعمل تركيبات الفلتر للأشعة فوق البنفسجية على امتصاص هذا النوع من الأشعة الضارة بالبشرة وتوفير حماية من خطر التعرض الى الحروق بأشعة الشمس الفوق بنفسجية، بينما يقوم فيتامين «هـ» بدور فعال في حماية البشرة من فقدان نضارتها وظهور علامات الشيخوخة المبكرة عليها.

والآن ومع مستحضرات «نيفيا صن ميلك» يمكنك الخروج تحت أشعة الشمس لوقت أطول مع توفير حماية جيدة للبشرة طوال اليوم.

"شفروليه لومينا" تتصدر فئتها في الكويت

● ارتفعت واردات طراز «شفروليه لومينا» الى الكويت بنسبة قاربت الـ ٢٠٠ في المئة العام الماضي، وتصدرت هذه السيارة العائلية المصنوعة في أميركا الشمالية فئة السيارات المتوسطة في السوق، متقدمة بفارق كبير على الطرازات اليابانية والأميركية والأوروبية المنافسة.

وقال الان سيغلر مدير «شفروليه» في الشرق الأوسط: «يعود الفضل في شعبية لومينا الى ما تتمتع به من عناصر الاعتمادية والسلامة والراحة والقيمة الجيدة عند اعادة البيع وتتميز هذه السيارة أيضاً بشكلها الخارجي الأنيق وقوة محركها ذي الست أسطوانات البالغة سعته ٣,١ ليتر».

وارتفع عدد سيارات «لومينا» المشحونة الى الكويت من ٥٨٦ سيارة عام ١٩٩٥ الى ١٦٦٢ سيارة العام الماضي أي ما يمثل زيادة نسبتها ١٨٤ في المئة.

وقال نك دسكلاكيس من «شركة يوسف أحمد الغانم واولاده»، موزع «شفروليه» في الكويت: «تعرف لومينا باسم النجم الساطع في الكويت، ويؤكد اداء السيارة أحقيتها في هذا الاسم فقد اثبتت شعبيتها لدى العملاء من مستخدمي الاساطيل والزبائن والأفراد على السواء».

اعلان "الخطوط الجوية العربية السعودية" يفوز في مهرجان القاهرة

● في اختتام مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون وفي جو حافل بالابداعات والعروض الفنية المميزة، تم تسليم جوائز أفضل الاعلانات التجارية التلفزيونية والمسلسلات وبرامج الأطفال والبرامج التعليمية. وجوائز أفضل ممثل وممثلة ومخرج وشهد المهرجان مشاركة ٦٥٠ اعلاناً تلفزيونياً من ١٨ دولة عربية. وفازت «الخطوط الجوية العربية السعودية» بالجائزة البرونزية عن اعلانها التلفزيوني «محادثة هاتفية بين أب وابنته».

والجدير بالذكر ان الفيلم الاعلاني من ابداع وتنفيذ «انترماركتس» (الشركة الدولية للخدمات الاعلانية – جدة). الوكيل الاعلاني المركزي لـ «الخطوط الجوية العربية السعودية». وهذا الفيلم الاعلاني يعبر عن الروح الأسرية من خلال محادثة هاتفية بين أب مسافر على متن الخطوط الجوية العربية السعودية وابنته الصغيرة التي يتصل بها هاتفياً وتطلب منه سرعة العودة اليها. ويركز الاعلان الذي يتضمن لمسات فنية ومسحة عاطفية، على الخدمات المميزة التي تقدمها الخطوط الجوية العربية السعودية وضيافتها الأصيلة في جو من الود والترحاب. وعلى ابراز التسهيلات التقنية المتوافرة لرجال الأعمال والمسافرين على متن رحلات الخطوط الجوية العربية السعودية.

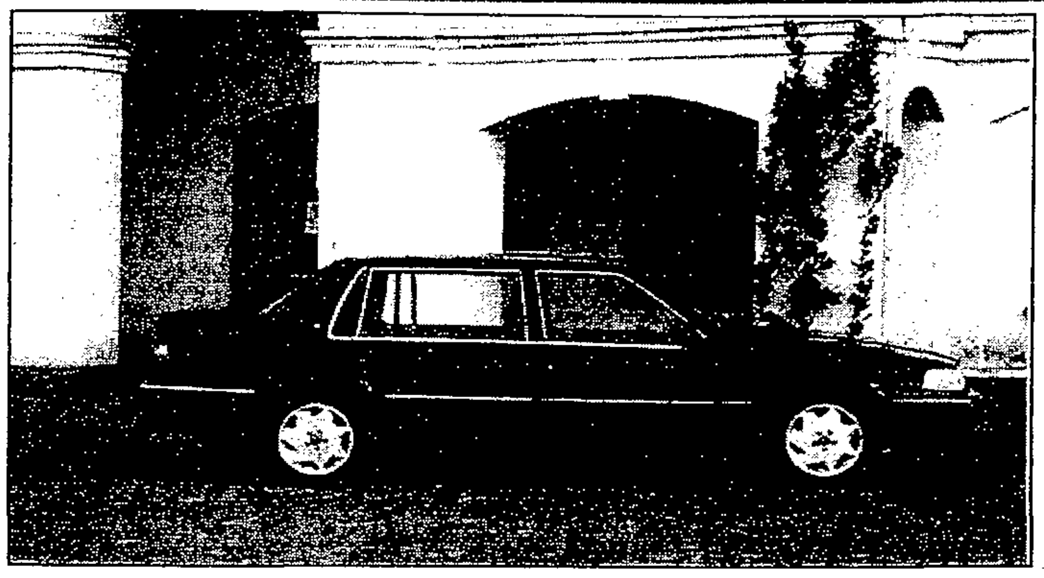

مزيد من الفخامة مع "فولفو اس - ٩٠ رويال"

■ طرحت شركة «الزاهد للتراكتورات» في الأسواق السعودية سيارة «فولفو S90 رويال» التي تعتبر تطويراً لفولفو S90 التي اطلقت اخيراً. واعلن السيد وفاء الزواوي، مدير قسم السيارات والشاحنات في «شركة الزاهد للتراكتورات»، انه سيتم انتاج ٢٥٠٠٠٠ سيارة فقط من الطراز «S90 رويال» في جميع انحاء العالم. واعيد تصميم الطراز الجديد الذي ياتي بمفاهيم جديدة للفخامة اضيفت ١٥ سنتم الى الجزء الخلفي من السيارة، مما أعطى رحابة أكثر لركاب المقاعد الخلفية.

والى جانب الراحة والفخامة التي توفرها السيارة الجديدة، فإنها مزودة كذلك بمجموعة متنوعة من التجهيزات الاضافية. مثل الحامل الخلفي المركزي، اجهزة صوتية خلفية تعمل عن طريق جهاز التحكم عن بعد، نظام اتصال هاتفي مجهز مسبقاً، تكييف خلفي بتحكم تام ومبرد خلفي. ولمزيد من الراحة والرفاهية، بالإمكان ضبط وضعية المقاعد الخلفية الكترونياً، الى جانب التدفئة تبعاً لمتطلبات الركاب. وقد تم تجديد مقصورة S90 رويال بالكامل حيث زودت بزخارف خشبية رائعة امتدت حتى عجلة القيادة، مع فرش فاخر على أعلى مستوى.

ومن المتوقع ان تحقق هذه السيارة نجاحاً كبيراً في السعودية خصوصاً وان الشركة السويدية لم تنتج الا عدداً محدوداً منها السنة الجارية.

جدة تستضيف "مركز كوكاكولا للمشجعين"

● تم في جدة أخيراً افتتاح مجموعة ألعاب «مركز كوكاكولا للمشجعين» التي تقدمها شركة كوكاكولا، وسيكون بوسع الجمهور من عشاق كرة القدم الاستمتاع بقضاء أمسيات مرحة مع مجموعة الألعاب القابلة للنفخ الخاصة بمهارات كرة القدم على كورنيش جدة.

قال خالد اسماعيل، مدير العلاقات الرياضية في شركة «كوكاكولا» المسؤول عن «مركز كوكاكولا للمشجعين». من المؤكد ان «مركز كوكاكولا للمشجعين» حاز على اعجاب عشاق كرة القدم في المملكة. وفي المنطقة الشرقية وصل عدد المشاركين الى حوالى ١٤٠٠٠ مشارك، وما يزيد عن ذلك في مدينة الرياض. اما في جدة، وبسبب مصادفة «مركز كوكاكولا للمشجعين» للعطلة المدرسية، فقد

قررنا استمرار فتح الألعاب لمدة عشرة أيام متواصلة بدلاً من العمل خلال العطلات الأسبوعية فقط كما تم تمديد ساعات العمل أكثر من السابق.

وتتألف مجموعة العاب «مركز كوكاكولا للمشجعين» من ثمانية ألعاب فردية تم تصميم كل منها لتركز على مهارة كروية معينة مما يسهم في نهاية الأمر الى تطوير المستوى العام لكرة القدم. وتشتمل هذه المهارات على مهارات التمرير القصير وتسديد الكرة بالرأس والألعاب الهوائية وضربات الجزاء وغيرها. وسيكون هناك مرشد سعودي لكل لعبة لمساعدة المشاركين على تطوير وصقل مهاراتهم.

ميماك

● تماشياً مع النشاط التدريبي المتواصل الذي بات جزءاً أساسياً من سياسة التطوير الدائم المعتمدة في «ميماك» شهدت ١٩٩٧ حركة ناشطة ومميزة في هذا المضمار وعقدت أخيراً الحلقة التدريبية الثالثة للسنة الجارية في فندق «ديبلومات» في المنامة (البحرين) جمعت رؤساء أقسام الزبائن – العملاء والعاملين فيها من فروع ميماك في البحرين والامارات العربية المتحدة وبيروت ولندن والكويت والمملكة العربية السعودية.

وكان الهدف من هذه الحلقة التدريبية، التي تواصلت على مدى أسبوع كامل وحملت عنوان: تطوير المهارات في الشرق الأوسط، تنمية مهارات موظفي خدمة الزبائن – العملاء لدى ميماك في حقل الاعلان وبناء العلامات التجارية. واعدت الحلقة خصيصاً الادارة العليا في ميماك ونفذها ببراعة مايك كينغ مدير التدريب في أوغلفي اند مايذر أوروبا والشرق الأوسط وافريقيا – بمعاونة ليندا كولير الخبيرة في التدريب والتخطيط لدى أوغلفي اندمايزر العالمية.

نتائج مسابقة الوصفات الغذائية لمعجون طماطم السعودية

● اجرت شركة «سدافكو» سحب اختيار وتحديد الفائزين في مسابقة الوصفات الغذائية باستخدام معجون طماطم السعودية. وكانت الوصفة الأولى الفائزة للسيدة

هدى عمر علي الحاج من حائل تلتها السيدة فتحية عبدالله محمود زيات من جدة، واحتلت المركز الثالث ١٥ فائزة من مختلف أنحاء المملكة.

وتعددت الجوائز الممنوحة وتنوعت لتشمل جهاز طبخ وثلاجة وغسالة صحون (للأولى) وجهاز فرن مايكرويف (للثانية) وخلاطات وحلل ضغط للفائزات الـ ٤٥ التاليات بالمركزين الثالث والرابع. كما سيتم بالبريد ارسال جوائز تحفيزية لأول ١,٠٠٠ وصفة مشاركة.

ويذكر ان شركة «سدافكو» نظمت حفلاً كبيراً لاختيار الوصفات الفائزة وذلك بمساهمة كل من فندق جدة انتركونتيننتال ووكالة داينمكس للدعاية والاعلان. وقام كبير الطهاة في فندق انتركونتيننتال جين هيوبرت غارنير بفرز أفضل الوصفات المشاركة وفقاً لمعايير الطبخ العالمية شديدة الصرامة. اذ انصب الاهتمام على المكونات الغذائية ومدى مطابقة الوصفة للذوق السائد وسهولة التحضير وما اليها من العوامل الهامة.

مدير تنفيذي جديد لشركة "ثري أم غلف"

● أعلنت شركة «ثري ام» تعيين وليم شنير في منصب المدير التنفيذي لمنطقة الخليج.

انضم شنير (اميركي الجنسية) الى شركة «ثري ام» منذ ١٣ عاماً مضت، وكان آخر منصب شغله في الشركة قبل استلامه مهامه الجديدة هو مدير المبيعات والتسويق للولايات المتحدة والأسواق العالمية في قسم الكيماويات الخاصة في مدينة سينت بول في ولاية مينيسوتا الأميركية.

ويذكر ان «ثري ام» تتواجد في منطقة الشرق الأوسط منذ ٢٠ عاماً مضت ويقع مقرها الاقليمي في دبي وأعلنت الشركة تحقيق زيادة نسبتها ٢٠ في المئة في المبيعات في المنطقة.

وقال شنير: «تتمتع الشركة بعراقة في ابتكار منتجات تجعل من حياة الناس أكثر سهولة. ان هدفي الأول هو ان تستمر الشركة في تركيزها على الأسواق المحلية وان تواصل في مواكبة المتطلبات المتزايدة في هذه المنطقة التي تشهد نمواً كبيراً».

"فورد" تكرم بطل سباقات رالي الشرق الأوسط على نجاحه الفائق

● قدمت شركة «فورد للسيارات» أخيراً جائزة لبطل سباقات رالي الشرق الأوسط محمد بن سليم، وذلك على

نجاحه الفائق كبطل لسباقات رالي الشرق الأوسط وعلى مساهمته المتميزة والديناميكية في تعزيز صورة شركة فورد للسيارات.

والجدير بالذكر ان البطل الاماراتي لسباقات الرالي كان قاد سيارته من طراز «فورد اسكورت» ليحقق فوزاً ساحقاً في ثلاث بطولات متتالية في منطقة الشرق الأوسط ما بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦.

يوم الشكر والتقدير لموظفي شركة "اميركان اكسبرس"

● احتفلت شركة «اميركان اكسبريس» (الشرق الأوسط) في مركزها الاقليمي في البحرين وبجميع مكاتبها في منطقة الشرق الأوسط بيوم الشكر والتقدير لموظفيها على جهودهم المتواصلة واخلاصهم حيث منح الموظفين عطلة نصف يوم بهذه المناسبة.

ومناسبة السنة الجارية التي كان شعارها «عطر النجاح والتقدم الزكية» هي جزء من جهود الشركة لجعل «اميركان اكسبرس» افضل مكان للعمل والتي هي من الخطوات التمهيدية التي أوصى بها هارفي جولب، رئيس مجلس الادارة للشركة لارضاء واسعاد الموظفين في الشركة. وكانت المناسبة مفاجئة سعيدة لجميع موظفي الشركة في البحرين والمنطقة. وتم اعداد ترتيبات خاصة لهذه المناسبة.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض او المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض الخدمات الصناعية والتقنية للعناية بالبيئة والزراعة	١٤-١٩٩٧/٩/١٧	دبي	دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض «تكسبو» للمنسوجات ومستلزماتها	١٤-١٩٩٧/٩/١٧	الشارقة	الشارقة - ٣٩١٨٨٨ - ٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض المدرسة والتعليم والكتاب السعودي ٩٧ •	١٤-١٩٩٧/٩/١٩	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض كيمتكس	١٦-١٩٩٧/٩/١٩	دبي	دبي - ٣٦١٠١٠ - ٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المعرض والمؤتمر الدولي لحماية البيئة «انفيسيف ٩٧»	١٧-١٩٩٧/٩/٢٠	القاهرة	القاهرة - ٣٠٢٣٦١٩
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المعرض الدولي لهدايا وقرطاسية الشركات الفاخرة	٢٢-١٩٩٧/٩/٢٥	دبي	دبي - ٨٢٤٧٢٧ - ٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض اليمن الدولي للكمبيوتر والاتصالات «كومبكس ٩٧»	٢٢-١٩٩٧/٩/٢٧	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض عالم الطفل	٩/٢٣-٩٧/١٠/٣	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض الازياء والاقمشة والملبوسات والاحذية «موتيكسا»	٢٤-١٩٩٧/٩/٢٧	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض الجلود	٢٤-١٩٩٧/٩/٢٧	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض العطور الصيفي	٩/٢٤-٩٧/١٠/٣	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض الشرق الاوسط للساعات والمجوهرات	١-١٩٩٧/١٠/٥	الشارقة	الشارقة - ٣٩١٨٨٨ - ٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المعرض الدولي للبناء	٤-١٩٩٧/١٠/٨	قطر	قطر - ٣٣٣٢٩٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض الكمبيوتر والاتصالات وتكنولوجيا المكاتب	٥-١٩٩٧/١٠/٩	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المعرض الدولي الثامن الصحي الاستشفائي	٧-١٩٩٧/١٠/١٠	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض «انتكس» وارابـ شوب ٩٦»	٨-١٩٩٧/١٠/١٢	دبي	دبي - ٨٢٤٧٢٧ - ٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض الاتصالات	١٢-٩٧/١٠/١٧	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العالم العربي وأوزبكستان شركاء نحو التقدم	١٤-١٩٩٧/١٠/١٩	طشقند	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض اكسبو للجلود	١٩-٩٧/١٠/٢٢	الشارقة	الشارقة - ٣٩١٨٨٨ - ٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المعرض العربي لتكنولوجيا المياه	١٩-١٩٩٧/١٠/٢٢	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض الخليج للتبريد والتكييف	١٩-١٩٩٧/١٠/٢٢	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض الخليج للنظافة والصيانة	١٩-١٩٩٧/١٠/٢٢	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض النفط «غلف بتروكوم»	٢٠-١٩٩٧/١٠/٢٢	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض اليمن الدولي الرابع للرعاية الصحية «يمن هيلث ٩٧»	٢٠-١٩٩٧/١٠/٢٦	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض السوق الدولية لبيع وشراء الافلام «بيريت ٩٧»	٢٣-١٩٩٧/١٠/٢٦	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المعرض الدولي للصناعات الكيماوية	٢٤-١٩٩٧/١٠/٢٨	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض البناء السعودي ٩٧	٢٦-١٩٩٧/١٠/٣٠	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المؤتمر الدولي حول تدهور ومعالجة المنشآت الخرسانية في الخليج	٢٧-١٩٩٧/١٠/٢٩	البحرين	البحرين - ٧٢٧١٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض مسقط الدولي الرابع	٢٧-١٩٩٧/١٠/٣١	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض جيتكس ٩٧	١٠/٢٩-١٩٩٧/١١/٢	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض المنتجات السعودية بدولة الكويت	١٠/٢٩-١٩٩٧/١١/٤	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المعرض التجاري الدولي للصناعات الخفيفة «لايف ستايل»	٢-١٩٩٧/١١/٧	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض بيروت للجلديات والاحذية ٩٧	٤-١٩٩٧/١١/٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض العطور ومستحضرات التجميل «كوسمتيكا ٩٧»	٤-١٩٩٧/١١/٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٩/١٥	٩/١٢	٩/١١	٩/١٠	١٩٩٧/١٩٩٥ اعلى مستوى	١٩٩٧/١٩٩٥ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	عطلة	١٧٩٦٥,٨٠	١٨٢٨٢,٢٣	١٨٧٠٤,٧٧	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٧٧٨٨,٩٦	٧٧٤٢,٩٧	٧٦٦٠,٩٨	٧٧١٩,٢٨	٨٢٥٩,٣١	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٤٩٠٢,٩٠	٤٨٤٨,٢٠	٤٨٥٤,٨٠	٤٩٠٥,٢٠	٥٠٨٦,٨٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٨٢٠,١٣	٣٨٥٤,٨١	٣٩٧٢,٥٥	٤٠٥٠,١٤	٤٤٣٨,٩٣	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٨٩٨,٦٢	٢٨٣٤,٠٧	٢٨٤٣,٦٠	٢٨٧٤,٥٧	٣٠٧٥,٦٧	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٤٣٣,٤٥	٣٤١٧,٢٢	٣٤١٢,٣٧	٣٤٥٨,٨٩	٣٧٦٨,٧٩	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٤٦٣٠,٦٥	١٤٤٧٠,٤٦	١٤٣٠٨,٣٠	١٤٨٠٥,٤٤	١٦٦٧٣,٢٧	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	١٩٣٢,١٠	١٩٣٥,٩٥	١٩٢٧,٦٨	١٩٤٤,٦٣	٢٤٩٣,٧١	١٧٨٦,٤٤
استراليا	المؤشر العام	٢٦٦٢,٩٠	٢٦٤٠	٢٦٦٥,٨٠	٢٦٦٦,٥٠	٢٧٤٥,٩٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهراً.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	857.5	16	961	593.5
AIRTOURS	1131.5	-17.5	1240	593.5
ALLIANCE & LEICESTER	654	4	660	533
ALLIED COLLOIDS	117	-0.5	149.09	108.5
ALLIED DOMECQ	471	10.5	487.5	412.5
AMERSHAM INTL.	2080	2.5	2105	1002.5
AMVESCAP	385	-0.5	385.5	222.94
ANGLIAN WATER	798.5	2.5	815	531
ANTOFAGASTA HDG.	400	0	490	327.5
ARGOS	657.5	9	798.5	547.5
ARJO WIGGINS APL.	185	-0.5	201	151.5
ASDA GROUP	146.5	1.5	154.25	103
ASSD.BRIT.FOODS	520.5	4.5	576.5	407.5
ASSD.BRIT.PORTS	272	1	318.5	247.5
AVIS EUROPE	135.5	1	154.5	124
BAA	563	15.5	607	474
BANK OF SCOTLAND	435	6	447	246.5
BARCLAYS	1446	20.5	1463.5	926
BASS	830.5	3	875	722.5
BAT INDS.	519	2.5	596	415
BBA GROUP	422.5	3.5	422.5	315
BG	270	3.5	273.5	125.79
BILLITON	244.5	2	248	220
BILLITON A/L 29/08/9	248	0	248	220
BIOCOMPATIBLES	585	-7.5	1420	445.65
BLUE CIRCLE INDS.	385	9.5	448.5	354.5
BOC GROUP	1060.5	5.5	1175.5	836
BOOTS	819.5	3.5	825	591
BPB	359.5	-0.5	391.5	297.5
BRIT.AEROSPACE	1569.5	45.5	1569.5	1037.5
BRIT.BORNEO PTL.	461.5	2	502.79	198.41
BRIT.PETROLEUM	869.5	6	924	634
BRIT.SKY BCAST.	457.5	1	696.5	426
BRITANNIC ASR.	842.5	11.5	892.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	686.5	8	760	526
BRITISH BIOTECH	161.5	0	270.5	152.5
BRITISH ENERGY	304.5	-3	314	200.25
BRITISH ENERGY PP	203	0	208.5	102.25
BRITISH LAND	588.5	6	654.5	452.5
BRITISH STEEL	172.75	1.5	198	137.75
BRITISH TELECOM.	392.5	3.5	501.5	347
BTR	235	3.5	284	182.5
BUNZL	245.5	0	248	188.5
BURMAH CASTROL	1065	1.5	1167	966.5
BURTON GROUP	118	-1.5	161.75	114
CABLE & WIRELESS	522.5	2.5	616	428.5
CABLE & WIRELESS COM	242	-13	333	241.5
CADBURY SCHWEPPES	569.5	-2.5	623.5	468.5
CAIRN ENERGY	522.5	0.5	634.5	350.5
CAP.SHOP.CENTS.	383	0	406	319
CARADON	190	-1	269.18	189.5
CARLTON COMMS.	514.5	7	575	463.5
CENTRICA	85.75	-0.5	95.25	56.25
CHELSFIELD	334.5	-1.5	396	258
CHUBB SECURITY	455.5	0	455.5	309.5
CMG	1499	16.5	1525	670
COATS VIYELLA	109	-1	164	104.5
COMMERCIAL UNION	750.5	7	757.5	595.5
COMPASS GROUP	599.5	7.5	742.5	552.5
COOKSON GROUP	253	1.5	264.5	183
COURTAULDS	308	1.5	487.5	288.5
COWIE GROUP	400	2.5	444	329.5
DAILY MAIL'A'	1850	-15	1865	1270
DANKA BUS.SYS.	747.5	0	787.5	425
DE LA RUE	402.5	2.5	662.5	324.5
DIXONS GP.	631.5	4	665	465
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	469	-0.5	493.5	378.5
EMAP	820	2.5	837.5	696
EMI GROUP	607	20.5	697.02	526.5
ENERGY GROUP	640.5	1	658.5	466.5
ENTERPRISE OIL	666	2	729.5	515.5
FKI	191.5	2.5	215	147
FLEXTECH	620	0	802.5	512.5
GALLAHER GROUP	276	2	308.5	248.5
GENERAL ACCIDENT	936	12.5	974	667
GENERAL ELEC.	380.5	0	412.5	331.5
GKN	1284.5	-0.5	1307	911
GLAXO WELLCOME	1276.5	33	1400	894
GRANADA GROUP	798.5	7.5	978.5	738
GRAND MET.	579	4.5	625.5	428.5
GREENALLS GP.	452.5	-9	605	424.5
GT.PORTLAND EST.	207	0	234.5	185.7
GT.UNVL.STORES	654	11.5	701	580
GUARDIAN RYL.EX.	283.5	6	310.5	250
GUINNESS	556.5	2	621	426
HALIFAX	711.5	-5.5	778	701
HAMMERSON	431	-5.5	507.5	376
HANSON	308.5	2.5	333.5	247.2
HARRISONS &CROS.	115	0	144	102
HAYS	652.5	5	652.5	469.5
HILLSDOWN HDG.	163	0	201	157
HSBC HOLDINGS	1926.5	3	2347	1185
HSBC HOLDINGS (L)	1851.5	13.5	2252.5	1154.5
HYDER	856.5	-0.5	874.5	672.5
IMI	382	3	411	285
IMP CHM.INDS.	1003	11	1108.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	381.5	-6	438.5	353
INCHCAPE	268.5	7.5	308	242.5
JOHNSON MATTHEY	631.5	-1	663.5	461.5
KINGFISHER	772	12.5	772	608.5
LADBROKE GROUP	259	1.5	273.5	189
LAND SECURITIES	899	2.5	954	688.5
LAPORTE	706.5	30	751.5	594.5
LASMO	261.5	0.5	287.5	199
LEGAL & GENERAL	444.5	-1.5	481.5	299.6
LIBERTY INTL.	498.5	1	530	372.5
LLOYDS TSB GP.	729.5	14.5	778	371.5
LONRHO	111	-2	181	111
LUCASVARITY	212.5	3.5	259	182
M&G GROUP(HDG.)	1190	0	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	586	6	612	459
MEPC	466	-3.5	529.5	423
MERCURY ASSET MAN.	1235	-2.5	1463.5	1007.5
MFI FURNITURE	145	-3	209	121
MIRROR GP.	206	-0.5	233.5	183.5
MISYS	1490	-2.5	1569.79	827.27
MORGAN CRUCIBLE	479.5	3	506.5	405
MORRISON(WM)SPMKTS.	184.5	3	189.5	144.5
NAT.WSTM.BANK	851	9.5	893.5	661.5
NATIONAL GRID	274	10	274	167
NATIONAL POWER	579.5	15	590	376.5
NEXT	730.5	-1	809.5	529
NFC	138.5	3	199	123.5
NORTHERN FOODS	228	1	231	191
NORWICH UNION	335.5	2.5	354	290
OCEAN GROUP	581.5	-12.5	598.5	446.5
ORANGE	218	1	223.5	169
PEARSON	750.5	-5.5	791	664.5
PEN.&ORNTL.DFD.	681.5	13.5	681.5	573
PILKINGTON	145	0.5	203.5	110.5
POWERGEN	790.5	8.5	797	465.5
PREMIER FARNELL	526.5	-1	751	450
PROVIDENT FINL.	649.5	-0.5	674	452.5
PRUDENTIAL CORP.	629	8.5	674	439.5
RAILTRACK GP.	773.5	2.5	804.5	459.5
RANK GROUP	352	-1.5	462.5	335.5
RECKITT & COLMAN	968.5	13.5	1025	671.5
REDLAND	284	-4	472.5	283.5
REED INTL.	572	9	630	508.75
RENTOKIL INITIAL	235	0.5	244.5	199.5
REUTERS HOLDINGS	673.5	6.5	806	568
REXAM	310.5	10.5	400.5	226.5
RIO TINTO (REG)	980	2.5	1109	882.5
RMC GROUP	1036.5	34.5	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	227.5	5.5	268.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN.	526	12.5	553.5	396
RYL.BK.OF SCTL.	614.5	8.5	657	471.5
SAFEWAY	384	-1	426.5	322.5
SAGE GROUP(THE)	692.5	-0.5	720	457.5
SAINSBURY (J)	426	4	455	308
SALVESEN(CHRIS.)	276.5	0	328.51	236.5
SCHRODERS	1747.5	5	1905	1367.5
SCOT.& NEWCASTLE	734.5	-1.5	766.5	629
SCOT.HYDRO-ELEC.	442.5	0	460	272.5
SCOTTISH POWER	450	1.5	469	304
SEARS	59	0	97	59
SECURICOR	257.5	-2.5	331.5	247
SEMA GROUP	1357.5	-11	1440	779.5
SEVERN TRENT	861.5	4.5	906.25	577.89
SHELL TRANSPORT	438.5	15	473	319.5
SIEBE	1121	-20	1187.5	897.5
SLOUGH ESTATES	311	0	336.5	242.5
SMITH & NEPHEW	187	-0.75	216.25	163
SMITH(WH)GROUP	370.5	-2.5	503.5	333.5
SMITHKLINE BHM.	533	4	625.5	370
SMITHS INDS.	869.5	9	871	709
SOUTH WEST WATER	837.5	6	841.5	575
SOUTHERN ELEC.	465	1.5	471.5	305.93
STAGECOACH HDG.	678.5	-1.5	799.5	523.5
STAKIS	98	0	110	87
STD.CHARTERED	794	4	1081.5	646.5
STOREHOUSE	225.5	0	315.5	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	413.5	-6	420	229
T & N	153	0	190	121
TARMAC	124.5	0.5	130	85.5
TATE & LYLE	403	0	496.5	401
TESCO	436	2	437.5	297
THAMES WATER	797	4	812.5	531.5
THISTLE HOTELS	125	4	209	121
TI GROUP	588	2	617	456.5
TOMKINS	325.5	2.5	334.5	241.5
UNIGATE	525.5	2	538.5	409
UNILEVER (UK)	1723.5	2	1920	1273.5
UNITED ASSURANCE GRO	447.5	7.5	545.5	414
UNITED BISCUITS	199	2.5	253	196
UNITED UTILITIES	685	6.5	778.5	553.5
UTD.NEWS & MEDIA	758.5	0.5	792.5	646.5
VENDOME LUXURY U	474	0.5	605	436.5
VODAFONE GP.	317.5	10	330.5	219
WASTE MAN.INTL.	256	-1	305	223
WESSEX WATER	489.5	0.5	501	316
WHITBREAD	783.5	2.5	862.5	691
WILLIAMS	354.5	0.5	374.5	299
WOLSELEY	483.5	10.5	511.5	424
WOOLWICH	313	1.5	372.5	284.5
WPP GROUP	279.5	-1	289.5	215.5
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	717.5
YORKSHIRE WATER	446	0	459.5	291.06
ZENECA	1871	11	2265	1543.5

FRANCE

ACCOR	959	15	988	619
AGF-ASR.GL.DE FRN.	231.7	1.6	238.5	134
AIR LIQUIDE	904	8	986	762
ALCATEL ALSTHOM	807	34	874	374.1
AXA-UAP	386.9	2.8	418	284.3
BANCAIRE (CIE.)	705	8	793	499.6
BIC	404	4	532	337
BNP	284.5	4.3	297.4	187
BON MARCHE	1611	0	2010	981
BOUYGUES	546	11	607	450.1
BULL	56.6	-1.25	68	28
CANAL +	1050	18	1276	965
CAP GEMINI	380	0	400	220.4
CARREFOUR	3456	127	4412	2805
CASINO GUIPCHN. SUSP	332.1	0	337.4	198.8
CASTORAMA DUBOIS	642	-18	985	642
CCF	331.5	1.5	341.2	229.9
CETELEM	596	16	745	545.5
CGIP	1720	20	1843	1142
CHRISTIAN DIOR	814	-1	1042	602
COMPT. MODERNES	2610	0	3172	2304
DANONE	835	23	999	699
DASSAULT AVIATION	1345	-5	1460	894
DASSAULT SYSTEMES	355	4	429	194.2
DEXIA FRANCE	549	7	614	426.3
EAUX (GENERALE DES)	722	18	817	526
ELF AQUITAINE	784	26	784	395.1
ERIDANIA BEGHIN SAY	806	-4	1000	740
ESSILOR INTL.	1447	-13	1744	1270
FINAXA	329	-5	358	242
HACHETTE FILIPACCHI	1210	-29	1560	947
HAVAS	398.9	4.9	466.7	323.6
HERMES INTL.	476	1	583	386.67
IMETAL	845	15	923	712
L'OREAL	2191	78	2584	1686
LAFARGE	438.1	11.1	448.4	290
LAGARDERE GROUPE	169.5	2.5	189.7	119.5
LEGRAND	1204	40	1249	845
LOUIS VUITTON LIMITE	2705	1	2970	1602
LVMH	1275	49	1638	1058
MICHELIN	343	5.6	399.3	243
MONTAIGNE	3050	0	3500	713
MOULINEX	138.4	-1.2	167	83.42
NAVIGATION MIXTE	780	0	985	713
PARIBAS 'A'	417	4.9	460.5	324.3
PECHINEY 'A'	285.4	3.3	285.4	192
PECHINEY INTL.	140	-1	141	86.5
PERNOD-RICARD	306	12	333	267.7
PEUGEOT SA	770	6	773	533
PINAULT PRINTEMPS	2570	35	2987	1793
POLIET	491	0	515	441
PRIMAGAZ	463.1	-1.9	630	457
PROMODES	2090	26	2699	1286
RENAULT	175	-0.8	182.2	104.1
REXEL	1635	39	1839	1320
RHONE POULENC 'A'	229.4	2.4	267.9	138.4
SAINT GOBAIN	916	11	918	643
SANOFI	581	17	651	415.6
SCHNEIDER	344.3	13.4	360	232.3
SEB	828	-6	1154	827
SIDEL	366	-40	470.1	300
SOCIETE GENERALE	825	2	825	530
SODEXHO ALLIANCE	2633	11	3170	2346
SOLLAC LIMITED DATA	64.1	0	95	54
SUEZ (CIE.)	15.1	0	17.3	9.57
SUEZ LYONNAISE DES E	644	21	704	450.1
SYNTHELABO	696	11	795	426
TECHNIP	779	12	800	446.9
THOMSON-CSF	169.9	2	198.3	149.2
TOTAL	634	15	653	390.3
TV.FSE.1 (TF1)	500	1	604	485.6
UAP (CIE.)	150.3	-7.2	170	101.1
USINOR	105.6	-1.4	125	72.8
VALEO	361	6.6	414.5	275.2
WORMS ET CIE R	378.5	9.5	413	249.5

GERMANY

ADIDAS	217.8	2.8	235.5	122.5
ALLIANZ HLDG.	384.5	-6	493	267
ALLIANZ LEBENS.	1440	-30	1700	1015
ALTANA	122.5	5	192.55	112.5
AMB AACH&MUNCH BET.R	1550	-60	1979	1070
ASEA BROWN BOVERI	630	5	660	600
AUDI	1575	25	1999	810
AXA COLONIA KONZERN	150	-8	203	111
BANKGESELLSCHAFT BER	43	0.1	51.9	25.07
BASF	60.07	-1.19	73.55	46.99
BAYER	64.6	-1.5	79.12	55.04
BAYER.HYPBK.	70.1	-0.05	79.6	41.85
BAYERISCHE VBK.	93.9	-0.7	115	50.5
BEIERSDORF	75.2	-2.9	98.5	68.7
BERLINER KRAFT&LICHT	38.85	0.05	49	37.75
BHF BANK	49.5	-0.6	60.25	35.1
BHW HOLDING	32.3	-0.5	34	28
BMW	1332	22	1539	868.5
COMMERZBANK	57.8	-0.6	72.4	33.9
CONTINENTAL	44.25	0.25	50.5	24.72
DAIMLER-BENZ	127.5	-3.3	159.3	82.55
DEGUSSA	88.3	-1.2	104.7	53.2
DEPFA-BANK	96	-0.5	115	57.12
DEUTSCHE BANK	104.5	0	126	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	34.65	0.45	44.55	29.93
DRESDNER BANK	73.2	0.1	84.39	38.8
FORD-WERKE	840	0	880	760
FPB HOLDING	305	-0.1	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	132.5	5	168	113.4
FRESENIUS PREF.	334	7	409.05	276.52
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	354	-6.5	400	229
GEHE	95	-5.7	125.5	93
HEIDELB.ZEMENT	142	-2	162	96.09
HENKEL	85	0.3	100.6	64.75
HENKEL PREF.	97.3	2.5	107	64.3
HEW	451	-5	500	380
HOCHTIEF	79	-3.7	93	57.95
HOECHST	70.6	-1.1	88	54.3
IKB DT.INDUSTRIEBANK	35.3	-0.2	40.35	26.75
ISAR AMPERWERKE	580	0	620	499
KARSTADT	611	-14	715	479
LAHMEYER	88	0.2	105.5	50.16
LEIFHEIT	60.5	-2.5	77	56
LINDE	1166	-15	1430	910
LUFTHANSA	34	-0.5	37.85	19.75
MAN	503	2.5	563	357
MANNESMANN	851.5	5.5	917.2	555
MERCK KGAA	65.7	0.7	77.4	54.42
METALLGESELLSCHAFT	39.5	-0.55	43.18	26.6
METRO	78.3	-1.4	99.6	50
MUNCH.RUCK.REGD.	545	-9	695.5	343.3
NESTLE DEUTSCHLAND	508	-2	545	415
PREUSSAG	477.2	-2.5	577	340
RWE	73.1	-0.5	87	56.1
RWE PREF.	66	-1.1	74.7	45.61
RWE-DEA	430	0	440	395
SAP	439.5	-3.5	439.5	189.7
SAP PREF.	424.5	2	460	191.8
SCHERING	174	1.7	209.5	112.45
SCHWARZ PHARMA	122	-0.2	150	107.9
SGL CARBON	225.9	-4.1	260.5	170.1
SIEMENS	109.8	-0.7	130	70.8
SKW TROSTBERG	59.3	-0.9	64.9	40.3
SPRINGER (AXEL) R	1420	10	1695	875
SUEDZUCKER	840	-5	960	640
THUEGA	490	-10	525	425
THYSSEN	401	-8	447.3	263.7
THYSSEN INDUSTRIE	316.7	2.7	329.5	121
VEBA	92.75	-2.26	112.6	78.85
VEW 'B'	558	-2	585	449
VIAG	762.5	3.5	818	555.5
VICTORIA HDG. R	1595	5	1900	951
VOLKSWAGEN	1141	-20.3	1485	565
VOLKSWAGEN PREF.	880.2	-15.8	1100	420.5
WUERTT.VERS.BET.	1645	-15	1930	850

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R (ATEL)	842	-13	910	820
ABB AG 'B'	2095	-15	2427	1454.28
ABB AG R	419	3	485	288.22
ADECCO 'B'	537	-3	620	324
ALUSUISSE 'B'	1293	2	1500	911
ALUSUISSE R	1290	0	1527	916
ARES-SERONO 'B'	2400	-30	2695	1170
BALOISE R	1969	2	2110	1207.6
BK VISION 'B'	1062	14	1255	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	141	0	151.75	92
CLARIANT	1071	-17	1148	420
CREDIT SUISSE R	186.5	6.25	209.25	121
ELEKTROWATT 'B'	536	0	542	477
EMS-CHEMIE 'B'	6805	0	6940	4550
GOTTHARD BANK 'B'	740	0	836	644
HELVETIA PATRIA R	915	-5	930	512
HOLDERBANK 'B'	1306	14	1469	875
HOLDERBANK R	268.5	0.5	293	175
JULIUS BAER 'B'	2000	-30	2400	1280
KUONI REISEN R	5850	190	6220	2715
LLB 'B'	575	-3	610	384
MOTOR-COLUMBUS 'B'	2790	2	2925	2200
NESTLE R	1803	17	2048	1365
NOVARTIS 'B'	2128	43	2500	1368.51
NOVARTIS R	2110	21	2489	1377
OERLIKON-BUEHRLE R	180.5	2.5	192.5	119.5
PARGESA 'B'	1820	0	2020	1360
PHARMA VISION 'B'	860	-15	984	532
PIRELLI INTL. 'B'	324	-3	351	155
RICHEMONT 'B'	1890	-35	2340	1820
RIETER HOLDING R	653	-17	719	334
ROCHE HOLDING 'B'	22600	-95	23220	14300
ROCHE HOLDING GSH.	12675	-25	14835	8995
SAURER AG ARBON R	1100	-10	1183.25	473.7
SCHINDLER R	1870	-60	2120	1170
SMH 'B'	875	-5	982	760
SMH R	202	0	224.5	177.5
SULZER MEDICA	387	-1	440	380.5
SULZER R	1030	24	1350	695
SURVEILLANCE 'B'	2610	-34	3565	2610
SURVEILLANCE R	510	5	655	502
SWISS BANK CO R	366	7.5	419.89	230.45
SWISS RE R	1994	3	2235	1295
SWISSAIR R	1810	5	1994	963
TAG HEUER	202.75	-1.75	252	179
UNION BANK SWITZ. 'B	1506	7	1740	1137
UNION BANK SWITZ. R	302	1	349	230.75
VALORA R	303	-3	344	208
WINTERTHUR IN. R	1353	50	1515	752
ZURICH IN. R	577	-7	632	330

JAPAN*

ACOM	5830	-	6550	4160
ADVANTEST	11800	-	12700	3700.01
AISIN SEIKI	1640	-	1930	1510
AJINOMOTO	1100	-	1300	940
ALL NIPPON AIRWAYS	698	-	1090	690
AMWAY JAPAN	3400	-	4970	3040
ASAHI BANK	793	-	1270	689
ASAHI BREWERIES	1810	-	1820	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	600	-	749	550
ASAHI GLASS	915	-	1240	900
AUTOBACS SEVEN	7530	-	9900	7050
BANK OF FUKUOKA	540	-	885	520
BANK OF TOKYO-MITSUB	2160	-	2430	1700
BANK OF YOKOHAMA	496	-	888	489
BANYU PHARMS.	1960	-	2210	1400
BRIDGESTONE	2760	-	2940	1880
CANON	3360	-	3780	2110
CANON SALES	2350	-	2810	2330
CHIBA BANK	594	-	920	585

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.

ARAMEX

It's A Small World.

CHUBU ELEC.POWER	2050	-	2420	1990
CHUGOKU BANK	1760	-	1870	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	1970	-	2370	1920
CREDIT SAISON	3150	-	3640	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2450	-	2770	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1340	-	1930	1140
DAIEI	720	-	1070	533
DAIICHI PHARM.	1910	-	2220	1640
DAINIPPON INK&CHEMIC	433	-	529	348
DAIWA BANK	540	-	729	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1390	-	1630	1300
DAIWA SECURITIES	663	-	1300	663
DDI	645000	-	909000	597000
DENSO	2860	-	3270	2150
EAST JAPAN RAILWAY	570000	-	596000	474000
EBARA	1600	-	1790	1400
EISAI	2310	-	2630	1930
FAMILYMART	5360	-	6120	3981.69
FANUC	4840	-	5540	3330
FUJI BANK	1400	-	2180	1180
FUJI ELECTRIC	403	-	558	403
FUJI HEAVY INDS	515	-	643	437
FUJI PHOTO FILM	4630	-	5150	3250
FUJIKURA	895	-	1180	867
FUJISAWA PHARM.	1170	-	1320	853
FUJITSU	1430	-	1760	983
FURUKAWA ELECTRIC	621	-	800	465
GUNMA BANK	1050	-	1070	897
HACHIJUNI BANK	1100	-	1210	1010
HANKYU	603	-	636	541
HIROSE ELECTRIC	8480	-	9810	6250
HITACHI	1030	-	1360	1010
HITACHI CABLE	851	-	1090	686
HITACHI ZOSEN	349	-	578	349
HOKKAIDO ELEC.POWER	2000	-	2370	1900
HOKURIKU ELEC.POWER	1970	-	2370	1910
HONDA MOTOR	3720	-	4150	2670
HOYA	4620	-	6360	3540
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1490	-	2500	1090
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	332	-	545	332
ISUZU MOTORS	343	-	629	340
ITO YOKADO	6290	-	7050	5030
ITOCHU	465	-	716	465
JAPAN AIRLINES	488	-	797	450
JAPAN ASSD.FINANCE	5830	-	11200	5800
JAPAN TELECOM	1620000	-	2800000	1620000
JAPAN TOBACCO	962000	-	996000	754000
JOYO BANK	613	-	809	514
JUSCO	3000	-	4430	3000
KAJIMA	583	-	1060	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2220	-	2490	2040
KAO	1660	-	1810	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	454	-	545	433
KAWASAKI STEEL	255	-	389	255
KDD	7990	-	11600	6620
KEIO TEITO ELEC. RAI	506	-	638	506
KEYENCE	16700	-	19500	11818.18
KINDEN	1600	-	1710	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	677	-	780	662
KIRIN BREWERY	1010	-	1240	952
KOBE STEEL	161	-	299	157
KOKUYO	2860	-	3160	2400
KOMATSU	695	-	997	695
KUBOTA	448	-	681	448
KURARAY	1060	-	1170	976
KURITA WATER IND.	3120	-	3470	2240
KYOCERA	7090	-	10200	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	672	-	1010	672
KYUSHU ELEC.POWER	1990	-	2430	1900
LONG-TERM CR.BK.OF J	534	-	819	524
MABUCHI MOTOR	7020	-	7650	5600
MARUBENI	412	-	580	412
MARUI	2040	-	2340	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	4000	-	4540	2580
MATSUSHITA COMMS. IN	3580	-	5050	2800
MATSUSHITA ELEC.INDL	2090	-	2470	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1270	-	1490	960
MAZDA MOTOR	428	-	543	305
MINEBEA	1270	-	1410	898
MITSUBISHI	1070	-	1440	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	309	-	497	288
MITSUBISHI ELECTRIC	498	-	760	498
MITSUBISHI ESTATE	1630	-	1790	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	740	-	952	740
MITSUBISHI MATERIALS	398	-	548	368
MITSUBISHI MOTORS	681	-	962	629
MITSUBISHI TST.& BKG	1700	-	1860	1030
MITSUI & COMPANY	940	-	1130	850
MITSUI FUDOSAN	1390	-	1590	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	703	-	845	577
MITSUI TST.BANKING	599	-	1200	561
MITSUKOSHI	653	-	1090	614
MURATA MANUFACTURING	5150	-	5700	3590
MYCAL	1370	-	1790	1300
NAGOYA RAILROAD	444	-	506	433
NEC	1320	-	1720	1170
NGK INSULATORS	1200	-	1320	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	765	-	840	600
NICHIEI	12700	-	14000	7140
NIKKO SECURITIES	501	-	1200	501
NIKON	1880	-	2560	1230
NINTENDO	10500	-	11900	7010
NIPPON CREDIT BANK	168	-	391	161
NIPPON ELEC.GLASS	1690	-	2270	1550
NIPPON EXPRESS	790	-	1020	656
NIPPON LSI CARD	230000	-	295000	190000
NIPPON OIL	500	-	699	463
NIPPON PAPER INDS.	634	-	703	505
NIPPON STEEL	276	-	387	276
NIPPON TEL.NETWORK	44300	-	49400	31900
NIPPON YUSEN KK	417	-	594	390
NISSAN MOTOR	684	-	913	623
NISSHO IWAI	439	-	528	370
NISSIN FOOD PRDS.	2670	-	3000	2170
NITTO DENKO	2080	-	2440	1550
NKK	192	-	295	181
NOMURA SECURITIES	1500	-	2050	1120
NPN.FIRE & MARINE IN	500	-	682	428
NPN.TELG. & TEL.	1030000	-	1220000	777000
NSK	569	-	800	561
NTT DATA	5270000	-	5450000	3040000
OBAYASHI	740	-	945	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	603	-	733	600
OJI PAPER CO.	579	-	873	572
OKI ELECTRIC IND.	404	-	763	404
OMRON	2280	-	2860	1740
ONO PHARM.	3910	-	4360	3030
ORIENTAL LAND	7000	-	8800	7000
ORIX	9100	-	9810	4080
OSAKA GAS	291	-	380	265
PIONEER ELECTRONIC	2530	-	3120	1810
PROMISE	6580	-	6990	5000
RICOH	1640	-	1870	1110
ROHM	12200	-	14800	6470
SAKURA BANK	658	-	1110	601
SANKYO (1ST)	3710	-	4370	2720
SANWA BANK	1540	-	2100	1150
SANYO ELECTRIC	417	-	602	414
SECOM	8100	-	9000	6350
SEGA ENTERPRISES	3700	-	4950	2800
SEIBU RAILWAY	5000	-	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	993	-	1320	942
SEKISUI HOUSE	1170	-	1260	1030
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8700	-	9400	6540
SEVENTY SEVEN BANK	1180	-	1290	880
SHARP	1140	-	1850	1130
SHIKOKU ELECTRIC POW	1970	-	2390	1870
SHIMANO	2720	-	2900	1770
SHIMIZU	569	-	1110	506
SHIN-ETSU CHEMICAL	3060	-	3420	1900
SHISEIDO	2010	-	2220	1310
SHIZUOKA BANK	1260	-	1370	985
SHOHKOH FUND & CO.	32400	-	36500	21900
SHOWA SHELL SEKIYU	832	-	1160	800
SMC	10700	-	11700	7250
SOFTBANK	5300	-	9340.62	4850
SONY	10800	-	12200	6760
SONY MUSIC ENTMT.(JA	4280	-	5650	4100
SUMITOMO	885	-	1150	791
SUMITOMO BANK	1720	-	2060	1190
SUMITOMO CHEMICAL	434	-	535	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1680	-	2000	1490
SUMITOMO MAR.&FIRE I	808	-	950	658
SUMITOMO METAL INDS.	264	-	335	244
SUMITOMO METAL MININ	695	-	941	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	924	-	1040	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1180	-	1400	844
SUZUKI MOTOR	1230	-	1510	1050
TAISEI	455	-	725	401
TAISHO PHARM.	2940	-	3340	2200
TAKASHIMAYA	1430	-	1690	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	3330	-	3610	1950
TAKEFUJI	4900	-	7461.54	4900
TDK	9720	-	10400	6620
TEIJIN	424	-	562	424
TERUMO	2180	-	2430	1390
TOBU RAILWAY	482	-	691	471
TOHOKU ELECTRIC PWR.	1990	-	2440	1910
TOKAI BANK	990	-	1380	830
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1350	-	1530	995
TOKYO BROADCASTING S	2180	-	2350	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2320	-	2710	2100
TOKYO ELECTRON	6880	-	7980	2636.36
TOKYO GAS	294	-	385	280
TOKYU	587	-	801	530
TONEN	1110	-	1600	1100
TOPPAN PRINTING	1640	-	1910	1270
TORAY INDS.	755	-	840	660
TOSHIBA	650	-	771	650
TOSTEM CORPORATION	2450	-	3350	2370
TOTO	1300	-	1550	1030
TOYO SEIKAN	2020	-	3481.82	1970
TOYO TRUST & BANKING	955	-	1030	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2370	-	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3320	-	4030	2680
UNY	1940	-	2520	1720
VICTOR CO. OF JAPAN	1450	-	1720	998
WEST JAPAN RAILWAY	413000	-	450000	367000
YAMAGUCHI BANK	1670	-	1800	1430
YAMAHA	1860	-	2560	1730
YAMAICHI SECURITIES	207	-	700	207
YAMANOUCHI PHARMS.	2980	-	3260	2190
YAMATO TRANSPORT	1470	-	1500	1110
YAMAZAKI BAKING	1660	-	2080	1620
YASUDA FIRE&MAR.INS.	665	-	782	510
YASUDA TST.&BKG.	379	-	615	245

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	7.9	0.2	11.6	7.5
BANK OF EAST ASIA	27.8	0.3	32.9	23.46
BEIJING ENTERPRISE	55.5	0	63	40.2
CATHAY PACIFIC	12.55	-0.15	16.05	11.4
CHEUNG KONG HDG.	85.5	1	96.75	55.75
CHEUNG KONG INFR.	23.65	1.15	27.6	12.6
CHINA LT.& POWER	42.6	0.6	45.1	32.8
CHINA OS.LAND & INV.	5.35	-0.05	6.45	2.57
CHINA RES.ENTREP.	33.9	0.1	38.8	7.05
CITIC PACIFIC	44.5	0.3	51.75	34.1
COSCO PACIFIC	15.95	0.5	18.3	6.35
DAO HENG BANK GP.	38.2	0.2	47.3	29.1
FIRST PACIFIC	7.95	-0.05	12.05	7
GUANGDONG INV.	9.1	0	11.75	5.35
HANG LUNG DEV.	14.3	0.3	17.5	13.6
HANG SENG BANK	94.25	0.25	117	76.25
HENDERSON INV.	8.5	0.05	9.65	7.5
HENDERSON LD.DEV.	65.5	0.25	79.5	60.5
HK.& CHINA GAS	15.7	0.25	16.9	10.62
HK.TELECOM.	17.2	0.1	20.4	12.15
HONG KONG ELECTRIC	28.5	0.05	33.1	23.65
HSBC HDG.	231	1	279	139
HUTCHISON WHAMP.	73	2	81.5	49.1
HYSAN DEV.	23.55	0.15	31	21.05
KERRY PROPERTIES	18.8	0.05	22.85	16.95
NEW WORLD DEV.	48.2	0.8	58.75	38.8
SINO LAND	7.3	0.1	10.05	7
SUN HUNG KAI PROPS.	92.25	2.75	106	76
SWIRE PACIFIC 'A'	62	-1	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	12	0.15	12.7	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	13.65	0.2	30.5	10
WHARF HDG.	27.5	-0.1	40.6	26.3
WHEELOCK & CO.	16.5	0.3	24.1	14.9

SINGAPORE

CEREBOS PACIFIC	5.35	0.05	11.9	4.08
CITY DEVELOPMENTS	10.2	0.2	15.3	5.55
CREATIVE TECHNOLOGY	33.8	0.6	36.5	5.8
CYCLE & CARRIAGE	10.3	0.1	17.9	8.7
DBS LAND	4.14	0.08	6.1	3.54
DEV.BANK OF SING.	9.95	-0.05	10.4	8.5
FRASER & NEAVE	9.15	0.05	15.5	8
GOODWOOD PARK HOTEL	38	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	16	0	27.1	15.3
KEPPEL BANK OF SING.	3.26	0.02	4.32	3.02
KEPPEL CORPORATION	6	0.05	9.28	5
KEPPEL LAND	3.92	-0.18	5.2	3.58
OVERSEAS CHINESE BKG	8.25	0	9	7.5
OVERSEAS UNION BANK	5.75	-0.05	6.31	4.84
PARKWAY HOLDINGS	6.4	0.05	7.1	4.4
SINGAPORE AIRLINE 20	8.25	0	8.4	7
SINGAPORE AIRLINES	8.35	0.2	8.45	6.95
SINGAPORE LAND	7.25	0.15	9.05	6.3
SINGAPORE PRESS HDG.	13.9	-0.1	14.9	11.8
SINGAPORE TECH INDL.	2.6	-0.01	4.08	2.29
SINGAPORE TELECOM	2.22	0.01	3.42	2.05
SINGAPORE TELECOM 10	2.24	0.04	3.4	2.05
UNITED OVERSEAS BANK	9	-0.05	9.9	8.15
WANT WANT HOLDINGS	2.72	-0.08	3.22	1.82
WING TAI HOLDINGS	3.42	0.02	4.7	2.96

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	9.65	-0.35	24	8.05
BERJAYA SPORTS TOTO	9.55	0	14.4	6.95
COMMERCE ASSET-HDG.	4.06	0	9.81	2.51
EDARAN OTOMOBIL NASI	14.6	0.3	27.25	10.3
GENTING	10.8	-0.1	29	9.8
HICOM HOLDINGS	3.88	-0.06	7.35	3.6
MAGNUM CORPORATION	3	-0.02	5.4	2.68
MALAYAN BANKING	18.1	-0.5	29.5	16.2
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.05	0.05	7.8	5.55
MALAYSIAN AIRLINE SY	5.05	0	7.2	4.38
NESTLE (MALAYSIA)	19.5	0.5	20.4	18
PETRONAS GAS	9.25	-0.15	10.3	7.95
PROTON (PERUSAHAAN O	9.2	-0.1	17	7.55
PUBLIC BANK	2.85	0.04	3.98	2.51
RASHID HUSSAIN	8.8	-0.25	21.8	5.75
RENONG	3.46	0.12	5.1	3
RESORTS WORLD	7.25	-0.05	14.7	5.6
RHB CAPITAL	4.74	-0.14	10.5	3.6
ROTHMANS OF PALL MAL	26	0.75	28	22
SIME DARBY	7.25	-0.05	10.4	3.7
TELEKOM MALAYSIA	9.4	-0.15	15.6	8.2
TENAGA NASIONAL	8.7	0.1	13.1	7
UNITED ENGINEERS (MA	13	-0.6	24.1	10.3
YTL CORP.	4.56	0	10	2.91
YTL POWER	2.72	0.05	3.74	2.14

AUSTRALIA

AMCOR	8.58	0.07	8.8	7.44
AUS.& NZ.BANKING GRO	10.46	0.16	10.73	6.87
BORAL	4.04	0	4.38	3.08
BRAMBLES INDS.	28.72	1.42	29.11	18.95
BROKEN HILL PTY.	16.36	0.06	19.85	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	15.97	0.14	16.92	11.06
COCA-COLA AMATIL	15.1	0.58	18	11.15
COLES MYER	6.58	0.15	7.04	4.46
COMALCO	6.87	-0.03	7.46	5.97
COMMONWEALTH IRS	11.55	0.14	12.6	8.93
CSR	5.15	-0.11	5.34	4
FOSTERS BREWING GP.	2.7	0.05	2.73	2.23
ICI AUSTRALIA	12.14	-0.04	13.8	11.05
LEND LEASE CORP.	31.33	0.88	31.33	19.86
NAT.AUS.BANK	20.33	0.53	20.33	12.55
NEWS CORP.	6.32	0.01	7.37	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.27	-0.01	6.06	4.67
PBL.AND BCAST.	8.45	0.15	8.65	5.5
PIONEER INTL.	4.74	0	5.26	3.29
RIO TINTO	20.35	-0.02	23.23	18.06
SANTOS	6.45	0.13	6.89	4.4
WESTPAC BANK	8.26	0.16	8.74	6.2
WMC	6.36	-0.24	8.74	6.36
WOODSIDE PTL.	11.95	0.23	11.95	7.95
WOOLWORTHS	4.13	0.05	4.44	2.75

NEW YORK

3COM	50.13	1.06	80.13	26.38
ABBOTT LABS.	62	2.5	68.5	47.5
AETNA	102	2	117	60.13
AIRTOUCH COMMUNICATI	35.88	-0.25	37	22.38
ALLIED SIGNAL	85.5	1.25	93.69	61.63
ALLSTATE CORP.	73.94	0.94	79.38	47.88
ALUMINUM CO.OF AM.	78.63	-1.44	88.75	55.88
AMER.EXPRESS	77.69	0.44	84.38	44.63
AMER.GENERAL	50.5	0.56	53.69	36.5
AMER.HOME PRDS.	76.94	3.25	84.88	57.25
AMER.INTL.GP.	99.69	0.63	106.5	64.75
AMERITECH	64.31	1.94	71.38	52.38
AMGEN	48.23	-0.39	68.38	48.23
AMOCO	96.44	0.88	97.13	69.75
ANHEUSER-BUSCH	44	1.5	47.88	36.88
APPLIED MATS.	96.63	2.31	108	25.75
ARCHER-DANLS.-MIDL.	23.5	0.88	23.5	16.43
AT&T CORP.	42.81	-0.19	43	30.75
ATLANTIC RICH.	82	0.75	82	62.37
AUTOMATIC DATA PROC.	46.5	1.25	50.19	39.88
BANC ONE	53.06	-0.25	56.88	39.5
BANK OF NEW YORK	46.06	-0.13	48.63	29
BANKAMERICA	73.94	1.88	75.63	40.25
BANKBOSTON	86.81	1.63	88.31	54.75
BARNETT BANKS	67.23	1.3	68.13	32.88
BAXTER INTL.	53.81	0.94	60.06	40.13
BELL ATLANTIC	79.19	1.69	79.19	57.63
BELLSOUTH	44.5	0.69	48.13	36.13
BERKSHIRE HATHAWAY	42500	500	48600	31700
BOEING	52.94	1.25	60	45.5
BOSTON SCIENTIFIC	63.56	0.88	77	41.63
BRISTOL MYERS SQUIBB	80.69	2.75	87.19	47.44
BURLINGTON NTHN.SANT	94.81	3.31	96.75	70.88
CAMPBELL SOUP	49.06	-0.56	52	38
CATERPILLAR	54	0.38	60.94	34.31
CHASE MANHATTAN	113	1.63	115.75	77.38
CHEVRON	82.38	1.56	82.38	61.25
CHRYSLER	36.44	0.06	37.69	28.13
CHUBB	68	0.38	70.5	44.5
CIGNA	189.88	1.81	199.5	117.38
CISCO SYSTEMS	72.25	0.06	81.94	46.38
CITICORP	125.88	-0.25	139.88	87.5
COCA COLA	57.06	0.94	71.88	47.88
COLGATE-PALM.	63.13	1.31	77.13	42.75
COLUMBIA/HCA HEALTHC	28.63	-0.31	44.88	28.63
COMPAQ COMPUTERS	65.44	-0.81	69.63	24.55
COMPUTER ASSOCS.INTL	66.94	0.19	69.56	38
CONAGRA	68.75	1.69	71.56	44.75
COPLEY PENSION PROPS	645.56	-34.44	695	620.5
CORESTATES FINL.	63.25	0.81	64.63	41.88
CORNING	42	0.06	65	31.48
CPC INTL.	90.69	1.25	103.25	71.75
CSX	58.19	1.19	61.75	41.75
DAYTON-HUDSON	65.13	1.81	65.13	30.75
DEERE & CO.	53.31	0.56	59.88	39.63
DELL COMPUTER	87.13	-2.06	89.38	19
DISNEY (WALT)	77.13	1.38	84.5	60.25
DOW CHEMICALS	88.69	0.81	95.38	77.13
DU PONT E I DE NEMOU	62.88	0.19	69	43.19
DUKE ENERGY	50.13	0.81	51.13	42.13
EASTMAN KODAK	65.5	-0.63	94.25	63.13
ELECTRONIC DATA SYST	37.19	0.06	63	32.5
EMC CORP.MASS.	54.81	-0.56	55.38	20
EMERSON ELECTRIC	54.94	1.69	59.81	43.69
ENRON CORP	38.75	0.69	47.5	35.63
EXXON	63.06	0.94	64.88	41.62
FANNIE MAE	45.69	1.31	47.38	33.13
FED.HM.LN.MGE.	34.19	1.5	37.44	23.72
FIRST CHICAGO NBD	74.5	1.31	78.31	42.5
FIRST DATA	36.88	0.44	45.44	31.75
FIRST UNION	47.44	-0.19	50.72	32.5
FLEET FINL.GP	67.75	1.5	68.75	42.63
FORD MOTOR	44.25	-0.31	45.44	30.5
GANNETT	98.44	3.06	106	66.5
GAP	52	1.69	52	26.75
GEN.ELEC.	66.25	1.25	74	43.5
GEN.RE	200.19	2.63	208.5	140.88
GENERAL MOTORS	66.5	0.13	67.13	47.25
GILLETTE	81.31	1.31	104.5	67.63
GTE	44.81	0.81	49.25	38.13
HEINZ HJ	43.88	0.81	47.25	33
HEWLETT-PACKARD	67	0.88	70.5	43.13
HOME DEPOT	50.75	-0.06	50.81	32
HOUSEHOLD INTL.	111.31	1.56	129.5	79.25
ILLINOIS TOOL WKS.	48.63	-0.13	54.13	35.13
INTEL	94.25	-1	100.5	44.31
INTL.BUS.MACH.	97.75	-0.25	108	61.37
INTL.PAPER	51.69	-0.19	59.94	39
JOHNSON & JOHNSON	57.5	0.88	66.38	47.25
KELLOGG	44.25	0.13	50.09	31.56
KEYCORP	61.63	0.69	62.88	43
KIMBERLY-CLARK	44.51	0.19	56.25	41.81
LILLY ELI	108.44	4.38	116.69	61.63
LOCKHEED MARTIN CORP	105.31	1.25	107.38	79.25
LOEWS	108.06	1.94	111.75	76.88
LUCENT TECHNOLOGIES	78.69	-0.19	88.69	39.5
MARSH & MCLENNAN	71.94	0.94	77.63	47.69
MAY DEPT STORES	55.75	1.56	56.56	44
MBNA CORP	40.94	0.19	45.19	21.83
MCDONALDS	46.75	0	54.69	43.25
MCI COMMS.	27.75	0.13	43.06	24.38
MEDTRONIC	91.63	0.5	95.13	58.38
MELLON BANK	53.69	1.31	55.31	28.87
MERCK	92.81	0.44	106.75	68.13
MERRILL LYNCH	64.5	1.88	70.44	31.94
MICROSOFT	137.94	1.13	149.5	65.75
MINNESOTA MNG & MNFG	91.75	1.69	103.5	69.38
MOBIL	76	0.44	77.06	56.94
MORGAN (JP)	117	0.81	115.88	82.5
MORGAN SD WITTER DSY	51	1.75	53.88	26.38
MOTOROLA	69.19	3.19	89.94	44.75
NAT CITY	60.63	0.69	61.44	40.88
NATIONSBANK	59	1.19	71.19	41.75
NIKE 'B'	54.25	0.25	75.75	52.13
NORFOLK SOUTHERN	100.19	3.13	113.63	85
NORWEST	59.56	0.56	64.25	39.63
NYNEX DEAD - MERGER	58	0	59.25	42.88
ORACLE CORP.	38.69	-0.25	41.13	22.75
PENNEY (J.C.)	61.44	1.25	62.5	45.25
PEPSICO	38.06	0.56	39.69	28.13
PFIZER	58.19	2.94	63.75	36.87
PHARMACIA UPJOHN	35.31	0.31	42.75	28.63
PHILIP MORRIS	42.63	0.5	47.5	29.92
PHILLIPS PTL.	49.31	0.56	49.81	37.5
PNC BANK	45.69	0.75	46	33.13
PPG INDUSTRIES	63.31	0.75	67.19	49
PROCTER & GAMBLE	133.5	2	153.5	91.13
RAYTHEON	58.56	0.19	58.88	42.75
RHONE POULENC RORER	96.5	0.13	96.56	67
RJR NABISCO HDG CORP	34.06	-0.19	38.5	26
ROCKWELL INTL.NEW	60.56	0.56	70.5	50.61
SAFEWAY	51.56	0	54.81	38.38
SARA LEE CORP	42.56	1.06	45.13	33.38
SBC COMMUNICATIONS	57.69	1.06	62.06	47.63
SCHERING-PLOUGH	49.88	1.69	54.56	29.63
SCHLUMBERGER	80.5	3.25	90.5	41
SEARS ROEBUCK	57.25	1.5	64.69	44.13
SOUTHERN	22.19	0.25	23.25	20
SPRINT	46.69	1.31	52.63	38
SUN MICROSYSTEMS	47.13	0	53.31	23.69
SUNTRUST BANKS	64.69	0.88	66.75	40
TELE COMMUNICATIONS	19.53	0.55	19.53	10.6
TEXACO	120	0.44	120.25	92
TEXAS INSTS	124.19	-2.19	129	44
TIME WARNER	53.38	0.38	54.69	36.5
TRAVELERS GP	66.25	1.25	71.94	34.77
TYCO INTL.NEW	82.63	0.63	85	38.44
UNION PACIFIC	64.5	1.5	72.44	48.97
UNITED TECHNOLOGIES	78.19	0.81	87.25	59.25
UNITIL	22	0	23.06	18.25
US BANCORP DEL	90.38	1.69	91.63	63.88
US WEST COMMUNICATIO	36.81	0.94	39.25	29.5
US WEST MEDIA GP	20.69	0.75	23.81	15.63
WAL MART STORES	38.75	0.63	38.75	22.13
WALGREEN	28.94	0.63	29.62	17.94
WARNER LAMBERT	133	5.25	145	62.13
WASHINGTON MUTUAL	66	0.31	69.13	35
WASTE MAN.NEW	33.75	0.25	36.63	20.13
WELLS FARGO	255.75	-2.13	310.25	246
WESTINGHOUSE ELEC	25.5	0.06	26.5	16.38
WEYERHAEUSER	54.25	0.75	63.13	42.88
WORLDCOMM INC GA	34.81	-0.38	35.94	18.63
XEROX	78.25	-0.38	83.88	42.13

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي لاسعار اغلاق اول من امس.

١٦ الحياة الاقتصادية 16 ALHAYAT STATS & ARAB STOCK MARKETS

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٦٤٠,٧٨	-
	البنك الأهلي سوسيتيه جنرال	٢.٧٩٨	٨٦,١٥	٨٦,٧٤	٨٦,٤٧	٨٦,٤٩	٠,٠٢-
	البنك الوطني للتنمية	٣٢٥	٢٢,٣٥	٢٢,٣٥	٢٢,٣٥	٢١,٤٧	٠,٨٨
	البنك التجاري الدولي - مصر	٤٩.٥٧٢	٨١,٧٠	٨٢,٤٥	٨٢,٠٩	٨٢,٠١	٠,٠٨
	بنك مصر الدولي	٣.٦٦٥	٥٦١,٥٠	٥٦٧,٥٠	٥٦٥,٦٥	٥٦٤,٣٤	١,٣١
	البنك الوطني المصري	١٢.١٧٠	٥٥,٠٠	٥٧,٠٠	٥٥,٩٠	٥٦,٦٧	٠,٧٧-
	بنك المهندس	٣.٩٦٥	٣٢,٥٠	٣٣,٠٠	٣٢,٥٠	٣٢,٥٥	٠,٠٥-
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	٢٩٤,٠٠	-
مطاحن	مطاحن شرق الدلتا	٢.١٦٠	٦٣,٠١	٦٤,٧٠	٦٣,٦٧	٦٤,٨٢	١,١٥-
وصناعات	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١٤.٥٢٥	١٧٧,٥٠	١٨٠,٠١	١٧٩,٩٩	١٨٠,٠٠	٠,٠١-
غذائية	مصر للمياة الغازية - مصروب	-	-	-	-	٢٩,٩٧	-
	الاهرام للمشروبات	١١.١٥٠	١٧٠,٥٠	١٧٢,٩٩	١٧٠,٧٦	١٧٠,٧٥	٠,٠١
	مطاحن مصر الوسطى	٥.٢٩٠	٣٩,٠٠	٤٠,٠٠	٣٩,٢٨	٣٨,٧٢	٠,٥٦
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٨١٠	٦٦,٠٠	٦٧,٠٠	٦٦,٧٢	٦٦,٢٧	٠,٤٥
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٣٧.٠٠٩	٧٦,٣١	٧٧,٧٧	٧٧,١٢	٧٦,٩٢	٠,٢٠
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	١٦.٣٠٠	٣٧,٥٠	٣٨,١٠	٣٧,٩٩	٣٧,٨٠	٠,١٩
	العامة للصوامع والتخزين	٨٩٥٠	٩١,٧٥	٩٢,٥٠	٩٢,١٨	٩٢,١٨	٠,٠٠
	مطاحن مصر العليا	١٨.٩٤٥	٧٧,٠٠	٧٨,٥٠	٧٧,١٦	٧٧,٦٨	٠,٥٢-
ادوية	مصر للزيوت والصابون	٢.٢٧٥	٢٨,٤٠	٢٨,٦٥	٢٨,٥٠	٢٩,٠٠	٠,٥٠-
وصناعات	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٥١٥	٣٣,٩٠	٣٤,٠٠	٣٣,٦٧	٣٤,٠٠	٠,٣٣-
كيماوية	البويات والصناعات الكيماوية	٨٠	١٢١,٠٠	١٢١,٠٠	١٢١,٠٠	١٢١,٠٠	٠,٠٠
	المصرية للصناعات الدوائية	٢.٤٢٥	٢٢٦,٠٠	٢٢٧,٠٠	٢٢٦,٨٢	٢٢٧,٥١	٠,٦٩-
	فايزر مصر	١٠٠	١٦,٦١	١٦,٦١	١٦,٦١	١٧,٢٤	٠,٦٣-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٢٥	١٩,١٠	١٩,١٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٠,٠٠
	مصر لصناعة الكيماويات	٥.١٢٥	١٦,١٥	١٦,٧٠	١٦,٢٥	١٦,٠١	٠,٢٤
	العربية للأدوية	٧٧١	٥٤,٦٣	٥٦,٤٠	٥٥,٣٧	٥٥,٤١	٠,٠٤-
	النيل للأدوية	١.٧٥٩	٥٢,٢٠	٥٢,٣١	٥٢,٢٥	٥٢,٠٥	٠,٢٠
	الإسكندرية للأدوية	٢٧٥	١١٧,٠٥	١٢٢,٠٠	١٢١,٩٠	١٢٢,٦٧	٠,٧٧-
	ممفيس للأدوية	٢١٣	٩٢,٩٩	٩٤,٩٠	٩٣,٣٧	٩٣,٩٩	٠,٦٢-
	القاهرة للأدوية	٢.٠٨٥	٥٤,٤٠	٥٥,٠٠	٥٤,٩٧	٥٤,٦٣	٠,٣٤
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	١٦.٩٠٥	١٤٣,٠٥	١٥٠,٠٢	١٤٩,٧٥	١٤٦,١٠	٣,٦٥
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	-	-	-	-	٣٤,٧٧	-
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٦٤.٠٨٤	٢٩,٦٤	٣٠,٨٠	٢٩,٧٧	٣١,٢٠	١,٤٣-
	النيل لحليج الأقطان	١٦.٩٠٠	٥٢,٥٠	٥٤,٠٠	٥٣,٨٣	٥١,٧٧	٢,٠٦
	العربية لحليج الأقطان	١٠٠	٥٦,٢٥	٥٦,٢٥	٥٦,٢٥	٥٨,٥٠	٢,٢٥-
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٣٠٠	١٠٤,٠٠	١٠٤,٠٠	١٠٤,٠٠	١٠٤,٠٠	٠,٠٠
	العامة لصناعة الورق - راكتا	١٠٠	١٦,٨٠	١٦,٨٠	١٦,٨٠	١٧,١٥	٠,٣٥-
	الشرقية إيسترن كومباني	٥.٦١٠	٨٧,٢٥	٨٧,٨٠	٨٧,٥٢	٨٧,٢٧	٠,٢٥
	الاسكندرية للحديد والصلب	٣٠٠	١٨٥,٠٠	١٨٥,٠٠	١٨٥,٠٠	١٨٢,٦٩	٢,٣١
	الحديد والصلب المصرية	٨٢٥	٦,٢٤	٦,٥٥	٦,٤٧	٦,٢٤	٠,٢٣
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٥.٣١٤	٨,٠٥	٨,٤٥	٨,٢٤	٨,٠٥	٠,١٩
	الكابلات الكهربائية المصرية	١.٦٣٣	٩٩,١٠	١٠٠,٠٠	٩٩,٩١	٩٩,٩٧	٠,٠٦-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٨.٩٥٠	٤٠,٠٠	٤١,٤٥	٤٠,٤٧	٤١,٠٦	٠,٥٩-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٣.١١٤	٢١,٨٥	٢٢,٥٧	٢٢,٣٣	٢١,٥٠	٠,٨٣
	القاهرة للإسكان والتعمير	٢٤.٩٩٠	١٩,٩٠	٢٠,٣٠	٢٠,١٤	٢٠,٠٢	٠,١٢
	التعمير والمساكن الشعبية	٢.٤٥٦	٣٨,٨٠	٣٩,٠٠	٣٨,٨٨	٣٨,٩٣	٠,٠٥-
	الشمس للإسكان والتعمير	٢.٣٠٠	١٧,٤٩	١٨,٠٠	١٧,٦٦	١٧,٣١	٠,٣٥
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٢٦.٠٥٥	٢٤٤,٠١	٢٤٩,٩٧	٢٤٩,٠٩	٢٤٧,٧٥	١,٣٤
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٩٢٥	٤٧٠,٠٠	٤٧٠,٠٠	٤٧٠,٠٠	٤٧١,٣٩	١,٣٩-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٧٠٠	٢٥,٣٠	٢٥,٨٥	٢٥,٧١	٢٥,٩٣	٠,٢٢-
إسمنت	القومية للاسمنت	-	-	-	-	٢٤,٥٦	-
	السويس للأسمنت	٣٩.١٨٥	٧٣,٧٥	٧٥,١٥	٧٤,٨٧	٧٤,٩٧	٠,١٠-
	اسمنت بورتلاند حلوان	١٨.٧٩٠	٧١,٥٠	٧٢,٥٠	٧٢,١٤	٧٢,٩٣	٠,٧٩-
	اسمنت العامرية	٤.٧٥٠	٨٦,٠٠	٨٧,٠٠	٨٦,٧٥	٨٦,٩٦	٠,٢١-
	اسمنت طرة المصرية	٣٩.٧٧٠	٩٣,٠٥	٩٦,٠٠	٩٥,٠٨	٩٤,٠٥	١,٠٣
	الإسكندرية لاسمنت بورتلاند	٢.٥٠٠	٦٣,٥٠	٦٤,٠٠	٦٣,٧٥	٦٤,٠٩	٠,٣٤-
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	---
	القاهرة للدواجن	١٠٠	٣٠,٥٠	٣٠,٥٠	٣٠,٥٠	٣٠,٥٠	٠,٠٠
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٩٠	-
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٤٥.٨٦٠	٨٧,٠٠	٩٠,٠٠	٨٩,٧٠	٨٩,٩١	٠,٢١-

عُمان

البنوك	الوطنية العمانية القابضة	٥١.٥٥٠	١٣,٢٠٠	١٣,٨٠٠	١٣,٢٠٠	١٣,٩٠٠	٠,٧٠٠-
وشركات	البنك الوطني العماني	٦٨.٤٥٠	١٠,٢٢٠	١٠,٣٥٠	١٠,٣٥٠	١٠,٢٥٠	٠,١٠٠
الاستثمار	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	١٩٦.٨٤٤	١٦,١٠٠	١٦,٢٨٠	١٦,٢٨٠	١٥,٥١٠	٠,٧٧٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٨٠.٣٠٠	٦,٥٥٠	٦,٧٥٠	٦,٥٥٠	٦,٧٢٠	٠,١٧٠-
	بنك عمان الدولي	١٤٢.٩٥٤	٤,٨٥٠	٤,٩٧٠	٤,٨٧٠	٤,٩٠٠	٠,٠٣٠-
	عمان للاستثمارات والتمويل	-	-	-	-	٥,٩٠٠	-
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	٥٠.٥٥٣	٨,١٥٠	٨,٣٠٠	٨,٢٥٠	٨,٢٠٠	٠,٠٥٠
	بنك عمان والكويت والبحرين	١١٢.٤٢٢	٣,٦٢٠	٣,٦٧٠	٣,٦٦٠	٣,٦٠٠	٠,٠٦٠
	عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	١٣٣.٤٢٩	٤,٤٩٠	٤,٥٦٠	٤,٤٩٠	٤,٥٦٠	٠,٠٧٠-
	عمان والامارات للاستثمار(ا) ٥٠٪	٦.٦١٦	٢,٩٠٠	٣,٠٠٠	٢,٩٠٠	٣,٠٠٠	٠,١٠٠-
التامين	العمانية المتحدة للتامين	٣١.٨٨٩	٣,٨٠٠	٣,٩٣٠	٣,٩٢٠	٣,٧٥٠	٠,١٧٠
	ظفار للتامين ٦٢,٥٪	٥.٢٥٠	٣,٩٦٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٩٠	٠,٠٩٠-
	التامين الاهلية	١٥.٠٠٠	٨,٦٦٠	٨,٦٦٠	٨,٦٦٠	٨,٢٥٠	٠,٤١٠
	مسقط للتامين	٥٨.٧٥٣	٤,٦٠٠	٤,٧٠٠	٤,٦٠٠	٤,٦٥٠	٠,٠٥٠-
	الكروم العمانية ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٠٣٠	-
الصناعة	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٥٠٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	اريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	١,٩٥٠	-
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	-	-	-	-	٣,٦٠٠	-
	اعلاف ظفار	١٤.٢٦٩	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٣,٤٠٠	٠,٠٥٠-
	المطاحن العمانية	-	-	-	-	٤,٠٥٠	-
	الوطنية لمنتجات الالبان	١.٠٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,١٩٠	٠,٠١٠
	ريسوت للاسمنت	-	-	-	-	٥,٠٠٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	١.٥٠٠	٣,٤٠٠	٣,٤٠٠	٣,٤٠٠	٣,٤٠٠	٠,٠٠٠
	اسمنت عمان	٢٠.٤٠٠	٣,٦٥٠	٣,٧٥٠	٣,٦٥٠	٣,٧٥٠	٠,١٠٠-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	١٧.٠٢٦	٢,٨٥٠	٢,٨٥٠	٢,٨٥٠	٢,٨٢٠	٠,٠٣٠
	العمانية لخدمات الطيران	٤.٨٢٥	٣,٤٧٠	٣,٤٧٠	٣,٤٧٠	٣,٥٠٠	٠,٠٣٠-
الخدمات	الخوير للتنمية والخدمات	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
	مؤسسة خدمات الموانيء	٨.٧٧٥	٣,١٧٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٠,٠٠٠
	الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	-	٥,٣٠٠	-
	الاسماك العمانية	٩.٥٣٠	٢,٧٦٠	٢,٨٠٠	٢,٧٦٠	٢,٨٢٠	٠,٠٦٠-
السوق	المحفظة العمانية للأوراق المالية	٥٩.٨٨٧	١٢,٩٠٠	١٣,١٥٠	١٢,٩٠٠	١٢,٩٠٠	٠,٠٠٠
الموازية	بنك مسقط الاهلي العماني	٢٧.٨٠٠	١٠,١٠٠	١٠,٢٠٠	١٠,١٠٠	١٠,٢٠٠	٠,١٠٠-
	مسقط للتمويل المحدودة	-	-	-	-	٤,٥٠٠	-
	بنك عمان التجاري	-	-	-	-	٣,٤٣٠	-
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٨٦.٤٧٥	٢,٢٨٠	٢,٣٢٠	٢,٢٧٠	٢,٣٠٠	٠,٠٣٠-
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٨.٥٧٥	٧,٥٥٠	٧,٨٠٠	٧,٦٥٠	٧,٨٣٠	٠,١٨٠-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	١٤.١٠٠	١,٨٤٠	١,٨٨٠	١,٨٤٠	١,٨٨٠	٠,٠٤٠-
	حساب مجان للاستثمار المشترك	٩.٦٠٠	١,٨١٠	١,٨٥٠	١,٨١٠	١,٨٨٠	٠,٠٧٠-
	بنك عمان للادخار والتمويل	-	-	-	-	٣,٢٨٠	-
	العمانية لخدمات التمويل	٢٦.٠٠٥	٢,٧٠٠	٢,٧٥٠	٢,٧٠٠	٢,٨٠٠	٠,١٠٠-
	الشلمان للاوراق المالية	٢٠٠	٨,٥٠٠	٨,٥٠٠	٨,٥٠٠	٨,٦٠٠	٠,١٠٠-
	بنك التضامن للاسكان	٧٠.٢٣٦	٢,٢٨٠	٢,٣٣٠	٢,٢٩٠	٢,٣١٠	٠,٠٢٠-
	نسيج عمان	٤٢.٢٠٠	٢,٢٤٠	٢,٢٥٠	٢,٢٤٠	٢,٢٦٠	٠,٠٢٠-
	صناعة مواد البناء	٢٠١.٥٣٨	٠,٥٢٠	٠,٥٣٠	٠,٥٣٠	٠,٥٢٠	٠,٠١٠
	الاهلية للمنتجات الصناعية	-	-	-	-	١,٤٠٠	-
	تمور عمان	-	-	-	-	١,٢٠٠	--
	زجاج مجان	١.٩١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢٢٠	٠,٠١٠-
	مطاحن صلالة	١٥.١١٠	٢,٧٣٠	٢,٧٥٠	٢,٧٣٠	٢,٨٧٠	٠,١٤٠-
	العمانية لصناعة المرشحات	٥.٣٩٠	١,٢٢٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٢٠	٠,٠٣٠
	العمانية لصناعة الكيماويات	-	-	-	-	١,٣٥٠	-
	الوطنية للارز	١٩.٧١٧	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	٠,٠٠٠
	الخليج الدولية للكيماويات	٦.٨٨٨	١,٣٠٠	١,٣١٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	٠,٠٠٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٧.٠٣٩	١,٣٣٠	١,٣٤٠	١,٣٤٠	١,٣٣٠	٠,٠١٠
	الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	١١.٨٥٨	١,٥٢٠	١,٥٨٠	١,٥٢٠	١,٥٩٠	٠,٠٧٠-
	المزارع الحديثة للدواجن	-	-	-	-	٢,١٠٠	-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٤٥٠	-
	المتحدة للطاقة	٢٠.٤٧٨	٢,٢٦٠	٢,٦٠٠	٢,٥٧٠	٢,٦٠٠	٠,٠٣٠-
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	٢,١٥٠	-
	النهضة للخدمات	٨.٨٧٧	٢,٥٠٠	٢,٥٥٠	٢,٥٠٠	٢,٥٥٠	٠,٠٥٠-
	العمانية للمشاريع الطبية	-	-	-	-	١,٣٥٠	-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٢٩٣.٣٥٦	٣١٧	٣٢٠	٣٢٠	٣١٧	٣
	بنك الجزيرة	١٦٨.٠٩١	١٩٣	٢١٢	٢١٢	١٩٣	١٩
	بنك الإستثمار	٢٠.٨٧٠	٣١٩	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٠	٥
	البنك الهولندي	٢.٥٢٨	٦٣٥	٦٩٨	٦٩٨	٦٣٥	٦٣
	البنك الفرنسي	٣٨.١٠٢	٣٣٠	٣٣٢	٣٣٢	٣٣١	١
	البنك البريطاني	٢.٢٨٤	٦٩٢	٦٩٦	٦٩٦	٦٩٤	٢
	بنك القاهرة	-	-	-	-	٣٣٤	-
	البنك العربي	١٢.٢٨٩	٥٥٢	٥٦٠	٥٦٠	٥٥٢	٨
	البنك الامريكي	١٢.٩٩٤	٦٦٥	٦٧٤	٦٧٠	٦٦٥	٥
	البنك المتحد	-	-	-	-	٣٣٨	-
	شركة الراجحي	١٨.٨٠١	١٣٨٤	١٣٩٢	١٣٨٩	١٣٩٠	١-
الصناعة	سابك	٧٥.٦٢٦	٤٧٣	٤٧٧	٤٧٥	٤٧٥	٠
	الاسمدة	٤.٣٠٠	٦٩٥	٦٩٦	٦٩٦	٦٩٧	١-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٤١١	-
	الخزف	٣٩٠	٣٠٦	٣٠٧	٣٠٧	٣٠٩	٢-
	صافولا	٧.٧١٢	٥٦٣	٥٧٥	٥٧٣	٥٦٥	٨
	التصنيع الوطنية	٤٠.٨١٣	٩٢	٩٤	٩٤	٩٣	١
	الدوائية	٦٠.٥٢٤	١٩٣	١٩٦	١٩٥	١٩٣	٢
	الغاز	٧٦٢	١٥١	١٥٤	١٥١	١٥٢	١-
	الجبس	-	-	-	-	٤٠٧	-
	الغذائية	٤٥.٤٣٤	١٢١	١٢٥	١٢٣	١٢٣	٠
	الكابلات	١٣٠.٥١٢	١٥٥	١٦٠	١٥٩	١٦١	٢-
	الصناعات المتطورة	١٤.٥٤٠	١٠٠	١٠٩	١٠٠	١٠٨	٨-
	صدق	١٥٠.٨٥٨	١٠١	١٠٦	١٠٦	١٠١	٥
	الاحساء للتنمية	١٥.٣٤٠	١٣٠	١٣٥	١٣٣	١٣٢	١
	زجاج	١٠٠	١٦٩	١٦٩	١٦٩	١٨٧	١٨-
	اميانتيت	٩.٠١١	١٣٤	١٣٢	١٣٥	١٣٤	١
الاسمنت	الاسمنت العربية	٨.٩٣٤	١٥٧	١٥٨	١٥٨	١٥٨	٠
	اسمنت اليمامة	٣.٧٣٠	٣٩٢	٣٩٤	٣٩٢	٣٩٣	١-
	الاسمنت السعودية	٥١.٦١٦	٢٢٢	٢٢٤	٢٢٣	٢٢٣	٠
	اسمنت القصيم	١.٠٠٠	٣٩٤	٣٩٤	٣٩٤	٣٩٤	٠
	اسمنت الجنوبية	٢.٤٧٩	٣٩٠	٣٩١	٣٩١	٣٩١	٠
	اسمنت ينبع	٥٨٧	٢٧٨	٢٧٩	٢٧٩	٢٧٨	١
	اسمنت الشرقية	١.٥٠٠	٣٩٣	٣٩٣	٣٩٣	٣٩٣	٠
	اسمنت تبوك	١١.٩١٢	١٤٥	١٤٦	١٤٥	١٤٥	٠
الخدمات	الفنادق	٢.٩٩٦	١٥٨	١٦١	١٥٨	١٥٨	٠
	العقارية	٥٤٣	١٦٥	١٧٧	١٦٥	١٧٧	١٢-
	النقل البحري	٣٦.٠٤٩	٦٢	٦٣	٦٣	٦٣	٠
	النقل الجماعي	٣٤.١٦٣	١١٨	١٢٠	١١٩	١١٨	١
	السيارات	٢٨.٥٢٢	٤٦	٤٧	٤٦	٤٦	٠
	المواشي المكيرش	٦٥٠٦٦	٩٤	٩٥	٩٥	٩٥	٠
	تهامة للاعلان	٢.٩٠٠	٧٤	٧٥	٧٤	٧٥	١-
	عسير	٣٢.٨٥٣	٩٠	٩٢	٩٢	٩٠	٢
	طيبة للاستثمار	٢٨.٦٦٠	٤٩	٥٠	٤٩	٤٩	٠
	مكة للانشاء	٦٠.٣٤٥	٢٧٦	٢٨٢	٢٨١	٢٧٦	٥
	مبرد	٢٥.٥١٢	٧١	٧٢	٧٢	٧١	١
	العزيزية بنده	٥.٤٥٠	١٦٠	١٦٣	١٦٢	١٦٢	٠
	الباحة	٢٣.٠٣٣	٧١	٧١	٧١	٧١	٠
	الصادرات	١.٧٥٠	١٩٨	٢١٧	١٩٨	١٩٨	٠
	التعمير	٥٣.٢٠٠	٨٨	٨٩	٨٩	٨٨	١
	ثمار	١٦.٠٨٦	١١٣	١٣٥	١١٣	١٢٤	١١-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٨.٦٣٥	١٠٩	١١٠	١٠٩	١١٠	١-
	كهرباء الغربية	١٩.١١٤	١٠٨	١١٠	١٠٩	١٠٩	٠
	كهرباء الشرقية	١.٠٠٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	٠
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	١٠٦	-
الزراعة	نادك	١٤.٣٣٥	١١٤	١١٥	١١٤	١١٤	٠
	القصيم الزراعية	٢٢.٤٢٩	٢٣	٢٥	٢٥	٢٣	٢
	حائل الزراعية	١.٣٥٩	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤	٠
	تبوك الزراعية	١.٠٩٠	٩٦	٩٧	٩٦	٩٦	٠
	الأسماك	١٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢١	١-
	الشرقية الزراعية	٢٤.٨١٩	٢٥	٢٦	٢٥	٢٦	١-
	الجوف الزراعية	١٤.٨٣٩	٧٣	٧٤	٧٤	٧٣	١
	بيشة الزراعية	١٧.٠٧٩	٣٨	٤٢	٤٢	٣٩	٣
	جازان الزراعية	-	-	-	-	٧٥	-

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٥٥٥,٠٠٠	٦٠٠	٦١٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	بنك الخليج	٢.٦٦٠.٠٠٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٣٠	١٠
	البنك التجاري	٢.٣٥٠.٠٠٠	٢٨٥	٢٩٠	٢٩٠	٢٨٥	٥
	البنك الاهلي	٧٤٠.٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٩٠	٥-
	الكويت والشرق الاوسط	١٢٠.٠٠٠	٣٩٥	٤٠٠	٣٩٥	٣٩٥	٠
	البنك العقاري	٨٩٠.٠٠٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٠
	بنك برقان	٢٩٠.٠٠٠	٣٤٥	٣٥٠	٣٤٥	٣٥٥	١٠-
	بيت التمويل الكويتي	١.٥٠٠.٠٠٠	٩٤٠	٩٦٠	٩٤٠	٩٤٠	٠
	الكويت الاستثمارية	١٢.٥٥٠.٠٠٠	٣٦٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٦٥	١٠
استثمار	التسهيلات التجارية	٢٥٠.٠٠٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٧٠	٠
	الاستثمارات المالية	٨٠.٠٠٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٠
	الاستثمارات الوطنية	١.٩٦٠.٠٠٠	٢١٦	٢١٨	٢١٦	٢١٦	٠
	مشاريع الكويت	١١.٠٠٠.٠٠٠	٢٧٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٧٥	٥
	الأهلية لاستثمار	٣٢٠.٠٠٠	٥٥٠	٥٦٠	٥٥٠	٥٦٠	١٠-
	الساحل للتنمية	٢.٢٢٠.٠٠٠	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٤	٠
	مستثمر دولي	٢٠.٠٠٠	٤٧٥	٤٧٥	٤٧٥	٤٨٥	١٠-
	البيت أوراق مالية	١.٥٢٠.٠٠٠	٧٧٠	٧٧٠	٧٧٠	٧٨٠	١٠-
	الاستثمارات الصناعية	٤.١٨٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٥	٥-
	م. الأوراق المالية	٢.٩٩٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٥	٥-
	الدولية للمرابحة	٧٠.٠٠٠	٣٦٥	٣٨٠	٣٨٠	٣٦٥	١٥
	المركز المالي	٥١٠.٠٠٠	٣٠٠	٣٠٥	٣٠٠	٣٠٥	٥-
التامين	الكويت للتامين	١٠٠.٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٠
	الخليج للتامين	-	-	-	-	٦٠٠	-
	الأهلية للتامين	٥٠.٠٠٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٦٠	١٠
	وربه للتامين	١٠.٠٠٠	٧٣٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٥٠	١٠-
العقار	عقارت الكويت	٢٥٠.٠٠٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٦٥	٣٧٠	٥-
	العقارات المتحدة	١.٦٥٠.٠٠٠	٣٠٠	٣٠٥	٣٠٠	٣٠٥	٥-
	الوطنية العقارية	٢.٨٦٠.٠٠٠	٤١٥	٤٢٠	٤١٥	٤١٥	٠
	الصالحية العقارية	-	-	-	-	٥٤٠	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	٢٤.٧٠٠.٠٠٠	١٧٦	١٨٠	١٧٨	١٧٨	٠
	التمدين العقارية	٥١٠.٠٠٠	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	٠
	الدولية م. ا	٨٦٠.٠٠٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٠
	اجيال	٦٠.٠٠٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٤٠	٥-
الصناعة	الصناعات الوطنية	١.٩٤٥.٠٠٠	٧٧٠	٧٨٠	٧٧٠	٧٨٠	١٠-
	صناعة الانابيب المعدنية	-	-	-	-	٤٠٥	-
	إسمنت الكويت	٢٢٠.٠٠٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٠
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٨٠	-
	الخليج للكابلات	١٠٠.٠٠٠	١.٣٢٠	١.٣٤٠	١.٣٤٠	١.٣٤٠	٠
	اصلاح السفن	٦٨٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٠
	الخدمات البحرية	٥٥٠.٠٠٠	٢٦٠	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٠	٥
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٨٤٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	٢٠.٠٠٠	٦١٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٣٠	١٠-
	الكويت لتجميع المعادن	١٠.٠٠٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٠
	سكب. ك	٣٥.٠٠٠	٨١٠	٨٢٠	٨١٠	٨٣٠	٢٠-
	خرسانة	٥٢٠.٠٠٠	٣٩٠	٤٠٠	٣٩٠	٣٩٠	٠
	ص. متحدة	٣.١٠٠.٠٠٠	٢١٦	٢١٨	٢١٦	٢١٦	٠
خدمات	السينما الكويتية	١٦٥.٠٠٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٦٢٠	١٠-
	المخازن العمومية	٣.١٢٠.٠٠٠	٤١٥	٤١٥	٤١٥	٤١٥	٠
	مجمعات الاسواق	١٢٠.٠٠٠	٣١٠	٣١٥	٣١٥	٣١٠	٥
	الاتصالات المتنقلة	٩٤٠.٠٠٠	١.٢٢٠	١.٢٢٠	١.٢٢٠	١.٢٠٠	٢٠
	الحاسبات الالكترونية	٨٨٠.٠٠٠	٢٦٥	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٠
	الخدمات التعليمية	٢٨٠.٠٠٠	٣٣٥	٣٤٠	٣٣٥	٣٣٥	٠
	المجموعة البترولية	٦١٥.٠٠٠	٥٠٠	٥٢٠	٥٠٠	٥١٠	١٠-
	الوطنية للتنظيف	٢.٥٠٠	١.٢٦٠	١.٢٦٠	١.٢٦٠	١.٢٤٠	٢٠
	م. سلطان	٧.١٠٠.٠٠٠	٢٩٠	٣٠٥	٢٩٥	٣٠٠	٥-
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	-	-	-	-	٣٥٠	-
	الاسماك الكويتية	١١.٩٤٠.٠٠٠	٢٤٦	٢٦٠	٢٤٦	٢٥٥	٩-
	المتحدة للدواجن	٢.٠٦٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٠
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٧٠٠	-
شركات	بنك البحرين الوطني	١١.٠٠٠.٠٠٠	١٦٢	١٦٤	١٦٤	١٦٤	٠
غير	شعاع	٤.٣٤٠.٠٠٠	١١٨	١٢٢	١١٨	١٢٢	٤-
كويتية	اسمنت الشارقة	١.٢٨٠.٠٠٠	١٢٠	١٢٢	١٢٠	١٢٤	٤-
	اسمنت الخليج	٥٠٠.٠٠٠	٢١٠	٢١٠	٢١٠	٢١٠	٠
	اسمنت ام القيوين	٥.٢٤٠.٠٠٠	٨٧	٨٩	٨٨	٩٠	٢-
	اسمنت الفجيرة	٤.٤٤٠.٠٠٠	١٤٠	١٤٤	١٤٢	١٤٤	٢-

الاردن

البنوك	البنك العربي	٤.٠٠٠	٣٤٠,٠٠	٣٤٠,٠٠	٣٤٠,٠٠	٣٣٩,٠٠	[illegible]
	البنك الأهلي	٤٢.٢١١	١,٩٨	٢,٠٣	١,٩٨	٢,٠٤	[illegible]
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٠٠	[illegible]
	بنك الاردن	١١٠	٣,٠٠	٣,٠٠	٣,٠٠	٣,٠٥	[illegible]
	بنك الشرق الأوسط	-	-	-	-	٠,٩١	[illegible]
	بنك الإنماء الصناعي	٢٥.٥٠٠	٢,٢٥	٢,٢٥	٢,٢٥	٢,٢٥	٠,٠٠
	بنك الإسكان	٦.٨٥٠	٤,٩٢	٤,٩٧	٤,٩٧	٤,٩٣	٠,٠٤
	البنك الأردني الكويتي	-	-	-	-	٣,١٨	-
	بنك الأردن والخليج	٣.٥٠٠	٠,٧٥	٠,٧٦	٠,٧٥	٠,٧٧	٠,٠٢-
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٥٥	-
	البنك الإسلامي الأردني	٢٠٠	٣,٨٧	٣,٨٨	٣,٨٧	٣,٨٦	٠,٠١
	بنك الاتحاد	٣٧.٢٠٤	١,٢٠	١,٢٢	١,٢٠	١,٢٢	٠,٠٢-
	الاردني للاستثمار	-	-	-	-	٣,٤٠	-
	بيتنا	٥٠٠	٠,٩٦	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٣	٠,٠٥
	بنك المؤسسة العربية	٢٥٠	٤,٢٤	٤,٢٤	٤,٢٤	٤,٤٦	٠,٢٢-
	بنك فيلادلفيا	٦.١٢٣	٠,٩١	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩١	٠,٠١
التامين	التامين الأردنية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٣,٩٥	-
	الأردنية الفرنسية	٢.٣٥٠	١,٧٤	١,٧٤	١,٧٤	١,٧٤	٠,٠٠
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢١	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	٩.٣٥٣	١,٧٧	١,٧٨	١,٧٧	١,٧٨	٠,٠١-
	كهرباء إربد	١.٤٠٠	٢,٤٤	٢,٥٦	٢,٥٦	٢,٤٤	٠,١٢
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٣,٠٠	-
	الدولية للفنادق	٥٩٤	٤,٦٠	٤,٧٠	٤,٦٠	٤,٧٥	٠,١٥-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	المحفظة الوطنية	١.١٥٠	١,٣٩	١,٤٠	١,٣٩	١,٤٠	٠,٠١-
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٩٢	-
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الأردني	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	الدستور	-	-	-	-	٥,٧٥	-
	الكومودور	-	-	-	-	١,١٩	-
	الدولية للتعليم	١٩.٨٧٥	٣,٣٥	٣,٣٥	٣,٣٥	٣,٣٨	٠,٠٣-
	الزرقاء للتعليم	-	-	-	-	١,٠١	-
	النقل البري	٨٠٠	١,٧٥	١,٧٧	١,٧٥	١,٧٩	٠,٠٤-
	تطوير الاراضي	٨٠٠	٠,٧١	٠,٧٢	٠,٧٢	٠,٧١	٠,٠١
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠٠	-
	الاسمنت	٢٣.١٢١	٣,٨٤	٣,٨٥	٣,٨٤	٣,٨٣	٠,٠١
	الفوسفات	٣٦.٤٥٠	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٨٢	٠,٠٧-
	البوتاس العربية	-	-	-	-	٦,١٥	-
	مصفاة الأردن / جوبترول	٢.٧٧٥	١٠,٤٥	١٠,٧٤	١٠,٤٨	١٠,٦٥	٠,١٧-
	الدباغة	-	-	-	-	٤,٦٠	-
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,١٢	-
	الإنتاج	-	-	-	-	١,٦٨	-
	الاجواخ الاردنية	٦.٥٠٠	٦,٨٠	٦,٨٥	٦,٨٠	٦,٨٥	٠,٠٥-
	العربية للأدوية	١٤.٧٨٦	٤,٥٨	٤,٦٢	٤,٦٠	٤,٥٠	٠,١٠
	الخزف الأردنية	-	-	-	-	٥,٨٠	-
	الألبان الأردنية	-	-	-	-	٢,٦٠	-
	الانابيب الاردنية	٣٠٠	١,٢٧	١,٢٧	١,٢٧	١,٢٧	٠,٠٠
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٨٢	-
	تعميكو	-	-	-	-	٢,١٧	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,١٠	-
	دار الدواء	١.٤٠٤	٥,٨٠	٥,٨٥	٥,٨٥	٥,٧٦	٠,٠٩
	الالومنيوم /ارال	٧٠٠	٢,٤٠	٢,٤١	٢,٤١	٢,٤٠	٠,٠١
	المواشي والدواجن	٤٤.٠٠٠	٠,٤٧	٠,٤٧	٠,٤٧	٠,٤٧	٠,٠٠
	تصنيع الورق	-	-	-	-	١,٠٤	-
	الصلب	٢٤٢	٠,٨٠	٠,٨٤	٠,٨٠	٠,٨١	٠,٠١-
	الصناعات الوطنية	٣.٥٠٠	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٣	٠,٠١-
	البتروكيماويات	٤.٤٠٠	٠,٥٥	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٥٥	٠,٠١
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٦٣	-
	العالمية الكيماوية	١٠٠	١,٥٢	١,٥٢	١,٥٢	١,٥٣	٠,٠١-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,١٥	-
	السلفوكيماويات	١.٧٠٠	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٦٣	٠,٠١-
	المركز العربي / دوائي	١٤.٧٥٠	١,٣٣	١,٣٥	١,٣٤	١,٣٤	٠,٠٠
	الزيوت النباتية	٩٥٠	١,٢٤	١,٢٥	١,٢٥	١,٢٥	٠,٠٠
	الموارد الصناعية	٢.٦٢٤	٠,٩١	٠,٩١	٠,٩١	٠,٩١	٠,٠٠
	الكابلات الحديثة	٦٥٠	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٠٠
	الزي لصناعة الألبسة	١٥٠	١,٥٥	١,٥٥	١,٥٥	١,٥٧	٠,٠٢-
	السجائر الدولية	-	-	-	-	١,١٦	-
	إتحاد الزيوت	٧٥٠	١,١٥	١,١٥	١,١٥	١,١٥	٠,٠٠

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٤٤	٠,٤٤٠	٠,٠٠٤
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٤٨	٠,٢٤٤	٠,٠٠٤
	البنك الأهلي التجاري	٠,٤٠٢	٠,٣٩٨	٠,٠٠٤
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٨٥	٠,١٨٠	٠,٠٠٥
	البنك البحريني السعودي	٠,١٦٦	٠,١٦٤	٠,٠٠٢
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١١,٧٥	١١,٧٥	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,٢٠٤	٠,٢٠٤	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٩٨	٠,٢٠٦	٠,٠٠٨-
	بنك انفستكورب ($)	٢,٨٩	٢,٧٥	٠,١٤
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,١٩٥	٠,١٩٨	٠,٠٠٣-
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢٠٨	٠,٢٠٦	٠,٠٠٢
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٠٠	٠,٧٠٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,٠٩	١,٠٩	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٤٠	٠,٣٣٦	٠,٠٠٤
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٣١٨	٠,٣١٨	٠,٠٠٠
	شركة التامين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٦	٠,٠٨٦	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٩٣	٠,٠٩٣	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٣٠٠	٠,٣٠٠	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٣٠	٠,٥٣٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٨١٥	٠,٨١٠	٠,٠٠٥
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٤٠	٠,٢٤٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦١٠	٠,٦١٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٩٠	٠,٤٨٨	٠,٠٠٢
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٦٣	٠,١٦٠	٠,٠٠٣
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٧٥	٠,١٧٥	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٣٨	٠,٢٣٨	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٦	٠,١٥٥	٠,٠٠١
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٦٦	٠,٠٦٦	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٦٢٠	٦٢٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٩٠	٣٩٠	٠
	بنك دبي الوطني	٧٤٠	٧٣٠	١٠
	بنك دبي التجاري	٧٣	٧٣	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٠٠	٤٠٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	١٢	١٢	٠
	بنك رأس الخيمة الوطني	٢١	٢١	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٥	٢٤٥	٠
	بنك ام القوين الوطني	٢٤٠	٢٤٠	٠
	بنك المشرق	٩٠٠	٩٠٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٦٥	٢٦٥	٠
	بنك الاستثمار	٢٢٠	٢٢٠	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٨٧	١٨٦	١
	بنك الامارات الدولي	٣٩	٣٩	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٦٠	٢٦٠	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	٩٧٥	٩٧٥	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٥٥	٨٥٥	٠
	شركة الامارات للتامين	٦٣٠	٦٣٠	٠
الخدمات	أبو ظبي الوطنية للفنادق	١٦٠	١٦٠	٠
	اتصالات	١٠٤٠	١٠٤٠	٠
	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٠	٤٠٠	٠
	شركة طيران أبو ظبي	٦٣٥	٦٣٥	٠

(مكتب شروق للأسهم - دبي)

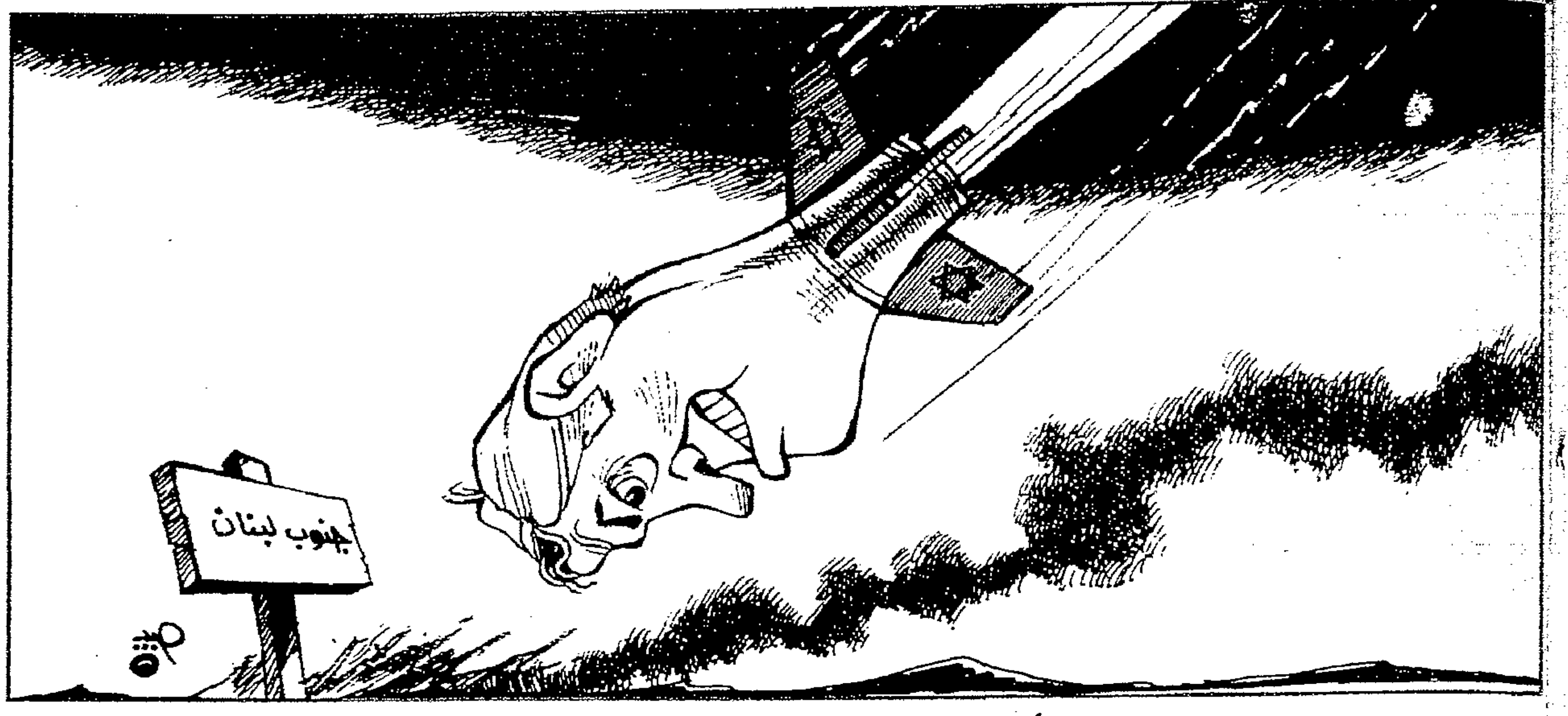

زيارة أولبرايت والموقف العربي

زها بسطامي *

■ واجهت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت، في زيارتها للشرق الأوسط، منطقة مختلفة تماماً عما كانت عليه قبل عامين، فيما انشغل الجانب العربي بمهمة ثقيلة لتأكيد انه الطرف المغبون في هذه التغيرات.

كان هذا نقيض الرسالة التي حملتها السيدة أولبرايت، التي لم تكف عن ترديد الموقف الاسرائيلي الذي يلخص المفاوضات العربية - الاسرائيلية وعملية السلام كلها في أنها حملة لضمان أمن اسرائيل وشعورها بالرضا بصرف النظر عن أي سلوك اسرائيلي.

سرت تكهنات كثيرة بان أولبرايت تهدف الى توبيخ اسرائيل على المواقف الاستفزازية لحكومة بنيامين نتانياهو لكنها فضلت ان يتم ذلك وراء الستار. ونحن حسدنا أولئك المتفائلين الذين ظنوا ان أولبرايت تخجل من اعلان موقفها. فالواقع ان وزيرة الخارجية الأميركية مشهورة بصراحتها وصرامتها، وبانها لا تتردد عن توبيخ من تشاء خصوصاً من تعتبرهم صغار حكام العالم الثالث. ولو أرادت موقفاً صارماً من اسرائيل فليس من مرحلة افضل من هذه، سواء قبل الانفجارات المتتالية في القدس، او بعدها. وليس هناك أقوى من موقف شخصي حازم من وزيرة خارجية دولة كبرى اكتشفت فجأة انها حفيدة أسرة يهودية قضت في مذابح النازية. ان تاريخ أولبرايت الشخصي، وهو لا شك تاريخ مؤلم، يمنحها مناعة وحماية متى شاءت التعامل مع اسرائيل بجد هو في النهاية لمصلحة اسرائيل نفسها، لأن سياسة نتانياهو قصيرة النظر.

لكن أولبرايت أبت ان تفعل ذلك، والتفسير الوحيد انها لا تريد ان تثني اسرائيل عن سياستها. ربما كانت تفضل، نظرياً، لو ان تكون سياسة نتانياهو تجاه الفلسطينيين وتجاه عملية السلام افضل مما هي عليه. ولكن ليس هناك ما يدفعها الى بذل الجهد لتغيير هذه السياسة. في مقابل ذلك لا تتردد أولبرايت، ورئيسها بيل كلينتون، في توبيخ الفلسطينيين علناً وتكراراً لنواقصهم المزعومة. وكأن السلطة الفلسطينية هي المسؤولة عن الأمن في القدس، او كأنها يمكن ان تحقق في أسابيع وأشهر ما عجزت اسرائيل عن تحقيقه في سنوات وعقود، أي وقف العمليات الانتحارية ضد اسرائيل.

اسئلة منطقية كثيرة تغرب عن بال المسؤولين الأميركيين وهم يسارعون الى اعلان ان المسؤولية تقع على عاتق الفلسطينيين في اتخاذ خطوات مباشرة للقضاء على الارهاب. وأسئلة أخلاقية كثيرة تغرب عن بالهم أيضاً عندما يؤكدون ان ليس هناك وجه للمقارنة بين الجرافات (الاسرائيلية) والمتفجرات (الفلسطينية)، يعني ان أرواح اليهود أغلى من أرض العرب. هذا هو المنطق الغربي ذاته الذي برر الصهيونية ثم نشأة اسرائيل، والذي يقول بكلمات أخرى ان لا ضرر إذا ارغم العرب على خسارة وطنهم لتعويض اليهود عن اضطهاد الغرب لهم. ونحن نرفض هذا المنطق في ايام هرتزل، وفي ايام هتلر، وفي ايام أولبرايت.

ولكن لو سلمنا جدلاً بان هذا المنطق معقول (وهو ليس كذلك) وان القصد منه ان أرواح البشر أياً كانوا أغلى من الأشياء بما في ذلك أرض الوطن، فاننا بحثنا عن أولبرايت تركض الى المنطقة بعد مجزرة قانا فلم نجدها. أم ان أرواح اليهود وحدها غالية والعرب ببلاش، والمسؤولون امثال أولبرايت يكتفون بالوعظ والارشاد للعرب لكظم الغيظ، ثم تأتي أولبرايت تنتحب وتولول لموت اخوتها اليهود؟

هناك ازدواجية ونفاق في الموقف الأميركي يبلغان حد الاهانة للعرب، ولا نرى مبرراً لماشاة هذا النوع من الاحتقار والسكوت عليه. وإذا طلبت أولبرايت او رئيسها من السلطة الفلسطينية او من أي حكومة عربية اعلان موقف ما من الارهاب وجب سؤالها اين كانت، وأي موقف اتخذته حكومتها عندما راحت اسرائيل تمزق بنداً تلو آخر من اتفاقات اوسلو، وتفتعل الاستفزازات وتعامل الفلسطينيين فعلاً كأنهم حشرات في زجاجة.

ليست المسألة ان الارهاب نقطة تفاوض. فلا مصلحة للسلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في عمليات مثل حوادث التفجير في القدس. ومثل ذلك يجب ان يكون هناك موقف اخلاقي يرفض قتل الأبرياء في عمليات عشوائية، في القدس وفي قانا. وإذا كان كل ما تريده أولبرايت من الفلسطينيين هو ادانة الارهاب فلم يكن من الضروري ان تغادر منزلها. فالادانة حاصلة، لكن الموقف الأميركي الآن، وهو صدى للموقف الاسرائيلي، يشترط على الفلسطينيين خطوات معينة غامضة النهج والنتيجة، من أجل ضرب «حماس» التي لم تستطع اسرائيل بكل عزمها ان تقضي عليها يوم كان في يدها مطلق السلطات في الأراضي المحتلة. وبعد كل ذلك ان شاء الله ربما اكترثت اسرائيل، إذا كان مزاجها مناسباً، للعودة الى التفاوض مع الفلسطينيين.

ولا ننسى ان نشير هنا الى الاقتراح الاسرائيلي الجديد الذي تبنته واشنطن، وهو ان المفاوضات إن استؤنفت فستقفز فوراً الى مفاوضات الوضع النهائي. عملياً هذا يعني العودة الى نقطة الصفر وشطب ما تم انجازه في اوسلو والقاهرة باعتبار كل ذلك مراحل موقتة لا حاجة اليها. ونحن نعرف ما هو تصور نتانياهو للمرحلة النهائية. ان الموقف الاسرائيلي والأميركي هذا هو فعلاً عودة الى ما قبل اوسلو وحتى قبل بدء الحوار الفلسطيني - الاميركي الرسمي، عندما كان مطلوباً من الفلسطينيين النطق بكلمات معينة حتى تكون مكافاتهم فرصة الحديث مع الاميركيين، من دون أي التزام من الطرف الآخر. والآن على الفلسطينيين التعهد لفظاً وفعلاً بحماية أمن اسرائيل مقابل ان ترضى هذه بالحديث معهم، لا اكثر.

حماية أمن اسرائيل ليست مهمة الفلسطينيين، وإذا كان البديل هو التهديد الاسرائيلي بأن تقوم وحدات اسرائيلية بهذه المهمة، مخترقة حدود أراضي السلطة، فربما حان الوقت لهذه السلطة كي تحدق في عين نتانياهو الوقحة، وتقول له تفضل أرنا شطارتك ان كنت تجرؤ. لأن عملية كهذه، بصرف النظر عن نجاحها او فشلها، تعني الحرب البطيئة القذرة. وقد اثبت الفلسطينيون انهم اقدر بكثير على تحمل هذا النوع من الحرب، كما اثبتت اسرائيل ان السلام الذي تتحدث عنه ليس افضل من أسوأ ايام الاحتلال.

اما إذا كانت الحجة الاسرائيلية والأميركية ان هناك مناخاً مواتياً ومشجعاً للارهاب ترضى عنه وربما تساهم فيه السلطة الفلسطينية، وجب ان يستعرض المرء تسلسل الأحداث في العامين الأخيرين منذ اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥. لقد كان انتخاب نتانياهو بحد ذاته دليلاً على تردد الجمهور الاسرائيلي وتراجعه عن عملية السلام، لكن المسؤولين الأميركيين تجنبوا التعليق على هذا الموقف او انتقاده باعتباره انه تعبير عن الارادة الشعبية الاسرائيلية. عندما تكون الارادة الاسرائيلية هي التمنع ازاء السلام يسمون ذلك خياراً ديموقراطياً، وعندما تكون الارادة الفلسطينية هي مثل هذا التمنع يسمون ذلك تطرفاً تجب مكافحته.

لم يقتصر تغيير المناخ في اسرائيل على تغيير الوجوه والأسماء في الحكومة. ان السياسة الاسرائيلية منذ استلام نتانياهو اسهمت في تعزيز مناخ الارهاب وقتل روح السلام والنهج الايجابي في المفاوضات اكثر من أي موقف فلسطيني (ونحن هنا لا نبرئ حكومة سلفه شمعون بيريز الذي حاول اظهار عنترياته بشن عملية عناقيد الغضب في جنوب لبنان في ربيع العام الماضي). وبدأ التدهور منذ ذاك الحين: فتح النفق في الحرم الشريف، والخطوات المتسارعة لتثبيت القبضة اليهودية على المدينة المقدسة بما في ذلك سحب هويات العرب المقدسيين بذرائع شتى، وتوسيع المستوطنات ثم التصريح ببناء مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم، والمماطلة في الانسحاب من أراضي الضفة الغربية وقصر ذلك الانسحاب على مساحات ضيقة، اي فرض التفسير الليكودي على شكل التسوية، وهو تفسير يتناقض نصاً وروحاً مع اتفاقات اوسلو. وأخيراً استغلال حوادث التفجير في تموز (يوليو) للتصعيد اللفظي ضد السلطة الفلسطينية والعودة الى نهج العقوبات الجماعية ضد الفلسطينيين والتبجح بذلك بلؤم وحقد.

ما يثير الغيظ في ذلك كله ليس الموقف الاسرائيلي، فنحن لا نتوقع من العدو افضل من ذلك خصوصاً عندما يقوده شخص مثل نتانياهو، ولا حتى الموقف الاميركي فنحن لا نأمل من واشنطن خيراً لطيبة قلبها. المغيظ هو الموقف الفلسطيني، الذي رضي اكثر من مرة بالضغوط الاسرائيلية واستجاب لأوامر القبض على عناصر «حماس»، فعزز بذلك الحجة الاسرائيلية التي تقول ان باستطاعة السلطة الفلسطينية، لو رغبت، ان تضبط الارهاب. ان مجرد الاستجابة لهذه الضغوط وهذا المنطق الأعوج يثبت الموقف الاسرائيلي الذي يؤكد ان على الفلسطينيين التحرك أولاً، وأن القضية الأهم هي الأمن والارهاب.

هناك وجهة النظر المعاكسة التي تدافع عن السلوك الفلسطيني وترى انه يقضي على الحجة الاسرائيلية، إذ يثبت ان القبض على عناصر «حماس» ليس محور الأزمة وأنه لا يخدم امن اسرائيل كثيراً فهذا الأمن يحتاج الى الخطوة المنطقية التالية وهي تطوير عملية السلام، أي ان الانصياع الفلسطيني يرد الكرة الى ملعب نتانياهو ويواجهه بضرورة التحرك المقابل.

قد يصح هذا الكلام لو ان نتانياهو اقل وقاحة، والاميركان اكثر شجاعة، لكن املنا في هذا المجال ضعيف جداً. ويزيد الوضع سوءاً الافلاس التام لجهاز العلاقات العامة الفلسطينية، وهذا موضوع يستحق البحث فيه ولكن نكتفي في الختام بالاشارة الى ان الشهور الماضية، التي شهدت تصعيداً مخيفاً للدعاية ضد الفلسطينيين في الساحة الدولية، والاميركية خصوصاً، خلت من اي رد فلسطيني منظم. فكان جميع الناطقين الفلسطينيين، الرسميين وغير الرسميين، في حال اعتكاف. وتظل لنا عودة الى هذا الموضوع.

* كاتبة وباحثة فلسطينية.

العراق وسورية... تطبيع أم وفاق أم تحالف؟

صلاح النصراوي *

■ من أكثر المسلمات رسوخاً في العمل السياسي والديبلوماسي والتي ربما اضحت بديهية ان القضايا الأكثر اثارة في الصحافة ليست بالضرورة هي الأكثر سخونة في الصالونات السياسية. أي بمعنى ان القضايا والمشكلات والأزمات السياسية هي التي تفصح عن ذاتها دائماً داخل محافلها أولاً وقبل ان تتحول الى ضجيج اعلامي سواء بحكم الواقع أو بحكم حاجة احد الأطراف أو كليهما أو أطراف أخرى وثيقة الصلة للترويج للقضية المعنية كأداة للتأثير على مسارها. ولعل من أبرز الأسئلة المطروحة الآن هو ما اذا كان فتح ملف العلاقات العراقية - السورية هو من نوع القضايا التي تستأثر بالاهتمام الاعلامي بسبب طبيعتها وتاريخها الحافل بالصراع أم ان هناك فعلاً تطورات مهمة على هذا الصعيد أخذت تستوي أبعادها داخل المطبخ السياسي العربي؟

ومن المؤكد ان قضية بهذا الحجم ومن هذا الطراز مهما بدا المسار الذي تتخذه لا بد وان نلقي نتائجها، أياً كانت، بظلالها على التطورات العربية والاقليمية مما يستدعي سبر اغوارها للتعرف على حجم وأهمية ما انجز لحد الآن في هذا الملف الشائك وأيضاً استشراف ملامح وآفاق العلاقات العراقية - السورية في المرحلة المقبلة. فما هي حقيقة ما يجري؟

تتميز الاتصالات الرسمية العراقية - السورية في مرحلتها الراهنة بانها تنحصر في الجهود الرامية الى تنشيط المبادلات التجارية بين البلدين وخاصة لجهة فتح منفذ عراقي آخر نحو العالم الخارجي يساعد على تجاوز قيود المقاطعة الاقتصادية التي تفرضها الامم المتحدة بينما يهيئ للاقتصاد السوري فرص تعزيز موارده من خلال المكاسب التي سيجنيها من ذلك وخاصة من خلال نشاطات التجارة والترانزيت. هذا هو باختصار شكل العلاقة الحالية التي تتطور بين البلدين والتي توجت أخيراً بزيارة وزير التجارة العراقي لدمشق في الشهر الماضي ولقاءاته التي شملت رئيس الوزراء السوري. ولكن ما هو مضمونها؟

يركز الجانب السوري ولاعتبارات مفهومة على ان الأمر لا يتعدى تلك الحدود كما يحرص من خلال المواقف الرسمية المعلنة على التأكيد على انه يميز بين الاتصالات والعلاقات التي من شأنها ان تخفف من معاناة الشعب العراقي القائمة بسبب استمرار الحصار وبين امكانية اقامة علاقات طبيعية مع العراق في الظرف الحالي. في الوقت نفسه لا يخفى الجانب العراقي طموحه في ان تكون العلاقات التجارية مجرد مقدمة لتطور نوعي في العلاقات مع دمشق تتيح له بالتالي النفاذ من الطوق المحكم الذي لا يزال يضعه النظام العربي عليه.

ان مثل هذه الأهداف، وهي متواضعة بكل المقاييس، لا تتسق بل تفند ذلك الحماس الذي عبرت عنه بعض الدعوات أو حتى من الطرفين، مهما بدا الجد فيها هزيلاً، الى حرق المراحل وبناء تحالف استراتيجي ربما يشمل أيضاً ايران لمواجهة ما دعته صحيفة «بابل» العراقية بالتحالف العسكري التركي - الاسرائيلي وقبل ذلك المخططات الأميركية والاسرائيلية في المنطقة. ولكن السؤال هو هل بامكان العراق وسورية في ظل المعطيات الحالية ومرارة تاريخ العلاقات بين النظامين فيهما بناء علاقات ايجابية ترتكز على تحقيق ودعم المصالح الحيوية المشتركة للشعبين الشقيقين والأمة العربية؟ ان الاجابة على مثل هذه التساؤلات قد تكون اهم من الخوض في امكان ان يتمكن الطرفان من اقامة تحالف مهما كان نوعه او هدفه لكنه يبدو صعب المراد حتى على الداعين له.

طبعاً ليس هناك من عراقي او سوري أو عربي الا ويرى ان علاقات بناءة عراقية - سورية هي هدف سام بمقدار ما هي محصلة طبيعية للروابط الانسانية والاقتصادية والثقافية التي جمعت بين الشعبين على مدى التاريخ والتي ولدت بدورها مصالح مشتركة على جانبي الحدود بينهما. الا ان الأمر المؤسف هو ان هذه الصلات التاريخية والمصالح الحيوية انتهت، من بين مواقف عبثية عدة، الى ان يختم جواز سفر المواطن السوري بعبارة غير صالح للسفر الى العراق واسرائيل بينما ظلت الشبهات تحوم حول كل عراقي يتجرأ على زيارة سورية. والآن، مرة أخرى، هل يبدو ان ثمة أملاً في ان يتجاوز أبناء الشعبين هذه المحنة وان تتمكن قيادتا البلدين من ادارة علاقات ترتكز الى حزمة من القواعد الموضوعية التي تؤدي بالنتيجة الى تحقيق المنافع المشتركة للعراقيين والسوريين معاً؟

وبعيداً عن الضجيج الاعلامي فإن أول حقيقة تواجه المحلل هو صعوبة فهم الدوافع الحقيقية لكلا النظامين في أي تحرك لهما، وهو أمر ناتج من طبيعة السلوك السياسي وطريقة ادارة صراعاتهم وعلاقاتهم مع الآخرين. واذ يسهل على المراقب الحكم على تصرفاتهما عندما يتعلق الأمر بالصراع السوري - الاسرائيلي او العراقي - الأميركي مثلاً، الا ان فك شفرات الرموز التي تنطوي عليها خطوات التقارب العراقي - السوري يصبح أكثر تعقيداً ربما بسبب تلك المخاوف والظنون وانعدام الثقة التي تكتنف علاقاتهما نتيجة لصراع العقود الثلاثة الأخيرة بينهما. ولعل السلوك السياسي المتماثل نسبياً لكلا النظامين الموروث عن نهج وايديولوجية حزبية واحدة وتاريخ متشابه للصراعات والتناقضات السياسية والاجتماعية في البلدين توجاهما على سدة الحكم فيهما، أتاح الفرصة دائماً للمحللين كي يقارنوا بينهما بتمعن شديد مستخلصين في بعض الأحوال انه على رغم التباين الواضح في الأسلوب الشخصي للقيادة فيهما الا ان الخصائص العامة للنظامين من حيث بنيتهما ومنطلقاتهما وطموحاتهما بقيت واحدة. ان مثل هذا الاستنتاج ومن خلال قراءة ملف العلاقات بينهما، يفضي الى نتيجة مؤداها ليس فقط الى سيادة الحذر والتربص في علاقاتهما بل الى ان الطابع الصراعي هو المهيمن على اسلوب ادارة العلاقات بينهما.

وخلال العقود الثلاثة هذه لاحظ الدارسون للعلاقات العراقية - السورية، ومن أبرزهم البريطاني باتريك سيل، ان معضلاتها وأزماتها تمحورت على قضايا أساسية عدة كانت اهمها التنافس الحزبي داخل جناحي حزب البعث الحاكمين في البلدين والصراع الجيوبولتيكي بين البلدين والعداء الشخصي بين القيادتين. ولقد انعكست هذه الصراعات سلباً على البلدين وادت الى مشكلات سياسية واقتصادية وانسانية جمة انحدرت مرات كثيرة الى ازمات متفجرة مثلما حدث اثناء الحرب العراقية - الايرانية والحرب الأهلية اللبنانية والمشكلات التي أثيرت بسبب تقاسم مياه الفرات واغلاق انبوب النفط العراقي المار عبر سورية الى البحر المتوسط. ولعل ابرز العقد وآخرها في ملف العلاقات الثنائية هي مشاركة سورية في التحالف الدولي الذي قاد حرب اخراج العراق من الكويت عام ١٩٩١ وبقاء سورية حتى الآن ملتزمة القرارات الدولية والعربية المفروضة لمعاقبة العراق.

ان أخطر انعكاسات المشكلات المتوالية في العلاقات العراقية - السورية منذ عام ١٩٦٨ وحتى الآن هو انها كانت دائماً تدار بطريقة ادارة الأزمات، وهو اسلوب يقول عنه علماء السياسة بانه يقوم على أساس دفع الخلافات للسطح عمداً بهدف افتعال الأزمات ولغرض معالجة أزمات أخرى داخلية أو خارجية سواء لأغراض التعبئة الداخلية او استعادة المبادرة او ابراز رؤية سياسية أو ايديولوجية معينة او تحقيق مكاسب اقليمية. ولقد كبلت هذه الطريقة في التعامل بين البلدين أي امكان لبناء الثقة المتبادلة بينهما ومنعت سقوط ذلك الجدار الذي ظل طيلة هذه السنوات يحجب عنهما ضرورة التعاون او ايجاد القواسم المشتركة بينهما لمواجهة التحديات التي بدا خطابهما السياسي متفقاً على انهما يواجهانها معاً.

واذا كانت هذه هي الأرضية التي تقوم عليها العلاقات العراقية - السورية فإن السؤال المنطقي هو: من أين، اذن، انبعثت هذه الحاجة التي عبرت عنها دعوات التحالف الاستراتيجي بينهما؟ وحتى لو تواضعت الأهداف المرسومة للجانبين ورست عند طموح تطوير العلاقات بينهما الى المستوى الطبيعي بين الدول فإن السؤال يبقى: ما هي امكانات تحقيق ذلك وفرصه؟ ليست هناك الآن، وربما لوقت طويل آت، اجابة واضحة توضح امكان نجاح التجربة الحالية من خلال استمرارها ووصولها الى مدى معقول يتيح تقويمها ايجابياً وفق أهداف الطرفين وطموحاتهما. وحتى ذلك الحين فإن الأمر سينصب على فحص الضغوط التي يتعرض لها الطرفان والتي ربما كانت هي التي استدعت محاولات التقارب الأخيرة بغض النظر عن الاحتمالات التي سيتخذها شكل العلاقات التي يفتحها المستقبل امامهما.

لا شك ان استمرار نظام العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة واستمرار العزلة الدولية والعربية من اهم الضغوط التي يتعرض لها الجانب العراقي، بينما يشكل الجمود في العملية السلمية واحتمالات وصوله الى طريق مسدود بسبب سياسات الحكومة الاسرائيلية ضغوطاً على الجانب السوري، ما يستدعي من الطرفين ولوج كل الأبواب الممكنة التي تساعد على تعزيز مواقفهما وصمودهما ازاء هذه التحديات الشاقة. وفي الواقع ليس هناك ما يعيب في ان يلتمس الأشقاء عوناً من بعضهم بعضاً خصوصاً في أوقات الشدة، فلهذا وجدت الاخوة ولكن منطق السياسة هو غير منطق العاطفة، لذلك يبرز سؤال آخر وهو: ماذا يستطيع اي منهما ان يقدم للآخر في وقت المحنة؟

تقوم التكتيكات العراقية لمواجهة نظام العقوبات منذ ابقت القيادة العراقية اصرار الولايات المتحدة على استمرارها ومقاومة محاولات الغائها على أساس تفكيك الجبهات العربية والدولية من خلال ما تدعوه بسياسة تآكل الحصار أي سقوط جدارنه واحداً بعد الآخر. ان تحليل هذا التكتيك لحد الآن يكشف عن الهوة الواسعة بين الموارد التي يمتلكه العراق وعناصر القوة لديه وبين الأهداف التي يسعى اليها في شق التحالف الدولي وبالتالي رفع الحصار نهائياً عنه. ومن المفيد ان تكون هناك حدود مفتوحة مع جار آخر ولكن هل سيكون بإمكان سورية ان تجترح ما عجزت عنه تركيا والأردن الجاران الأكثر حماسة لاعادة علاقاتهما التجارية مع العراق او حتى فرنسا والصين وروسيا؟

اما على الجانب السوري فكثيراً ما يشار الى ان ابرز أهداف دمشق في فتح ملف التقارب مع العراق هو التلويح بالورقة هذه في المفاوضات المتعثرة مع اسرائيل أي بما كان يدعى أيام الصمود والتصدي بنظرية العمق الاستراتيجي وهي التي ظلت بطبعتها العربية، مع الأسف، مجرد شعار وكلام مرسل لم يثبت الركون اليه كعنصر قيمي في حسابات الأمن القومي العربي في الصراع مع اسرائيل وسقطت اخيراً بالضربة القاضية بمشاركة سورية في التحالف الدولي ضد العراق في حرب الخليج ومن بعدها بدأ عصر التفاوض والتصالح والتسويات.

لهذا كله فإن من الصعوبة بمكان الانجرار وراء دعوات التحالف التي انطلقت إثر التحسن الطفيف الذي طرأ على العلاقات العراقية - السورية اخيراً باعتبارها هدف التحركات على جانبي الحدود رغم ان أية تطورات ايجابية بين البلدين هي من آمال الشعبين الشقيقين. وبغض النظر عن الفورة الاعلامية المصاحبة والرسائل السياسية المعبرة عنها من خلالها فإن من المؤكد ان هذه التحركات ستكون محل حسابات شديدة التعقيد لدى قيادتي البلدين كما ستبقى محل انظار كل الأطراف المعنية بتطورات المنطقة ومستقبلها لاعتبارات لا تخفى على أحد.

* صحافي عراقي.

اميركا... هل تفعل؟

■ يقول الملك حسين انه في معسكر السلام، وهو اختار ان يتحدث عن معسكر السلام بعد محادثاته مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت مؤكداً ان معظم الأردنيين في هذا المعسكر، كذلك معظم العرب ومعظم الاسرائيليين.

وعملياً إذا لم يكن المرء في معسكر السلام، فهذا يعني انه في معسكر الحرب، فهل من يفكر في الحرب سوى بنيامين نتانياهو وحلفائه من المتطرفين العرب وغير العرب؟

والواقع انه عندما تدعو الوزيرة اولبرايت الفلسطينيين والاسرائيليين الى اتخاذ قرارات صعبة، فإن كلامها يبدو موجهاً بكل وضوح الى الجانب الاسرائيلي، خصوصاً ان القاصي والداني يعرفان ان الفلسطينيين اتخذوا أصعب القرارات، خصوصاً على صعيد ضبط النفس وعدم الاقدام على أي عمل يخرب عملية السلام رغم تراجع نتانياهو عن كل الالتزامات الاسرائيلية بموجب الاتفاقات الموقعة معه. ولا يشبه كلام اولبرايت، رغم اللغة الديبلوماسية التي استخدمتها عندما دعت الحكومة الاسرائيلية الى وقف سياستها الاستيطانية، سوى الكلام الذي صدر عن وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر عندما أبلغ الاسرائيليين انهم يعرفون أرقامه في واشنطن!

في انتظار لن يدرك نتانياهو أن لا شيء يمكن ان يتحرك على صعيد العملية السلمية قبل أن يغير سياسته، ستظل حال الجمود مسيطرة على المنطقة خصوصاً ان قرار الحرب ليس سهلاً، بل أكثر من ذلك يبدو هذا القرار مستبعداً في ظل الانقسامات العميقة داخل المجتمع الاسرائيلي الذي أوصله نتانياهو الى وضع بدأ الليبراليون يتساءلون فيه: ولكن ما الذي نفعله في هذا البلد هل ان هذه هي اسرائيل التي حلمنا بها... اسرائيل التي ترفض الأيادي العربية الممدودة لها من أجل ايجاد وضع جديد في المنطقة؟

إن حال الجمود تدعو كل طرف الى التفكير في المستقبل بما يخدم مصالحه، ولأن الجبهة الوحيدة المفتوحة على مصراعيها مع اسرائيل هي جبهة جنوب لبنان، كان على الحكومة اللبنانية ان تسعى الى الاحتفاظ بكل الأوراق التي لديها للحد من أضرار مرحلة الجمود. الورقة الفرنسية هي احدى هذه الأوراق. ولبنان بعد التغييرات السياسية التي شهدتها فرنسا أخيراً استطاع من خلال الزيارة الأخيرة للرئيس رفيق الحريري لباريس ان يضمن استمرار العلاقات مع فرنسا على حالها، وان يضمن دعم ليونيل جوسبان رئيس الحكومة الاشتراكي للبنان على كل الصعد. فعلى رغم ان الوزيرة اولبرايت شملت لبنان بجولتها فزارته امس، الا ان لبنان لا يستطيع الاستغناء عن الورقة الفرنسية التي هي ورقة اساسية، وكان عليه في الوقت ذاته ان يضع اسرائيل أمام امتحان عبر طرح مشروع سلام لبناني - سوري. فهل ان فشل نتانياهو في الرد على هذا المشروع يؤكد ما يقوله أحد المعلقين الاسرائيليين عن ان «حال الاحباط والخيبة كبيرة الى درجة ان تصريحات بعض قادة ليكود تدعو الى الاعتقاد بانهم باتوا يتقبلون احتمال الحرب»؟

رغم صعوبة قرار الحرب، يبدو الشرق الأوسط وكأنه دخل نفقاً مظلماً لن يخرجه منه سوى تضافر جهود كل القوى التي تنتمي الى معسكر السلام بما في ذلك الادارة الاميركية التي باتت تدرك ان عليها ان تتخذ هي أيضاً قرارات صعبة قد تتمثل في ان تحدد الجهة المسؤولة عن الجمود وعن إثارة المخاوف من حرب فهل تفعل؟

خيرالله خيرالله

وداع آخر للشيوعية وتحدٍ آخر للصين

■ صاغ المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني وجهة البليون والثلاثمئة مليون صيني لحقبة ما بعد دينغ. وقد يكفي الرقم المذكور، والمعروف جيداً، لادراك أهمية الحدث الذي يعد طلاقاً آخر مع الشيوعية اختارته الصين على طريقتها.

والطريقة الصينية هي البدء بالاقتصاد حيث كانت الانطلاقة الأولى في ١٩٧٨ حين تقرر تفكيك المزارع الجماعية. ففي الاقتصاد حقق البلد الأول في العالم من حيث السكان، نقلته النوعية الى نسبة النمو الأعلى كونياً والى استقطاب استثمارات خارجية لم ينجح بلد آخر في استقطابها. وعبر بوابة الاقتصاد تفادت الصين، حتى إشعار آخر، الانهيار الذي عرفته روسيا التي باشرت طلاقها مع الشيوعية بالسياسة والايديولوجيا.

لكن الاقتصاد الشيوعي كان دائماً العنصر الأشد إيلاماً للصين الشيوعية. فثلاثون مليوناً جاعوا حتى الموت في «القفزة الكبرى الى الأمام». أما في «الثورة الثقافية البروليتارية العظمى» فذاعت قصص عن إلتهام اللحوم البشرية! ولم يكن ماو تسي تونغ يتردد، أمام كل مأزق سياسي يواجهه، في ابتكار «علاج» اقتصادي موسوم بالارادية ومرفق بالتعبئة، متجاوزاً المشاكل بالأوهام القاتلة.

وكان آخر آثار هذه السياسة إرهاق الدولة بديون بلغت، هذا العام، ١٧٢ بليون دولار من جراء الانتاجية والأداء المتخلفين لمصانع القطاع العام. وهكذا غدت المسألة هذه الشغل الشاغل لمؤتمر الاسبوع الماضي الذي قرر بيع تلك المصانع، أي التخلص من عشرة الآف ما بين مصنع كبير ومتوسط يعمل فيها ثلثا العمال المدينيين البالغ مجموعهم ١٧٠ مليوناً (عدد المعامل والمنشآت التي تملكها الدولة ٣٧٠ ألفاً).

بطبيعة الحال قدّم المؤتمرون، الذين لا يزالون ينسبون أنفسهم الى الشرعية الثورية الماوية، لجرائهم الكبير هذا على أنه «تطوير» و«استمرارية»، وتجنبوا كلمة «خصخصة». إلا أن ما قد لا ينجحون فيه تماماً هو المضي طويلاً في الجمع بين الليبرالية الاقتصادية والاستمرارية السياسية للحزب الواحد، ومداخل الانفجار كثيرة. فالحزب الشيوعي، مثلاً، سيفقد سيطرته على الطبقة العاملة المدينية بعد بيع المصانع لشركات أجنبية ورساميل خاصة، وسوف تنحل الخلايا الحزبية التي كانت تعمل في المصانع بالتنسيق الكامل مع أجهزة السلطة وبوليسها.

ومن ناحية أخرى هناك الاحتقان الذي لا بد أن يترتب على تسريح عمال لا تتاح لهم القنوات التعبيرية والتمثيلية. أما إذا وجدت زعامة جيانغ زيمين من يتحداها في البؤر الماوية الارثوذكسية داخل الحزب والسلطة، فانفجار الصراع يستبعد الا يفيض عن هذين الأخيرين لينتقل الى المجتمع الموصوف الآن بلامبالاة سياسية بعيدة. ولئن صح أن الأنظمة المغلقة، كالصيني، تحصر السياسة في الحزب والأجهزة، فالأمر يبدو الآن أقرب الى نزاع غورباتشوف وليغاتشيف، منه الى خروتشوف وبيريا، أو ماو ودينغ.

وفي مطلق الحالات، وفي انتظار ان تبرهن الصين على العكس، يبقى أن الليبرالية الاقتصادية لا تعيش طويلاً من دون ليبرالية سياسية. وتعزيز الأولى، بحسب ما قرره المؤتمر الصيني الأخير، سيضاعف الإلحاح على طلب الثانية، تماماً كما حصل من قبل في جوار الصين الرأسمالي – الاستبدادي. فالمنافسة من دون قانون كانطلاق السيارات من غير إشارات سير!

فإذا قدّر المؤتمرون ان الثمار الاقتصادية لقراراتهم الأخيرة سوف تظهر في عشر سنوات، ظل السؤال قائماً حول المضمون السياسي المحتمل لهذه الحقبة الفاصلة؟

حازم صاغيّة

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٣٩٩٨٨ - ٠١٧١، الفاكس: ٢٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٢٧١٤٢٢٥ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٣٩٩٨٨ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١، الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٣٤٥١٤ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٣/٢/٧٤٣٣٠١ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥١٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٣٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة. ص.ب. ٢٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩٣٣٩٦
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والخترش - الميزانين،
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٤٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٤١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب ٢٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
- الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة شقة ١٤، الدور الرابع. الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٣٦٣ - ص.ب ١٩٧٣٦.
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «ثالة»، الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص.ب. دمشق ٣١٧٢٥.
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الأندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية.
الهاتف: ٦٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الأيام للصحافة والنشر - البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

قضية حقوق الإنسان: لعبة أميركا المزدوجة لحماية حرية الأديان

رضا هلال *

■ عندما اصبحت الدولة العثمانية رجل أوروبا المريض، فرضت عليها روسيا معاهدة ١٨٥٣، ليصبح لها حق حماية رعايا السلطان من الأرثوذكس. وبعدها تعاهدت فرنسا وبريطانيا والنمسا مع الدولة العثمانية على «الخط الهمايوني» وصلح باريس لإقرار حقوق المسيحيين في الأراضي العثمانية. ومثلما اقتسمت بريطانيا وفرنسا قيادة النظام العالمي بعد الحرب العالمية الأولى، تنافستا ايضاً على التدخل لحماية المسيحيين في المشرق العربي الإسلامي.

ولئن كانت الولايات المتحدة خرجت من الحرب العالمية الثانية قوة عظمى، إلا أن الاتحاد السوفياتي نازعها قيادة النظام العالمي خلال حقبة الحرب الباردة. وبانهيار الاتحاد السوفياتي، اصبحت اميركا القوة العظمى الوحيدة في العالم، وصاحبة السلطان المطلق. وهي المرة الأولى في تاريخ البشرية التي تحدث فيها هذه الظاهرة، كما يقول بول ماري دي لاغورس في كتابه «آخر الامبراطوريات». وكان المشرق العربي (الإسلامي)، أول ميدان لحروب الامبراطورية الاميركية البازغة، لطرد دولة عربية إسلامية (العراق) من اراضي دولة جارة شقيقة (الكويت). غير أن حرب الخليج الثانية كانت آخر مناسبة، احتاجت فيها اميركا للمجتمع الدولي (ممثلا في الأمم المتحدة)، لتوفير تغطية قانونية تمكنها من التدخل من أجل مصالحها. بل أصبحت اميركا تتطلع إلى إدارة الكرة الأرضية، حسب معاييرها ولتحقيق مصالحها، من دون إبداء اهتمام كبير بالمجتمع الدولي ومنظماته. بل إن المنظمات الدولية القديمة والمستحدثة غيرت أهدافها لتواكب الخطة الاميركية واصبحت تبشر بالخطاب الاميركي عن حرية التجارة والديموقراطية وحقوق الإنسان.

والآن تتحرك واشنطن على أساس أن التشريع الاميركي يجب ان يطبق أيضاً خارج الولايات المتحدة، كما حدث مع قانون «بيرتون - هيلمز» الذي استهدف تشديد الحصار على كوبا، وقانون «داماتو» القاضي بفرض عقوبات اقتصادية على الشركات المتعاملة مع كل من إيران وليبيا.

ومن عجب، أن ذلك يحدث في الوقت الذي ترفع واشنطن خطابا ايديولوجيا عن حرية التجارة والعولمة واقتصاد السوق. غير أن حرية التجارة تصبح غير ذات معنى عندما تتعارض مع المصالح الأميركية، بل إن التهديد بالعقوبات الاقتصادية يشهر ضد أقرب الحلفاء كما حدث مع اليابان.

احتاج تطبيق التشريع الاميركي خارج الولايات المتحدة ذريعة دائمة ومقبولة داخلياً، كانت هي الشيوعية في حال كوبا، والإرهاب في حال كل من إيران وليبيا. ثم أصبحت الذريعة الحاضرة دائما هي الديموقراطية وحقوق الإنسان. وتحت هذه الذريعة، عرض على الكونغرس الاميركي مشروع قانون لحماية «الحرية الدينية»، باعتبارها حقاً من حقوق الإنسان المعترف بها عالميا. وبني التشريع، على تقرير من ٣٠ صفحة تحت عنوان «الاضطهاد الديني»، اشرف عليه السيناتور جو ليبرمان، اعتبر أن المسيحيين يتعرضون للاضطهاد من دول عدة، من بينها مصر. ويرى ليبرمان أن الكونغرس لديه التزام موحد للتحرك ضد التمييز الديني أينما يجده.

والحق أن تقرير ليبرمان جاء ضمن حملة مكثفة تحت عنوان «الدفاع عن حقوق المسيحيين ضد الاضطهاد»، شملت مقالات إم. ايه روزنتال في «نيويورك تايمز»، إضافة إلى مشروع رئيس مجلس مدينة نيويورك بيتر فالوني وعمدتها رادولف جولياني بمقاطعة الشركات التي تتعامل مع ١٥ دولة، بزعم أنها تضطهد المسيحيين. ثم صدر تقرير وزارة الخارجية الاميركية الخاص بالحرية الدينية في ٧٨ دولة، ليؤكد ان هذه الحرية «أولوية» للسياسة الخارجية للولايات المتحدة. وعممت وزارة الخارجية الاميركية تعليمات على مختلف بعثاتها الديبلوماسية تقضي بأن تعير اهتماما أكبر للحرية الدينية.

الى ذلك، شكلت الادارة الاميركية لجنة خاصة تعنى بشؤون الحرية الدينية، برئاسة وكيل الخارجية لشؤون الديموقراطية وحقوق الانسان ون شاتاك بهدف جمع المعلومات والبحث مع الحكومات والمؤسسات في قضية الاضطهاد الديني.

وعلى صعيد عملي، ستحدد اللجنة الاميركية (الحكومية) للكونغرس الدول التي تمارس الاضطهاد الديني، وهي الدول التي ستتعرض للعقوبات الاقتصادية.

هنا، ستجد الإدارة الاميركية، نفسها في مواجهة مع عدد غير قليل من الدول، وتحت ضغط من الشركات والبنوك الاميركية التي ستتعرض مصالحها للضرر.

وفي حين أن الدول المستهدفة ستعتبر التشريع تدخلاً سافراً في شؤونها الداخلية وعودة إلى عصور الاستعمار بل والحروب الصليبية، فإن جماعات مسيحية ترفض مثل ذلك التدخل، وذلك ما عبر عنه البابا شنودة الثالث بطريرك الاقباط الارثوذكس في قوله «ان الولايات المتحدة لا يجب أبدا أن تطلق علينا أقلية لأننا جزء من النسيج الوطني المصري».

والأهم من ذلك هو أن الولايات المتحدة هي آخر من يجوز له أن يتحدث عن الاضطهاد. فإلى جانب التمييز العنصري على أساس عرقي، وكما يقول جان بيير فيشو، فإن التمييز هناك ليس بعيداً عن الدين أيضا، طالما توجد كنيستان معمدانيتان، إحداهما سوداء والثانية بيضاء، وطالما أن «المورمون» لم يقتنعوا ابداً بان الزنوج مثل البيض هم أبناء الله. ويعني كل ذلك، أن التشريع الاميركي لن يطبق إلا بطريقة انتقائية لخدمة المصالح الاميركية.

وكل مدافع عن حقوق الانسان، والحرية الدينية ضمنها، لن يتفاءل كثيراً أمام ازدواجية اميركا التي تضحي بالقيم على صخرة المصالح. ولعله سيصدم بان الدول، التي تمارس التمييز الديني، ستطلق صرخات الخصوصية الثقافية والحضارية ومقاومة التدخل الاجنبي، للتغطية على تعصبها. وستبقى المسؤولية على كاهل المدافعين عن حقوق الإنسان، في اشاعة ثقافة مدنية حديثة في مجتمعاتهم تعلي قيمة المواطنة وحرية العبادة والإخاء الإنساني. أما الذين يحرقهم شوق الخلاص الاميركي، فسرعان ما سيكتشفون أن تدخل اميركا من اجل الحرية الدينية قد يشعل الفتنة الطائفية.

* كاتب مصري.

وفد من رجال الدين الاقباط في لقاء مع الرئيس المصري.

من يحمي المسيحيين العرب من التدخل الاميركي في شؤونهم؟

محمد مورو *

■ اذا بدأ حديثنا بان هذا الموضوع يستدعي مراعاة شجون معينة، فاننا بذلك نكرس الطائفية بوعي او من دون وعي. واذا انطلقنا من ان المسلم والمسيحي المصريين تتطابق رؤيتهما ومواقفهما تجاه مختلف القضايا، وبانه لا مشكلة هناك، فإننا نكرس النفاق. ينبغي الاقرار بداية بمجموعة من المعطيات، ثم تنطلق منها من دون حساسية او نفاق:

● إن المسيحي العربي جزء لا يتجزأ من الحضارة العربية، بل ساهم هو ايضا في صنعها. وفي الازهر كان ثمة رواق للاقباط ونبغ علماء في اللغة العربية من المسيحيين العرب. والمسيحي العربي تستهويه بلاغة اللغة العربية، ويطرب للشعر العربي والغناء العربي والموسيقى العربية، وخطوط العمارة الاسلامية. وتحكمه في حياته قيم وعادات وتقاليد ونمط حياتي اجتماعي عربي اسلامي. ولخص ذلك كله الزعيم السياسي القبطي المصري الراحل مكرم عبيد حين قال: «انا مسيحي ديناً مسلم وطناً».

● إن محاولات التغريب السياسي والثقافي لمثقفينا تطال المسلمين والمسيحيين معا. وإن كانت تركز على المسيحيين، فهي تركز على النوبيين والبربر والاكراد، كما انها تركز على المرأة مثلا. وهذا معناه ان التغريب جزء من مخطط يهدف الى الاختراق، اي ان سببه سياسي وليس دينيا.

● إن موقف بعض أقباط المهجر، وخصوصا في الدعوة الى التدخل الاجنبي لحماية الاقباط في مصر، لا ينبغي النظر اليه إلا باعتباره محاولة من افراد بعدت الشقة بينهم وبين وطنهم ولا يجب ان تنسحب على كل الجسم المسيحي العربي، الذي كان ولا يزال يرغب في مناقشة المشاكل بين ابناء الوطن في داخل الوطن.

● إن مسألة الاضطهاد الديني، حسب شهادة مسيحي عربي، هو فيكتور سحاب، لم تحدث ابدا في اطار الدولة الاسلامية، بل إنه «كلما امتدت يد الغرب الى المنطقة، ايام بيزنطة، ثم ايام الصليبيين، ثم ايام السيطرة الغربية المعاصرة، كانت المجتمعات المسيحية العربية تتعرض لمخاطر الاضطهاد والقمع والابادة، وكلما كان التدخل الغربي ينحسر، كان الاضطهاد ينحسر معه. واثبت التاريخ للمسيحيين العرب ان التغريب يسوقهم الى الهلاك، وان التعريب اكثر مدعاة الى اطمئنانهم الى مصيرهم».

وحسب المطران جورج خضر فان «المسعى الصليبي كان وبالا على المسيحية العربية، من حيث ظُن او صُور انه دفاع عنهم. اذا قارنا بين وضع المسيحيين العرب في ظل الاسلام، ووضع اية اقلية في اي زمان ومكان، فان الاسلام يفوز في المقارنة بل ويشكل سبقاً تاريخياً مميزا على ما عداه، حيث كانت جميع الدول لا ترضى بدين آخر داخل تخومها».

● وحين كانت دولة الاسلام في أوج سيادتها الحضارية، وغنية عن مسايرة وملاينة الآخرين، بل في وقت كان التطهير العرقي هو الاصل، ولم تكن هناك اقمار اصطناعية ولا «انترنيت» ولا وسائل إعلام ولا ما يسمى بالرأي العام، فان هذه الدولة لم تراع مشاعر الآخر الديني فحسب، بل وضعت نظاماً تشريعيا لتعدد الاديان والمذاهب في الدولة الواحدة. وفي هذا الصدد يقول برنارد لويس «نجح الاسلام التقليدي، ولم تنجح المسيحية في جمع التسامح الديني مع الايمان الديني العميق، فلم يشمل الاسلام بتسامحه غير المؤمنين فقط بل الهراطقة ايضا، وهذا اختيار أصعب بكثير. وعلى الصعيد الاجتماعي كان الاسلام «ديموقراطيا» على الدوام، او كان بالأحرى يقول بالمساواة».

ويقول إدمون رباط «أعطى الاسلام الحق للشعوب الخاضعة لسلطانه أن تحافظ على معتقداتها وتقاليدها وطراز حياتها، وذلك في زمن كان يقضي المبدأ السائد بإكراه الرعايا على اعتناق دين ملوكهم بل وحتى على الانتماء الى الشكل الخاص الذي يرتئيه هذا الدين، ولقد ظلت هذه القاعدة سارية في البلاد الغربية ذاتها حتى الثورة الفرنسية».

● إن سياسة تفكيك المنطقة عبر اثارة الفتن الطائفية هي سياسة غربية ثابتة. والتباكي على حقوق المسيحيين العرب هو من دموع التماسيح، ووراءه اهداف سياسية باتت تقليدية ومكشوفة. ذلك ان برميل نفط في الحسابات الغربية غير المعلنة اهم من عشرة مسيحيين عرب كما يقول فيكتور سحاب. والمسألة كلها محاولة لاستخدام المسيحيين لأسباب استراتيجية وتكتيكية.

● إن الموقف المسيحي العربي الصحيح ينبغي ان يرفض بقوة وبشدة محاولة التدخل الغربي في هذه المسألة. فرفض الهيمنة الغربية الخارجية هو الذي يساهم في وقف الفتن الطائفية والتفكك الداخلي من خلال التلاحم الاسلامي المسيحي في مواجهة اميركا واسرائيل ويمكن بناء المجتمع الذي يحلم به المسيحي العربي.

وفي اطار هذه المعطيات، ينبغي النظر الى التقرير الاميركي الجديد عن الحرية الدينية. وخطورة هذا التقرير، الذي تعرض لوضع الاقليات الدينية في ٧٨ دولة، وانتقد سياسات دول عربية عدة تجاه المسيحيين، هي ان نتائجه كانت مقدرة سلفاً ضمن مسعى الى خلق كيانات طائفية في المنطقة خدمة للمشروع الاسرائيلي.

كما يكشف هذا التقرير مجدداً ازدواجية المعايير الاميركية والغربية، لان الولايات المتحدة نفسها قامت على جريمة عرقية كبرى ضد الهنود الحمر، ثم بنت نهضتها الاقتصادية على اساس التمييز العنصري ضد السود وهي لا تزعجها ممارسات اسرائيل ضد المسيحيين العرب ناهيك عن المسلمين.

لذلك ينبغي ان نتكاتف جميعا مسلمين ومسيحيين، ضد هذا المخطط وإن كان ثمة مشاكل فلنناقشها داخل البيت، ولا نترك الآخرين يستغلونها ضدنا جميعا.

فالحاصل هو ان المسيحيين العرب يحتاجون فعلا الى من يحميهم، لكن من التآمر الاميركي عليهم، وليس من اخوانهم المسلمين. وبديهي ان مشاركة المسلمين والمسيحيين في مواجهة هذا التآمر تهم المسلمين لانها أحد ضمانات استقلال بلادهم، لكنها تهم المسيحيين اكثر لأنها ضمان مصيرهم.

* كاتب مصري.

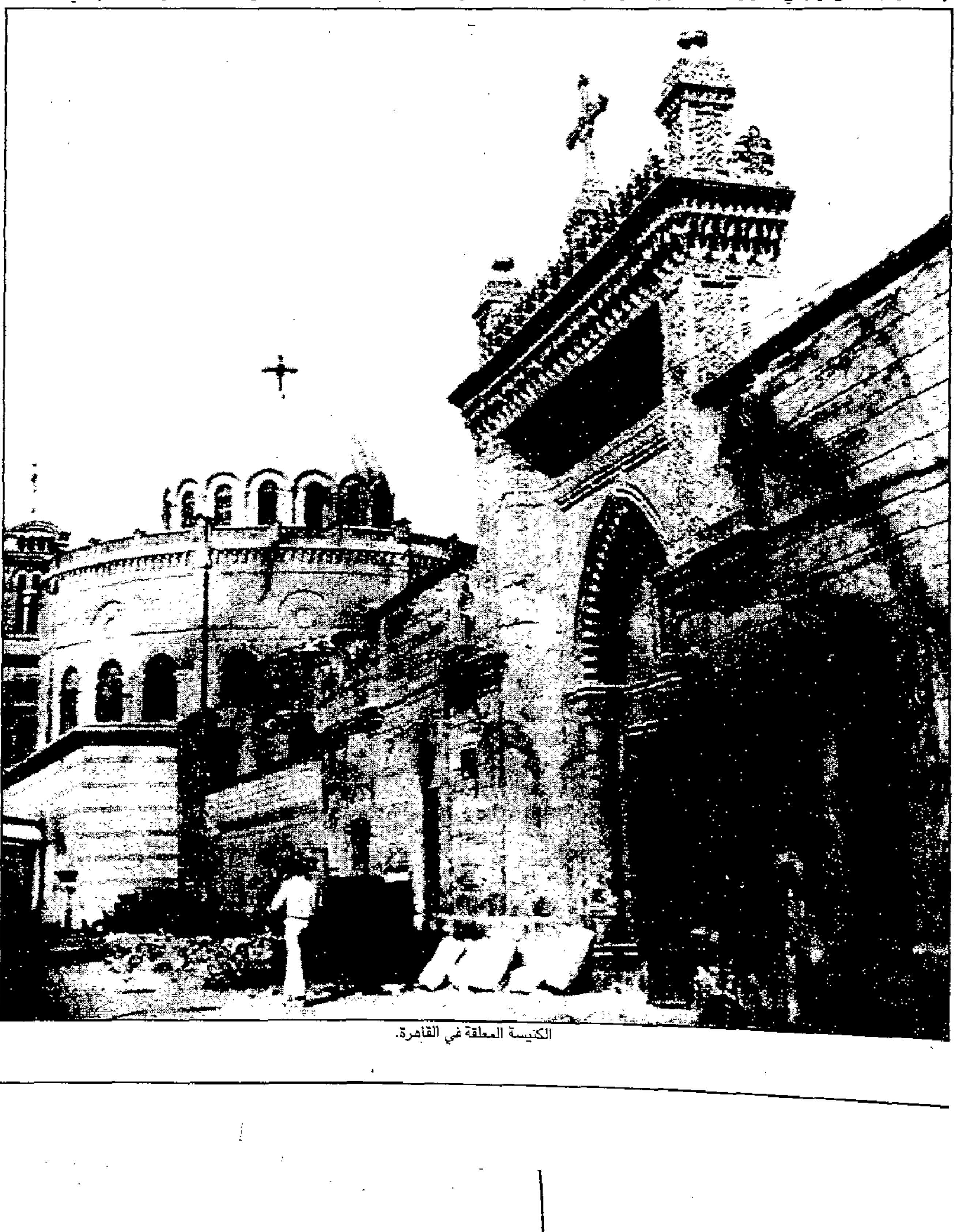

الكنيسة المعلقة في القاهرة.

بريد

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في آن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

لماذا نبكي الأميرة ديانا

■ السيد رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

ماتت أختي وحزنت أمي.

قالت لها خالتي: ما لك وهذا الحزن الذي لا يكن- في بلدنا يموت كل يوم شهيد.

ما لنا نحزن لموت أميرة في حادث سيارة، وكل يوم يموت في بلدنا شهيد.

بعد حرب لبنان والحروب التي مرت علينا وشتتتنا في جميع الارض أسأل نفسي: هل يوجد حب على هذه الأرض؟ لماذا نحب أولادنا؟ لماذا نبدأ من جديد رغم مآسي الحياة؟

كما أبحث عن شيء أؤمن به يعطي معنى لهذه الحياة. ابحث عن نفسي.

انا ابنة رجل وزوجة رجل وأم لشاب، لكن هل هناك انسانة في داخلي؟

مثل ملايين النساء في العالم تابعت قصة حياة الأميرة ديانا.

رباها اب أحبها، تزوجت رجل قد يحبها، واصبحت أماً لشاب أحبته. لم تجد في حياتها الزوجية الحب والسلوان الذي تحتاجه شخصيتها. لم تكتف باللقب والمركز لتلعب دور الأم والزوجة وما يتطلبه منها مركزها الاجتماعي. اعجب العالم كله بها لأن الانسان في داخلها ذو مشاعر حقيقية لمستها في نفسها أولاً وتعاطف مع أولادها ومع أطفال العالم والمرضى والعجزة ثانياً.

كم منا يلعب ادواراً مختلفة ومتعددة على مسرح الحياة ويغض النظر عن الانسان في داخله فيصبح آلة أو شبه آلة؟

العالم كله تساءل عندما خسر كسباروف آخر مباراة شطرنج «انسان أو آلة»؟

صديقتي مدرسة اطفال تقول ان العالم وصل الى ما هو عليه اليوم لأننا نقيّم الذكاء الخارق اكثر بكثير من الصفات الانسانية الأخرى.

نبكي الأميرة ديانا اليوم لأنه وجد في عصرنا الحالي انسانة أعطاها الله كل المؤهلات لتلعب دور النجمة الساطعة، ورفضته كله لأن الانسان في داخلها فرض نفسه. انسانة نادرة الوجود رفعت رأسها أمام العالم كله واثبتت لنا خلال السنين القليلة التي عاشتها ان الحب أساس الحياة على هذه الأرض.

ليس بالغنى الفاحش أو بالمراكز الاجتماعية أو بالقصور يجد الانسان سعادته وقيمته، لكن بما في داخله من مشاعر حقيقية.

اليوم اتوجه الى السيد محمد الفايد، باسم كل العالم وكل العرب وكل الاسلام: اليوم باستطاعتك انت وحدك ان تستعمل نفوذك وأموالك وما وهبك الله من نعمته لتقوم بأعمال انسانية تساعد فيها الأطفال والمرضى والعجزة لأنك انت مثل كل أب خسر ابنه، وكل أم خسرت ابنتها في هذا العالم وكل طفل خسر أمه تدرك بأن الحب وحده الذي يساعد هذا العالم ليستمر.

انت وحدك في العالم العربي والاسلامي اليوم، والأضواء كلها مسلطة عليك، باستطاعتك ان تغير صورة الانسان المسلم العربي أمام العالم كله ليدرك اننا شعب مثل باقي الشعوب نحزن ونَدمى ونبكي.

بروكسيل - هيفاء كنعان

رداً على حسين أحمد أمين: المخاطبة بلغة الآخر

■ السيد رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

مع احترامي وتقديري لحرية الصحافة إلا انه لا يسعني إلا أن أبدي أسفي لما نشرته «الحياة» نهار الأحد الموافق ١٩٩٧/٩/٧ بقلم الأستاذ حسين أحمد أمين بعد مصرع الأميرة ديانا لسببين: أولاً، لما يتضمنه من تحقير بحق بعض الناس، وثانياً، لتجاهل شعور الشعب البريطاني الذي استضافنا على أرضه.

زواج بائعة الفجل وبائع البطيخ يكتسب اهمية كبرى لدى أهله، فلماذا الاساءة اليهم وكأنهم لا شيء؟

التحدث عن «قداسة بابا الفاتيكان» بلهجة تهكمية مرفوض من الناحية الأدبية (...).

ليست الأميرة ديانا قديسة ولا هي امرأة غير طبيعية. انها بشر من لحم ودم ارتكبت من دون شك اخطاء كثيرة ولكنها قامت بأعمال جليلة في بلدها وخارجه. وجل من لا يخطئ. ومن نحن لنتحكم على سوانا؟ لقد أصبحت الأميرة أمام خالقها فهو الديان وهو الحاكم، ويحضرني هنا ما جاء في الانجيل «من كان منكم بلا خطيئة ليرجمها بحجر».

يا حبذا لو كان لدينا نحن العرب، عند تعاطينا الشأن الاجتماعي، بعض من انسانيتها الحقة، ويا حبذا لو نحترم نحن العرب، او بعضنا، شعور الآخرين ونقدر لهم مواقفهم ونتفهم عقليتهم حتى نطلب منهم تفهم قضايانا ونصرة مطالبنا. يا ليتنا ننظر الى الامور من زاوية الشخص الآخر ونخاطبه بلغته حتى نصل الى غاياتنا من دون التهجم على تقاليده وأعرافه.

عندما نبلغ هذا الحد من النضج يصبح من الممكن ان نعبر عن أفكارنا بموضوعية.

لقد فتحت لنا بريطانيا أبوابها يوم تركنا بلادنا بفعل الحوادث الأليمة التي عصفت بها، ووفرت لنا جواً ديموقراطياً لنمارس نشاطاتنا بحرية، فمن البديهي أن نشاطر هذه البلاد أحزانها وأفراحها وأن نحترم حرمة أمواتها.

لندن - طوني غريب

القضية الضفاوية

■ السيد رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

أود، أولاً، أن أبلغك شكري لحملك هموم هذا الوطن، وما اكثرها، بعد ان تخلى عنها الاكثرية.

ولي ملاحظة على معظم الكتاب العرب حول مصطلح «القضية الفلسطينية»، إذ لم تعد هناك قضية فلسطينية، والأجدى ان نحترم الذات ونسمي الأشياء بأسمائها: فقد تنازلت منظمة التحرير او السلطة الفلسطينية عن حق الشعب الفلسطيني في أراضي الأجداد وترابهم بدعوى عدم القدرة على مواصلة اي نوع من انواع الكفاح.

ومن أجل مكاسب شخصية بالاعتراف برئيس السلطة من قبل الادارة الأميركية تحولت القضية الفلسطينية الى «القضية الضفاوية»، وتنازلت السلطة التحريرية عن التاريخ والجغرافيا وصار الهم الأكبر هو حساب النسبة التي سيحصل عليها الفلسطينيون من الضفة، وهل هي ٤٠ في المئة أم ٦٠ في المئة. وتبدل حلم العودة الى كابوس مفزع بواقع أليم من جراء ممارسات السلطة التحريرية في الجزر التابعة لها، لنضرب مثالاً حياً للعالم بأن بقاء هذه الجزر في أيدي اليهود كان أكرم آلاف المرات من سلطة وطنية لا تعترف بحرية اقتصاد أو اعتقاد وتحكم من منطلق وراثة القضية بوضع اليد.

وقد برهن أبو عمار بالدليل العملي على انه عربي حتى النخاع بكونه مشروع حاكم مستبد على مشروع دولة لن ترى النور.

لقد انتحرت القضية وما مباحثات السلام إلا جدال الورثة الذين تسببوا في انتحارها حول الحد الأدنى الذي يمكن قبوله من الكفن ليواروا عورتها.

الكويت - أمجد سعد

العرب والصورة النمطية

■ السيد رئيس التحرير،
تحية طيبة وبعد،

شعرت باستياء شديد عندما شاهدت الصورة التي نشرتها جريدة «الحياة» في الصفحة الأولى يوم السبت السادس من شهر أيلول (سبتمبر) ١٩٩٧ وفيها رجل لبناني يحمل رأس جندي اسرائيلي ميت.

تأذى العرب لمدة طويلة من الصورة النمطية المنتشرة على أن العرب إرهابيون وسفاحون في وسائل الصحافة والإعلان. ولكن من المستحيل أن نغير هذه الصورة للعرب إذا كان الواحد الذي في أفضل مكان لتقديم صورة العرب الجيدة في العالم ينضم الى بقية الأعداء! كان من الأحرى به أن يضع صورة المرأة الشهيدة البريئة التي قتلت في هذه المعركة حتى يرى الغرب وحشية الجنود الاسرائيليين الذين حاولوا الهجوم على جنوب لبنان (...).

واشنطن - لورنس الجرة المدهون وجهاد المدهون

رحلت ديانا وانفجرت الأسئلة والمسائل

أي قيم قيمنا... اليوم؟

حازم صاغية *

■ بين التحليلات التي ظهرت بمناسبة رحيل ديانا تحليلان نقيضان، اولهما احتفالي حيال ظاهرات عالمنا الراهن وعلاماته، وحيال عواطفه خصوصاً، والثاني عدمي لا يرى في هذه الظاهرات والعلامات، ولا سيما العواطف، إلا الفراغ واللاجدوى.

والحال ان ما يجري يقع، على الارجح، في مكان وسط بين هذين التحليلين.

فان تكون هذه عواطف زمننا، زمن ما بعد الحرب الباردة، فهذا نكبةٌ للعقل واعلان صريح لظفر السذاجة.

وأن تكون دليلاً على فراغ كامل وعبثٍ محض، فهذا يتجاهل حدوثها مع مارلين مونرو وال كينيدي في ذروة الزمن الايديولوجي.

وفي النهاية ربما جاز القول ان الإشكال التعبيرية التي تسطع اليوم، وتُكتب لها السيادة، تخلو من الدم، اقلّه في الغرب الديموقراطي.

وهذه المجافاة لزمن الحرب الباردة تنطوي على مكسبين اخرين، احدهما نزع قبضة الإحادية السياسية وامثلة الزعيم السياسي، والثاني نزع المال العنفي عن حركة الحشد، بل عن تشكّل الحشد وحدوثه.

لكن مطلب الانسانية المتمدّنة، من ناحية اخرى، يُفترض ان يكون شيئاً يتعدى تجنّب العنف بوصفه المكسب النهائي، متجاوزاً نزع قبضة السياسة الى اعادة الاعتبار اليها وانسنتها.

اما تبديد الحشد المائل الى العنف، فلا ينبغي ان يؤول الى رفض كافة أشكال التنظيم والتجمع الهادفة الى احداث تغيير مجتمعي.

فان تلبس الشبيبة قمصان تشي غيفارا افضل، طبعاً، من ان تتوجّه الى جبال السييرا مايسترا للقتال نسجاً على منواله، إلا ان الطموح يتعدى اقتصار النقاش على القميص في حالة غيفارا، والفستان في حالة ديانا.

وان تنشأ ظاهرات «الشبيبة الكونية» و«العواطف الكونية»، و«الهوايات الكونية» فهذا تجاوز مهول للمحليّ والضيّق، لكن ان ينتهي المطاف بهذه الظاهرات الى مباريات كرة القدم او كونسيرت موسيقي بذاتهما، فهذا مقلق.

وان يفضي انكسار الايديولوجيات التوتاليتارية الى تحرير العقل واتاحة الفرصة لدمج العنصر الرمزي في رؤيتنا للعالم، شيءٌ آخر غير ترك الرمزيّ يتحكّم بحياتنا وعقلنا.

في الحالة الأولى هناك قدر من لعب ما بعد الحداثة، وفي الثانية سطوةٌ لخرافة الهوية المطلقة التي تعيد الاعتبار الى الدم والعنف في المناطق «غير المركزية» اي غير الأوروبية، من العالم.

في الحالة الاولى يُفتح الباب واسعاً لاحترام اسيا وافريقيا وأميركا الوسطى واللاتينية، واحترام مساهماتها الثقافية والدينية.

في الحالة الثانية يُفتح الباب نفسه لخصوصياتها المزعومة وحروبها القاتلة، على ما يحدث فعلاً منذ طيّ صفحة الحرب الباردة.

في الحالة الأولى تصالحٌ مع الأسطورة.

في الثانية اذعانٌ للخرافة.

في الاولى توسيع للأبعاد بحيث يعجز «القومي» او «الطبقي» او «الديني» عن تلخيص العالم. في الثانية انشاء بعد جديد متخلّف عن الأبعاد المذكورة، لا يلبث ان يعاود طرد ما عداه بفجاجة «الطالبان» في افغانستان.

لقد سبق القول ان المشاعر والتعابير التي رافقت مصرع ديانا تقع في مكان وسط بين التأويلين النقيضين. ولأنه وسط فهو لم يخلّ تماماً من المعنى بدليل ربطه بتغييرات شهدتها بريطانيا، وتغييرات قد تتعرض لها العائلة المالكة نفسها.

غير انه، ولأنه وسطٌ استلزم كل هذا التحوير التعبيري والشعوري لايصال رسالة التغيير تلك.

وهذا ما يوحي بانتقالية ما نشهد، وهي انتقالية تستبعد الاحتفال بها كما لو انها خلاصة باهرة للجهد الانساني والتقدم التقني، كما تستبعد النواح لأن الحرب الباردة وقضاياها الكبرى ولّت واضحت من الماضي الميت.

لكن ان يصبح الوسط أعلى من التأويلين النقيضين، لا مجرد نقطة بينهما، فهذا، في أغلب الظن، مرهون بتطور كبير في مسار الوعي الديموقراطي نفسه.

فالأخير، لكونه ايديولوجيا من جهة ونازعاً للايديولوجيا من جهة أخرى، هو وحده القادر على ان يرث انجازات انهيار الحرب الباردة، وان يوفر المعنى لعالم ما بعدها. وحلول درجة من النضالية والمسؤولية حيث تحلّ شهوة الربح وحدها، هو الشرط الحاسم.

* كاتب ومعلق لبناني.

قتلوها... تصويراً

عبدالسلام بنعبد العالي *

■ بين التصوير والقتل اكثر من وجه شبه بدءاً بعملية التصوير ذاتها وما فيها من تصويب نحو الهدف وضغط على الزناد. التصوير توقيف للزمان، انه اجتثاث وعزل. إن الصور، كما يقول ديبور «تنفصل عن كل مجال من مجالات الحياة فتندمج ضمن تيار مشترك لا يعود ممكناً فيه استعادة وحدة الحياة من جديد. الواقع المأخوذ جزئياً ينكشف في وحدته العامة ذاتها عن كونه عالماً زائفاً على حدة، موضوعاً لمجرد التأمل». لذلك فالتصوير نوع من التحنيط. انه استلاب وتحويل «للشيء الى صورة، والأصل الى نسخة، والواقع الى تمثيل والوجود الى مظهر». وبطبيعة الحال، فإن هذا الإستلاب يغدو مزدوجاً مضاعفاً ما إن تحول الصورة الى سلعة لتجني منها أطراف مختلفة ارباحاً طائلة.

لعل أحسن من صوّر هذه الخاصية الاستلابية للصورة هو ميشال تورنيي في «نقطة من ذهب» حيث يتعلق الامر بشاب جزائري صحراوي «خطفت» منه سائحة عابرة صورة فوتوغرافية على رغمه. فتبعها الى بلدتها بحثاً عن صورته. إلا انه سرعان ما وقع في حبال العدسات واكتشفه مصور سينمائي ليحوله الى صور، كي يقع في ما بعد في قبضة صانع تماثيل «حنطه» في صور واشكال لا نهاية لها.

ربما لم تكن «حياة» الاميرة ديانا لتختلف كثيراً عن حياة هذا الشاب. فقد شاءت لها الظروف أن تتحول هي كذلك الى صور، وان «تستهدف» و«تلاحق» من طرف عدسات المصورين طوال حياتها بل حتى بعد موتها. فالظاهر ان مطارديها لم يتوقفوا عن التصوير حتى بعد الحادثة، او، على حد تعبير الصحف الفرنسية، «انهم ما انفكوا يرمونها برشاشات مصوراتهم» «Mitrailler de photos» فلا يهم المصور ما إذا كان الجسد ما زال ينبض حياة أم لا ما دام المهم «صورته» ومظهره.

تحدث البعض عن «رغبة في الموت» لم تكن لتنفصل عند الأميرة ذاتها عن تعلقها بالحياة. فهي كانت تعلم ان حياتها ووجودها ما كان لينفصلا عن الاعلام والتصوير. لذا فهي كانت «تبحث» عن المصورين مثلما كانوا هم يطاردونها ويترصدونها. ولعبة «الكاش الكاش» البارزية كانت جدلاً بين الموت والحياة، والصورة والشيء والمعنى واللامعنى. لقد كانت الأميرة خير من يدرك أن كل شيء في «مجتمع الفرجة» لا حقيقة له إلا إذا تحول الى وهم وصورة.

* كاتب وجامعي مغربي.

عن عماد الفايد وقضية العنصرية

خالد المبارك *

■ ايفلين عقاد كاتبة لبنانية/ اميركية نشرت لها «دار هاينمان» في العام الماضي رواية بعنوان «كلمات جارحة»، وهي سجل ادبي لانطباعات كاتبة عن تجارب مرت بها خلال عام قضته في تونس.

في الرواية شخصية فتاة تونسية اسمها احلام، متمردة على الأعراف والتقاليد المحلية الخانقة ومتطلعة دوماً الى سعة الافق والحداثة والتقدم عبر البحر الابيض المتوسط وفي باريس مدينة النور.

حزمت احلام حقائبها واتجهت نحو فرنسا.

وهناك اكتشفت تدريجياً ان حديثها بفرنسية سليمة وأسلوب حياتها المتحرر لم يشفعا لها عند المجتمع المضيف الذي رد على حبها له بالاستهجان والتفرقة العنصرية، فاصيبت بصدمة عنيفة وحاولت الانتحار.

العداء الذي دفع احلام الى الانتحار له نظائر في مختلف الدول الاوروبية. وقد رأينا عينات منه في الصحف الشعبية البريطانية التي لجأت الى الغمز واللمز في حملة عمياء لتشويه سمعة عماد الفايد.

إلا اننا نخطئ إذا استنتجنا من ذلك ان الاستهجان والعنصرية والرفض ولا شيء غيرها هي ما يواجه الوافدين من بلادنا الى هذه المجتمعات المضيفة.

فالحقيقة السابقة لحملة الصحافة الشعبية البريطانية ان ديانا اميرة ويلز الفاتنة المحاطة بعشرات المعجبين الارستقراطيين قد اختارت عماد الفايد دون اعتبار لدينه او لونه.

كما ان مئات البريطانيين المسيحيين اتجهوا نحو مدخل «هارودز» في لندن وعبروا عن حزنهم العميق والخالص لوفاة عماد.

وتحدث المعلقون في التلفزيون عن ان ديانا كانت سعيدة في الاسابيع السابقة للحادث وان عماد الفايد هو الذي منحها السعادة.

وسوف لن نتمكن من التعليق الموضوعي على علاقة ومصرع ديانا وعماد إلا بوضعهما في السياق الواسع وهو علاقة العرب والمسلمين بالمجتمع المضيف والاحتمالات والمصاعب التي تنشأ وتتفاعل.

لقد ساعدت الانتخابات في ايار (مايو) الماضي على القاء اضواء على العلاقة مع المجتمع المضيف عندما شاهدنا جون ميجور، رئيس الوزراء آنذاك، يرتدي العمامة الاسلامية الآسيوية، ثم شاهدنا شيري بلير، زوجة زعيم المعارضة آنذاك، تزور المسجد الكبير في ريجينتس بارك.

وكان الأمير تشارلز (بدون ضرورة انتخابية) قد ادلى باكثر من تصريح اكد فيه ادراكه لأن رعاياه في المستقبل لن يكونوا من المسيحيين فقط بل سيكون بينهم عدد من المسلمين والهندوس.

إلا ان الانتخابات اوضحت بجلاء ان السلبيات والرفض ليست حكراً على المجتمع المضيف او الصحافة الشعبية. فقد برز اسم الدكتور غياث الدين الصديقي (زعيم مجلس الشورى) وهو يدعو المسلمين لمقاطعة الانتخابات، ويقول ان التصويت «حرام».

ويوزع الطلاب المتأثرون بهذا الاتجاه المتطرف المطبوعات في مختلف الجامعات البريطانية، ساخرين من الديموقراطية وداعين لتكوين «مجتمع بديل» في بريطانيا رافض للمؤسسات النيابية الموجودة في المجتمع المضيف.

ومما يحمد «للنادي العربي» في بريطانيا انه عمل اثناء الحملة الانتخابية الماضية على دعوة المرشحين وقادة الأحزاب السياسية للتحدث الى الناخبين العرب/ البريطانيين وطرح البرامج امامهم.

وهذا هو الاتجاه السليم، فالعرب الذين استقروا في هذه الديار مسالمون يساهمون في الانتاج في شتى المجالات ويدفعون الضرائب. ومن حقهم وواجبهم ان يسعوا الى المشاركة في الحياة العامة اجتماعياً وعبر المؤسسات والأحزاب السياسية.

وثمة جبهة اخرى رئيسية ينبغي التركيز عليها.

علينا ان نبين الفرق بين المشاركة في الحياة العامة والسياسية وبين «عقدة احلام».

نشاهد يومياً امثلة محزنة للسلوك الشبيه بسلوك أحلام في رواية «كلمات جارحة».

فتيات يصبغن شعرهن باللون الاشقر او يغيرن اسماءهن. او نساء يحرصن على مخاطبة اطفالهن بالانكليزية لا العربية رغبة في «القبول الكامل» في المجتمع المضيف وابتعاداً عن البلاد العربية والاسلامية وكل ما يتعلق بها.

هذه طريق مسدودة تدل على انعدام الثقة بالنفس وبالثقافة العريقة التي ننتمي اليها.

ولا يجد سالكوها – رجالاً ونساءً – سوى الازدراء من المستنيرين في المجتمع المضيف.

فـ «كريمات» تبييض البشرة – التي يدل مجرد انتاجها على عنجهية عرقية – ليست مفتاحاً لعلاقة سوية مع المجتمعات الأوروبية.

خير لنا ان نعتز بانفسنا وبثقافتنا وان نساهم في مؤسسات المجتمع.

لن نكسب ود «الجبهة الوطنية» العنصرية او ننال رضاها. لكننا سنجد أشباه ديانا في كل مؤسسات هذا المجتمع الديموقراطي المفتوح. وستجد جالياتنا المكانة الجدير بثقلها العددي الكبير.

وهذا هو الاطار السليم لردود فعلنا ازاء حب ومصرع ديانا اميرة ويلز وعماد الفايد.

* كاتب وجامعي سوداني مقيم في بريطانيا.

الحرية الصحافية والحرية الشخصية

عزيز الحاج *

■ كأي فرد من عشرات الملايين، حزنت لمصرع ديانا مع صديقها العربي.

إن مصرعها كان مصرعاً للحب، والجمال، وللروح الإنسانية الجميلة، وحب الخير، والتمرد على التقاليد القديمة المحنطة.

وإذا كان هناك من تسرعوا بالترويج لما يعرف برواية «المؤامرة»، اي الاغتيال المدبر مسبقاً، فإن هناك من سارعوا متهمين العرب بالتلوث بعقدة المؤامرة (والتهمة على اية حال ليست مردودة كلياً!!).

الطرفان، في رأيي، مخطئان، لأن الحدث لا يزال شديد الغموض، ولأن التفاصيل المعلنة ياخذ بعضها بتلابيب البعض الآخر.

ولا بد من الانتظار، والانتظار طويلاً، على ما أحسب، حتى تنجلي الحقيقة في آخر المطاف.

وإذا كان الاتهام بالتدبير المسبق تسرعاً مرفوضاً، فإن من الصحيح أن «أميرة القلوب» ما كان يمكن لها أن تستمر في تحدي التقاليد الملكية، وتهاجم بعض سياسات المحافظين، وتتجاوز الحد في النقد.

هذا كان يزعج النظام حتماً، وما كان استمراره بالمحتمل والمقبول.

وإذا تركنا تفاصيل الحدث وحقيقة ما وقع بالفعل، للمحققين، ولما سيتكشف في مستقبل الأيام من حقائق ومعلومات، فإن الضجة القائمة حول الصحافة وحريتها ومسؤولياتها جاءت في محلها.

وأنكر أن منظمة اليونسكو طرحت في منتصف السبعينات افكاراً واقتراحات تقرن بين اقصى الحرية الصحافية وبين الالتزامات الاخلاقية، ولكن وسائل الاعلام الغربية أثارت قسطاً كبيراً من الضوضاء والاستعداء بحجة أن حرية الصحافة قيد التهديد.

إن ما لا ينكر هو ان في الغرب نفسه قدراً كبيراً من الحرية الصحافية، وهذا انما هو من ثمرات عمل ونضال طويلين، ومن المكتسبات الديموقراطية التي لا بد من الاعتراف بها، وذلك بالضد تماما من القيود التعسفية التي تقيد الصحافة في أكثر اقطارنا العربية، وملاحقة الكتّاب والصحافيين، ومطاردة حرية الرأي والمعتقد والتعبير.

لكن ما لا يجب تجاهله هو ان حرية الصحافة ليست مطلقة، ومن أدلة على ذلك وجود تشريعات في الغرب نفسه تعاقب القذف الشخصي.

وحرية الصحافة، على قدسيتها، لا ينبغي أن تعني عدواناً على حرية الأفراد، وحياتهم الخاصة، بسطاء عاديين كانوا أو مشهورين.

أجل، ان الشخصيات العامة معرضة للانظار أكثر من سواها. فللشخصية العامة، لا سيما ان كانت رسمية (وهذه لم تكن حال ديانا عند مصرعها) مسؤوليات خاصة.

كما يصح القول إن الحدود بين الخاص الشخصي والعام في سير هؤلاء قد لا تكون دوماً واضحة ومحددة بالقيراط.

هذا كله صحيح.

ويظل من الحق أن يقال ايضاً ان خصوصيات المشاهير يجب احترامها إلا عندما تمس المصلحة العامة.

فالعلاقة بين محبين أحدهما رسمي كبير، تظل علاقة خاصة جداً، ما لم تمس الصالح العام، كان تمنح الصديقة مثلاً منصباً رسمياً كبيراً لمجرد أنها صديقة ذلك الكبير، او كان تتكشف العلاقة عن جانب تجسسي، مثلاً، لمصلحة دولة أجنبية، أو ان تقترن العلاقة بهدر المال العام، وهكذا.

وفي غير هذه الحالات، وأمثالها، فإن حيوات الأفراد الشخصية، كباراً كانوا أو اشخاصاً عاديين، يجب احترامها وهي انما تظل من باب الخصوصيات المغلقة.

هكذا كانت قضية العلاقة الحميمة بين ديانا وعماد الفايد. فديانا لم تكن فعلاً في منصب رسمي، ولم تكن في مهمة رسمية أو شبه رسمية أو بعثة عامة (إنسانية). كما أنها من ناحية اخرى احتجت مراراً وعلناً وصراحة على الاعتداء الذي تعرضت له في خصوصياتها الحميمة.

ومن هنا فإن المصورين الصحافيين الذين أصروا على ملاحقتهما خلطوا بين الحريتين، الصحافية والشخصية، وطبقوا الأولى بما يؤدي للاعتداء الصريح على الثانية.

والبشع في الأمر، ان الدافع الأول والأخير كان هاجس الأرباح والسوق.

ومن هنا، فإذا لم تثبت بعد فرضية «المؤامرة» إياها، (والتسرع في ترويجها خطأ كما ورد آنفاً)، فإن الثابت والأكيد ان العاشقين راحا ضحية لجشع صحف الإثارة وصحافييها.

وان واجب التضامن المهني بين الصحافيين والدفاع المطلوب عن حرية الصحافة (وهي مقدسة) لا ينبغي ان يطمسا وجوب مراعاة الحدود بين هذه الحرية وبين الحرية الشخصية.

والموضوع يستحق، على أية حال، مزيداً من الاهتمام والسجال.

* كاتب عراقي مقيم في فرنسا.

مسألة الجماهير وردود فعلها المعبْرة، او قياساً بـ... جمال عبدالناصر!

عبدالعزيز حسين الصاوي *

■ بين ديانا وعبدالناصر تباعد السماء عن الأرض، ولكن الانفصال في الحالتين ليس تاماً. الأميرة البريطانية عاشت مباهج الحياة وترفها بالطول والعرض، حتى دورها الخيري لا يسلم من ظلال دوافع الانتشار الاعلامي خدمة للذات في الصراع مع زوجها السابق، ولي العهد، واسرته المالكة، بينما عبدالناصر اخضع سلوكه وحياته الخاصة لمتطلبات دوره العام – المختلف كلية والتاريخي بمعنى الكلمة – الى حد التلاشي. ولكن بين رحيل الشخصيتين جامعاً ذا مغزى حاضر بقوة في حياتنا العربية. فبمقياس أسلوب «المبالغة المعكوسة» Understatement البريطاني، يعتبر الاجماع حول فضائل الأميرة الشابة خالصة من كل شائبة لدى المحللين والاعلاميين البريطانيين ومظاهر الحزن المتعددة من لدن الشعب، معادلاً لطوفان اللوعة الهستيرية الجماعية التي فجّرتها وفاة عبدالناصر ولا زال صداها يتردد حتى الآن باكثر من شكل.

تقاليد العقلانية الغربية الباردة برود الروابط الاجتماعية وعواطفها، ستتكفل بتقليص المردود التقديسي للحزن البريطاني على تقييم الدور العام للأميرة ديانا، بينما لا يزال العقل السياسي العربي، والقومي خاصة، عاجزاً عن التحرر الكامل من تأثير الهالة الاسطورية حول عبدالناصر التي كانت قد اكتملت بوفاته المبكرة والمفاجئة قبل ٢٧ عاماً.

بوعي او بغير وعي يبقى النقد الذاتي لأي حركة سياسية محكوماً بتكوينها ومصلحتها. الصدق المطلق هنا ليس وارداً. وعندما تصل طبيعة العلاقة بين الحركة ومؤسسها الى حد التماهي الكامل تتناقص الحصيلة العملية خاصة، للنقد إذ يصبح مساً مباشراً به، ويزداد الأمر تعقيداً عندما يحفظ الموت المبكر صورة الزعيم في الأذهان كما هي مانعاً الزمن من القيام بالمهمة التي استعصت على مجايليه بسبب هيبته المعنوية وكاريزماه الآخاذة، وذلك بجعله قابلاً للنقد مهما بلغت جذريته، بفعل الحاجة الضاغطة لأفكار وسياسات جديدة تفرضها مرحلة مختلفة نوعياً عن تلك التي صنعته وصنعها، اي الكشف عن بشريته حتى في معناها الجسدي. فقد كان حضور عبدالناصر مؤثراً أيضاً بقامته المديدة ووسامته الرجولية وعينيه النافذتين. وهذا، مع حساسيته لنبض الشارع الخام ومواهبه القيادية والثقل المصري في كل بقعة عربية بالثقافة الرفيعة وحتى اللهجة ثم التوق العربي الجامح والبكر للتغيير والثورة في الخمسينات. انها مجموع مكونات قدسنة عبدالناصر التي لا تزال باقية معنا حتى اليوم.

ان معضلة النقد الشامل لناصرية عبدالناصر بعد رحيله لم يقتصر أثرها التعطيلي على الناصريين وحدهم في ما يتعلق بوتيرة استجابتهم لدواعي المرحلة الجديدة، لأن هامشية النقد الناصري للذات والتردد أمام مسألة الديموقراطية السياسية بصورة خاصة، جعلا خبرة ثورة ٢٣ يوليو الحقيقية والمفيدة مستقبلياً بسلبياتها، بعيدة عن متناول النخبة القومية سياسياً وفكرياً.

وهكذا بقيت مفاهيم القطر – القاعدة والزعيم الملهم حية نظرياً وتطبيقياً مع بعض التعديلات غير الحاسمة حتى الآن، و... غداً.

* كاتب سوداني.

ذاكرة القرن العشرين

١٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٤٥

رصاصة ألماني منسحب تقتل انطون فيبرن

■ انطون فيبرن، كان واحداً من كبار موسيقيي النصف الأول من قرننا العشرين هذا. كان مهماً كمؤلف وملحن، ولكن أيضاً كقائد اوركسترا، غير انه عانى، كما يعاني عادة تلاميذ الكبار، من تلمذته على يدي شوينبرغ، مبتكر الموسيقى الاثني عشرية، الذي القى بظله على التأليف الموسيقي في بدايات هذا القرن، وصار أي تأليف من اوروبا الوسطى على الأقل غير قادر على ان تكون له اهميته ومكانته ان لم ينتسب اليه سلبياً او ايجابياً. فيبرن كان واحداً من ابرز تلاميذ شوينبرغ، وارتبط به اسمه، ولكن حين حاول فيبرن ان يحلق وحده وراح يبتعد عن تعاليم استاذه، لم يتمكن من ذلك طويلاً، على رغم ان النقاد والجمهور كانوا يستقبلون اعماله «المستقلة» بكل ترحاب واعجاب. كان شيء ما يربط تلك العلاقة بين فيبرن وشوينبرغ، مما كان يمزق الأول ويشعر الثاني بتفوقه الدائم على تلميذه.

مهما يكن، فإن العلاقة لم تكن أبداً تناحرية بل ان فيبرن ظل يحفظ لاستاذه الكبير فضله عليه، الى درجة انه في العام ١٩٤١ حين كان في امس الحاجة الى العمل، وقد بات فقيراً معدماً بعد ان سد عليه وجود النازيين في الحكم كل منفذ، سعى اصدقاء له لتعيينه في منصب استاذ للموسيقى في اكاديمية فيينا، ففرح بالأمر اولاً، لكنه سرعان ما رفض المنصب، لأن مسؤولي الاكاديمية اشترطوا عليه، اول ما اشترطوا، لا يأتي خلال التدريس على اي من تعاليم شوينبرغ. وهذا ما جعله يعيش بعد ذلك في عزلة تامة وبؤس مذهل حتى مات، غداة تحرير فيينا من ربقة النازيين يوم ١٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٤٥. وكان حين وجدوه ميتاً في بيت ابنته في الريف منحنياً بهدوء على النافذة يتأمل غروب الشمس، ولقد تبين انه مات بفعل رصاصة اصابته كان مطلقها واحداً من جنود الاحتلال الذين اخذوا يطلقون النار كيفما اتفق خلال انسحابهم. وكأن قدر فيبرن شاء له، هو الذي عادى النازيين فعادوه الى درجة اوصلته الى البؤس، شاء له ان يموت على ايدي آخر جنودهم المنسحبين.

ولد انطون فيبرن في فيينا في ١٨٨٣، ابناً لأسرة متواضعة واتجه منذ صباه الى دراسة الموسيقى، وفي الجامعة درس الفلسفة والموسيقى معاً. ومنذ العام ١٩٠٤ اصبح تلميذاً لشوينبرغ الذي كان في قمة مجده في ذلك الحين. وبعد ذلك بعامين كان قد بدأ يكتب اولى مقطوعاته وكانت الحاناً لقصائد وضعها الشاعر ستيفان جورج. وكان تأثير شوينبرغ واضحاً عليه منذ تلك السنوات. غير ان «القطيعة» الأولى بين التلميذ وأستاذه حدثت في ١٩٠٨ حين فيبرن بينه وبين نفسه انه صار متأثراً بالاستاذ اكثر مما يجب، فراح يكتب قطعاً تخرج عن نطاق تعليمات هذا الاخير، ثم توقف بعض الوقت عن كتابة الالحان ليخوض تجربة قيادة الاوركسترا، فنجح نجاحاً كبيراً جعل ثقته بنفسه تعود اليه، فاستأنف كتابة الالحان، ودائماً حسب اسلوبه المتأثر بالاستاذ، وإن كان قد آثر لألحانه ان تبتعد اكثر وأكثر عن المزاج التعبيري الذي كان سائداً، ليخوض في نوع من العقلانية الباردة التي لا تزال تحس في اعماله حتى اليوم. ومن هذه الاعمال التي تعود الى تلك الفترة «مقطوعات الرباعي الوتر» (١٩١٩)، و«٤ مقطوعات للكمان والبيانو» (١٩١٠) وخاصة، حسب الناقد لويجي بستالوزا «ست مقطوعات لرباعي الوتر» (١٩١٠). فكل هذه الاعمال التي كتبت في وقت واحد تقريباً انما جاءت لتعبر عن رغبة فيبرن في كتابة اعمال ذات تعبير صوتي مطلق منعتق من كل روابط شكلية تراثية.

في ١٩١٤ جند فيبرن في الجيش، وحين انتهت الحرب اقام منذ العام ١٩١٨ في مدينة مودلنغ بالقرب من فيينا، حيث انصرف لكتابة اعماله الموسيقية ولتدريس الموسيقى للأفراد، متعاوناً بعض الوقت مع معهد فيينا الخاص للموسيقى الذي كان اسسه شوينبرغ. لكن ذلك التعاون سرعان ما توقف، وعاش فيبرن فترة جمود أفاق منها اوائل الثلاثينات، على الرغم من اسوداد الوضع السياسي، ليغرق في كتابة اعمال جديدة، حاول فيها ان يطور اساليبه القديمة من دون ان يخرج عليها كلياً. فكانت المرحلة التي كتب فيها اعمالاً لا تنسى مثل «تنويعات للبيانو» (١٩٣٦) و«تنويعات للاوركسترا» (١٩٣٦) و«لاكانتاتا – العمل رقم ٣١» على نص من تأليف هلدغارد جون، وهذه هي الاعمال التي يرى النقاد والمؤرخون اليوم انها تكشف عن عالم فيبرن اكثر من غيرها، وتوصل رسالته الفنية والروحية سواء بسواء. والاعمال التي وصفت بأنها «تنقيطية» على غرار لوحات سورا، حيث لكل نغمة ونوطة قيمتها الخاصة، فيؤلف المجموع عملاً فسيفسائياً متكاملاً وجديداً.

ابراهيم العريس

٤٠ ألف نسخة من هذا الكتاب

■ منذ حوالى عشرين عاماً يصدر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت «عالم المعرفة»، كتاباً شهرياً ذا طابع فكري موضوعاً أو مترجماً. ويطبع المجلس ٤٠ ألف نسخة شهرياً بثمن رمزي للنسخة هو دولار أميركي واحد.

وبحسبة بسيطة فإن المجلس يوزع من السلسلة المذكورة حوالى نصف مليون كتاب، ويشكل هذا العدد خمسة في المئة من عدد القراء العرب، اذا افترضنا ان هؤلاء ١٠ ملايين، وهو افتراض تفاؤل وحسن نية. وهذه التجربة الرائدة في النشر المدعوم مالياً ينبغي ان تتكرر في غير بلد عربي، وان يتنوع النشر ليطول مجالات معرفية وابداعية عربية وشرقية وغربية.

واذ تتصاعد الشكاوى من سوء توزيع الكتاب العربي وندرة قرائه تتصاعد معها شكاوى الكتّاب من صعوبة ايجاد ناشرين لمخطوطاتهم، وفي الأحوال كلها يقف القارئ امام واجهة المكتبة العربية فيرى نشراً كثيراً لا يهمه ويفتقد كتباً كثيرة يحتاجها.

واذا كان دعم النشر العربي مطلوباً فالأولى ان يترافق مع ادارة حسنة تختار كتباً تلبي حاجة القراء، لأن الكتاب الذي لا يقدم جديداً موثوقاً يمتنع القراء عن شرائه مهما كان ثمنه رمزياً.

وفكرة الدعم ليست جديدة اذ تقوم بها شخصيات وهيئات ودول في أوروبا وأميركا منذ زمن مديد. وكان العرب في عصور ازدهارهم يدعمون المخطوطات، كمثل ما فعل المأمون في دعم الترجمات، وما فعل غيره، قبله وبعده، في دعم المؤلفات ورعاية المؤلفين.

وفي بريطانيا لا تزال سارية الى الآن أعراف وتقاليد في الدعم، فثمة هيئات ومجالس ومؤسسات مالية تخصص ميزانيات سنوية لدعم الكتب. ويتلقى بعض الجمعيات الخيرية تبرعات (بعضها مغفل الاسم) لدعم المؤلفات والمؤلفين، ويلاحظ ان عدداً من هذه الجمعيات يعطي منح تفرغ لكتّاب يقدمون الى الجمعية خلاصة عن مشروعهم الكتابي، بحثاً كان أم نصاً ابداعياً.

ان القارئ هنا ليس مجرد متلق للكتاب يقبل عليه او يعرض عنه، انما تتشكل من عملية القراءة نفسها آلية اجتماعية تحرض على الكتابة والنشر، وتؤمن اشكالاً من الدعم لجعل الكتابة والنشر ممكنين، خصوصاً في عصرنا الذي تتحكم فيه نزعة الاستهلاك وتنحدر مهنة الكتّاب الى أسفل سلّم الانتاج المادي.

ويمكن ان نعبر عن هيئات الدعم باستخدام كلمة من التراث العربي – الاسلامي هي «الوقفيات»، أي أن تكون هناك أوقاف يخصص ريعها لدعم الفكر والابداع، الى جانب الأغراض المعهودة لأموال الأوقاف، وليس في هذا الامر بدعة اذ كانت المدارس والصروح القديمة لمراكز البحث تموّل من وقفيات خاصة. ولعل تجربة الوزير السلجوقي نظام الملك كانت الأبرز في هذا المجال.

وفي انتظار دعم الكتاب العربي الحديث والتفاعل الايجابي للقراء العرب، سيبقى هذا الكتاب رهين الأسواق الضيقة ومواسم المعارض الناقصة، وستبقى اللغة العربية في عصرنا عاجزة عن تقديم المعارف والأساليب الحديثة الى قرائها.

محمد علي فرحات

الثقافة الأوروبية تحضر لـ«حوار» سينمائي سوري إسرائيلي

فيلمان جديدان لعمر أميرالاي: كيف سمعت باسرائيل للمرة الأولى؟

□ دمشق – من هالا محمد:

■ انهى المخرج السينمائي السوري عمر أميرالاي فيلمين كان يعمل عليهما منذ اكثر من عام (قصير ١٨ دقيقة، ومتوسط ٦٠ دقيقة). وسيجري عرض الفيلمين في سهرة تلفزيونية تخصصها القناة الثقافية الأوروبية (ارتيه ARTE) لموضوع الصراع السوري – الاسرائيلي أواخر العام الحالي.

وكانت القناة الأوروبية نفسها اختارت من الطرف الآخر المخرج الاسرائيلي آموس غيتاي المولود في كيبوتز في طبريا ليصور وجهة نظره من الصراع الاسرائيلي – السوري عبر فيلمين ايضاً، قصير ومتوسط.

الفكرة المطلوبة ان يروي كل من المخرجين كيف سمع للمرة الأولى بالعدو في فيلم قصير، وأن يتحدث في الفيلم الثاني عن وجهة نظره في الصراع.

وفي حين يتوقع المرء ان يكون وعي المخرج الاسرائيلي تفتّح على الصراع مع سورية، عبر رؤيته مرتفعات الجولان التي كانت بالنسبة الى يهود الكيبوتسات تمثل مصدر خطر وتهديد، فإن المخرج السوري يروي في فيلمه كيف سمع للمرة الأولى باسرائيل من خالته اللبنانية الأصل والمتزوجة من فلسطيني، والتي كانت تقيم مع زوجها في يافا. وعلى إثر طردها وعائلتها في ١٩٤٨ من بيتها جاءت لتستقر في بيروت.

تروي الحادثة كيف كان الطفل عمر أميرالاي يذهب لزيارة خالته في بيتها المتواضع في بيروت ويجد عندها طبق سردين.

وعندما تكررت زياراته كان السردين هو الطبق الوحيد الذي كان يجده، فسأل والدته: «لماذا لا يأكلون في بيت خالتي إلا السردين؟» فردت قائلة: «الله يلعن اسرائيل التي كانت السبب. لأن زوج خالتك اضطر بعد هجر املاكه في فلسطين ان يصطاد سردين لاطعام أولاده».

اما الفيلم الثاني لأميرالاي فعنوانه: «وهناك أشياء كثيرة كان يمكن ان يقولها المرء». اختار له المخرج شكل الحوار مع الكاتب المسرحي الراحل سعدالله ونوس. هو بمثابة شهادات عن مراحل الصراع العربي – الاسرائيلي منذ بداياته في ١٩٤٨ وحتى انقاض حرب الخليج. حوار كان اميرالاي فيه العين والكاميرا والنبض، وكان ونوس العقل والوجدان والروح.

عمر أميرالاي.

سعدالله ونوس.

قطرة قطرة تنسرب الذاكرة الفلسطينية لسعدالله ونوس في ايامه الاخيرة في الفيلم، وقطرة قطرة تنسرب حياته امام عينيه الكئيبتين، وقطرة قطرة ينسرب المصل في شريانه في المستشفى الاخير، إذ صور الفيلم في الاشهر الأربعة الاخيرة من حياة ونوس.

من كآبة حركة مصعد المشفى والسكون والرائحة الثاقبة التي تفوح من المشاهد، تتصاعد كلمات ونوس: «ساكون صريحاً واقول ان لدي اليوم مزاجاً جنائزياً».

ويتضاعف احساسه هذا مع الطلب منه ان يتحدث عن اسرائيل:

مراحل ست أو سبع هي مفاصل علاقته مع هذا الصراع.

اولاها، حين ابتدأ ادراكه لهذه العلاقة مع سماعه في حصين البحر، قريته الصغيرة، عن موت شابين من القرية في حرب اغتصاب فلسطين وتاسيس اسرائيل عام ١٩٤٨.

ثانيها، حين فُجع بالكشف الذي حققته هزيمة ١٩٦٧ للبنى الاجتماعية والثقافية والسياسية والحضارية العربية. تلك البنى التي تعمق ونوس وأميرالاي في البحث عن أبعادها حتى قرية في اغوار ريف سوري.

ثالثها، لحظة استقالة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وتلك الخطاب التاريخي الذي توجه فيه الى مصر والأمة العربية، حينها بكى ونوس وشعر بأن العالم انتهى.

رابعها، حرب ١٩٧٣ التي بمقدار ما بثّت ثقة بإمكان شيء ما حركت الوعي بكونها أداة سياسية محدودة الافق لدى البعض.

خامسها، هبوط الرئيس الراحل انور السادات في المطار الاسرائيلي. وتلك الخطاب الذي ألقاه في الكنيست، فيخيّم الظلام في هذه المرحلة على غرفة سعدالله ونوس ليتوحد مع الخيبة والصدمة حتى محاولة الانتحار الجدية التي قام بها في تلك الفترة. ثم يتحدث عن صمته الطويل الذي استمر سنوات مع القراءة وإمعان الفكر. ليخرج بمسرحية «الاغتصاب» عام ١٩٨٩ التي طرحت شخصية يهودية ايجابية للمرة الأولى. وطرحت احتمالاً للخروج واثارت ما اثارت من غبار النقع.

السادسة، كانت بداية درب النهاية السرطانية او حرب الخليج والسرطان «كان لدي شعور انه اثناء القصف الاميركي لبغداد حدثت بداية الورم» مع ثقل الجحيم الذي فتحته اميركا على العراق، والشقوق الهائلة التي احدثها في الجسد العربي.

وبين القطرة والقطرة، كانت تعمل الذاكرة والعقل واليراع، وتبدع الافضل والأروع والأعقل. يجف ريق سعدالله وبين الجملة والجملة تتوتر الشفتان بالألم في الجسم والحلم.

وتنعكس الذاكرة على قطرات المصل الكيماوي حتى تتوقف.

طوال حديثه كان يرتدي رداء مخططاً بالأبيض والأسود كأنه رداء سجين. وعلى رغم انه ما تزال هناك اشياء كثيرة كان يمكن ان يقولها، الا انه طار وانعتق من المه العميق.

ولعل في اهداء الفيلم لـ «فايزة و ديمة»، زوجة وابنة سعدالله ونوس، متابعة للاشياء التي يمكن ان تُقال.

سعد الهمزاني في كتابه «جدٌ سابع للصمت»

قصائد لا تأنس الى السهولة ولا تفقد تلقائيتها

□ بيروت – من عبده وازن:

■ يصعب الدخول الى عالم الشاعر السعودي الزميل سعد الهمزاني في كتابه «جدّ سابع للصمت» (دار الجديد)، فالشاعر لا يمنح القارئ مفاتيحه بسهولة، والقارئ سرعان ما يجد نفسه أمام قصائد مغلقة على نفسها وأمام لغة تضمر اكثر ممّا تفصح. وليس من المستغرب ان يهدي الشاعر كتابه الى صديق له «خرج من الباب الى بياضه السرّي» فالبياض «السرّي» سوف يتخلّل قصائده ليجعلها تميل الى الصمت على الرغم من تلقائيتها حيناً وإغراقها في الكلام حيناً آخر. فالصمت هنا لن يعني اللجوء الى الكثافة والإكتفاء بما ندر من القول الشعري مقدار ما يعني حجباً للمعنى وتغييباً للتعبير المباشر واستسلاماً لنوع من الرمزية المقتصدة التي تجعل الصنيع الشعري في أحيان أقرب الى الأحجية او اللغز.

والشاعر الذي ينحت شعره نحتاً متيناً ويتخيّر الفاظه تخيّراً ويُغرب في بعض التجريد اللغوي والمعنوي لا يتخلّى نهائياً عن التلقائية (كيلا أقول الآلية) في صوغ بعض الجمل والصور والإستعارات. فالتلقائية لديه لا تلبث ان تخضع للمراس الشعري الذي يتميّز به الشاعر فتفقد ظاهراً خصائصها وتغدو مرادفة للصنعة التي تسم الكُتاب وقصائده. ولا يخفي الشاعر ميله الى «مطاردة» الأفعال بغية حصارها وتحديداً «عفاريت الأفعال»، كما يعبّر في إحدى قصائده، فالشعر لديه هو «مطاردة» فعلية لا للأفعال فحسب وإنّما للصور والتراكيب والمجازات. ترى ألم يستخدم السورياليون في فرنسا مقولة «الطرائد» ليشيروا بها الى الصور الشعرية والقصائد؟

غير أن صورة الشاعر كما توخّاها الهمزاني لن تقتصر على صفة «المطاردة» الواعية واللاواعية بل ستضمّ ملامح وجدانية صرفة غالباً ما تتشح بها صورة الشاعر عموماً. فالشاعر هو ذاك الذي «يتدلّى ظلّه في الليل» وهو أيضاً ذاك الذي يتضاءل «نور قلبه». إنّه في اختصار ذاك الكائن المرهف الذي يدرك ما لا يدركه سواه ويقاسي ما لا يقاسيه سواه. بل هو بحسب الهمزاني ذاك الذي يهجر «الورد الى الشوك» لا تماهياً في الألم والعذاب فقط بل انتماءً الى زمن الضحية. فالشاعر هو الضحية الحيّة، ضحيّة الحياة والموت، ضحيّة الذات والعالم. ويخاطب الشاعر نفسه مخاطبته للآخر الذي يراه في مرآة ذاته قائلاً: «دع الرمح يغادرك الى صدر آخر». إنّها صورة الشاعر المطعون، الشاعر الذي امتلأ العالم بموته، الشاعر الذي تتفيأ كآبة الشمس سواد عينيه كما يعبّر. ويستحضر الهمزاني صورة المتنبي القتيل ليرسّخ صورة الشاعر في المطلق وإذا المتنبي الذي «من دون راس وجدوا رفاته» يصبح هو المثال والرمز.

يحضر الموت بشدّة في بعض قصائد الكتاب وإزاء الموت يحضر الحب بشدّة أيضاً في بعض القصائد. «لم أكن أعرف أنني سأموت، في كل يوم مرّتين» يقول الشاعر مخامراً تجربة الموت داخل الحياة نفسها. فهو يحيا الموت ويكتبه، بل هو لا يحياه ويكتبه إلاّ ليميته مجازياً وليخضعه تالياً لإرادته وربّما لرغبته في الحياة. إنه في معنى ما يدجّن الموت ويسقط عنه رهبته ورعبه اللذين طالما تغنّى بهما الرومانسيون فإذا الموت يصله «مختسلاً» كما يعبّر وإذا هو «يشعر ببلله يتشرّبه صباحه» كما يعبّر أيضاً. وهاجس الموت كان أشبه بـ «حجر الفلاسفة»، ذلك الحجر الكيميائي الذي يحوّل عناصر الطبيعة الى مرايا تنعكس عليها ذات الشاعر وهمومه. وهكذا يغافل الشاعر «الحجر الساهر في المشيئة»، يغافله بسرّه كاشفاً عن حقيقته الخبيئة. ولعلّ الشاعر الذي يغافل الحجر لا تلبث ان تقطفه «زهرة لم تعد». وهكذا أيضاً يتبادل الشاعر وبعض عناصر الطبيعة فعل التجاذب فهو يحلّ فيها ويتلبّسها حيناً وتحلّ هي فيه حيناً وتتلبسه، وإذا الشاعر والطبيعة كائنان متحدان اتحاداً كيميائياً وصوفياً. وها هو يتحدث عن الشجرة معترفاً أنّه «أصلها» وأن «فرعها ينقصف» من قلبه. أما الطبيعة التي تستحيل مرآة للذات وتحوّلاتها الداخلية فهي لن تنفصل عن تلك الذات ولن تشكّل مجرّد إطار لها بل ستتوب فيها نوبان الذات بدورها فيها. انذاك يصبح من الصعب الفصل شعرياً بين المرآة (او الطبيعة) وصورتها (او الذات) والعكس كذلك: «وأي ذاكرة توقظ الماء، إن لم يكن الغيم أولّ شهيد، يتسع له قبري؟» يقول الشاعر.

غير ان الحب الذي يحضر إزاء الموت يخفّف من وطأته ومن سوداويّته، لكنّه حبّ مقتضب بدوره تماماً مثل الموت وبقيّة الموضوعات التي تحفل بها القصائد. فالشاعر أولاً وآخراً يكتب باقتضاب ولا يستسلم لإغراء الكلام ولا يقع في بعض حالاته الوجدانية أسير الغنائية والإنثيال. وها هو يخالف الشعراء المتيّمين الذين يغويهم عادةً حبّ التعبير فيقتضب في عشقه ويختصر، علماً أن أثر الحب بيّن في نفسه بل يكاد يكون حارقاً من شدّة وهجه. وها هو الحبّ يدفعه ليقول باختصار شديد: «قلبه كلمة: أنت». ويبلغ به العشق مبلغاً حتى ليعلن توحّده في الحبيبة بعيداً عن أيّ تزويق او تنميق وخارج أيّ ديباجة لغوية كان يقول: «أنا وأنت، واحد، يفكّر مرتين». لا يقع الشاعر إذاً تحت وطأة الهذر الذي يصيب الشعراء المتولّهين بل يظل متماسكاً في حبّه تماسكه حيال معظم التجارب التي يقاسيها، فلا الغنائية أوقعته في أشراكها ولا الإنثيال العاطفي نال منه وهو إذ يعلن أن سهم الحبيبة أخطأ العين «واتجه الى القلب، لا يدع قلبه ينزف لا حزناً ولا لوعة». ويلمس «تماسكه» العاطفي ذروته حين يعلن في كلامه عن الحبيبة رغبته في «لو أنها لم تكن». وهنا يبرز الأثر العميق الذي تركه العشق في روحه وقلبه ودفعه لا الى الإمحاء في الحبيبة بل الى تمنّي عدم وجودها وذلك من شدّة حبّه إيّاها حبّاً حاداً كالصمت وجارحاً كالضوء.

يقتضب سعد الهمزاني قدر ما أمكنه متحاشياً الوقوع في مزالق اللغة والإنشاء وإن طالت بضع قصائد لديه فهي تظلّ على تماسكها ومتانتها ولا تنجرف في السهولة والأطناب. فالشاعر يبحث عن لغته بحثاً ويصقلها صقل النحات منقذاً إيّاها من أيّ وهن او هنة. ولعلّ اجمل ما يمكن ان توصف به قصيدته ما وصفها هو نفسه معتبراً أنّها «فاصلة تبحث عن جملتين، طيلة الليل، في صفحة بيضاء». القصيدة فاصلة إذاً، فاصلة تبحث بحثاً مضنياً عن جملتين تختصران كلّ ما يُقال بل كلّ ما تقدر على ضمّه صفحة بيضاء يرين عليها الصمت. واجمل ما في البحث أنّه يتمّ طيلة الليل الحالك الذي يقابل بياض الصفحة، بياض الكلام والصمت معاً.

وبين سواد الليل وبياض الصفحة يحلّ أحياناً ما يشبه التجريد وعبره يضحي الكلام او الشعر مجرّد تمرين لغوي متين وحادّ في أحيان كان يقول الشاعر: «لو أن للماء دماً فهي الدم الذي في عروق الماء». والتجريد هنا يقوم على دمج الماء بالدم أي اللون الأبيض (مبدئياً) باللون الأحمر. وفي قصيدة أخرى يصل التجريد ذروته الشكلية حتى ليلمس «المجانية» التي دعا السورياليون إليها: «هل كانت نواة، تلك التي رأوها في منامهم، مخبّأة في حنجرة الطير، إذ يسبح رحيلاً شوكياً، من الصلب حتى ملامسة الذي يتبقّى، من القبلة على المرفق؟». وفي قصائد أخرى يكثر الشاعر من الصور السوريالية والتشابيه الغريبة ومن الإستعارات الغامضة وهي لا تفصح عن المعنى المقصود الذي تهدف إليه. ومن تلك الصور والتشابيه والإستعارات ما يبدو غريباً وأليفاً وغامضاً: عمود أصلع، البستان الأشمط، جروح المجهر، امثلة الظهيرة، اجنحة البحيرة، إناء الخيط، ذاكرة الفأس، عطش الماء، حوافّ الألم وسواها... وفي إحدى القصائد يختلق للسماء صورة سوريالية صرفة كان يقول: «السماء بيضة شوارعها مزدحمة». وفي قصيدة أخرى يمعن في اللعبة المجانية مشبهاً الفضاء بـ «قبّة وئيدة، تحملها اقدام الخنفساء، على حافّة الظل». والمجانية كما فهمها السورياليون تحتّم على الصورة او على القصيدة الا يكون لها من هدف سوى نفسها بعيداً عن أي معطى خارجي. تصبح الصورة او القصيدة عنصراً بذاته، قائماً لذاته وليس تحقيقاً لغاية مسبقة. ولئن طغت الإستعارة على بقيّة الأنواع فلأنّها كما يقول الناقد الفرنسي غاستون إسنو «الركن الرئيسي في تكوين الشعر وفي خلق الصور». والإستعارة بحسب الجرجاني ليست في نقل إسم عن شيء الى شيء بل «إدعاء معنى الإسم لشيء».

وفي استعاراته الكثيرة نجح الشاعر في تطبيق مقولة الجرجاني إذ تمكن من إدعاء بعض معاني الأسماء لأشياء أخرى.

أبرز ما في تجربة الشاعر سعد الهمزاني أنها تجمع بين التلقائية والمراس الشعريين، بين العفوية والدُربة، بين العذوبة والمتانة. فالشعر الذي لا ينقطع عن منابعه الداخلية لا يعرف الإنثيال والدفق والسهولة لكنّه في الوقت عينه لا يقع في شرك الإصطناع والإفتعال والرصف. فالشاعر عرف كيف يوفّق في صنيعه بين نزوتين شبه متناقضتين: التعبير الحي والصنعة المتينة وإذا القصائد تنمّ عن مراس شعري معاند وعن معاناة حقيقية وعميقة. وها هو الشاعر يكتب (كما يقول) الأيام حتى لينتهي الى «يومه المنفيّ إليه في الغفلة»، بل ها هو يكتب «الماء على الماء» لا ليزول الأثر وإنّما لينحفر في ذاكرة الماء عنصراً أساسياً من عناصر الوجود.

المشهد الثقافي

توضيح حول جائزة الإبداع الروائي العربي

● تناقلت صحف مصرية وعربية أنباء عن جائزة الابداع الروائي التي سيمنحها المجلس الأعلى للثقافة في مصر لأفضل روائي عربي وقيمتها ٥٠ ألف جنيه مصري على ان يتم تداولها مع جائزة اخرى للشعر سيمنحها المجلس أيضاً مرة كل سنتين لشاعر عربي.

وتضمنت الانباء اسماء لجنة لتحكيم لجائزة الرواية: فتحي غانم، فاطمة موسى، رضوى عاشور، لمعي المطيعي، جمال الغيطاني، خيري شلبي.

الأمين العام للمجلس جابر عصفور قال لـ «الحياة» انه لا صحة لما نشرته الصحف عن الجائزة التي ستمنح في المؤتمر الذي سيعقده المجلس الأعلى للثقافة عن «خصوصية الرواية العربية» في الفترة من ١٥ الى ١٨ كانون الأول (ديسمبر) المقبل. وأكد ان لجنة التحكيم سرية وتشمل عدداً من المتخصصين في نقد الرواية على المستوى العربي ولن تعرف اسماؤها إلا يوم إعلان الجائزة وهو يوم افتتاح المؤتمر.

واشار عصفور الى وجود هيئة محكمين تختلف عن لجنة التحكيم، اذ بمجرد ان يتقدم المرشح بانتاجه الروائي يتم عرضه على أعضاء هيئة المحكمين التي تضع تقريرها أمام لجنة التحكيم ويعرض الأمر للتصويت النهائي.

كما أشار الى ان الجائزة أعلن عن شروطها من قبل وما زال الباب مفتوحاً للمتقدمين حتى نهاية الشهر الجاري، والشرط الوحيد للجائزة أن لا يكون المتقدم انقطع عن الانتاج خلال السنوات الخمس الأخيرة.

ويجوز ان يتقدم الروائيون بأنفسهم أو يتم ترشيحهم من الجامعات واتحادات الناشرين واتحادات الكتاب والهيئات الثقافية، كما يجوز للجنة اعداد الجائزة ان ترشح ما تراه. وأكد على التمثيل العربي في أعضاء لجنة التحكيم وهيئة المحكمين ولجنة الإعداد ايضاً.

رافع الناصري عن فن الغرافيك

● في كتاب «فنّ الغرافيك المعاصر» الصادر حديثاً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت – عمان)، يتناول الفنان العراقي رافع الناصري هذا الفن مقدماً خلاصة خبرة طويلة وعملية ومعرفية في حقل الغرافيك، ويعرض مهاداً تاريخياً وتقنياً لهذا الفن، ويقدم تعريفاً بيبليوغرافياً بأشهر الفنانين من العرب والاجانب، ويرفق بكتابه جدولاً يضم اهم المصطلحات الفنية وشرحاً لها. وضم الكتاب قرابة سبعين لوحة تضيء مادته وتوثّقها وتدعم فحواها.

دروب كردستان: أمة في شقاق

● «أمة في شقاق: دروب كردستان كما سلكتها» كتاب الصحافي الاميركي جوناثان راندل (صحيفة الواشنطن بوست) صدرت ترجمته العربية عن دار النهار (بيروت) وأنجزها فادي حمود.

وكان الكتاب أحدث ضجة حين صدوره في الولايات المتحدة الاميركية قبل أشهر وكتب عنه الناقد دايفيد فرومكين قائلاً: «هذا الكتاب الممتع الذي اصبح، بقراءته، يعرّفنا على الشعب الذي لا نعرف عنه سوى القليل، مقارنة مع سائر الشعوب الكبرى في الشرق الاوسط أي الأكراد. فهؤلاء المقاتلون ذو المراس الصعب، اعتادوا ان يخسروا على طاولة المفاوضات كل ما يحققونه من انتصارات في ميدان القتال، من دون ان يتراجعوا او يتخلّوا عن قضيتهم».

محمد عابد الجابري يطلق مجلة

● أصدر محمد عابد الجابري مع زميلين له، هما محمد ابراهيم بوعلو (مديراً) وعبدالسلام بنعبدالعالي (سكرتيراً للتحرير) العدد الأول من مجلة تحمل اسم «فكر ونقد». ويريد أصحاب المجلة ان تكون منبراً فكرياً، مغربياً وعربياً، يندرج في صلب الأسئلة المقلقة التي يطرحها الفكر النقدي. ولذلك تطمح «الى المساهمة في نشر وعي صحيح بطبيعة هذه المرحلة التي يجتازها الفكر المعاصر، وان تكون بحق ملتقى لأقلام أولئك الذين يؤمنون بحاجة الحياة الى أجوبة، وحاجة الأجوبة الى اسئلة»، كما يقول الجابري في افتتاحية العدد الأول.

تتوزع أبواب المجلة الى «حديث الشهر» و«دراسات وأبحاث» و«مطارحات نقدية» و«مراجعات كتب»، كما تولي أهمية خاصة للترجمة.

قراءة في «كتاب» أدونيس

● عن دار الآداب (بيروت) صدر للباحثة أسيمة درويش كتاب في عنوان: «تحرير المعنى: دراسة نقدية في ديوان أدونيس الكتاب – ١». وتسعى الباحثة كما توضح في قراءتها هذه، الى دعم رؤيتها المحورية، بغلبة الوجه المضيء على الوجه المعتم في «الكتاب». فأمام كل زمن يهوي بالانسان على أدراج المرارات، انسان يرقى بتحويل الدموع الى شجر سري لغبار الطلع، ويجعل الفجيعة ضوءاً ومعراجاً. ولعل تركيزها على إضاءة هذا المعنى المحتجب في الأصقاع الاشد عمقاً وسرية في مشروع الشاعر الوجودي والشعري، سيبين للقارئ ان القراءة العابرة لـ «الكتاب» قد توحي بأن نقد التاريخ يأتي بدافع قتله، بينما تكشف القراءة العمقية له بان نقد التاريخ يأتي بدافع الحرص على إحيائه، عبر بعث الحياة في المكان باعادة حركة الجوهر التي فقدها اليه.

ومن عناوين البحث: «مدخل الى قراءة «الكتاب»، هم الارض والعصر والتاريخ، غموض النص بين المنشئ والقارئ، تحرير المعنى، الصورة الشعرية والرمز، عناصر الكون الاربعة، الهواء، الصورة الشعرية والارض، الصورة الشعرية والضوء، الصورة الشعرية بين الكآبة وروح الصعود، عناصر الحركة الصاعدة في النص، عناصر الحركة الهابطة في النص، الرؤية للعالم والمستقبل والتاريخ.

عالمُ ألغاز

جودت فخر الدين *

– ١ –

■ عالمنا اليوم مفعمٌ بالغرائب. انه عالم محيّر. وقائعه الكبرى ألغاز، وأحداثه المثيرة معضلات. فأنت – حيال ما تشهده او تسمع به في كل يوم – لا تكاد تأمن الى اي تفسير، ولا تكاد تأنس بأي ايضاح. عالمنا اليوم محبوك بشكل مريب، يجعلك تشعر دائماً بأنك داخل الشرنقة، يجعلك تشعر دائماً بأنك ملاحظ (بفتح الحاء) او ملحوظ، مهما حاولت الابتعاد. يجعلك تشعر بأنك منغمس في ما يجري، مهما حاولت التخلي او الترفع. والفاجع في الأمر انك إنْ حاولت الفهم او التبصر، لن تعود الا بالمزيد من الحيرة والتشوش.

لم تكن احداث الماضي واضحةً تماماً. فالتاريخ ايضاً مليء بما هو غامضٌ او ملتبسٌ او محوّر. إلا أن احداث الحاضر تتبدى لنا في مظاهر اكثر غرائبية، لأن في إمكاننا ان نرى إليها مباشرة، عبر وسائل الاعلام المتطورة، التي لا تني – بدورها – عن المشاركة في صنع هذه الأحداث، ترويجاً، او تضخيماً، او افتعالاً في احيان كثيرة.

– ٢ –

في يوم واحد (تقريباً)، تناقلت وسائل الاعلام اخباراً عن مصرع الاميرة ديانا وصديقها عماد الفايد، وأخباراً عن إحدى المجازر الكبرى في الجزائر، وتقارير عن الاحتفال بذكرى تغييب الإمام موسى الصدر. وكل مجموعة من هذه الاخبار او التقارير تنطوي على لغز او اكثر.

في الموضوع الأول، تجد في متناولك العشرات من التأويلات، التي تصلك خلال ساعات قليلة. وتعجب من ذلك الاهتمام العارم – على مستوى العالم كله – ومن ذلك التعاطف الجارف حيال الاميرة وصديقها. ولا تستطيع ان تضع نفسك خارج ذلك الاهتمام او التعاطف، بل لعلك تشعر بأن في تلك الحادثة – مدبّرة كانت او غير مدبّرة – ما يمسك شخصياً. كذلك تقف منهولاً امام هول المذابح الجزائرية، التي لا يستثنى فيها احد، شيخاً كان او امرأة او طفلاً. تجد في الواقعة ما هو اغرب من الخيال، ولا تفهم ذلك النوع من العنف، وإنْ قيل إنّ وراءه جهات خارجية تستعمل منفّذيه أدوات في خدمة مصالحها. كذلك تبعث اخبار الحادثة الثالثة، وإنْ مضى عليها ما يقرب من عشرين عاماً، مشاعر السخط في نفسك. اذ كيف يلقى لغزٌ لجماعة من الناس ذلك المصير المظلم، الذي يفتقر – حتى الآن – الى تفسير له؟

– ٣ –

أظن اننا نتميّز عن اسلافنا، في العصور الغابرة، بالقدرة على الإحساس بفظاعة ما يجري امامنا. وذلك بفضل وسائل الاعلام التي لم يحظَ الأسلاف بما تقدمه لنا من خدمات (جليلة). وإنْ كانت هذه الخدمات تقع في دائرة الريبة، لما تنطلق منه او تتجه اليه من اغراض ومصالح. اية خدمات هي التي تقدمها إلينا وسائل الاعلام الحديثة؟ أو بالأحرى ما الذي يجب ان نتوخّاه من الاعلام ووسائله في عالمنا الذي حوّلته الاتصالات المتطورة الى قرية صغيرة؟

تكون في بيتك، فتلاحقك الاخبار حتى غرفة نومك. أليس الغرض من ذلك ان تكون على بيّنة مما يجري، اي ان تعيش حياتك في عالم واضح؟! ما الفائدة اذن عندما تجيئك الاخبار بكل ما هو محيّر او غير مفهوم؟ هل تجيئك اخبار العالم لكي تؤكد لك انه عالم غامض وغريب؟

اننا حقاً في عالم غامض، مفخّخ بالألغاز من كل نوع. كل شيء غامض. وأنت نفسك – عندما تتأمل في ما حولك او في ما يتناهى اليك – تشعر بأنك غامض ايضاً. وقد يصل بك الامر الى الشعور بأنك غريبٌ عن نفسك!

– ٤ –

الرحلة الى المرّيخ هي، من بين الاحداث في ايامنا، اكثرها وضوحاً وابتعاداً عما يثير القلق او الريبة، وإن كان هنالك من لا ينزّهها عن الأغراض والمصالح، ويربطها بمخططات تنطوي على نزعة الى المزيد من السيطرة والتحكم.

في اية حال، الرحلة الى المرّيخ هي رحلة علمية، ترمي الى استكشاف عوالم بعيدة. وإنجازها – في ذاته – هو تعبير عن تطور بشري هائل في مجال العلوم، وخصوصاً في ابحاث الفضاء. وهذا التطور من شأنه ان يثير لدى كل شخص منا، مهما كان اهتمامه او حقل عمله، الاحساس بقيمته الانسانية، وبإمكانيات العقل البشري نحو التقدم والمزيد من التفتح.

انه لمن الطريف حقاً، ان الرحلة الى المريخ – على ما فيها من الاختراق والمغامرة والجدة – هي الحدث الذي يجلب الى سكان الأرض طمأنينة يفتقرون اليها حيال الاحداث التي تجري على كوكبهم، كأنهم يذهبون بعيداً في البحث عن الوضوح والأمن. كأنما العلم وحده هو الذي يخرجهم من متاهات الصراعات الأرضية، سياسية كانت او اقتصادية او عرقية... او غير ذلك.

هل نقول إن العلم هو ملجأنا الأخير؟ وهل له ان يكون في منجى من الصراعات التي اشرنا اليها؟

الكاتب السويسري دورنمات عبّر في مسرحيته «علماء الفيزياء» عن شكه في إمكان ابتعاد العلم عن دائرة الصراع بين القوى. لا توجه العلماء فحسب، وإنما توجه السياسيين والاقتصاديين ايضاً في المجتمعات الغربية المتقدمة تكنولوجياً. ولكن، على الرغم من هذا التشكيك في منطلقات العلم وأهدافه، يمكننا القول إن الانجازات او النتائج في المجالات العلمية تظهر لنا اكثر وضوحاً من النتائج التي تؤول اليها الصراعات في المجالات الاخرى.

– ٥ –

او من يسعى الى قدر مريح من البساطة والوضوح في عالمنا هذا؟ لن يكون له ما يريد. كان مجرى التطور – بما فيه التقدم التقني – هو دائماً نحو المزيد من التعقيد والغموض. ولا [illegible] في ذلك ان تتحكم بمقدرات الأرض قوى محددة، او قوة واحدة، بل إن مثل هذا التحكم من شأنه ان يجعل [illegible] الامور تعقيداً.

اننا نعيش الآن في عالم، يبدو في الظاهر انه عالم الديموقراطية [illegible] غير انها [illegible] في نفسه – بل هامش الحرية يضيق [illegible].

في عالم، يمكن لنا ان نرى كل شيء، [illegible] ان نعرف ما يجري في باطن الارض، وان [illegible] عيوننا في الفضاء تبصر حتى اقاصي الكون.

في عالم، تخبرنا فيه وسائل الاعلام قبل ان نستخبر. تلاحقنا بالأخبار والتقارير والمعلومات، فلا نجد انفسنا الا في مزيد من التيه والقلق. اننا في عالم الغاز.

* شاعر وناقد لبناني.

ALHAYAT 21

تحل موقعاً استراتيجياً في

جزيرة قوصر

أمين توفيق الطيبي*

تحتل موقعاً استراتيجياً في قلب البحر الأبيض المتوسط (٢ من ٢)

جزيرة قوصرة فقدت سكانها العرب المسلمين... واحتفظت بلغتهم وانجازاتهم

أمين توفيق الطيبي *

■ بعد قرن من الحكم النورماني، آلت صقلية والجزر التابعة لها إلى حكم أسرة هوهنشتاوفن الالمانية واشهر ملوكها فريدريك الثاني (١١٩٨ - ١٢٥٠م). وقد دامت ثورات المسلمين في مستهل حكمه نحو عشرين عاماً. ولما تمكن فريدريك آخر الأمر من قمع حركة الثائرين - بمنتهى العنف - لجأ إلى سياسة ترحيل المسلمين عن صقلية سنة ١٢٢٥م إلى مستوطنة خصصها لهم في جنوب ايطاليا هي مستوطنة لوشيرة/ لوجارة (Lucera). ولما تجددت ثورات من بقي من المسلمين في صقلية بعد ذلك بعشرين عاماً، نقل كل من بقي منهم في صقلية إلى لوشيرة. ويبرر بعض المؤرخين المحدثين سياسة فريدريك الثاني تجاه مسلمي صقلية بسخطه على أية ثورة في مملكته لا لتعصبه الديني(٢٦).

اما بالنسبة إلى جزيرة قوصرة، فقد عقد فريدريك الثاني معاهدة مع السلطان الحفصي في تونس أبي زكريا يحيى سنة ١٢٣١م، وهي تشتمل على بند ينص على الا يولّى على مسلمي قوصرة نصراني، بل يولى عليهم مسلم من أهل صقلية(٢٧)، ويبدو ان المعاهدة ابقت لمسلمي قوصرة شيئاً من الاستقلال الداخلي إدارياً وقضائياً. كما تنص المعاهدة على أن يتقاسم صاحب صقلية وصاحب تونس الجزيرة مناصفة بينهما. ووصف مؤرخ معاصر هذا الحكم الذي ساد في قوصرة بانه حكم ثنائي (con-dominium) من جانب فريدريك الثاني والسلطان الحفصي(٢٨). ويقول باحث معاصر آخر إن المصالح التجارية للدول المسيحية في حوض البحر المتوسط أملت عليها اتباع سياسة سلمية في الغالب تجاه سلاطين شمال افريقيا «وخير مثل على ذلك نظام الحكم الثنائي الاقطاعي الصقلي - التونسي الغريب والدائم في جزيرة بنطلارية»(٢٩).

ساءت أحوال المسلمين في جزيرة قوصرة بعد وفاة السلطان الحفصي أبي زكريا (٦٤٧هـ/ ١٣٤٩م). يقول ابن خلدون: «ولما بلغ الخبر بمهلك الأمير أبي زكريا... إلى صقلية... تعدى (فريدريك الثاني) جزيرة مالطة وقوصرة، فأخرج المسلمين الذين كانوا بهما والحقهم باخوانهم (في لوشيرة). واستولى الطاغية على صقلية وجزائرها، ومحا عنها كلمة الاسلام بكلمة كفره»(٣٠).

والواقع ان مسلمي قوصرة لم يتم إبعادهم جميعاً عن الجزيرة، ومما يدل على ذلك بقاء عدد منهم فيها طوال القرنين التاليين.

الفترة الارغونية الاسبانية

خضعت صقلية والجزر المجاورة لها لحكم اسرة انجو Anjou الفرنسية، المعروفة بشدة تعصبها الديني، مدة قصيرة (١٢٦٦ - ١٢٨٢م) ثم آلت الجزيرة إلى حكم صاحب ارغون (قطالونيا) ثم إلى حكم الاسبان بعد اتحاد قشتالة وارغون في أواخر القرن الخامس عشر الميلادي. وفي هذه المرحلة انتهى الوجود الاسلامي في جزيرة قوصرة، ولعل ذلك حدث في أواخر القرن السادس عشر الميلادي، فحل بمسلمي قوصرة ما حل باخوانهم في الدين مدجني الاندلس، المعروفين بالموريسكيين، والذين طردوا من اسبانيا فنزحوا إلى أقطار المغرب واستقروا فيها. وكان هذا المصير ايضاً من نصيب مسلمي قوصرة الذين نزح من لم يقبل التنصر منهم إلى الساحل التونسي. ويذكر المؤرخ التونسي حسن حسني عبدالوهاب انه توجد في منطقة قليبية على الساحل التونسي جالية وفدت عليها من جزيرة قوصرة منذ نيف ومئة عام - قوامها نحو مئة نفر - وزاولت الزراعة. وقد تعربت هذه الجالية لغة وعادات مع تمسكها بالدين المسيحي(٣١). وإلى اليوم يسمي أهالي مدينة قليبية الريح الشمالية الشرقية التي تهب على بلدهم بالريح القوصري لهبوبها من جهة جزيرة قوصرة.

وقد عُرفت الجزيرة عند الاوروبيين منذ القرن الحادي عشر الميلادي باسم بنطلارية (Pantellaria)، وهو الاسم الذي ترسخ وذاع منذ ايام حكم القطلان للجزيرة في أواخر القرن الثالث عشر، وحلت هذه التسمية في العصور الحديثة محل التسمية القديمة «قوصرة».

ويذكر العمري (منتصف القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي) «ان بقوصرة جماعة من المسلمين تحت الذمة على مقرر لهم، ومثل هؤلاء إذا كانوا تحت أيدي الفرنج يعرفون في بلاد المغرب بالمدجنين»(٣٢).

ولم يتخل سلاطين الحفصيين بتونس نهائياً عن فكرة استرداد جزيرة قوصرة، فقد نص اتفاق سنة ١٤٠٣م على سيطرة صاحب أرغون - وكانت صقلية تابعة له - على جزيرة جربة في مقابل حصول سلطان تونس الحفصي على جزيرة قوصرة، إلا ان هذا الاتفاق لم يوضع موضع التنفيذ(٣٣).

واحتفظت جزيرة قوصرة باهمية موقعها في وسط البحر المتوسط، واستغل هذا الموقع غزاة البحر والقرصان من المسلمين والنصارى. ففي سنة ١٣٠٥م استولى القشتالي جاسبير دي كاستلينو في مياه طرابلس الغرب على سفينة محملة بالبضائع وتحول بغنيمته إلى جزيرة قوصرة(٣٤). وفي شهر آب (اغسطس) ١٥٥٣م - وبعد ان حل درغوت محل سنان باشا في قيادة الاسطول العثماني - غزا الاسطول العثماني - في طريقه إلى غزو ساحل صقلية وايطاليا - جزيرة قوصرة ونهبها، ثم توجه إلى ميناء ليكاتا Lica-ta وهو ميناء تصدير القمح في صقلية(٣٥).

سكان جزيرة قوصرة وتأثرهم بالعرب

ظل سكان جزيرة قوصرة مسلمين مدة طويلة من الزمن، فها هو ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م) يذكر انهم كانوا في مستهل القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي من الخوارج الوهبية. وقد حرص الحكام النصارى على إبقاء المسلمين في الجزيرة للاستفادة منهم اقتصادياً. ففي سنة ١٤٣٨م شكا صاحب ارغون إلى سلطان تونس الحفصي من ان بعض رجال الدولة الحفصية كانوا يشجعون مسلمي قوصرة على الهجرة من الجزيرة، وطالب بعودة النازحين، بل وباستيطان آخرين من افريقية في الجزيرة. ومما يذكر في هذا المجال ان أصحاب صقلية الاسبان درجوا على سياسة منح الجزر القريبة من صقلية كإقطاعات لعدد من الأسر، وكانت قوصرة من نصيب اسرة ريكويسين (Reque-sens) التي استعمرت الجزيرة. وفي مطلع القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي كان النصارى والمسلمون في قوصرة يرتدون زياً واحداً، ويتكلمون لغة واحدة هي العربية القريبة من لهجة أهل جزيرة مالطة. ولما فرّ من الاسر في مدينة تونس التاجر البروفنسالي (من جنوب فرنسا) جان بونيه (Bonnet) سنة ١٦٧٠م ووصل إلى جزيرة قوصرة، لاحظ ان لغة اهل الجزيرة شبيهة باللغة المالطية، اي انها لهجة عربية.

ويستفاد مما أورده الفقيه ابن ناجي القيرواني (ت سنة ٨٣٩هـ/ ١٤٣٦م) ان جزيرة قوصرة كان يقطنها آنذاك المسلمون والنصارى، وانه كان للمسلمين بها قاض، وانهم كثيراً ما كانوا يترددون على الموانئ التونسية. يقول ابن ناجي: «وجرى لي، وانا قاض بجربة - حوالى سنة ٨٠٠هـ/ ١٣٩٨م) أن قدم لي رسم فيه شهادة قاضي قوصرة، يذكر حق شهود من علمه، فطلب مني العارض ان اوقع على خطه، فلم امكّن صاحبه من ذلك لانهم (مسلمي جزيرة قوصرة) قادرون على التحيل في الخروج منها، وربما يخرج بعض من فيها ويعود إليها، وهم تحت حكم الكفار»(٣٦).

ويشير العلامة التونسي حسن حسني عبدالوهاب إلى فتوى صادرة عن الإمام ابي القاسم بن احمد البرزلي (ت سنة ٨٤١هـ/ ١٤٣٨م) يقول فيها: «ومثله عندنا بافريقيا (البلاد التونسية) اهل قوصرة، فإنها تحت إيالة اهل الكفر، وقد اختار بعضهم الاقامة بها، فمن غُلب على امره منهم فله مندوحة، وليس بجرحة في حقه، لانه كالمكره، ومن كان باختياره فهو جرحة، وحكم ما له يجري على ما سبق، وهم (مسلمو جزيرة قوصرة) ونحوهم من اهل الأندلس يسمون بالدجن»(٣٧).

وفي مقال ممتع عن جزيرة قوصرة للمؤرخ التونسي حسن حسني عبدالوهاب، يذكر ان عادات سكان قوصرة كانت إلى عهد قريب عادات عربية، فكانوا يلبسون الشاشية التونسية الحمراء غطاء للرأس، ويرتدون القشابية الصوفية، كما ان النساء كن إلى أمد قريب يتحجبن عند الخروج من منازلهن بحيث لا تبدو سوى عيونهن(٣٨).

ولاحظ صحافي انكليزي زار جزيرة قوصرة حديثاً ان الطبق الشعبي في الجزيرة هو الكسكسي على الطريقة التونسية، كما لاحظ انتشار نظام المصاطب (Terraces) على سفوح الجبال، وهي من جملة ما ادخله الفلاحون العرب الذين كانوا أول من استغل تربة الجزيرة البركانية الحمراء الخصبة، وجلبوا إلى الجزيرة زراعة أشجار العنب والنخيل والحمضيات والقطن والشعير، ومن الشعير صنعوا خبزاً صلباً صالحاً للاكل لمدة طويلة. كما ادخل العرب إلى قوصرة نظام الري والجنان المسورة. ويفد المهندسون المعماريون إلى الجزيرة لدراسة نمط المنازل المعروفة محلياً باسم داموسي (dammusi) وهي منازل مربعة الشكل ذات جدران سميكة مبنية من الحجر البركاني الأبيض، تعلوها القباب (على النمط المعروف في جزيرة جربة والجنوب التونسي)، فتحتفظ لذلك بالبرودة صيفاً.

ويقول حسن حسني عبدالوهاب ان المفردات من اصل عربي في لهجة أهل قوصرة من الكثرة بحيث تكفي لإعداد معجم بها. ومن هذه المفردات: زبيب (Ze-bibo)، سكارة (قفل)، حقيان. بل انهم احتفظوا بشخصية جحا وباسمه العربي (Giufa). واما اسماء الاماكن بقوصرة فهي عربية بنسبة ثمانين في المئة، ومنها على سبيل المثال: الحمة، بوره، سداري، المرسى، الكدية (الربوة)، جبل، المنية (البستان)(٣٩). بل أن المؤرخ الفرنسي بروديل (Braudel) يقول: «إن مالطة - جزيرة الفرسان - وبنطلارية احتفظتا بسكانهما العرب وبلهجتيهما العربيتين إلى يومنا هذا»(٤٠).

هوامش

(١) الحميري، عمر بن عبدالمنعم: الروض المعطار، بيروت ١٩٧٥، ص ٤٨٦.

(٢) Moscati, S. The World of the Phoenicians, London 1973, pp. 238 - 239

(٣) البكري، ابو عبيد عبدالله: المُغرب في ذكر المَغرب، (قطعة مستخرجة من كتاب (المسالك والممالك»)، باريس ١٩٦٥، ص ٤٥.

(٤) ياقوت الحموي: معجم البلدان، الجزء الرابع، بيروت ١٩٧٩، ص ٤١٣.

ابن منظور: لسان العرب المحيط دار لسان العرب، بيروت، ٣/ ص ١٠١.

(٥) الادريسي، محمد: نزهة المشتاق في اختراق الآفاق (قطعة في «المكتبة العربية الصقلية»، ليبسك ١٨٥٧، ص ٢٤).

(٦) ابن سعيد المغربي، علي: كتاب الجغرافيا، بيروت ١٩٧٠، ص ١٤٤.

(٧) الحميري، ص ٤٨٦.

(٨) Gnbrieli, F. "Islam in the Mediterranean" in Legacy of Islam, Oxford 1974, p. 75

(٩) Braudel, F, The Mediterranean and the Mediterrnnean. World in the Age of PhilipII, London 1978, p. 144

(١٠) البكري، ص ٤٥.

(١١) ياقوت الحموي: معجم البلدان ٤/ص ٤١٣.

(١٢) حسن حسني عبدالوهاب: «قصة جزيرة قوصرة العربية» في كتاب المؤلف «ورقات عن الحضارة العربية بافريقية التونسية» القسم الثاني، تونس ١٩٦٦، ص ٢٨٩.

(١٣) نفسه ص ٢٩٠.

(١٤) نفسه ص ٣٠٢.

(١٥) نفسه، ص ٢٩١.

(١٦) ياقوت الحموي: معجم البلدان، ٤/ص ٤١٣.

(١٧) ابن الاثير، علي: الكامل في التاريخ، الجزء الثامن، بيروت ١٩٧٨، ص ١٥٨.

(١٨) الحميري، ص ٤٨٦.

(١٩) الكامل في التاريخ، ٨/ ص ١٤٧.

(٢٠) Cowdrey, H.E.J., "The Mahdia Campaign of 1087", in English Historical Revue, No. 362 (January 1997), p. 25 (lines 15-18)

(٢١) ابن الاثير، ٨/ص ٣١٢.

(٢٢) ابن حمديس، عبدالجبار: ديوان ابن حمديس، بيروت ١٩٦٠، ص ٢٥٥.

(٢٣) ابن خلدون، عبدالرحمن: كتاب العبر، الجزء الخامس، بيروت ١٩٥٩، ص ٤٣٣.

(٢٤) Smith, D.M., Medieval Sicily, London 1969, pp. 59-60.

(٢٥) Daniel. N., The Arabs and Mediaeval Europe, London 1975, p. 213.

(٢٦) Smith, p. 23.

(٢٧) Daniel, p. 162.

(٢٨) Smith, p. 134.

(٢٩) Luttrell, A. "The Crusade in the Fourteenth Century" in Europe in the Late Middle Ages, London 1970, p. 138.

(٣٠) ابن خلدون: كتاب العبر، ٨/ص ٦٢٦.

(٣١) حسن حسني عبدالوهاب: «ورقات»، القسم الثالث، ص ٢٧٩.

(٣٢) العمري، أبو العباس احمد: مسالك الابصار (قطعة في «المكتبة العربية الصقلية»، [illegible] ١٥٠).

(٣٣) دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الجديدة، بالانكليزية)، المجلد الرابع، ليدن ١٩٧٦، ص ٨٠٥.

(٣٤) روسي، إتوري: ليبيا منذ الفتح العربي... بيروت ١٩٧٤، ص ١٣٤.

(٣٥) Braudel, p. 927.

(٣٦) حسن حسني عبدالوهاب: «ورقات»، القسم الثاني، ص [illegible]

(٣٧) نفسه، ص [illegible]

(٣٨) نفسه، ص [illegible]

(٣٩) نفسه، ص [illegible] - ٣١٩.

(٤٠) Braudel, p. 150 n. 182.

* استاذ جامعي فلسطيني في اوكسفورد.

من الحياة

التعليم العربي الى أين؟

■ هذه الأيام تنتهي العطلة الصيفية وأيام الكسل والراحة والاستجمام والفراغ وتفتح الجامعات والمدارس ابوابها، ويعود الملايين من أبناء الأمة العربية الى أجواء العلم والجد وسهر الليالي، لمن يرغب بالنجاح والتوفيق!

ومع كل عودة في الخريف يعود السؤال الى اذهاننا جميعاً في ظل المتغيرات العلمية العالمية الكبرى وثورة الاتصالات، والتكنولوجيا وهو: الى متى سيظل التعليم قاصراً، والمناهج بدائية في معظم مدارسنا وربما جامعاتنا إن لم نقل كلها؟ ومتى سنشهد نهضة تعليمية عربية كبرى، او ثورة حقيقية تبدأ من الصفر أي من دور الحضانة وصولاً الى الدراسات العليا لمواكبة روح العصر وادخال المناهج الحديثة والكومبيوتر وآخر الوسائل التعليمية المتبعة في العالم الى مدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا؟

ولا أكشف سراً إذا قلت ان احد الأسباب الرئيسية لما تشهده أمتنا من مشاكل وأحداث و... تخلف يعود لانهيار النظم التعليمية وتآكلها بعد ان ضربها الروتين وتحول بعضها الى التجارة الجشعة التي تمتص دماء الأهالي، او الى «زرائب»، وأسف لاستخدام هذا التعبير، يحشر الطلاب فيها حشراً في المدارس الرسمية. في حين تتهاوى فيه مهنة التعليم الى الدرك الأسفل لأسباب كثيرة منها رحيل جيل الرواد الذين كانوا يعتبرونها شرفاً ومسؤولية وواجباً وطنياً ودينياً واجتماعياً وأخلاقياً حيث يلعب الضمير المهني الدور الأول بعيداً عن مغريات المادة وجشع هذه الأيام الذي بلغ أبشع صوره في تدني مستوى التعليم ليستغل الأساتذة الطلاب في الدروس الخصوصية.

ولا أريد ان ألوم المعلمين، بل الوضع العام وسيطرة وحش الغلاء، وصعوبات الحياة، لأن المعلمين بشر ولا يجوز ترك مربي الأجيال الذين قال عنهم الشاعر:

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولاً

فأنا أؤمن بمبدأ «من علمني حرفاً كنت له عبداً»، ولهذا سأظل وفياً لكل من علمني حرفاً او كلمة او مهنة او مبدأ، وأؤمن بقدسية مهنة التعليم ورسالتها واعتقد بأن المدرسة توازي في دورها مؤسسة «البيت» وقد تفوقها أهمية هذه الأيام مع تقلص دور الآباء الأمهات وانشغالهم بأمور بعضها ايجابي وبعضها سلبي.

ولهذا لا بد من حوار صريح وبنّاء حول ظاهرة التعليم ومستواها المتدني، وغياب الأهل عن التوجيه والمتابعة، وما نجم عنه من ظاهرة «جيل الخدم الآسيوي والأجنبي» في الوقت الذي نتجاهل مبدأ «العلم في الصغر كالنقش في الحجر».

فهل نستوعب ما يجري من حولنا وما نراه من ضرورة دق جرس الانذار والبدء فوراً في بحث وسائل ايجاد مناهج تربوية وتعليمية وتثقيفية تواكب روح العصر وتصحح الأخطاء وتعيد مسيرة التعليم الى عصرها الذهبي؟

● ● ●

● لقطة

من عبدالملك بن مروان الى عرب هذا الزمان: كفوا الأذى، وابذلوا المعروف، واعفوا إذا قدرتم، ولا تبخلوا إذا سئلتم، ولا تحلفوا إذا سألتم، فإن من ضيّق ضُيّق عليه، ومن أعطى أخلف الله عليه.

عرفان نظام الدين

الأبعاد السياسية للمذهب الكلامي عند المعتزلة

الكتاب: الفكر السياسي عند المعتزلة.
المؤلف: نجاح محسن.
الناشر: دار المعارف - القاهرة ١٩٩٧.

راجعه: عاطف مظهر.

■ شغلت السياسة حيزاً كبيراً من اهتمام مفكري المعتزلة على المستويين النظري والعملي. واخرجت مدارس الاعتزال بحوثا متنوعة حول قضايا الفكر السياسي في جوانبه المختلفة، تشكل مصدرا اساسيا من مصادر التراث السياسي الإسلامي. ويكتسب كتابنا هذا اهميته من محاولته نظم آراء عدد كبير من مفكري المعتزلة في منظومة فكرية واحدة، واستخلاص المفاهيم السياسية منها.

في البداية تقدم المؤلفة تمهيدا يتناول النشأة السياسية للمعتزلة، اوضحت فيه اثر الخلاف السياسي حول قضية الامامة في نشأة المعتزلة، وابرزت الآراء المتعددة حول نشأتهم وتسميتهم، واثر مشكلة مرتكب الكبيرة وقولهم بالمنزلة بين المنزلتين. وفرقت في هذا الموضع بين المعتزلة المحايدين الذين اعتزلوا علي بن ابي طالب وامتنعوا عن محاربته او المحاربة معه، وبين المعتزلة الايجابيين - موضوع الدراسة - الذين عاشوا في عصر القضايا السياسية الكبرى، ولم يمتنعوا عن إبداء الراي في كل القضايا السياسية المطروحة في عصرهم.

ناقش الفصل الاول مصادر الفكر السياسي عند المعتزلة، وحلل الاسباب التي دعتهم الى اضافة العقل مصدرا خامسا للتشريع على المصادر الاربعة المعروفة عند اهل السنة، وهي القرآن والسنة والاجماع والقياس. واوضحت المؤلفة ان العقل عند المعتزلة يعد اولى ركائز منهجهم واهمها في معالجة قضايا الفكر الاسلامي، وبخاصة القضايا السياسية. ويرى المعتزلة انه عن طريق العقل يتم الفهم الصحيح للكتاب والسنة. وقد حارب المعتزلة عن طريق العقل الاسس الفكرية التي تقوم عليها المذاهب المنحرفة، امثال الشعوبية والمشبهة والجبرية والمرجئة وغلاة الشيعة.

تناول الفصل الثاني «الابعاد السياسية للاصول الخمسة عند المعتزلة، وهي التوحيد والعدل والمنزلة بين المنزلتين والوعد والوعيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وكان «التوحيد» محورا اساسيا للحركة الاعتزالية في ممارستها الفكرية والحركية، اذ واجه تنظيم المعتزلة كل القوى التي انحرفت او شوهت حقيقة التوحيد. وتكمن الدلالات السياسية لأصل التوحيد في التفهم الواسع لقيمة التوحيد بعيدا عن الفهم الحرفي له [illegible] بالاعتقاد.

ومن اهم هذه الدلالات: اسلامية السلطة محور اساسي من محاور شرعيتها، وحدة السلطة ضرورة لتحقيق الوحدة الإسلامية، التوحيد محور الوظيفة العقائدية للسلطة السياسية، التوحيد محور الوظيفة الدينية للدولة الاسلامية.

اما الاصل الثاني «العدل» فيتمثل البعد السياسي له في امتداد مفهوم العدل الالهي الى مفهوم العدل البشري الامر الذي ينعكس في تحديد مسؤولية الحاكم عن مظالمه، وذلك ردا على نظرية الجبر التي اتخذتها الدولة الاموية اساسا لشرعيتها.

ويعد الاصل الثالث «المنزلة بين المنزلتين» من اكثر الاصول ارتباطا بالفكر السياسي عند المعتزلة، خصوصا فيما يخص قضية الامامة، فقد اعتبروا ان ارتكاب الكبيرة او الفسق يخرج الامام عن الاهلية للاستمرار في منصبه، ويوجب خلعه من هذا المنصب. فبقدر ما تتعين صفات المؤمن والفاسق والكافر، بقدر ما تتحدد الاحكام السياسية لكل واحد منهم في المجتمع الاسلامي، ذلك ان النزاع حول مرتكبي الكبيرة بين الفرق الاسلامية المختلفة لم ينحصر في حال المذنب في الحياة الاخرة فحسب، بل كانت له نتائج خطيرة من الوجهتين العملية والسياسية.

خصصت الكاتبة الفصل الثالث لدرس موقف المعتزلة من النظريات الشيعية في الامامة، واوضحت التناقض الصارخ بين مذهب المعتزلة ومذاهب الشيعة، خصوصا مذهب الامامية. فقد وجه المعتزلة النقد لكل النظريات السياسية الشاذة في الامامة واهمها نظرية النص. اما موقف المعتزلة البغداديين الذين اطلق عليهم لقب «متشيعة المعتزلة» فاتضح انهم - على رغم تفضيلهم لعلي بن ابي طالب على سائر الصحابة - الا ان هذا لم يدفعهم الى التبرؤ من الصحابة، ولذلك قالوا بجواز امامة المفضول على الافضل لاسباب يراها اهل الحل والعقد محققة لصلاح امر المسلمين.

وتأثر بهذا الراي الامام زيد بن علي (مؤسس المذهب الزيدي) الذي تتلمذ على يد واصل بن عطاء راس المعتزلة. ومن هنا كان ارتباط الزيدية بالمعتزلة، الى حد اشتراك الفرقتين في مبايعة محمد النفس الزكية في مكة المكرمة في أواخر عهد بني امية. ويعد القاسم بن ابراهيم الرسي من اهم الشخصيات الزيدية التي بدأت باحكام العلاقة بين الزيديين والمعتزلة، ويحسب لزيدية اليمن حفاظهم على تراث المعتزلة من الاندثار.

من ناحية اخرى تؤكد المؤلفة ان التقارب الذي حدث بين المعتزلة والامامية في النصف الثاني من القرن الرابع في ظل الدولة البويهية انما حدث نتيجة اضطهاد المعتزلة وغروب شمسهم في العراق، فآثروا ان يتستروا وراء الشيعة. ورحب الشيعة بهذه الخطوة، واخذ فقهاؤهم بالآراء المعتزلية في بعض اصول العقيدة ما يعينهم على الدفاع عن عقائدهم ومذهبهم.

اما الفصلان الرابع والخامس فقد خصصتهما الكاتبة لدرس نظرية الامامة عند المعتزلة، اذ كانت لهم في هذه القضية آراء يغلب على معظمها طابعهم الخاص في التفكير، وبعضها يشتركون فيه مع بعض الفرق الاسلامية الاخرى. ولذلك غلبت روح المقارنة على هذين الفصلين بهدف تبين ما اضافه المعتزلة من جديد الى هذا الموضوع الاساسي في الفكر السياسي الاسلامي. فالامامة عند جمهور المعتزلة واجبة وضرورية لاقامة الدين وسياسة الدنيا، وذلك استنادا على الادلة الشرعية والعقلية، كما ترفض المعتزلة تعدد الائمة في الوقت الواحد، حتى لو تباعدت الديار الاسلامية، وذلك للحفاظ على وحدة الامة التي تكفلها وحدة الامامة. واستخلص المعتزلة الشروط الواجب توافرها في الامام من النصوص الشرعية والمفاهيم العقلية وهي: الاسلام، العقل، الحرية، العلم، العدالة، القرشية. ولم يشترطوا ان يكون الامام اعلم اهل زمانه، بل يكفي ان يكون مجتهدا وقادرا على مراجعة العلماء وترجيح بعض الاقوال على البعض الاخر.

ويتشدد المعتزلة في اشتراط صفة العدل والورع في الامام، واعتبروا ذلك اساسا تتهدم بتهدمه شرعية الامام. اما شرط القرشية فقد انقسم المعتزلة في شأنه الى فريقين يمثلان مرحلتين متتاليتين: فقدامى المعتزلة، كالجاحظ وابراهيم النظام، لا يضعون النسب القرشي شرطا من شروط الامامة، في حين يشترط النسب المعتزلة المتأخرون كالجبائي والقاضي عبدالجبار.

اما الاسباب الموجبة لعزل الامام في نظر المعتزلة، فانها ترجع الى فقدان الامام احد الشروط الواجبة فيه، وتتمثل هذه الاسباب في: الفسق، النقص في البدن، الخروج عن العدل الى الجور، الضعف عن امر الامة، العجز عن القيام بالمهام الموكلة اليه.

واوضحت الكاتبة ان سلطة الامام لا تقف عند حماية الامة وحفظ الامن الداخلي والقضاء على المنازعات والفصل في القضايا فقط بل ان لهذه السلطة مدخلاً في كل ما هو عام ويمس مصلحة المجموع، ولها كذلك ان تتدخل في شؤون الفرد اذا عجز عن تسييرها على النحو الإصلح.

تناول الفصل السادس «الدعائم الاخلاقية للدولة الاسلامية عند المعتزلة»، ومن اهم هذه الدعائم اخلاقية النظام الاقتصادي. فالاطار السياسي في الاسلام عند المعتزلة له ارتباط وثيق بتوزيع الثروة وتحديد الملكيات، ويعد الحاكم الشرعي المسؤول الاول عن تحقيق الضمان الاجتماعي والاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية.

وفي النهاية تؤكد المؤلفة ان المعتزلة في تنظيرهم السياسي لم يتطرقوا لدولة طوباوية، او لحلم فلسفي سياسي فاضل، خصوصا وانهم لم يكونوا من ذلك النوع من الفلاسفة الذين يعيشون بتأمل او يربطون انفسهم مباشرة بالاحداث السياسية، بل كانوا مشاركين في السياسة فعلا، حتى ان الفكر الذي قدمه المعتزلة في الامامة واصول الحكم تعدى نطاق البحث والجدل الى موضع التطبيق بالسلم حينا وبالثورة حينا آخر.

نوادر من التراث

خرج خالد بن عبدالله القسري يوماً يتصيد، فانفرد من أصحابه، فإذا هو بأعرابي ومعه عجوز على أتان، فقال له خالد: ممن الرجل؟

قال: من أهل المآثر والمفاخر والحسب الباهر.

قال: فأنت إذن من مضر، فمن أيها أنت؟

قال: من المطاعنين على الخيول، والمعانقين عند النزول.

قال: فأنت إذاً من بني عامر فمن أيها أنت؟

قال: من الطالبين بالثأر، والمانعين الجار.

قال: فأنت إذاً من بني كلاب، فمن أيها أنت؟

قال: من أهل الوفادة والقيادة.

قال: فأنت اذاً من الجعافر، فمن أيها أنت!

قال: من بدورها وشموسها، وليوثها في خيسها.

قال: فأنت إذاً من بني الأحوص. فما أقدمك هذه البلاد؟

قال: تتابع السنين وقلة رفد الرافدين.

قال: فمن أردت بها؟

قال: أميركم هذا الذي ترفعه إمرته، وتحطه أسرته.

قال: فما أردت منه اذ كان كذلك؟

قال: أردت كثرة دراهمه لا كرم أبوته.

قال: فما أحسبك إلا قلت فيه شعراً. فأنشدناه.

قال: يا أم جحش أنشديه.

قالت: هيه الآن! كما تسومنا مدح اللئيم ذلاً وقلاً!

قال: إنه لا بد منه فأنشديه.

فأنشدته:

إليك ابن عبدالله بالحمد أرقلت
بنا البيد عيس كالقسي سواهم
عليهن بيض من ذوابة عامر
حدتها سنون مجحفات مشائم
يزرن امرأً يعطي على الحمد ماله
يهون عليه للثناء الدراهم
فإن يعطنا شيئاً فهذا ثناؤنا
وإن تكن الأخرى فما ثم لائم

فقال خالد: ما أعجبك في شعرك! تزعم أنك جئت على العيس، وأنت على أتان هزيل!

فقال: ما تكلف ابن عمك من مدح اللئيم أشد عليه من الكذب في الشعر!

قال: أفتعرف السائل لك؟

قال: لا.

قال: فأنا خالد، وأنا معنيك وغير مكافيك!

قال: يا أم جحش، اصرفي الأتان راجعة.

فقال خالد: إني غير مؤاخذك، وأنا أغنيك.

قال: لا والله، لا رزأت رجلاً أسمعته قذعاً ديناراً ولا درهماً.

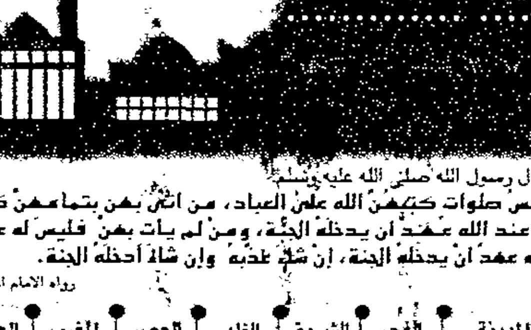

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من أتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.

رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	[illegible]	٦.٠٤	١٢.١٨	١٥.٤٣	١٨.٢٦	١٩.٥٦
المدينة المنورة	٤.٤٧	٦.٠٣	١٢.١٨	١٥.٤٥	١٨.٢٦	١٩.٥٦
القدس المحتلة	٣.٥٩	٥.١٩	١١.٣٥	١٥.٠٧	١٧.٤٨	١٩.٠٤
ابو ظبي	٤.٤٨	٦.٠٤	١٢.١٨	١٥.٤٦	١٨.٢٧	١٩.٣٨
المنامة	٤.٠٣	٥.٢٠	١١.٣٥	١٥.٠٣	١٧.٤٥	١٨.٥٦
الجزائر	٥.٠٠	٦.٢٧	١٢.٤٥	١٦.١٥	١٨.٥٩	٢٠.١٩
الخرطوم	٤.٣٤	٥.٣٤	١١.٤٦	١٥.٠٥	١٧.٥٣	١٩.٠٠
الكويت	٤.١٢	٥.٣١	١١.٤٦	١٥.١٦	١٧.٥٧	١٩.١٢
الرباط	٤.٤٤	٦.٠٦	١٢.٢٤	١٥.٥٤	١٨.٣٧	١٩.٥٦
الرياض	[illegible]	٥.٣٥	١١.٥٠	١٥.١٨	١٨.٠٠	١٩.٣٠
الدوحة	[illegible]	٥.١٦	١١.٣١	١٤.٥٨	١٧.٤١	١٨.٥٢
القاهرة	[illegible]	٥.٣٦	١١.٥٤	١٥.٢٢	١٨.٠٣	١٩.٢٢
بيروت	[illegible]	٥.١٧	١١.٣٥	١٥.٠٥	١٧.٤٨	١٩.٠٦
بغداد	٤.١٣	٥.٤٣	١١.٥٨	١٥.٣٠	١٨.١١	١٩.٣٠
تونس	٤.٢١	٥.٥٨	١٢.١٢	١٥.٤٨	١٨.٣٠	١٩.٥٢
جيبوتي	٤.٤٤	٥.٥٤	١٢.٠٥	١٥.١٨	١٨.١١	١٩.١٧
دمشق	٣.٥٣	٥.١٥	١١.٣١	١٥.٠٣	١٧.٤٤	١٩.٠٢
دبي	٤.٤٦	٦.٠١	١٢.١٦	١٥.٤٣	١٨.٢٦	١٩.٣٧
صنعاء	٤.٣٨	٥.٤٨	١٢.٠٠	١٥.٢٠	١٨.٠٧	١٩.١٤
طرابلس الغرب	٤.٢٥	٥.٤٧	١٢.٠٣	١٥.٣٥	١٨.١٧	١٩.٤٧
عمان	٣.٥٥	٥.١٦	١١.٣٣	١٥.٠٣	١٧.٤٥	١٩.٠٣
مسقط	٤.٣٣	٥.٤٨	١٢.٠٣	١٥.٢٨	١٨.١١	١٩.٢٢
مقديشو	٤.٣٩	٥.٤٦	١١.٥٤	١٤.٥٦	١٨.٠٠	١٩.٠٣
نواكشوط	٥.٣٦	٦.٤٨	١٣.٠١	١٦.٢٢	١٩.٠٨	٢٠.١٧
انقرة	٤.٥٦	٦.٢٧	١٢.٤٦	١٦.١٧	١٩.٠٠	٢٠.٢٦
طهران	٤.١٥	٥.٤٢	١١.٥٨	١٥.٣١	١٨.١٢	١٩.٣٣
اثينا	٥.٣٥	٧.٠٣	١٣.٢٢	١٦.٥٣	١٩.٣٦	٢٠.٥٩
برلين	٤.٥٩	٦.٣٦	١٣.٠٣	١٦.٣٠	١٩.٢٥	٢٠.٥٧
بروكسيل	٥.٣٥	٧.١٥	١٣.٣٩	١٧.٠٧	٢٠.٠١	٢١.٣٣
باريس	٥.٤٥	٧.٢٤	١٣.٤٨	١٧.١٥	٢٠.٠٧	٢١.٤٠
جنيف	٥.٣٠	٧.١٠	١٣.٣١	١٧.٠٢	١٩.٤٩	٢١.٢٣
روما	٥.١٣	٦.٤٦	١٣.٠٧	١٦.٣٧	١٩.٢٢	٢٠.٥١
سراييفو	٤.٤٥	٦.٢١	١٢.٤٣	١٦.١٤	١٩.٠٠	٢٠.٣٣
ستوكهولم	٤.٣٨	٦.١٣	١٢.٤٥	١٦.٠٤	١٩.١٢	٢٠.٤٢
كوبنهاغن	٥.٠٠	٦.٣٨	١٣.٠٧	١٦.٣٠	١٩.٣٠	٢١.٠٣

* توقيت المركز الاسلامي في آخن - المانيا

☐ نيقوسيا – من زياد رعد:

الكؤوس الاوروبية الثلاث:

الشرارة الاولى تندلع اليوم والحسم بعد ثمانية اشهر

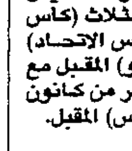

تبدأ ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس معمعة الكؤوس الاوروبية الثلاث (كاس الابطال وكاس الكؤوس وكاس الاتحاد) التي تستمر حتى ايار (مايو) المقبل مع توقف يدوم نحو ثلاثة اشهر من كانون الاول (ديسمبر) الى آذار (مارس) المقبل.

كاس الابطال

طرأ تغيير جديد على كاس ابطال الاندية الاوروبية «المسابقة الام» وذلك للمرة الثالثة في التسعينات. فقد ارتأى الاتحاد الاوروبي برئاسة السويدي لينارت يوهانسون اشراك الفرق البطلة والوصيفة في هذه المسابقة بعدما اقتصر ذلك على الابطال فقط.

وسمح للدول ذات التصنيف العالمي باشراك بطلها كالعادة في حين خاضت الفرق التي حلّت ثانية دوراً تمهيدياً يخولها دخول كاس الابطال في حال فوزها، وفي حال العكس تشارك في كاس الاتحاد. ووزعت الفرق الـ ٢٤ المشاركة على ٦ مجموعات هي:

– المجموعة الاولى: بوروسيا دورتموند الالماني وسبارتا براغ التشيكي وبارما الايطالي وغلطة سراي التركي.

– المجموعة الثانية: فيينورد الهولندي وكوستشي السلوفاكي ومانشستر يونايتد الانكليزي ويوفنتوس الايطالي.

المجموعة الثالثة: برشلونة الاسباني وايندهوفن الهولندي وبينامو كييف الاوكراني ونيوكاسل الانكليزي.

المجموعة الرابعة: بورتو البرتغالي وريال مدريد الاسباني وروزنبورغ النروجي واولمبياكوس اليوناني.

المجموعة الخامسة: غوتبورغ السويدي وبايرن ميونيخ الالماني وبشيكتاش التركي وباريس سان جرمان الفرنسي.

المجموعة السادسة: ليرس البلجيكي وسبورتنغ لشبونة البرتغالي وموناكو الفرنسي وباير ليفركوزن الالماني.

وتلعب كل مجموعة ٦ جولات في ١٧ ايلول (سبتمبر) و١ و٢٢ تشرين الاول (اكتوبر) و٥ و٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) و١٠ كانون الاول (ديسمبر).

ويقام الدور ربع النهائي بطريقة الذهاب والاياب في ٤ و١٨ آذار (مارس)، ومباريات نصف النهائي بطريقة الذهاب والاياب ايضاً في ١ و١٥ نيسان (ابريل)، وتقام المباراة النهائية في ٢٠ ايار.

دورتموند

لن تكون مهمة بوروسيا دورتموند حامل اللقب سهلة في الدفاع عن لقبه علماً بان آخر فريق تمكن من ذلك بنجاح كان ميلان الايطالي العام ١٩٩٠، ولم تطرأ تغييرات كثيرة على الفريق الالماني الذي خسر جهود مدربه اوتمار كيتسفيلد الذي يتولى حالياً منصب المدير الاداري والمهاجم كارل هاينس ريدله صاحب الهدفين في مرمى يوفنتوس الايطالي (١/٣) في المباراة النهائية، بعد انتقاله الى ليفربول الانكليزي.

في المقابل تعاقد النادي مع المدرب الايطالي المعروف نيفيو سكالا صانع امجاد بارما في السنوات الخمس الاخيرة.

وشاءت الصدف ان يقع بارما في المجموعة ذاتها مع دورتموند وهذا يعني ان الفرصة سانحة امام سكالا للثأر من فريقه السابق الذي تخلى عنه وعيّن مكانه نجم المنتخب الايطالي السابق كارلو انشيلوتي.

ويتمتع لاعبو دورتموند بخبرة عريضة وقد خاض الاساسيون منهم مجتمعين ١٧٩٨ مباراة في الدوري الالماني، و٤٥٠ مباراة دولية، لكن عامل السن لا يقف الى جانبهم لأن معدل اعمارهم تجاوز التاسعة والعشرين، وليس هناك من الصاعدين سوى لارس ريكن الذي ضمه المدرب بيرتي فوغتس الى صفوف المنتخب اخيراً.

وسيكون برنامج دورتموند مكثفاً هذا الموسم لأنه بالاضافة الى مباريات الدوري الالماني ومسابقة الكاس المحلية، سيلعب في كاس السوبر الاوروبية ضد برشلونة الاسباني (ذهاباً واياباً) وسيلعب مباراة على الكاس القارية (انتركونتيننتال) مع غريميو البرازيلي في كانون الاول المقبل في طوكيو.

التشكيلة الاساسية: كلوس – جوليو سيزار وكولر وزامر وهيرينش ورويتر ولامبرت وباولو سوزا وشابويزا وريكن.

بايرن ميونيخ

سيحاول بايرن ميونيخ استعادة امجاده الغابرة في هذه المسابقة التي احرز لقبها ثلاث مرات في السبعينات (٧٤ و٧٥ و٧٦) بقيادة رئيسه الحالي القيصر فرانتس بكنباور والحارس الشهير سيب ماير و«المدفعجي» غيرد مولر. ويسعى الفريق البافاري ايضاً الى تعويض خروجه المبكر الموسم الماضي على يد فالنسيا الاسباني في الدور الاول من مسابقة كاس الاتحاد. ولم يعد بايرن ميونيخ النادي الاكثر شعبية في المانيا وحده في الساحة المحلية، فقد برزت في السنوات الاخيرة فرق بوروسيا دورتموند وبايرليفركوزن وشتوتغارت وهددت زعامته، لذا فان احراز اللقب بات يتطلب جهداً لم يكن يبذله النادي البافاري في المسابقة عندما كان السيد المطلق للبوندسليغه.

خسر الفريق عنصرين مهمين في تشكيلته هما قائد المنتخب الالماني يورغن كلينسمان الذي انتقل الى سمبدوريا الايطالي، والظهير الايسر الدولي كريستيان تسيغه الى ميلان، لكنه في المقابل عرف كيف يسد الثغرتين بالتعاقد مع المهاجم البرازيلي جيوفاني البير والظهير الفرنسي من اتليكو بلباو بيكسنتي ليتزاراتزو اضافة الى ميكايل تارنات وفينك وكلاهما من كارلسروه. يذكر ان لوتار ماتيوس لم يعد قائداً للفريق وباتت المهمة معهودة الى توماس هيلمر.

التشكيلة الاساسية: كن وبابل وماتيوس وهيلمر وليتزاراتزو وفينك وتارنات وبازلر وشول وريتزيليني والبير.

باير ليفركوزن

احتل باير ليفركوزن المركز الثاني المؤهل للمشاركة في كاس الابطال عن جدارة ولم يكن بعيداً عن انتزاع اللقب من بايرن ميونيخ لولا قلة خبرة لاعبيه في الاوقات الحرجة. وكان ليفركوزن مهدداً بالسقوط الى الدرجة الثانية في الموسم قبل الماضي وقد تفادى ذلك في مبارياته الاخيرة.

ولم يسبق لليفركوزن ان احرز بطولة المانيا لكنه حقق مراكز متقدمة في العام ١٩٩١، في المقابل احرز لقباً اوروبياً بفوزه على اسبانيول الاسباني في نهائي مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٨. ويتمتع الفريق بسجل قوي على ارضه ففي بطولة المانيا الموسم الماضي لم يخسر سوى مرة واحدة وتعادل مرة واحدة في ١٧ مباراة وسجل لاعبوه ٤٧ هدفاً.

ويعتمد ليفركوزن بقيادة مدربه كريستوف اوم على مهاجم منتخب المانيا اولف كيرستن هداف الدوري الموسم الماضي برصيد ٢٢ هدفاً، لكنه خسر جهود لاعبيه البرازيليين باولو سيرجيو وزي الياس اللذين انتقلا الى روما وانتر ميلان الايطاليين على التوالي.

واوقعت القرعة ليفركوزن في مجموعة سهلة نسبياً ومن المتوقع ان يبلغ الدور ربع النهائي.

التشكيلة الاساسية: هينس وفورنز وكوتز ونوفوتني ومهابي ولينهوف وايمرسون وبينليتش وهاينتسه وكيرستن ومبير.

يوفنتوس

قلة هي الفرق التي تستطيع ان تتخلى عن لاعبين كبار من وزن روبرتو باجيو وجانلوكا فيالي وفابريتسيو رافانيللي وكريستيان فييري والن بوكسيتش وتبقى في القمة. ويوفنتوس الايطالي الذي يحتفل هذا العام بمرور مئة عام على تاسيسه هو من هذه القلّة النادرة. وقد اعتبر النقاد ان تخلي المدرب القدير مارتشيلو ليبي عن هؤلاء ضرب من الجنون، لكن الاخير تمكن من احراز بطولة ايطاليا والكاس السوبر الاوروبية بعدما استعان بالاوروغوياني دانيال فونتسيكا والمحلي فيليبو اينزاغي هداف الدوري الموسم الماضي برصيد ٢٤ هدفاً. وعموماً لا يعتمد ليبي على المهاجمين في فريقه لان بوكسيتش على سبيل المثال سجل اربعة اهداف الموسم الماضي اما فييري فسجل ٧ اهداف.

وقوة الفريق التوريني في اللعب الجماعي وهو لا يعتمد على النجوم باستثناء البعض امثال الفرنسي زين الدين زيدان والايطالي اليساندرو ودل بييرو.

التشكيلة الرئيسية: بيروتزي وبيسوتو وفيرارا ومونتيرو وبيماس وكونتي وديشان وزيدان وبيكيا (فونسيكا) واينزاغي ودل بييرو.

ريال مدريد

ارتبط اسم هذه المسابقة باسم ريال مدريد الاسباني لانه احرز الالقاب الخمسة الاولى منذ انطلاقتها عام ١٩٥٦ ثم اضاف لقباً سادساً (رقم قياسي) عام ١٩٦٦. وفشل الفريق الاسباني الشهير منذ ذلك الحين في تدوين اسمه في سجلات هذه المسابقة بالرغم من وصوله مرة واحدة الى النهائي عام ١٩٨١ حيث خسر امام ليفربول.

الاولوية واضحة بالنسبة الى رئيس النادي لورنزو سانيز هي في استعادة لقب هذه المسابقة ووضع ناديه على قمة العرش الاوروبي. وكان ريال مدريد احرز بطولة اسبانيا للمرة السابعة والعشرين في تاريخه الموسم الماضي.

ويقول سانيز مازحاً «لقد احرزنا لقب مسابقة كاس الابطال ست مرات عندما كان التلفزيون بالاسود والابيض وانا احلم ان نحرز اللقب بالالوان هذه المرة».

ولم يبادر فريق العاصمة الى تغيير الكثير عن تشكيلته التي احرزت اللقب العام الماضي باستثناء الجهاز التدريبي بعد رحيل الايطالي فابيو كابيللو ووصول الالماني يوب هاينكس من تينيريفي. ويملك هاينكس خبرة اوروبية كبيرة من تدريب بايرن ميونيخ في منتصف الثمانينات.

ويملك ريال مدريد الاسلحة اللازمة لاحراز اللقب وهو مكتمل في جميع صفوفه بوجود الحارس الالماني الدولي السابق بوبو ايلغنر والقائد فرناندو هييرو في خط الدفاع والهولندي كلارنس سيدروف في الوسط والثنائي اليوغوسلافي الكرواتي برنراغ ميياتوفيتش ودافور سوكر ولا ننسى طبعاً المهاجم الثالث المتالق راوول. يذكر ان ريال مدريد احرز آخر لقب اوروبي عام ١٩٨٦ في مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي.

التشكيلة الاساسية: ايلغنر وبانوتشي وسانشيس وهييرو وروبرتو كارلوس وامافيسكا وسيدورف وريدوندو وراوول ومياتوفيتش وسوكر.

برشلونة

على الرغم من قيادته الفريق الى احراز كاس اسبانيا وكاس الكؤوس الاوروبية فان برشلونة اقال مدربه الانكليزي بوبي روبسن وعيّن مكانه الهولندي لويس فان غال مدرب اياكس الهولندي سابقاً. وبقي روبسون مع النادي لكن بصفة مدير عام مهمته البحث عن المواهب وضمها.

والتغيير لم يطل المدرب فقط بل طال افضل لاعب في العالم حالياً المهاجم البرازيلي رونالدو الذي انتقل الى انتر ميلان بعد اخذ ورد بين الطرفين دام اشهراً مقابل ٢٩ مليون دولار. وكان رونالدو سجل ٤٤ هدفاً في ٤٧ مباراة للفريق الكاتالوني في موسم واحد بعد انتقاله اليه من ايندهوفن الهولندي. وقد انفق نحو ٥٥ مليون دولار لتعزيز صفوفه فتعاقد مع البرازيليين سوني اندرسون من موناكو وريفاليو من ديبورتيفو كورنا مقابل ٢٠ و٢٦ مليون دولار على التوالي، كما انفق نحو ٩ ملايين دولار اخرى لشراء الفرنسي كريستوف دوغاري والهولندي ميكايل رايتسيغر من ميلان الايطالي.

ويتوسم الجمهور الكاتالوني خيراً بفان غال لانه يملك الرؤية ذاتها بكرة القدم الشاملة مثل مواطنه يوهان كرويف صاحب الشعبية الجارفة في برشلونة الذي اشرف على فريق المدينة تسع سنوات قاده خلالها الى احراز القاب عدة خصوصاً لقب كاس ابطال الاندية للمرة الاولى في تاريخ النادي وذلك عام ١٩٩٢.

التشكيلة الاساسية: بايا ورايتسيغر ونادال (كوتو) وسيرجي وغوارديولا ولويس انريكه ودي لابينا وروجيه وفيغو اندرسون وريفالدو.

مانشستر يونايتد

يتطلع مدرب مانشستر يونايتد الاسكتلندي اليكس فيرغسون الى احراز كاس الابطال الاوروبية ليتوج سجله الحافل بالانجازات. وقد نجح فيرغسون الذي تولى تدريب مانشستر يونايتد عام ١٩٨٦ في احراز ١٣ لقباً مع مانشستر وقاده الى القمة المحلية ومرة واحدة الى احراز كاس الكؤوس الاوروبية (١٩٩١)، لكنه لن يرتاح قبل الفوز بالمسابقة الام. وكان مانشستر يونايتد على قاب قوسين او ادنى من بلوغ المباراة النهائية الموسم الماضي لكنه تعثر في الدور نصف النهائي امام دورتموند.

ولا شك ان لاعبي مانشستر الصاعدين (٦ منهم في المنتخب الانكليزي) جنوا خبرة كبيرة من مشاركتهم الموسم الماضي وسيكونون اكثر جهوزية هذه المرة. وخسر الفريق جهود الفرنسي اريك كانتونا الذي تالق في صفوفه في السنوات الاخيرة. وكان سبباً مباشراً في نجاحات الفريق لكنه لم يتمكن من فرض نفسه على الساحة الاوروبية. وقد قرر كانتونا الاعتزال بصورة مفاجئة في نهاية الموسم الماضي، لكن فيرغسون المعروف بدهائه كان يجهز خليفته بشخص بول سكولز الذي سجل هدفاً رائعاً لانكلترا في مرمى مولدوفيا الاسبوع الماضي وفرض نفسه في صفوف المنتخب.

ويعول الفريق كثيراً على حارسه الدنماركي العملاق بيتر شمايكل وجناحه الويلزي راين غيغز، وقد تعاقد مع لاعب خبير هو تيدي شيرينغهام من توتنهام.

التشكيلة الاساسية: شمايكل وفيليب نيفين وباليستر وبيرغ وغاري نيفل (اروين) وكين وغيغز وبيكهام وبات وشرينغهام وكول.

سان جرمان

كاد باريس سان جرمان يفوت على نفسه فرصة المشاركة في هذه المسابقة عندما ارتكب احد مسؤوليه خطأ ادارياً جسيماً تمثّل باشراك لاعب موقوف في مباراة ضد ستيوا بوخارست الروماني في الدور التمهيدي. وقد خسر المباراة ذهاباً ٢–٣ لكن الاتحاد الاوروبي اعتبر ان مشاركة لوران غورنيي غير قانونية واعتبر فريقه خاسراً صفر–٣. كانت المهمة شبه مستحيلة امام سان جرمان الذي كان مدعواً لقلب النتيجة والفوز باربعة اهداف نظيفة، لكن الفريق الفرنسي بقيادة البرازيليين راي وليوناردو من سحق الفريق الروماني ٥– صفر.

وكان سان جرمان حقق رقماً قياسياً اوروبياً ببلوغ الدور نصف النهائي على الاقل في احدى المسابقات الاوروبية في السنوات الخمس الاخيرة ولم يحقق ذلك سوى فريق واحد قبله هو ريال مدريد الاسباني في فترته الذهبية في اواخر الخمسينات.

وعزز الفريق صفوفه بالايطالي الهداف ماركو سيموني الذي سجل ٧ اهداف في سبع مباريات في الدوري الفرنسي حتى الآن وبالصاعد فلوريال موريس، لكنه في المقابل تخلى عن ليوناردو لمصلحة ميلان.

التشكيلة الاساسية: ريفو والجيبرينو (فورنييه) ورونس ولونوين ودومي وكينيدي وراي ونغوتي وغافا وسيموني وموريس.

ومن ابرز الفرق المشاركة ايضاً هناك نيوكاسل الانكليزي وايندهوفن الهولندي وبورتو البرتغالي وغوتبورغ السويدي.

كاس الكؤوس

ستكون مسابقة كاس الكؤوس الاقل اهمية بين الكؤوس الثلاث لانها لا تضم اسماء عريقة باستثناء القلة. وتجدر الاشارة الى ان برشلونة حامل اللقب الموسم الماضي لن يدافع عن لقبه مفضلاً المشاركة في كاس الابطال التي تدر عليه ارباحاً طائلة.

تشلسي

سيكون تشلسي الانكليزي بقيادة مدربه الهولندي رود خوليت مرشحاً فوق العادة لاحراز اللقب. وتمكن خوليت من قيادة فريقه الى احراز كاس انكلترا للمرة الاولى منذ السبعينات بفضل تشكيلة قوية جلّها من اللاعبين الاجانب.

ويعتمد الفريق اللندني على صانع العابه الايطالي جانفرانكو زولا الذي اختير افضل لاعب في انكلترا الموسم الماضي على الرغم من انتقاله الى تشلسي في تشرين الثاني قادماً من بارما. ويضم الفريق ايضاً الايطاليين المخضرم جانلوكا فيالي وروبرتو ديماتيو والروماني داي بتريسكو والفرنسي فرانك لوبوف. اما ابرز البريطانيين فهو مارك هيوز وديفيس واين.

التشكيلة الاساسية: اد دي غوي وسينكلير وكلارك لوبوف وبابايارو وبتريسكو ودي ماتيو ووايز وبويت وهيوز وزولا.

شتوتغارت

لا يمكن الاستهانة باي فريق الماني عموماً وشتوتغارت لا يشذ عن القاعدة. وكان شتوتغارت احرز كاس المانيا للمرة الثالثة في تاريخه الموسم الماضي بعد عامي ٥٤ و٥٨ بانه توج بطلاً لالمانيا مرتين عامي ٨٤ و٩٢.

استغنى الفريق عن مهاجمه البرازيلي ايلبير لكنه ضم المهاجم النيجيري اكيبوبوري من هانزا روستوك. ويضم الفريق بعض العناصر الجيدة امثال الهولندي فرانك فيرلات والكرواتي سولدو والبلغاري بالاكوف ومهاجم المنتخب الصاعد فردي بوبيتش.

ويملك الفريق هجوماً قوياً سجل ٧٨ هدفاً الموسم الماضي.

التشكيلة الاساسية: فولفارت وبيرتمولد وفيرلات وشنايدر وسولدو وياكين وهاغنر وبالاكوف وليغات واكيبوبوري وبوبيتش.

بيتيس

قد يكون بيتيس مفاجأة هذه المسابقة هذا الموسم. وكان الفريق صعد الموسم الماضي من الدرجة الثانية وتمكن في موسمه الاول في مقارعة الكبار في البطولة الاسبانية وقد حلّ رابعاً بفضل مهاجمه الهداف الفونسو الذي سجل ٢٩ هدفاً كما بلغ الفريق نهائي الكاس وخسرها بصعوبة امام برشلونة ٢–٣ بعد تمديد الوقت. وتخلى الفريق عن مدربه الناجح لورنزو ميرا فيرر الذي انتزعه من برشلونة لتدريب الناشئين وعيّن مكانه المدرب المعروف لويس اراغونيس (مدرب المنتخب وفالنسيا سابقاً).

التشكيلة الاساسية: برات واتيرو وفيداكوفيتش وميرينو وياريني والكسيس وكويلار وفرناندو وفينيدي والفونسو واولي.

ومن ابرز الفرق الاخرى هناك رودا الهولندي وغيتسنزا الايطالي وبوافيستا البرتغالي.

كاس الاتحاد

ستكون المنافسة شديدة في مسابقة كاس الاتحاد هذا الموسم بوجود فرق انتر ميلان وسمبدوريا الايطاليين واتليتكو مدريد الاسباني وشالكه الالماني حامل اللقب وليفربول الانكليزي واياكس الهولندي.

انتر ميلان

سيكون انتر ميلان مرشحاً طبيعياً كونه يضم افضل لاعب في العالم حالياً هو البرازيلي رونالدو. وقد انفق رئيس النادي ماسيمو موراتي اموالاً طائلة وايضاً زي الياس والفرنسي برنار كويه والاوروغوياني الفارو ريكوبا والارجنتيني دييغو سيميوني.

وكان الانتر بلغ المباراة النهائية لهذه المسابقة الموسم الماضي لكنه خسرها لمصلحة شالكة الالماني بركلات الجزاء.

التشكيلة الاساسية: باليوكا وغالنتي وكويه وبرغومي وفريزي وزانيتي وسيميوني وزي الياس وبجوركايف ورونالدو وغانز (او زامورانو).

سمبدوريا

يتضمن سجل سمبدوريا لقباً اوروبياً واحداً احرزه عام ١٩٩٠ وهو يامل باضافة لقب جديد. وشهد الفريق تغييرات كثيرة في نهاية الموسم الماضي بحيث تخلى عن مدربه السويدي زفن غوران اريكسون ومهاجمه المخضرم روبرتو مانشيني وتعاقد مع المدرب الارجنتيني الشهير سيزار لويس مينوتي والمهاجم الالماني يورغن كلينسمان.

ويعرف عن مينوتي ميله الى الكرة الهجومية وهو سيعول بالتالي على كلينسمان ومونتيلا الذي سجل ٢٠ هدفاً الموسم الماضي.

التشكيلة الاساسية: فيرون وباليري وديانغ وميهايلوفيتش ومانيني وفيرون ومورالس و(كاريمبو) وبوغوصيان ولاغل ومونتيلا وكلينسمان.

ليفربول

سيطر ليفربول على الساحة الاوروبية في نهاية السبعينات ومطلع الثمانينات لكن احداث الشغب التي تسبب بها جمهوره وادت الى ماساة ذهب ضحيتها ٣٩ شخصاً في نهاية كاس ابطال الاندية الاوروبية عام ١٩٨٥ كان ضربة موجعة له بالتحديد وللكرة الانكليزية على العموم لان الاتحاد الاوروبي منع الفرق الانكليزية من المشاركة في المسابقة الاوروبية لمدة خمسة اعوام. وقد خسرت الكرة الانكليزية من جراء ذلك الكثير من الاحتكاك وتاخرت عن نظيراتها.

وبلغ ليفربول الدور نصف النهائي من مسابقة كاس الكؤوس العام الماضي وخسر امام سان جرمان الفرنسي.

التشكيلة الاساسية: جيمس وباب ورايت ورادوك وماكاتير وبيورنبي واينس وليوناردسن وفاولر وماكمانامان.

اتليتكو مدريد

يعود آخر لقب اوروبي احرزه اتليتكو مدريد الى العام ١٩٦٢. ومنذ ذلك الحين فشل حتى في فرض نفسه. ويامل الفريق الاسباني ان يتغير الوضع هذا الموسم خصوصاً بعد ان دعم صفوفه بالبرازيلي جونينيو والايطالي كريستيان فييري.

التشكيلة الاساسية: مولينا وانويليرا وسانتي وسولوزابال وبيبل وبانتيتش وكامينيرو وجونينيو وكيكو وفييري ولاريين.

ارسنال

يملك الاسلحة اللازمة للمنافسة بقوة على اللقب بقيادة مدربه الفرنسي ارسين فينغر الخبير اوروبياً. وكان ارسنال آخر فريق انكليزي يحرز لقباً اوروبياً عندما توّج بطلاً لمسابقة كاس الكؤوس عام ١٩٩٣ على حساب بارما علماً بانه خسر نهائي المسابقة ذاتها في العام التالي امام سرقسطة الاسباني.

التشكيلة الاساسية: سيمان وكيون وادامس وغريماندي وبنتربري وبوتي وبلات وفييرا وبرغكامب ورايت واوفرمارس.

اياكس

حقق اياكس انطلاقة صاروخية في الدوري المحلي بفوزه في خمس مباريات من اصل خمس وسجل ٢٠ هدفاً بمعدل ٤ اهداف في المباراة الواحدة. وقد تعاقد الفريق مع المدرب الدنماركي مورتن اولسن خلفاً للويس فان غال وقد نجح الاول في شراء مواطنه ميكايل لاودروب من فيسيل كوبي الياباني. وسبق لاياكس ان احرز اللقب عام ١٩٥٢.

التشكيلة الاساسية : فان در سار وميلتشيوت وسانتوس واوليسيه وفرانك دي بير ورونالدي دي بوير وفيتنسغه ولاودروب وليتمانن وبابانغيدا وسيبون.

وهناك ايضاً فرق لاتسيو الايطالي وسلتيك الاسكتلندي وديبورتيفو الاسباني واوكسير الفرنسي.

ART
٢,٣٠ خدمة المعلومات، ٧,٤٠ القرآن الكريم، ٧,٤٥ دين ودنيا، ٧,٥٥ برنامج وثائقي، ٨,٢٥ برنامج «صحتك بالدنيا» (اعادة)، ٩,١٥ برنامج «من كل بستان زهرة»، ١٠,٠٥ المسلسل الأجنبي «الغني والفقير»، ١١,٠٠ نشرة الاخبار، ١١,٢٠ افلام كرتون، ١١,٣٠ رسوم متحركة، ١٢,٠٠ مساء الخير يا عرب، ١٣,٠٠ نشرة الاخبار، ١٣,٣٥ صباح الخير يا عرب، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «روابط الحب»، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٣٥ برنامج «العالم سينما»، ١٦,٠٥ المسلسل العربي «الفدان الاخير»، ١٧,٠٠ عناوين الاخبار، ١٧,٠٥ عالم الرياضة، ١٧,٣٠ برنامج ابتكارات واختراعات، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٩,٠٠ الفيلم العربي «وبالوالدين إحساناً»، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٣٠ المسلسل العربي «قاصد خير»، ٢٢,٣٥ مسلسل كوميدي «من غير ليه»، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٣٠ مساء الخير يا عرب (اعادة)، ٢٤,١٥ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢,٠٠ الغني والفقير (اعادة)، ٢,٤٥ القرآن الكريم.

• توقيت غرينيتش

القناة الفضائية المصرية
٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ اتيكيت، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ ما يطلبه المشاهدون، ١,٠٠ برنامج اخباري، ١,٢٥ شخصيات وكتاب، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ موزاييك، ٢,٤٥ الجائزة الكبرى، ٣,٠٠ الفيلم العربي «افراح»، ٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٥,١٥ موعد مع السهرة، ٥,٤٥ مجلة هي، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ صور ورسائل، ٧,٣٠ ذكريات لا تنسى، ٧,٤٥ بتقول ليه، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ المتسابقون، ٩,٠٠ الفيلم العربي «الشقة من حق الزوجة»، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٠ تاكسي السهرة، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ نغم، ٢,١٥ فيلم سياحي، ٢,٣٠ الفيلم العربي «الكماشة»، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برامج الاطفال.

• توقيت القاهرة

Orbit
٢٤,٠٠ فيلم النظارة السوداء (نادي لطفي، احمد مظهر)، ٢,٠٠ فيلم طاقية الاخفاء (تحية كاريوكا، كمال الشناوي)، ٤,٠٠ فيلم سارق الملايين (فاروق الفيشاوي، نبيلة عبيد)، ٦,٠٠ فيلم اسماعيل يس في الجيش (اسماعيل يس، سميرة احمد)، ٨,٠٠ فيلم الاحتياط واجب (مديحة كامل، احمد زكي)، ١٠,٠٠ فيلم قبل الوداع (يسرا، حسين فهمي)، ١٢,٠٠ فيلم قاهر الفرسان (يوسف شلبي، دلال عبدالعزيز)، ١٤,٠٠ فيلم امرأة واحدة لا تكفي (احمد زكي، يسرا)، ١٦,٠٠ فيلم لمن تشرق الشمس (رشدي اباظة، ناهد شريف)، ١٨,٠٠ فيلم الجلسة السرية (محمود ياسين، يسرا)، ٢٠,٠٠ فيلم رحلة النسيان (نادية لطفي، محمود ياسين)، ٢٢,١٥ فيلم مدافن مفروشة للايجار (نجلاء فتحي، محمود ياسين).

٠٩,٠٠ القرآن الكريم، ٠٩,٢٠ من لبنان – والف صحتين/ ضيعة برماتا، ١٠,٠٠ المسلسل العربي «العاصفة تهب مرتين»، ١١,٠٠ برنامج على الهواء – رفيق الحريري (اعادة)، ١٣,٠٠ منوعات غنائية، ١٣,٢٠ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ المسلسل المدبلج «احلام كلاوديا»، ١٥,٠٠ برنامج الخلفاء – وليد الثاني ويزيد الثالث، ١٦,٠٠ برنامج فيديو كليب، ١٦,٣٠ برنامج كتاب – رجل قضية، ١٧,٣٠ المسلسل العربي «امرأة ورجل»، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٣٠ برنامج اليوم، ٢١,٣٠ برنامج في سكون الليل، ٢٢,٤٥ المسلسل العربي امرأة ورجل، ٢٤,٤٥ برنامج صالون – ضيف الحلقة احمد حمروش (الجزء الثاني)، ٠١,٤٥ القرآن الكريم، ٠٢,١٥ الختام.

• توقيت غرينيتش

LBC
٤,٠٠ فيديو كليب، ٤,٣٠ كيف وليش، ٥,٣٠ مسرحية للأطفال، ٦,٣٠ لا امس بعد اليوم، ٧,٣٠ نهاركم سعيد، ١٠,٠٠ كاميرا وين، ١٠,٣٠ سماع قشاع، ١١,٣٠ ماوغلي، ١٢,٠٠ كيف وليش، ١٢,٠٠ الغريتان، ١٤,٠٠ فيلم اميركي، ١٦,٠٠ الكاميرا وين، ١٧,٠٠ المسلسل المصري «رياح الخوف»، ١٨,٠٠ الاخبار، ١٨,٤٥ خوان الغول، ٢٠,٠٠ فيلم غربي «الشيطانة التي احبتني»، ٢٢,٠٠ استرليتا، ٢٢,٠٠ اخبار رياضية، ٢٣,٣٠ دار الفنون، ١,٠٠ نهاركم سعيد.

٤,٠٠ Duck tales، ٤,٣٠ Bonkers، ٥,٠٠ عالم الصباح، ١٠,٠٠ مسلسل عربي «عقبة بن نافع»، ١١,٠٠ ويعد سهار/ محمد شبارو وسامي حواط، ١,٠٠ Babar، ١,٣٠ Bonkers، ٢,٠٠ Winnie The Pooh، ٢,٣٠ Gummie Bears، ٣,٣٠ Bill Nye، ٤,٣٠ الاخبار، ٥,٠٠ مسلسل عربي «ما وراء النهر»، ٦,٠٠ Automobile، ٦,٣٠ خليك بالبيت، ٨,٣٠ سهرة فنية/ فرقة الطرابيش والهواتم، ١٠,٣٠ Brand New Life، ١١,٣٠ ملخص عالم الصباح.

٧,٠٠ الاخبار، ٧,٣٠ نافذة على اوروبا، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ عالم السيارات (اعادة)، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٠,٣٠ حول العالم، ١١,٠٠ نيوز دسك (برنامج إخباري)، ١٢,٣٠ نافذة على اوروبا، ١٣,٠٠ الاخبار، ١٣,١٥ تقرير الاعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عالم السفر، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ مطار (اعادة)، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٨,٣٠ الحوار الصعب، ١٩,٠٠ الاخبار، ١٩,٣٠ مراسلون، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٣٠ مشاهد، ٢١,٠٠ نيوزدسك (برنامج اخباري)، ٢٢,٠٠ نيوزدسك، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ الاخبار، ٢٤,٣٠ حول العالم، ١,٠٠ الاخبار، ٤,٠٠ الاخبار، ٤,٣٠ نافذة على اوروبا، ٥,٠٠ نيوزدسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب.

• توقيت غرينيتش

١,٠٠ القرآن الكريم، ١,١٠ فيلم تسجيلي، ١,٢٠ وتمضي الاحزان، ٣,٠٠ Getting Wasted، ٤,٣٠ خمسة سينما، ٥,٠٠ نصف ساعة جوان، ٧,٠٠ ابيض واسود، ٧,٣٠ الشرس، ٩,٠٠ اعدام ميت، ١١,٠٠ الرجل الذي عطس، ١٢,٣٠ مذيع في ورطة، ١٣,٠٠ امراة في دمي، ١٥,٠٠ خمسة سينما، ١٥,٣٠ بحر الاوهام، ١٧,٣٠ العزاب الثلاثة، ١٩,٠٠ علمونى الحب، ٢١,٠٠ ابيض واسود، ٢١,٣٠ نساء محرمات، ٢٣,٠٠ التخشيبة.

• توقيت غرينيتش

الجزيرة JSC
١٣,٣٠ قرآن كريم، ١٣,٣٠ الاخبار، ١٣,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ فرنسا تعني العمل، ١٤,٣٠ الاخبار، ١٥,٠٠ اخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الاخبار، ١٥,٤٠ من القطب الى القطب، ١٦,٣٠ الاخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,١٥ برنامج وثائقي، ١٧,٣٠ الاخبار، ١٧,٤٥ اخبار الرياضة الاسبوعي، ١٨,١٥ برنامج وثائقي، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٩,٠٥ برنامج الاتجاه المعاكس، ١٩,٣٠ موجز الاخبار، ١٩,٣٥ متابعة الاتجاه المعاكس، ٢٠,٣٠ الاخبار، ٢٠,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢١,٠٠ اخبار الرياضة، ٢١,١٥ الصور تتحدث، ٢١,٣٠ الاخبار، ٢٢,٠٠ مراسلون (اعادة)، ٢٢,٣٠ موجز الاخبار، ٢٢,٣٥ اكثر من راي، ٢٣,١٥ برنامج وثائقي، ٢٣,٣٠ الاخبار، ٢٣,٣٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٠٠,٠٠ اخبار الرياضة، ٠٠,١٥ برنامج وثائقي، ٠٣,٠٠ الاخبار، ٠١,٠٥ الختام.

• توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٦ حروف: مدينة هولندية.

ح	س	و	ر	ر	ب	ص	ء	ا	و	ث	غ	ق
ت	ة	ب	ص	ح	ف	ح	ص	س	ق	ح	و	ح
م	س	ا	غ	س	ا	ق	ف	ب	ا	ا	ن	ة
ي	ا	ر	م	ش	غ	ء	ط	ج	ب	د	ح	ص
ة	د	ق	ح	ب	ة	ي	ي	س	ق	ا	د	غ
ة	ي	ل	د	ن	ص	ا	و	و	ي	م	ش	س
و	ة	ح	ص	ل	ت	غ	ق	س	ت	ي	ة	ي
ص	و	ر	ب	ص	ق	س	ت	ا	ا	ط	ص	ر
ن	ن	ا	ا	ا	ب	ن	ن	ن	ا	ح	ة	ط
ا	و	ر	غ	و	و	ا	خ	ش	ا	ل	ر	غ
ق	ن	ة	ة	ح	ة	ة	ق	ب	ز	م	د	ق
ب	س	ة	ب	و	ت	ق	ة	ا	ل	ظ	ن	ح
غ	ة	ي	ف	ل	س	ت	غ	ة	ث	ي	ث	ق

ح: حاجيات، حتمية، حرارة، حصبة، حنفوق، حنظل، حواصل
س: سادية، سفه، سلفية، سنوتو، سور، سياحة
ص: صياغة، صبر، صحابة، صحف، صمتان، صندل
صوة
غ: غازلة، غبقان، غذواء، غساق، غسناة، غشمر، غشيان، غطريس
ق: قبطي، قنوة، قتوية، قتيلة، قحبة، قشأطة، قدم، قوابس

حل العدد السابق: اسرار الكيمياء.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): بفضل حكمتك ستتجاوز اليوم فخا خطيرا نصبه لك الخصوم.

■ الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): هل ترضى لصديق ما لا ترضى به لنفسك؟ تصرف معه على اساس الجواب.

■ الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): يفاجئك الطرف الآخر اليوم بكلام اعترافي لم تكن تتوقعه على الإطلاق.

■ السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): لم تعد السعادة حلما بعيد المنال بعد طول انتظار.

■ الأسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): شهادتك مطلوبة لحسم مسالة بالغة الأهمية، فتصرف حسب ما يمليه عليك الضمير.

■ العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): قوتك المعنوية قد تتعرض لامتحان كبير نجاحك فيه سي جعلك اكثر صلابة.

■ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): ستتمتع اليوم بقليل من الحرية لتقوم بنشاط مسل ترويحي.

■ العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١): فائدة الكلام المهذب المنمق ستلمسها اليوم في مثال حي.

■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): في محيطك المباشر اشخاص مزعجون لا بد لك من مواجهتهم ووضعهم عند حدهم.

■ الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩): لا مجال للمناورة اليوم كما كنت تتمنى ولا بد من تقديم تنازلات.

■ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): من يبدي بعض النفور إنما يريد المناورة لمحاولة الحصول منك على مكاسب.

■ الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): لن تستطيع الإبحار في بحر هائج وحدك بلا مساعدة.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
				■					٢
					■				٣
					■		■		٤
■				■					٥
		■				■			٦
	■			■					٧
						■			٨
			■	■					٩

افقياً
١– مدينة يابانية
٢– قاتل – اليف
٣– يسري – ضد مثالب
٤– صمته
٥– نازع وخاصم – واد في جهنم
٦– للتوجع – صنم – متشابهان
٧– شجاع – آلة ايقاعية
٨ – للنداء – يحسنون
٩– تلعب – أرجعت

عمودياً
١– ممثل مصري راحل
٢– بين جبلين – تقصير
٣– سوط
٤– من الشهور – عشيق جولييت
٥– لمس
٦– ممثل بريطاني قدير
٧– يعالج – ضد عجز
٨ – ينتزع – حب
٩– فزعه – قاست

حل العدد السابق

افقياً: ١– مارغريت ٢– يسرف – يسرق ٣– كوريا – رقص ٤– ود – روحية ٥– كسح ٦– غدر – لا – صل ٧– لي – امتقع ٨ – ميمان – ليل ٩– الاندفاعة.

عمودياً: ١– ميكونغ – ها ٢– اسود – دليل ٣– ر ر ر – ريما ٤– غفير – لن ٥– اوكلاند ٦– ي ي – حسام ٧– تسريح – تلا ٨ – رقة – صقيع ٩– تقص – العلة.

بطولة العالم للناشئين:

قدما فابيو أهدتا الفوز الى البرازيل ويدا رومان ضمنتا تأهل المانيا

□القاهرة – من علاء موسى:

■ قاد ساحر السامبا الصغير فابيو بينتو منتخب البرازيل الى فوز مستحق على الارجنتين بهدفين نظيفين أحرزهما في الدقيقتين الـ ٤٥ والـ ٨٣ في المباراة التي اقيمت بينهما أمس الأول بملعب الاسكندرية في أولى مواجهات الدور ربع النهائي من بطولة العالم للناشئين دون ١٧ سنة. في حين صعد الحارس الالماني رومان قلر بمنتخب بلاده الى الدور نصف النهائي بعد صده ضربتي ترجيح في المواجهة الثانية، ويلتقي منتخب البرازيل والمانيا في الرابعة من بعد ظهر الخميس المقبل بملعب الاسماعيلية في الدور نصف النهائي والفائز منهما يتاهل للمباراة النهائية.

شهد ملعب الاسكندرية أولى مباريات الدور ربع النهائي بين البرازيل والارجنتين، وعندما أطلق الحكم صافرة النهاية حمل لاعبو البرازيل فابيو بينتو على الاكتاف.

وجاءت الدقائق الأولى للمواجهة اللاتينية حذرة للغاية وطالت فترة جس النبض، اذ ركز لاعبو الارجنتين على الدفاع المركب وسد الثغرات البينية التي يمكن ان ينفذ منها سحرة البرازيل الصغار، وفي الوقت نفسه لم يندفع لاعبو البرازيل في الهجوم واكتفوا بمحاولات السيطرة على منطقة العمليات – خط الوسط – وبعد ان ظن الجميع ان الشوط الاول سينتهي سلباً تلقى فابيو كرة طولية اخضعها لسيطرته على رغم رقابة المدافع الارجنتيني روبرتو تشابارو من اقصى الناحية اليمنى، وقبل ان يغمز الكرة باقتدار داخل الشباك لحظة انقضاض الحارس الارجنتيني فرانكو كوستانتو محرزاً الهدف الاول وسط فرحة طاغية من الجماهير المصرية.

وفي الشوط الثاني تخلى لاعبو الارجنتين عن الحذر وهاجموا بشراسة وتراجع نجوم البرازيل للدفاع وبقي فابيو ورونالدو وجيوفاني في الأمام لاصطياد اي كرة مرتدة.

وفي الوقت القاتل اهدى رونالدو كرة الى فابيو من خلف دفاعات الارجنتين فانطلق بها مراوغاً الحارس ولم يجد ادنى صعوبة في إحراز الهدف الثاني ليغتال آخر أحلام الارجنتين في التعادل.

اما المواجهة الثانية بين المانيا ومالي فلم تحسم في الوقتين الأصلي والإضافي فلجأ المنتخبان الى لعبة الحظ – ضربات الترجيح – لتحديد الفائز، وقد تالق الحارس الالماني في صد ركلتي جزاء سددهما يسوف كوليبالي وسيدو كيتا لاعبا مالي، ففازت المانيا ٤/٣.

وجاءت المباراة خلافاً للنتيجة النهائية حيث كانت السيادة والخطورة اغلب الوقت للمنتخب المالي، بدليل انه احتسب لصالحه ٩ رميات ركنية في الوقت الأصلي مقابل صفر للالمان وكذلك تفوق في تسديداته على المرمى التي تكفل بها «المدفعجي» سيدو كيتا ولولا براعة الحارس رومان لمنيت المانيا بهزيمة ثقيلة.

كان الشوط الأول دون المستوى ومخيباً للآمال في ظل التكتلات الدفاعية الالمانية وتفرغ لوثر بورنهوي المدير الفني للالمان لإجراء تغييرات في الصفوف لسد الثغرات اولاً باول وكانت كل التغييرات لتدعيم خطوط الدفاع وتنشيط خط الوسط واستمر الحال في الشوط الثاني. وكانت خطة المانيا «لخطف» الفوز تعتمد على الكرات المرتدة فقط وكاد ستيفن هوفمان ان يحقق هذه المخطط في الدقائق الأخيرة من المباراة لكنه سقط داخل منطقة جزاء مالي، وفي اللحظات الاخيرة تهيات كرة امام سيدو كيتا نجم مالي على حدود منطقة جزاء المانيا وسدد بمنتهى الخبث في «المقص» الايسر ومن سوء حظه ان الكرة ارتطمت بظهر المدافع الالماني ميشيل تسيبيك وتحولت الى ضربة ركنية بدلاً من ان تهز الشباك.

وفي الوقت الاضافي كثف الالمان هجماتهم المرتدة لاقتناص الفوز بالهدف الذهبي، وكانت مالي تحسم الامر لولا براعة الحارس رومان الذي تعامل بامتياز مع قذيفة مامادو ديارا لينتهي الوقت الاضافي بالتعادل وتفوز المانيا بضربات الحظ الترجيحية، وكما حمل البرازيليون فابيو على الاعناق، رفع الحارس الالماني رومان على اكتاف زملائه اعترافاً بفضله في التاهل.

كأس الاتحاد السعودي:

لقاء ثاري بين الوحدة والشباب

□ الرياض – «الحياة»:

■ تختتم اليوم مواجهات الجولة الخامسة من مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم بلقاء ثاري بين فريقي الشباب والوحدة على ملعب الامير فيصل بن فهد في الرياض.

تشكل المباراة اهمية قصوى لفريق الوحدة الذي لا يزال يتربع على صدارة المجموعة الرابعة من المسابقة بست نقاط بعد فوزه في الدور الأول على الشباب والشعلة، وتكفي الفريق الوحداوي نقطة واحدة من هذا اللقاء للصعود إلى الدور قبل النهائي بغض النظر عن نتيجة مباراته المقبلة امام الشعلة.

ويتوقع ان يلعب الفرنسي جان زنانيز بطريقة تتيح له الظفر بنقاط المباراة او بنقطة على اقل تقدير. ويعتبر فريق الوحدة افضل من نظيره الشباب من الناحيتين الفنية والتكتيكية.

ويعد المغربي محمد سيمو وحاتم خيمي وياسر سروجي من ابرز العناصر في الفريق الوحداوي الذي يلعب لاعبوه مباراة هذا المساء بمعنويات عالية بعد المستويات الجيدة التي عرضها الفريق في مبارياته الماضية وبات على مقربة من بلوغ قبل النهائي لأول مرة في تاريخه.

ولا تعني المباراة سوى تادية واجب لفريق الشباب الذي سقط في هذه المسابقة سقوطاً ذريعاً بعد المستويات المتواضعة التي قدمها، فخسر امام الوحدة ٢/ صفر والشعلة ٢/ صفر. والمشكلة التي ادت إلى سقوط الشباب في هذه المسابقة هي قلة خبرة لاعبيه حيث لم يشارك مع الفريق سوى سعيد العويران وصالح الداود والحارس إبراهيم الحلوة المنتقل حديثاً من الرياض.

ويتوقع ان يمنح البرازيلي ماريو جولباتو الذي أصبح مصيره على كف عفريت الفرصة لعدد من اللاعبين الذين لم يشاركوا في المباريات الماضية لاختيارهم ومعرفة مدى حاجته إليهم خلال الدوري.

التصفيات الآسيوية لمونديال ٩٨

السعودية تجتاز الامتحان الأول بنجاح

■ الرياض – أ ف ب – اجتازت السعودية امتحانها الأول بنجاح وخطت خطوة اولى واثقة على طريق الالف ميل بفوزها على الكويت ٢-١ أول من أمس على استاد الملك فهد الدولي في الرياض امام نحو ٤٠ الف متفرج في الدور الثاني من تصفيات كأس العالم ٩٨ للمجموعة الآسيوية الاولى.

سجل فهد المهلل ويوسف الثنيان هدفي السعودية في الدقيقتين الـ ٤٥ والـ ٥٥، وبشار عبدالله هدف الكويت في الدقيقة ١٨.

وتتصدر ايران التي هزمت الصين ٤-٢ يوم السبت الماضي المجموعة بفارق الاهداف امام السعودية، في حين تلعب قطر اول مبارياتها يوم الجمعة المقبل امام الكويت.

وانتزعت السعودية، ممثلة اسيا في مونديال ٩٤، الفوز من «فكي كماشة»، لان المنتخب الكويتي، ممثل القارة في مونديال ٨٢، سجل هدف السبق وكان ندا قويا، فلم يقصر لا دفاعا ولا هجوما، وكاد يتقدم اكثر من مرة او يدرك التعادل بعد ان تقدمت السعودية.

واعتمد السعوديون على التمريرات البينية القصيرة ونوعوا في اللعب في حين فضل الكويتيون المناولات الطويلة من خط الوسط الى رأسي الحربة بشار وجاسم الهويدي.

ولم يقدم جاسم ما كان منتظرا منه وخرج قبل النهاية ليحل محله صالح البريكي.

وبدا الطرفان المباراة بهجوم حذر، واطلق السعودي ابراهيم السويد تسديدة ذهبت بعيدا (٢)، وحصل الكويتي على ركنية لم تثمر (٣)، وابعد الحارس السعودي محمد الدعيع كرة من امام الهويدي خارج منطقته اثر خطا في التمرير بين خالد مسعد ويوسف الثنيان (٦)، ومرر شلية الى سامي الجابر ومنه الى رأس السويد ثم الى قدم مسعد ومنها الى خارج الملعب (٧)، ولم يوفق عبدالله وبران في تنفيذ ركلة حرة (٩).

وبعد الدقائق العشر الاولى، ارتفعت وتيرة الاداء من الجانبين وتبخر الحذر فانفتح اللعب، ونفذ بدر حجي ركنية ثانية للكويت ابعدت واعادها الجابر خطأ الى بشار فسدد خارج القوائم (١٢).

بشار قناص فريد

واثبت بشار انه قناص من طراز فريد من خلال تحركاته التي كانت مكمن خطورة المنتخب الكويتي. وتجلى ذلك عندما نفذ حجي ركلة حرة تخطت المدافعين الخضر لتصل الى قدم بشار الذي اصلح الكرة لنفسه وسار بها خطوة ثم سدد في الزاوية اليمنى للدعيع محرزا هدف السبق للكويت (١٨).

وارتد المنتخب الكويتي، بطل الخليج ٩٦، مدافعا بمعظم عناصره وفرض رقابة لصيقة على لاعبي الوسط والهجوم السعوديين، ابطال اسيا ٩٦، الذين افلتوا مرات قليلة.

هدف المهلل – الفضلي

واستطاع المهلل، رجل اللحظات الصعبة الذي يبقى عادة على مقاعد الاحتياطيين الى حين تدعو الحاجة، تسجيل هدف التعادل للمنتخب السعودي بعد ان نفذ التيماوي ركلة حرة قريبة من الزاوية اليمنى للمنطقة الكويتية فارتقى المهلل الى الكرة سددها قوية طار اليها الفضلي قبل ان ترتطم بالقائم الايمن، ولما نهض للامساك بها من جديد اعادها بحركة سريعة من يده اليسرى داخل شباكه (٤٥).

في الشوط الثاني ظهر واضحا ان المنتخب السعودي مصمم على الفوز، في حين بدا الكويتي مقتنعا بنقطة من تعادل وحاول المحافظة على النتيجة الا ان الرياح جرت بما لا تشتهي السفن.

كلمة ابي يعقوب

وقال يوسف الثنيان (ابو يعقوب) قائد المنتخب السعودي كلمته في الوقت المناسب عندما نفذ ركلة حرة من الجهة اليسرى، فطار لها الحارس الفضلي بحركة سريعة. واستمر اللاعبون في تناقل الكرة، لكن حامل الراية اشار الى الحكم بو جسيم ان الفضلي لم يبعد الكرة الا بعدما تجاوزت خط المرمى، فاخذ برايه واحتسب الهدف الثاني (٥٥)، وكان من الطبيعي ان يعترض لاعبو الكويت على صحة الهدف.

وانطلق الكويتي الى الهجوم من جديد سعيا الى تعديل النتيجة، وحاول الدخول من الجهة اليسرى التي انكشفت قليلا بعد خروج شلية وعودة التيماوي لحمايتها.

وانفرد حجي من الجهة اليسرى فتدخل محمد الخليوي في الوقت المناسب (٥٩).

واهدر مسعد اغنى فرص الشوط عندما سدد كرة خفيفة بجانب القائم الايمن الكويتي اثر تمريرة متقنة من الجابر.

وافلتت من بشار فرصة ادراك التعادل.

وانفرد المهلل وسدد فصدها الفضلي بقدمه اليسرى وعادت الكرة الى مسعد الذي سدد بجوار القائم الايسر. واستمر اللعب سجالاً الى ان اطلق الحكم صافرة النهاية.

مثل السعودية: محمد الدعيع – محمد شلية (فهد المهلل، ٣٤) ومحمد الخليوي وعبدالله سليمان وحسين عبدالغني – خميس العويران وخالد التيماوي وخالد مسعد ويوسف الثنيان (عبدالعزيز الدوسري، ٧٤) – سامي الجابر وابراهيم السويد (خميس الزهراني، ٧٦).

مثل الكويت: خالد الفضلي – جمال مبارك ومحمد بنيان واسامة حسين وعصام سكين (ناصر السوحي، ٨١) – ايمن الحسيني وفواز بخيت وعبدالله وبران وبدر حجي (هاني الصقر، ٦٥) – بشار عبدالله وجاسم الهويدي (صالح البريكي، ٦٧).

اعتبر مدرب منتخب السعودية لكرة القدم البرتغالي نيلو فينغادا ان المباراة التي فازت بها السعودية على الكويت ٢-١ في تصفيات كأس العالم للقارة الاسيوية كانت افضل من مباريات كثيرة تشهدها التصفيات الاوروبية.

اما مدرب الكويت التشيكي ميلان ماتشالا فارجع السبب الاساسي للخسارة الى النقص في الخبرة، وقال: «لولا ذلك لما خسرنا».

ولم يبد ماتشالا رايه بهدف الفوز السعودي «بحكم موقعي على مقاعد الاحتياطيين»، وأكد ان الخسارة الصعبة لن يكون لها تاثير على لاعبيه في مبارياتهم المقبلة.

الدوري اللبناني لكرة القدم

الانصار يقطف نقاطه الثلاث الأولى

□ بيروت – «الحياة»:

■ استهل الأنصار حملة الدفاع عن لقبه في الدوري العام اللبناني الـ ٣٨ لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم بفوزه على الرياضة والأدب بنتيجة ٢–صفر (الشوط الاول ١–صفر) في المباراة المؤجلة من المرحلة الأولى التي اجريت مبارياتها منذ اسبوعين.

قدم الفريقان عرضاً جيداً ولعب الأنصار مهاجماً منذ البداية، بينما اعتمد الرياضة والأدب الذي سبق ان تعادل والراسينغ سلبياً في المرحلة الثانية من البطولة، على طريقة دفاع المنطقة والهجمات المرتدة... وبرز حارس مرماه الصاعد زياد الصمد الذي تحمل العبء الاكبر من الضغط الانصاري.

تمكن الانصار من فرض ايقاعه عموماً عبر خط وسطه الخماسي المؤلف من العائد جمال طه وسليم حمزة ومحمد البيضا ومالك حسون وأحمد سقسوق الذي اهتم بـ «تقسيم» الكرات الساقطة للهجوم... بينما كانت لمهاجم الرياضة والأدب الجديد الارميني فيتالي اغاسيان (هداف الهومنمن السابق) محاولات خطرة على المرمى الانصاري.

افتتح الانصار التسجيل في الدقيقة الـ ٤٤، بعدما احتسب الحكم قدري عبد العظيم ركلة جزاء بنالتي، اثر لمسة يد لإبراهيم حصني، سجل منها محمد البيضا (لاعب الكروم المصري السابق) هدف التقدم (١–صفر).

وفي مطلع الشوط الثاني انقذ زياد الصمد مرماه من كرتين خطرتين لمحمد البيضا وفادي حلاق، قبل ان تهتز شباكه ثانية في الدقيقة الـ ٥٠، اثر رمية ركنية رفعها احمد سقسوق، واودعها جمال طه برأسه في الشباك الطرابلسية (٢–صفر).

وبعد قطفه النقاط الثلاث الاولى له في بطولة الدوري، يدخل الانصار مرحلة تحضير خاصة استعداداً لمباراتيه مع الوحدة اليمني في اطار الدور الثاني من مسابقة كاس الاندية الاسيوية البطلة الـ ١٧، وستقام مباراة الذهاب على ملعب بيروت البلدي بعد ظهر الاحد المقبل ... وكان الوحدة وافق على عرض الانصار خوض المباراتين في بيروت.

وبانتظار استئناف مباريات الدوري، حقق الاهلي صيدا، العائد حديثاً الى الدرجة الاولى نتيجة جيدة بفوزه على الهومنتمن ٣-٢ (الشوط الاول ١–صفر) على ملعب برج حمود سجل للأهلي صيدا كل من معروف نعماني (بنالتي) وأبو بكره باه وحسن طحطح، وللهومنتمن اشوت برسيخيان وترو كيهيان.

وعلى ملعب الصفاء في وطى المصيطبة تعادل صاحب الارض مع التضامن صور ١-١ (الشوط الاول ١–صفر للصفاء).

تقدم الصفاء بركلة جزاء بنالتي للسوري حسام السيد. وعادل نصرت الجمل للتضامن صور.

وكانت المباراة فرصة لمدربي الفريقين لاشراك اكبر عدد من اللاعبين الاحتياطيين للوقوف على جهوزيتهم.

بطولة الارجنتين للكرة:

الجمهور يهتف بحياة مارادونا

■ بوينس ايرس – أ ف ب – قاد النجم الارجنتيني دييغو مارادونا فريقه بوكا جونيورز الى الفوز على نيولز اولد بويز ٢-١ ضمن المرحلة الثالثة من بطولة الارجنتين في كرة القدم بتسجيله الهدف الاول.

وهتف ٦٠ الف متفرج بحياة مارادونا لحظة دخوله ملعب «بومبونيرا» وهو الذي خاض المباراة بعد ان اصدر القضاء الارجنتيني قراراً يامر فيه الاتحاد المحلي بالغاء قرار الوقف الموقت الذي اتخذه بحق اللاعب في اعقاب ثبوت تناوله مادة الكوكايين.

افتتح مارادونا التسجيل من نقطة الجزاء (٤٢) رافعا رصيده الى ١٥١ هدفاً في صفوف بوكا جونيورز الذي شهد انطلاقته. واضاف لوجامبيو الهدف الثاني لبوكا (٦٦)، قبل ان يقلص باروس شيرلوتو الفارق (٧٩).

وتساوت ارصدة خمسة فرق في الصدارة وهي بوكا جونيورز وروزاريو وجيمنازيا اسغريما وفيليز واستوديانتيس ولكل منها ٧ نقاط.

وفاز جيمنازيا اسغريما على انديبنديانتي ٣-٢. سجل للفائز لوغليلمينيباترو (٧ و٢١) وسان استيبان (٨٩)، وللخاسر ريجي (٣٥ و٣٩).

وتغلب فيليز على مضيفه يونيون بثلاثة اهداف لكامبس (١٦) وكوردون (٥٢ و٦٢) مقابل هدف لكابرول (٧١). كما فاز استوديانتيس على راسينغ كلوب بهدف سجله لا غروتيريا (٨٩).

وفاز ايضا دييورتيفو اسبانيول على كولون بهدفين لكاراريو (٤١) وبارودي (٤٢).

وتغلب فيروكاريل على ريفر بلايت بثلاثة اهداف لسالاس (٤٥) وميدينا بيللو (٨٣) ونياز (٩٠ من ركلة جزاء).

وتعادل جيمنازيا دي تيرو مع سان لورنزو ١-١. سجل للاول كريفيرا (٦٣)، وللثاني كاردوزو (٤٩) وتعادل هيوركان مع جيمنازيا دي خوخوي صفر – صفر.

وتعادل روزاريو مع لانوس ٢-٢. سجل للاول دا سيلفا (٢٩ و٩٠ من ركلة جزاء) وللثاني سبفيرو (٢٠) وسيبريزويلا (٨١ من ركلة جزاء).

البطولات المحلية الأوروبية

رونالدو يستعيد ببطء شهية التهديف

■ روما، لندن، مدريد، بون، امستردام، لشبونة – أ ف ب – سجل المهاجم البرازيلي رونالدو هدفه الاول في الدوري الايطالي عندما فاز فريقه انتر ميلان على مضيفه بولونيا ٤-٢ في المرحلة الثانية اول من امس.

وكان رونالدو انتقل الى صفوف انتر مطلع الموسم الحالي من برشلونة الاسباني مقابل ٣٠ مليون دولار.

وافتتح فابيو غالينتي التسجيل للانتر بضربة راسية من ركلة ركنية (١٢)، واضاف ماوريتسيو غانز الهدف الثاني عندما انفرد بالحارس ووجه الكرة في الزاوية اليمنى البعيدة (٣٧).

وقلص صانع العاب منتخب ايطاليا روبرتو باجيو الفارق قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة من ركلة حرة مباشرة سددها من فوق حائط الدفاع في سقف الشبكة.

وفي الشوط الثاني وصلت الكرة الى رونالدو على مشارف منطقة الجزاء، فاستدار على نفسه وتخطى مدافع بولونيا الجديد ماسيمو باغانين المنتقل من انتر ميلان هذا الاسبوع، قبل ان يسددها بيسراه داخل الشباك (٥٢).

وقلص باجيو الفارق مجددا من ركلة جزاء اثر اعاقة النيجيري تاريبو وست للروسي ايغور كوليفانوف داخل المنطقة (٥٨)، ثم حسم الفرنسي يوري دجوركايف الموقف نهائيا في مصلحة الانتر عندما سدد الكرة مقصية من فوق الحارس المتقدم ليسجل اجمل اهداف المباراة (٦٦).

وسجل الارجنتيني غابرييل باتيستوتا اسرع هدف في هذه المرحلة خلال مباراة فريقه مع باري (٣-١)، حيث هز الشباك بعد عشرين ثانية فقط ولم ينعم فيورنتينا بالهدف الا ٧٠ ثانية لان نيكولا فنتولا (١٩ عاما) ادرك التعادل لباري برأسه مستغلا كرة طويلة لعبها جان باولو مانيغيتي.

واضاف باتيستوتا الهدف الثاني من ركلة حرة مباشرة (١١)، فرفع رصيده الى خمسة اهداف في مباراتين بعد ثلاثيته في مرمى اودينيزي الاسبوع الماضي، ثم جاء دور زميله الروسي اندري كانتشيلسكيس الذي احرز الهدف الثالث (٣٩) وهو الاول له مع الفريق.

وتعادل بارما وضيفه اتالانتا برغامو ٢-٢. سجل للاول فيليبو مانيبرو (٢٩) وبييترو ستررادا (٣٥) وللثاني كريستيانو لوكاريللي (٢٠ و٦٢).

وتغلب نابولي على امبولي بهدفين لكلاوديو بيلوتشي (٣٢) وايغو ريروتي (٤٩) مقابل هدف واحد لكارمن اسبوزيتو (٧٦)، وحفلت مباراة فيتشنزا بطل الكأس وبياتشنزا بخمسة اهداف وانتهت في مصلحة الاول الذي سجل ٣ مرات بواسطة دومينيكو دي كارلو (٣٣، ركلة جزاء) وباسكوالي لويزو (٥١) وارتورو دي نابولي (٦٣) في حين سجل الثاني مرتين عن طريق باولو ترامبيزاني (٢٨، ركلة جزاء) وفابيان فالتولينا (٧٠).

وتعادل روما ويوفنتوس صفر/ صفر.

وكان ميلان ولاتسيو تعادلا ١-١ امس السبت وكذلك ليتشي واودينيزي ١-١ وبريشيا وسمبدوريا ٣-٣.

بطولة انكلترا

مني بلاكبيرن بخسارته الاولى هذا الموسم بسقوطه امام ضيفه ليدز يونايتد ٣-٤ في اختتام المرحلة السادسة من بطولة انكلترا لكرة القدم.

وفشل بلاكبيرن في استرداد الصدارة من مانشستر يونايتد الذي تغلب على وست هام ٢-١ يوم السبت.

وجاءت المباراة مثيرة وغريبة خصوصا في شوطها الاول الذي شهد تسجيل الاهداف السبعة وتحديدا في الدقائق الـ ٣٣ الاولى (رقم قياسي).

وتقدم ليدز بهدفين عن طريق رود والاس (٣) والهولندي روبرت مولينار (٦)، ورد بلاكبيرن بهدفين بواسطة الاسكتلندي كيفن غالاغر (٨) وكريس ساتون (١٦ من ركلة جزاء).

والهدفان هما السادس لغالاغر والسابع لساتون اي انهما سجلا ١٣ هدفا من اصل ١٨ سجلها بلاكبيرن هذا الموسم.

ولم تمض دقيقة حتى احرز والاس الهدف الثالث لليدز واتبعه هوبكن بهدف رابع (٢٣). وفي الدقيقة ٣٣ قلص السويدي مارتن داهلين الفارق بتسجيله هدف بلاكبيرن الثالث.

اما الشوط الثاني فاتسم بالعقم لان كلا الفريقين عجز عن التسجيل.

بطولة اسبانيا

فاز سلتا فيغو على بيتيس بهدفين للروسي كاربين (٣٢) وسانشيز (٩٠)، وتينيريفي على مضيفه كومبوستيلا بهدفين لماكاي (١٨) والبوسني كودرو (٨٦، ركلة جزاء) مقابل هدف واحد سجله بيلليدو (٧٣) اليوم الاحد في ختام المرحلة الثالثة من الدوري الاسباني لكرة القدم.

ولحق سلتا فيغو وتينيريفي بريال مدريد في المركز الثاني، برصيد ٧ نقاط لكل من الفرق الثلاثة مقابل ٩ لبرشلونة.

وتغلب راسينغ سانتاندر على فالنسيا بهدفين لخافي لوبيز (٢١) والاوروغوياني كوريا (٣٠) مقابل هدف واحد للكرواتي فلاوفيتش (١٧)، وسقط ميريدا امام سرقسطة بهدف لغاريتانو (٤٥، ركلة جزاء)، وتعادل اوفييدو واسبانيول بهدف لخوان غونزاليس (٤٥) مقابل هدف للفرنسي اوديك (٢٤).

بطولة المانيا

استعاد كايزرسلوترن صدارة الدوري الالماني لكرة القدم بفوزه على شتوتغارت ٤-٣ في ختام المرحلة السادسة.

وكان بايرن احتل المركز الاول موقتا بتغلبه على هرتا برلين ٣– صفر يوم السبت.

سجل مارسكال (٢٠ و٥٩ و٨٠) والبرازيلي راتينيو (٥٥) اهداف كايزرسلوترن، وبوبيتش (١٤) والنيجيري اكبوبوري (٣٦) والروماني رادوتشيويو (٩٠) اهداف شتوتغارت.

بطولة هولندا

تعادل فيينورد وايندهوفن حامل اللقب ١-١ في ختام المرحلة الخامسة من الدوري الهولندي لكرة القدم. وبقي فيينورد ثانيا بفارق ٤ نقاط عن اياكس المتصدر. اما ايندهوفن ففي المركز السادس بفارق ٦ نقاط عن اياكس.

وفي مباراة ثانية، خسر دوتنشيم امام بريدا صفر -١.

عرض خاص لمشاهدة شوتايم
بأقل من ١٠ ريالات يومياً!

الآن بامكانك الاستمتاع بمشاهدة نخبة البرامج الترفيهية العالمية من خلال شبكة شوتايم الفضائية بسهولة أكثر وكلفة أقل. ما عليك إلا دفع مبلغ ٥٠٠ ريال سعودي لتركيب أجهزة الاستقبال وإيداع مبلغ مماثل قابل للاسترداد وسوف تحصل على باقة قنوات شوتايم الكاملة مقابل مبلغ شهري قدره ٢٧٦ ريال سعودي. بالإضافة إلى ذلك يصبح جهاز الاستقبال والطبق ملكك بعد مرور سنتين في حال اشتراكك لمدة عامين مع شوتايم.
لا تدع هذا العرض الخاص من مجموعة الفاصل يفوتك.
اتصل ببائعينا المعتمدين على احد الأرقام المبينة أدناه.

AL FASSEL

لا يمكن استخدام هذا العرض مع أية عروض ترويجية أخرى

(١) ٤٧٨٦١٧٢ (٢) ٦٦١٣٧٣٨ (٣) ٨٦٤٧٢٩٤ (٧) ٢٢٣٧٦٠٨

AL HAYAT
الحياة
الثلثاء ١٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٧ الموافق ١٥ جمادى الأولى ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٦١٨
AL HAYAT TUESDAY 16, SEPTEMBER, 1997 ISSUE NO 12618

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

الحوالات السريعة
الوسيلة الأسرع والأضمن والأقل تكلفة!
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 80030-14111

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● للشاعر السعودي الكبير حسين عرب:
- يا ليل.. ما الآمال.. ما وهم الحجى
ما العالم المطول في احقابه؟!
ضلّ السراة به السبيل، وادهم
طول المسير.. فاسرعوا بنهابه!!

●●●

● حبس الوطن العربي أنفاسه، وتقلصت رئته.. استعداداً لزيارة (المعلمة) مادلين اولبرايت، وزيرة خارجية سيدة القوة (الكوبرا) اميركا، كأنها المنقذ والشفيع للعرب عامة وللفلسطينيين خاصة لدى هذا الـ «نتن.. يا هوووه» رئيس وزراء الكيان الصهيوني.. لكن المعلمة خيّبت الآمال وأجلت زيارتها في مسلسل: ردع المظلومين!!

وهذا الاستعداد والانتظار من العرب باعتبار «ماما اميركا» قد توّجت نفسها (راعية) لسلام ما يسمى بالشرق الأوسط: مشاركة مع الروسي المريض حتى الوهن، ثم استفردت بدور الراعي وهيمنت على الرعية.. وصارت بوابة «الحرية» تفتح وتغلق بمفتاح اميركي له اسنان صهيونية!

فيا أيتها «الحرية».. نعم: كم من الجرائم ترتكب باسمك!

فما هو «الموقف» الآن - عربياً وعالمياً - قبل ان يهلّ علينا هلال العيد الأميركي: الحسناء مادلين؟!

في اعقاب الزيارة قبل الأخيرة لنسق أميركا الأعظم: الـ «دنس.. روس» هددت الحسناء اولبرايت بوقف الادارة الأميركية لما يسمونها (الوساطة) الأميركية العظمى، ووبّخت ختيارنا عرفات بقولها: «أن من لا يريد دنس روس في المنطقة، فإنه لا يريد ان يرى الرئيس كلينتون ولا ان يراني ايضاً»!

و.. ناحت النائحة، وشقق نساؤنا الجيوب، وقلنا بصوت أبي حجاج يوسف وهبي من ظهر الموت: «يا.. للهول، وكيف ذلك كذلك، احنا نقدر ان نحرم عيوننا من شوفة الطلعة البهية والاشراقة السنية لأسياد رقبتنا وكاسرينها حتى الذل: الأميركان من كلينتونهم وحتى همبورغرهم.. ودي تيجي»؟!!

وبعد أن «فقعت» المودموازيل سعادة: مادلين اولبرايت تصريحها، اردفته بتفسير لزوم ما لا يلزم لفهمنا المتوهج، فقالت لا فُضّ فوها الذي يبدو (كالخاتم): يجب على الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني - حسب ترتيبها للأول والآخر! - ان يتخذا القرارات الصعبة، والولايات المتحدة ستواصل (لعب) دورها!!

●●●

● فما دور كل منهما.. الصعب؟!

دور اسرائيل الصعب، كما توافق عليه اميركا: ان تستمر في بناء المستعمرات دون ان توقفها سيدة القوة عند حدها وتلزمها بقرارات الأمم المتحدة، وأن تواصل هدم بيوت الفلسطينيين لبناء مستعمرات جديدة بدلاً منها واسكان اليهود (المستوطنين) فيها وطرد الفلسطينيين، وتكديس السجون الاسرائيلية والمعسكرات الشائكة بآلاف الفلسطينيين السجناء، وضرب جنوب لبنان بحجة (تأديب) ما يسمى بحزب الله، والبقاء في الجولان حتى اشعار آخر لن يكون!

اما «التسويات» التي تريد حكومة الـ «نتن.. يا هووووه» فرضها على الفلسطينيين.. فهي سياسة: الأمر الواقع، وكل ما تمليه اسرائيل لمصالحها!

ويبقى دور الفلسطينيين الصعب الذي لا تعيره أميركا التفاتاً.. فهو: الرضا التام بسياسة اسرائيل، وتنفيذ اوامرها، والانصياع (لنصائح) أميركا التي تستهدف سلب حرية الشعب الفلسطيني ومزجه في الكيان الصهيوني.. وهذا هو (سلامهم)!

وما زال «العرب» الأماجد.. يتذكرون مسلسلات «الفيتو» الأميركي الذي انتصر دائماً لعدوان اسرائيل وسياستها الاستيطانية القمعية.. وهي مسلسلات تلاحقت وأفقدت سيدة القوة: «قيمتها» كدولة عظمى تخلخلت مكانتها دولياً، واهتزت مصداقيتها (كقوة) عائلة حكم: تريد ان تسيطر على العالم كله.. فإذا بها: دولة (كوبرا).. تقوم بتأديب مَنْ لم يسمع كلامها، ومن لم ينصع لأوامرها!!

عبدالله الجفري

زائر في وطن الأفراد الحياري

ثرثرة بحرية في بيروت الزلازل

□ بيروت - من عبدالله عبود:

■ تعود الى بيروت فترى ان الزلزال لم يغيّر الامكنة. الجغرافيا ثابتة والقلق متحرك في وطن الأفراد الحياري. التاريخ موشحات اندلسية واللبنانيون مربوطون «بمغيطة» اقليمية ودولية وسط الماء والنار والملح والرخام.

وجوه واسماء واشارات واصوات تخرق جدار المدينة وحنين غامض الى فداء عام. نقطة قلق في بحر بيروت. فالحنين الى لبنان أهم من رؤيته في واقعه المؤلم.

الناس يبحثون عن شهرزاد الف بيروت وبيروت. بعضهم لا يزال في صفه منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥ ولا يريد الخروج من «البوسطة». آخرون خرجوا ولم يتخرجوا. وجوه ملتصقة بالجريدة كأنها اعلانات تجارية. آخرون يتأملون في وضع التامل البقري. كثيرون هرموا وهم في شرخ الشباب.

اللبنانيون مطوقون. يهتمون بالبناء لا بالبنية. بيروت مطعم الشرق الأوسط.

مات عصر النهضة في بيروت، والنهضويون كسالى يلعبون البورصة. الضجيج اصبح الاسلوب الانيس في مخاطبة الجليس. لا احد يسمع أحداً ولا احد يفهم على احد.

فندق وجريدة ومصرف، وجبل ينظر الى بيروت وبيروت تنظر الى البحر. ذنب الغرب وراس العرب بيروت. مقاومون. مقاولون. قتلة. مقاتلون. إنترنت. وبيروت لسان داخل البحر. غابت غبطة الحركة عن بيروت التي تقذف نقودها الى البحر.

لم يتغير في القنينة غير الفلينة. بيروت يخيّم عليها الظلام الداخلي اكثر مما يخترقها النور. اللبنانيون هم ذاتهم منذ احيرام: يتاجرون ويتوسطون ويقومون بالخدمات.

وتجلس قبالة البحر الأبيض المتوسط وتقرأ في «الحاكم» لابن عربي هذه الرؤيا: «... العدل شخصه والهمة رأسه والجمال وجهه والحفظ حاجباه والحياء عيناه والطلاقة جبينه والعزة أنفه والصدق فمه والحكمة لسانه والنية عنقه والسعة واحتمال الاذى صدره والشجاعة عضده والعصمة معصمه والكرم كفه والايثار بنانه والجود يده واليسر يساره والورع بطنه والعفة فرجه والاستقامة ساقه والرجاء والخوف قدماه والفطنة قلبه والعلم روحه والامانة حياته والزهد لباسه والتواضع تاجه والخشية اكليله والحكم خاتمه والانس بيته والهوى طريقه والشريعة مصباحه والفهم دثاره والنصح شعاره والفراسة علمه والفقر كسبه والعقل اسمه والحق سمعه».

فتتوقف عن القراءة وتنظر حولك وتذكر وتتذكر احوال وطنك فترمي الكتاب وتقفز الى البحر لعلك تنسى ما قرأت فيسبح ابن عربي معك وعكس التيار. ثم تنظر الى صفحة الماء الجاري فتتذكر آلهة الرومان واليونان المدفونة تحت بحر بيروت.

هل نقول ونكتب عن بيروت انها بالفتح ثم السكون وضم الراء وسكون الواو والتاء فوقها نقطتان؟ ام نقول ما قال عنها بطليموس رحمات الله عليه «ان طولها ٦٨ درجة و٤٥ دقيقة وعرضها ٣٣ درجة وعشرون دقيقة. طالعها العواء وبيت حياتها الميزان».

مساحات طوبوغرافية وديموغرافية واقتصادية واجتماعية أقل اتساعاً واضيق عيشاً.

هنا في بيروت لا يزال يتجاور النفعي مع المقدس. وحقوق الطبع محفوظة للطوائف في الوظائف العامة.

لم تعد العين تلتقط نظام المدينة. لم يعد يبهرها سر الشوارع الخرساء. لم تعد العين ترى البيوت المختبئة في حديقة الورد. لم تعد الشوارع تضج باصوات الشعب الحانق بل هي حوافر الحرب التي لم تنته بعد. فالسلام فراشة كلما طاردتها طارت منك في بيروت، والحرية في غرفة العناية الفائقة.

إنغلاق وتمدد. ازدهار وخراب. إعمار ودمار. دمار وإعمار.

وقبل ان تقلع بنا طائرة «الميدل ايست» الى لندن الأسبوع الفائت، قرأنا في جرائد بيروت وسمعنا في راديو اسرائيل ان علماء الزلازل يتوقعون ان تدمر بيروت كما دمرت مدينة اريحا في الماضي عبر سلسلة من الهزات الأرضية. وذلك حتمي وسيحدث يؤكد الجيولوجيون. والسؤال متى؟

□ أصدرت جمهورية تشاد الأسبوع الماضي، طوابع بريدية ضخمة ومحدودة في صورتين للرئيس الاميركي بيل كلينتون ومغني الروك الفيس بريسلي معاً. الرئيس يحمل الساكسفون والملك يمسك الغيتار والابتسامة مشتركة. (ريكس)

ضبّاط فرنسيون يحرسون الحارس الانكليزي الأبكم

من سمع كلمات ديانا الاخيرة وهمس بها في أذن محمد الفايد؟

□ لندن - «الحياة»:

■ يدخل موت ديانا يوماً بعد يوم، عالم الاساطير والخرافات فيمتزج الحلم بالواقع والوعي باللاوعي.

مايكل كول الناطق الصحافي باسم محمد الفايد أبلغ الصحافيين اول من امس ان احد الذين ساعدوا الاميرة ديانا بعد الحادث، سمع كلماتها الاخيرة وتحدث الى السيد الفايد عنها.

واضاف كول: «تلك الكلمات كانت منقولة الى الشخص المعني في لقاء خاص». وتردد ان الليدي ساره ماكور كوديل شقيقة ديانا هي التي التقت محمد الفايد بناء لطلبه يوم الجمعة بعد الحادث، ونقلت اليه الكلمات الاخيرة.

كلمات ديانا الاخيرة لم يفصح عنها بعد. وأول من وصل الى المستشفى الباريسي من موظفي السفارة البريطانية في العاصمة الفرنسية كان تيم ليفيسي الملحق الصحافي الذي لم يتضمن تقريره كلمات ديانا الاخيرة.

السير مايكل جاي السفير البريطاني في باريس وصل الى المستشفى بعد وصول الاميرة. الخارجية البريطانية ليس لديها علم بأي كلمات اخيرة او اي طلب من ديانا. وتقرير الشرطة الفرنسية في صفحاته الـ ٣٥٠ لم ينكر اي شيء على الاطلاق عن كلام لديانا في نزاعها الاخير.

الطبيب الذي وصل الى مكان الاصطدام الدكتور فريديريك مايز الذي لم يتعرف الى ديانا لدقائق عدة، مقتنع ان الاميرة كانت غائبة عن الوعي، لدى وصوله الى المستشفى.

قال الدكتور مايز لصحيفة «الصنداي تايمز» في عددها اول من امس: «كانت مغمى عليها. تئن وتلوّح بيديها». واضاف: «اولاً، ساعدتها على تحرير جهازها التنفسي غير ان راسها كان يتدلى على كتفيها في وضع لا يمكنك معه من التنفس اذا كنت في اللاوعي. لذلك تركت راسها وحاولت ان اساعدها على التنفس بواسطة الاوكسجين». كان شريانها الرئوي ممزق على نحو خطير وحال دون تدفق الدم الى الدماغ واعضاء حيّة اخرى.

البوليس الفرنسي يطمح الى معرفة اي شيء قالته ديانا قبل موتها فيساعده على معرفة ماذا حدث بالفعل.

تريفور ريز جونز (٢٩ سنة) الحارس الشخصي لدودي الفايد، شرطي عسكري سابق نجا من الحادث وهو لا يزال في حال خطرة بعد ١٧ يوماً على الاصطدام المروّع على الرغم من استخدامه حزام الامان وحماية مكبح الكيس الهوائي. وهو لا يزال غير قادر على الكلام.

ديانا ودودي كانا يجلسان في مقاعد المرسيدس الخلفية ولم يستخدما احزمة الامان. دودي مات فوراً بعد اضرار جسيمة في مؤخرة دماغه.

الحارس جونز تحت حراسة الشرطة الفرنسية على مدار الساعة. اضافة الى اربعة ضباط على مقربة من سريره في المستشفى في اي وقت، بأمر من رئيسة التحقيقات الجنائية في باريس السيدة مارتين مونتيل، في وقت يتعطش محمد الفايد لمعرفة الحقيقة عبر فريقه الخاص من المحققين ويعمل في باريس بقيادة محقق بارز سابق في السكوتلانديارد.

□ باريس - «الحياة»:

■ من المرتقب ان يدفن سائق السيارة هنري بول الذي كان يقود السيارة التي قتلت فيها الاميرة ديانا وصديقها عماد الفايد في باريس يوم السبت المقبل في مدينة لوريان «بروتانييه» (مسقط رأسه) بعد تسلم أسرته لجثته يوم أمس.

وفيما اختارت أسرة هنري بول ان يتم حرق جثته، علم أن محامي الأسرة جان بيار بريزيه الذي يعمل أيضاً مستشاراً لدى فندق «الريتز» الذي يملكه والد عماد الفايد، أقنع الأسرة بالعدول عن حرق الجثة، تحسباً لتحاليل جديدة قد يطلب القضاء إجراءها.

وبعد مضي اسبوعين على مقتل هنري بول برفقة ديانا والفايد، لا تزال جثته محوراً للعديد من التكهنات، خصوصاً بعد أن رفض المحامي بريزيه نتائج التحاليل والتحاليل المضادة التي أجريت عقب مقتله وأظهرت وجود نسبة ١,٨ في المئة من الكحول في دمه، فيما النسبة المسموح بها قانونياً لقيادة سيارة هي ٠,٥ في المئة، كما اظهرت التحاليل أثراً لأقراص مهدئة للأعصاب يعتقد انها من نوع «بروزاك».

وكان بريزيه أبلغ خطياً القاضي الفرنسي هيرفي ستيفان الذي يتولى التحقيق في الحادث، انه لا يعتزم المطالبة بإجراء تحاليل جديدة على جثة هنري بول، لكنه يفضل عدم حرقها، خصوصاً ان ملف التحقيقات لم يغلق بعد وأن عناصر جديدة قد تطرأ عليه من دون ان يوضح طبيعة هذه العناصر.

وبالتالي فإن هنري بول (٤١ عاماً) الذي كان يعد الرجل الثاني في جهاز الأمن التابع لـ «الريتز»، هو بمثابة الشخصية الرئيسية في الحادث المأساوي الذي وقع عند نفق جسر «الما» وسط العاصمة الفرنسية.

ونقلت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية عن صديقة هنري بول التي لم تكشف عن اسمها وصفها له بأنه «ذكي جداً ومثقف وفضولي ومرح» وشديد التحفظ أيضاً.

في غضون ذلك بدأ المحققون برفقة فريق من الخبراء التدقيق في سيارة المرسيدس «٢٨٠ اس» التي وقع على متنها الحادث، والتي سيتم تفكيكها كلياً وفحص كل ميليمتر منها، والتوقف خصوصاً عند نظام الفرامات فيها، خاصة وان السيارة كانت تعرضت للسرقة، وتضررت، وقد تم اصلاحها بعد استعادتها لقاء مبلغ قدره ١١٠ آلاف فرنك فرنسي.

اضافة الى السيارة، يبقى الشاهد الرقم واحد في الحادث هو مرافق عماد الفايد، البريطاني تريفور ريز - جونس الذي لا يزال قيد المعالجة في مستشفى «لاساليبتريار» الباريسي، والذي لم يتمكن حتى الآن من الادلاء بشهادته للمحققين نظراً للجروح البالغة التي أصيب بها في اسفل وجهه.

وتفرض المفرزة الجنائية التابعة للشرطة القضائية طوق حماية مشددة حول غرفته في المستشفى، حيث لا يؤذن بالدخول سوى لزوجته ووالديه.

عيون وآذان

■ لو ان جولة السيدة مادلين اولبرايت في الشرق الأوسط نجحت لكانت وزيرة الخارجية الأميركية فاجأت نفسها قبل اي طرف آخر في المنطقة او خارجها، لأنها لم تكن تتوقع لنفسها النجاح، وبالتالي لن تنجح لأن الانسان لا ينجح رغم نفسه.

في الوقت نفسه الزيارة لم تفشل، ولو من زاوية انها لم تضرّ إذا كانت لم تنفع، وربما كان أهم ما حققته تهيئة الظروف لنجاح في المستقبل بترتيب الاجتماع الفلسطيني - الاسرائيلي في واشنطن في وقت لاحق من هذا الشهر.

وفي جميع الأحوال، فأي قسط صغير من النجاح حققته السيدة اولبرايت يسجّل في خانتها، وكل الفشل المقابل يسأل عنه رئيس وزراء اسرائيل ويحمل مسؤوليته، لأن بنيامين نتانياهو أوصل عملية السلام الى حافة الهاوية، إن لم يكن دفعها في هذه الهاوية فعلاً، لتنزلق ببطء نحو المواجهة، وربما الحرب.

ومثل واحد اليوم يكفي على سياسة المواجهة التي يمارسها نتانياهو لتخريب السلام، ففيما كانت السيدة اولبرايت تدعو اسرائيل - همساً - الى تأجيل (لا وقف) بناء المستوطنات لتسهيل استئناف المفاوضات كانت لجنة حكومية للبناء في القدس ترفض طلب حزب يساري اسرائيلي لوقف البناء في منطقة باب العمود العربية كلياً. وإذا كان هذا لا يكفي فقد تسللت ثلاث اسر يهودية تحت جنح الظلام واحتلت بناية خالية، اشتراها مليونير يهودي أميركي، احتيالاً، ورفض البوليس لجلاء هذه الاسر التي أعلنت انها دخلت المنطقة بمعرفة مكتب رئيس الوزراء، ثم قالت ان رئيس الوزراء لم يعرف مسبقاً بقرارها الانتقال الى سكن في باب العمود. والاسر تكذب كما يكذب رئيس الوزراء، والنتيجة اغماد سكين آخر في قلب العملية السلمية.

طبعاً السيدة اولبرايت كانت تستطيع الوقوف موقفاً أكثر وضوحاً من اسرائيل لو ان يديها طليقتان، ولكنها غادرت واشنطن الى المنطقة مع توصية ممثلي اسرائيل في مجلسي الكونغرس (أكثر من ٤٠ منهم) بأن تبحث في أمن اسرائيل ولا شيء غير الأمن. وهي تركت وراءها جواً اعلامياً نتوقف منه عند افتتاحية في «وول ستريت جورنال» الاسبوع الماضي تهاجم الرئيس ياسر عرفات، وتدعو وزيرة الخارجية بوقاحة متناهية الى ان تتخلى عن توازنها المفترض في الشرق الأوسط وأن تلقي الولايات المتحدة بثقلها من دون اعتذار وراء اسرائيل.

والوقاحة ليست في الدعوة نفسها، بل في افتراض ان الولايات المتحدة كانت يوماً «متوازنة» في سياستها في الشرق الأوسط ولم تفعل الافتتاحية الليكودية الهوى، سوى ان تطلب اعلان ذلك بدون خجل، أي تأييد اسرائيل واهانة العرب في آن. ويبدو ان الكاتب «أخو راس» نتانياهو في العنصرية والدناءة.

والكاتب ليس طبعاً مثلاً نادراً على وقاحة انصار اسرائيل، فهناك كثيرون من نوع أ. م. روزنتال ووليام سافاير وايموس بيرلتر، وغيرهم.

في المقابل، كرّرت «واشنطن بوست» في نهاية الأسبوع دعوتها الجريئة النادرة الى اعلان الولايات المتحدة تأييدها قيام دولة فلسطينية. وهذا الموقف صادر عن جريدة نافذة جداً، ولكنه يبقى من نوع الصوت الصارخ في البرية، في مقابل «كورس» أنصار اسرائيل.

والواقع ان نتانياهو لم يعد يعارض قيام «دولة» فلسطينية، إلا انه يريدها مجردة من السلاح في ٤٠ في المئة من الضفة الغربية، اجزاؤها مفصول بعضها عن بعض، حتى يحتاج ابن الضفة الى «فيزا» اسرائيلية للانتقال من رام الله الى نابلس.

ولا تقول لنتانياهو ونوابه في الكونغرس وكتّابه في الصحافة الأميركية سوى كلمة (مترجمة عن معنى أميركي يفهمونه) هي: إحلموا.

جهاد الخازن

ملكة جمال... العنب

□ بيروت - «الحياة»

■ كما للصنوبر والتفاح وبعض الفاكهة اللبنانية ملكات جمال، كان للكرمة ملكتها ايضاً... وملكة جمال الكرمة لقب تطلقه بلدة زحلة البقاعية على أجمل الصبايا اللواتي يتبارين كل عام في ختام المهرجان السياحي الذي تتسع له رحاب زحلة «جارة الوادي» كما سماها أحمد شوقي.

وهذا العام فازت باللقب لقب ملكة جمال الكرمة، لوسيا ريشاني، وحلّت ميشلين ابو خاطر وصيفة اولى وكريستين سبيرو وصيفة ثانية... والمباراة رعاها وزير السياحة نقولا فتوش.

حول المدينة

● قلّد امس نائب امير قطر ولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني السفير الباكستاني السيد لياقت محمود وشاح الاستحقاق «تقديراً لمساهمته البناءة في زيادة تدعيم الروابط بين البلدين»، وذلك لمناسبة وداعه وانتهاء فترة عمله في الدوحة.

● السفير علي بن عبدالله المحمود سفير دولة قطر في السعودية أقام حفلة استقبال مساء اول من امس في قصر الثقافة بالحي الديبلوماسي في الرياض لمناسبة اليوم الوطني لدولة قطر حضرها عدد من كبار المسؤولين السعوديين والسفراء ورجال السلك الديبلوماسي المعتمد في الرياض وجمع من رجال الاعلام والفكر.

● عاد امس الى لندن من لبنان المستشار الأول في السفارة اللبنانية الدكتور بسام نعماني بعد اجازة قصيرة مع الأهل في بيروت.

● قلّد رئيس جمهورية المكسيك ارنيستو زديو السفير روبير مابرو مدير معهد اوكسفورد لدراسات الطاقة وسام «النسر الآزتيك» في حفلة في وزارة الخارجية المكسيكية مشيداً بجهوده الكبرى في انشاء معهد اوكسفورد لدراسات الطاقة الذي سيحتفل بذكرى تأسيسه الـ ٢٠ في السنة المقبلة.

● تكريماً للرئيس الدكتور سليم الحص، أقام الزميل عماد جوديه مأدبة غداء في مطعم فندق السامرلاند، حضرها بعض الاصدقاء بينهم النائب السابق المحامي الدكتور عصام نعمان، وتحسين خياط صاحب «مؤسسة خياط للنشر» وممثل منشورات اوكسفورد باللغة العربية.

● احتفل الوزير السابق مروان حماده الأسبوع الماضي بزواج ابنته رانيا ونبيل رولان الجميّل في كنيسة بكفيا ثم في حفلة استقبال في فندق برنتانيا في برمانا، في حضور والدة العروس السيدة سوسو حماده وخالتها مها خوري وغسان تويني وعقيلته شاديه والزميل جبران تويني وكريم وجويل حماده والسيدة جنفييف الجميل أرملة الشيخ بيار الجميّل وصولانج الجميّل أرملة الرئيس الراحل بشير الجميّل وسفيري الولايات المتحدة وإيطاليا في لبنان.

● تحت عنوان «بناء المستقبل» يحاضر الوزير اللبناني السابق المهندس عادل حميّه في ادنبره مساء اليوم وذلك في الاجتماع السنوي لجمعية المستشارين البريطانيين.

● يتعافى الزميل تركي بن عبدالله السديري رئيس تحرير صحيفة الرياض بعد نجاح العمليّة التي اجريت له اخيراً في الجهاز الهضمي في احد المستشفيات الاميركية.

● أسعد نصر رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الأوسط سابقاً، وعقيلته ماري عادا من كندا بعد غياب دام اكثر من أربع سنوات وذلك للاستقرار في بيروت نهائياً.

● وصل الى لندن الطبيب والموسيقي اليمني الدكتور نزار محمد عبده غانم بدعوة من المجلس الثقافي البريطاني للمشاركة في «مهرجان اليمن» الذي تقيمه مؤسسة «آرتس ويرلدوايد» البريطانية ويشارك فيه عدد من المطربين والموسيقيين اليمنيين.

● ينظم المركز القومي المصري للسينما ندوة في مقره في القاهرة غداً الاربعاء المقبل لمناسبة مرور مئة سنة على اول تصوير سينمائي في مصر.

● تقام في مكتبة القاهرة الكبرى في ضاحية الزمالك اليوم الثلثاء ندوة حول «سيد درويش» والمسرح الغنائي المصري يديرها الناقد مهدي الحسيني.

● عاد الى القاهرة الدكتور قاسم عبده قاسم رئيس قسم التاريخ في كلية الآداب في جامعة الزقازيق المصرية آتياً من تونس حيث شارك في مؤتمر عن الآثار العثمانية في العالم.

● يشارك الدكتور عبد الحليم نور الدين الامين العام السابق للمجلس الاعلى المصري للآثار في المؤتمر السنوي للمجلس الدولي للمتاحف الذي يفتتح في فيينا بعد غد الخميس.

● عادت الى القاهرة الفرقة القومية للفنون الشعبية المصرية بقيادة الفنان كمال نعيم بعدما شاركت في مهرجان دمشق للفنون الشعبية.

● أقام السفير محمود السعيد، أمين عام الصندوق المصري للتعاون مع الدول المستقلة عن الاتحاد السوفياتي السابق، مأدبة غداء امس الاثنين تكريماً لوفد اوزبكستان المشارك في المؤتمر البرلماني الدولي الذي يختتم اعماله اليوم الثلثاء في القاهرة.

● احتفل السيد محمود حمدان بعقد قرانه على الآنسة هنادي شعيتاني في بلدة أنصار في جنوب لبنان، بحضور الأهل والاصدقاء.

★ طبعت بمطابع دار اخبار اليوم ★